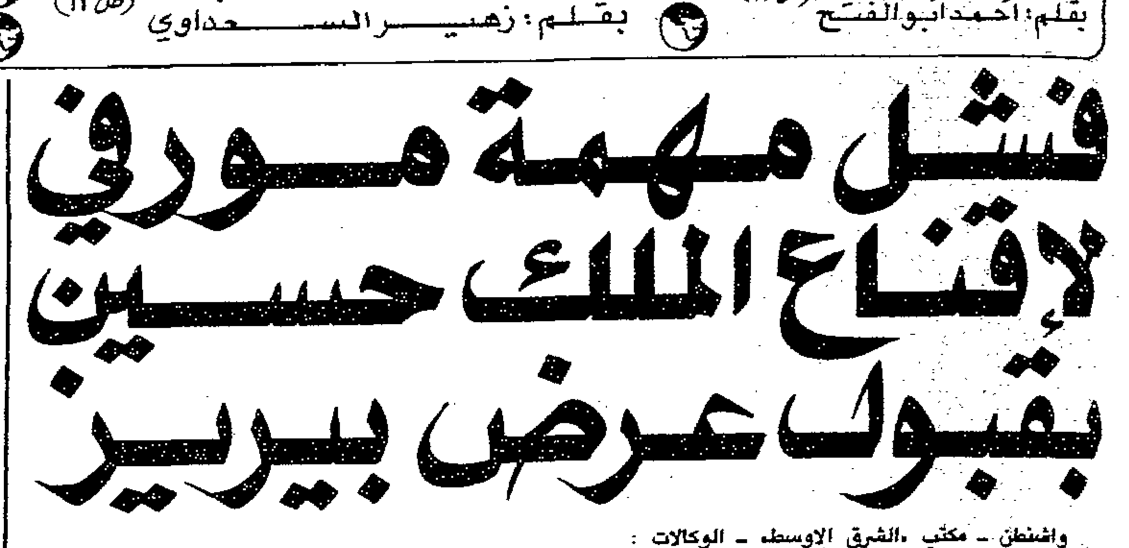
طبعة البلاد العربية عبر الأقمار الصناعية — من الرياض
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Saturday, 26 October 1985 - Front Page No. 1 Vol. 8 No. 2524
السبت ١٢ صفر ١٤٠٦هـ - ١٩٨٥/١٠/٢٦م - السنة الثامنة - العدد ٢٥٢٤

ثمن العدد
PRICE LIST
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)



فشل مهمة مورفي لإقناع الملك حسين بقبول عرض بيريز

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط» - الوكالات:
اكدت مصادر امريكية مطلعة ان المهمة السرية التي قام بها ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الامريكي للاردن والتي التقى فيها مع العاهل الاردني الملك حسين قد فشلت نظرا لاخفاق مورفي في تحقيق نتائج ملموسة.

وقالت هذه المصادر ان الهدف من زيارة مورفي للاردن كان بحث رد فعل الملك حسين تجاه الدعوة التي وجهها شيمون بيريز رئيس وزراء اسرائيل لاجراء مفاوضات مباشرة مع الاردن.

واضاف ان مورفي سعى لمعرفة ما اذا كان العاهل الاردني يصر على فكرة عقد المؤتمر الدولي باشتراك الاتحاد السوفياتي لاقرار السلام في الشرق الاوسط.

تقرير لشولتز

وقد ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» الامريكية امس ان مورفي قدم لدى عودته الى نيويورك من عمان تقريرا مفصلا عن محادثاته مع الملك حسين الى جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية الذي يحضر حاليا جلسات الجمعية العامة في نيويورك.

وفي الوقت نفسه أكد العاهل الاردني في تصريحات للصحفيين ان انعقاد مؤتمر دولي تحت اشراف الامم المتحدة هو افضل سبيل لاقرار السلام الدائم في المنطقة.

محاولة للابتزاز

وقال ان المكان الوحيد الذي يمكن ان يلتقي فيه الاردن مع اسرائيل في مفاوضات مباشرة هو ان يكون هذا اللقاء ضمن مؤتمر دولي.

وحذر الملك حسين من ان قرار الكونجرس الامريكي بتأجيل البت في صفقة الاسلحة الامريكية للاردن سيضر بمصداقية الولايات المتحدة وبعملية السلام في المنطقة ضررا بالغا.

ووصف موقف الكونجرس بانه محاولة للابتزاز في مرحلة حرجة على مفترق الطريق في السير نحو اقرار السلام.

وفي تل ابيب ادعى بيريز، ان الاردن واسرائيل اقتربا - على ما يبدو - من الاتفاق على لقاء لفريقي عمل صغيرين من مسؤولين صغار للبحث في كيفية عقد مباحثات السلام تحت مظلة دولية.

وكان بيريز يتحدث في مقابلة اذاعها راديو الجيش الاسرائيلي امس، وقال ان تحركات السلام في الشرق الاوسط دخلت «طورا جديدا ديناميكيا» تجاه مباحثات السلام الدولية.

الملك حسين يزور فرنسا الشهر المقبل

باريس - واس: اعلن في العاصمة الفرنسية امس ان العاهل الاردني الملك حسين سيقوم بزيارة الى فرنسا في أوائل شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وذكر متحدث باسم قصر الرئاسة الفرنسي ان العاهل الاردني سيجري خلال الزيارة محادثات مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران تتناول عملية السلام في الشرق الاوسط والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

السجن لأعضاء «المجاهدين» بالمغرب لنشاطهم ضد الأمن الداخلي

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط».. من طلحة جبريل:
اصدرت محكمة الجنايات في مراكش احكاما تتراوح بين السجن والسجن المؤبد على المتهمين الاعضاء في (حركة المجاهدين) بالمغرب وهي منظمة محظور نشاطها ويتزعمها عبد العزيز النعماني الذي يوجد خارج المغرب والذي كان قد اتهم باغتيال عمر بن جلون عضو المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية المغربية عام ١٩٧٥.

وقد وجهت المحكمة للمتهمين تهمة المساس بالامن الداخلي للدولة والاساءة للمؤسسات الدستورية وتوزيع المنشورات السرية وتزوير مستندات رسمية.

وصدر الحكم بالسجن المؤبد على ١٦ متهما حوكموا غيابيا كما صدر حكم بالسجن المؤبد على ٤ متهمين مثلوا امام المحكمة وهم ادريس العلمي، وعبد المالك مشبال، ومحمد دالي، وحسن بوكرينة.

وصدر حكم بالسجن لمدة ٣٠ عاما على محمد غشي ولحسن الراشدي ومصطفى حجازي والصمدي سريفي كما صدر حكم بالسجن لمدة ٢٥ عاما على عبد القادر السعيدي و ٢٠ عاما على يوسف اولغازي وعامين على حمادي بن عمار وبشير هرنوسي وعام على كل من حميد السقاطي وسالم بودي ومحمد منير عريفي.

وكان هؤلاء المتهمون قد اعترفوا امام المحكمة بتوزيعهم لمجلة سرية تصدر عن حركة المجاهدين بالمغرب تسمى «السرايا» كما اعترفوا بانهم كانوا على اتصال بمجموعات اخرى توجد خارج المغرب. ومنحت المحكمة المتهمين مهلة ٨ ايام لاستئناف الحكم.

وهذه المجموعة هي الثانية التي تقدم للمحاكمة بعد مجموعة اخرى كانت تنتمي الى منظمة الشبيبة الاسلامية وقد مثلت امام محكمة الدار البيضاء وصدرت ضد اعضائها احكام تراوحت بين الاعدام والسجن.

مبعوثان عربيان يلتقيان الرئيس العراقي

بغداد - مكتب «الشرق الاوسط»:
استقبل الرئيس العراقي صدام حسين امس السيدان محمد رضا كديرة مستشار الملك الحسن الثاني عاهل المغرب والدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية بدولة الامارات العربية المتحدة.

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان المبعوثين نقلا رسالة شفوية الى الرئيس صدام حسين تتعلق بأعمال لجنة تنقية الاجواء العربية المنبثقة عن مؤتمر القمة العربي الاخير في الدار البيضاء.

الملك فهد أدى صلاة الجمعة بالمسجد النبوي الشريف

المدينة المنورة - واس: أدى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز صلاة الجمعة امس بالمسجد النبوي الشريف يرافقه الأمير سعود بن محمد بن عبد العزيز آل سعود والأمير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام والأمير سعود الفيصل وزير الخارجية والأمير عبد العزيز بن فهد بن عبد العزيز والامراء والعلماء والوزراء.

كما أدى الصلاة في المسجد النبوي الشريف آلاف المصلين.

وكان في استقبال الملك فهد بن عبد العزيز عند باب السلام الشيخ سليمان بن عبيد الرئيس العام لشؤون الحرمين الشريفين ووكيل امارة منطقة المدينة المنورة السيد سعد الناصر السديري ورئيس المراسم الملكية بالنيابة السيد منصور الخريجي وأمين المدينة المنورة المهندس عمر قاضي والشيخ عبد العزيز بن صالح نائب الرئيس العام لشؤون الحرمين الشريفين وكبار المسؤولين.

وقد ام المصلين الشيخ عبد العزيز بن صالح رئيس محاكم منطقة المدينة المنورة والامام وخطيب المسجد النبوي الشريف حيث دعا في خطبته الى شكر الله على ما انعم به علينا والتوبة اليه توبة نصوحا فمهما عظمت الذنوب فان الله غفور رحيم كما دعا المسلمين الى تقوى الله ومراقبته في جميع الأعمال الدنيوية مشيرا الى ان مصير الانسان في الآخرة مرتبط بعمله في الدنيا وحث على الابتعاد عن الأعمال السيئة التي يحاول الشيطان ايقاع الانسان فيها.

ثم دعا في ختام خطبته ان يوفق الله امام المسلمين الى ما فيه خير وصلاح الاسلام والمسلمين وينصر دينه.

الملك فهد

وقد تشرف خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز بالسلام على الرسول صلى الله عليه وسلم وصاحبيه رضي الله عنهما.

وقد احتشد آلاف المواطنين على جنبات الطريق لتحية العاهل السعودي بعد خروجه من المسجد وتعالت هتافاتهم بأن يحفظه الله ذخرا للاسلام والمسلمين.

الجزولي دفع الله في مؤتمر صحفي بلندن: الحل العسكري غير وارد في جنوب السودان والانتخابات في موعدها بعد الفترة الانتقالية

لندن - «الشرق الاوسط» - من نصر المجالي:
اكد الدكتور الجزولي دفع الله رئيس وزراء السودان ان بلاده غير عازمة على اعتماد الحل العسكري لمشكلة الجنوب، وقال ان الحوار العقلاني هو السبيل الوحيد لحل هذه المشكلة «ويجب ان يحل الحوار محل البنادق»، واعرب عن امله في ان يشارك العقيد جون قرنق في المؤتمر للحوار الذي ستشارك فيه ايضا مختلف الفئات والاتجاهات والاحزاب السياسية السودانية.

وقال في مؤتمر صحفي عقده أمس في مقر السفارة السودانية بلندن، حيث يقوم حاليا بزيارة لبريطانيا يلتقي خلالها مع عدد من كبار المسؤولين البريطانيين ان مشكلة جنوب السودان قائمة منذ الاستقلال، وهي مستمرة طوال عهود الانظمة السابقة، ولكن الحكومة السودانية الحالية عازمة على حلها بتوجه جديد يحمل في طياته الحل السلمي الحقيقي، «حتى نتخلص من خريطة الموزاييك التي تفرضها هذه المشكلة على السودان، ويحاول البعض اعطاء تفسيراته الخاصة لأسبابها وجذورها.

وتحدث رئيس وزراء السودان عن علاقات بلاده مع الجوار العربي والافريقي ودول العالم الأخرى، فأكد على ان السودان ملتزم في سياسته الخارجية بمبدأ عدم الانحياز، فهو بلد له سيادته واستقلاله، وقال ان السودان مع الوحدة العربية والعلاقات العربية الجيدة المتوازنة ولذلك اعاد علاقاته مع ليبيا وهو يسعى الى تطويرها.

وحول العلاقات مع مصر، في ضوء زيارة الفريق أول عبد الرحمن سوار الذهب التي تبدأ اليوم للقاهرة، قال ان علاقات السودان بمصر تاريخية وثقافية وجغرافية، وانها علاقات خاصة تحكمها المصالح المشتركة والدائمة بين البلدين.

وقال ان السودان عازم على انتهاج توجه جديد بالنسبة للتكامل مع مصر، الذي لم يكن يخدم مصالح الشعبين، ولذلك فسيشكل جهاز جديد لاعادة دراسة مشروع التكامل لما يخدم الهدف المشترك للشعبين الذي يسعيان من ورائه لهذا التكامل.

واضاف اننا حين نتناول «التكامل» في احاديثنا فاننا نركز على مبادىء اساسية ومهمة في مسيرته بين البلدين الشقيقين، اما بالنسبة للاتفاقيات الأخرى مع مصر فليس لها الأولوية القصوى في هذه المرحلة.

وقال الدكتور دفع الله، معلقا على زيارة سوار الذهب لمصر، ان العلاقات بين البلدين ليست علاقات «أخذ وعطاء» انها اكبر واعمق، وفي اعتقادي ان الزيارات بين المسؤولين فيهما ليست زيارات موسمية تكون في المناسبات «ولا يحتاج المسؤول السوداني الى بطاقة لزيارة مصر»، انما تأتي هذه الزيارات في اطار المشاورات التي تقتضيها العلاقات الدائمة.

وتحدث عن العلاقات السودانية مع اثيوبيا، مشيرا الى انه لا توجد مشاكل مع اثيوبيا، والعلاقات معها ليست على المستوى الذي يجب ان تكون عليه، ولكننا نسعى الى تحسينها، وأساس القضية ان لاثيوبيا مشاكل على حدودها الشمالية وللسودان مشاكل على حدوده الجنوبية، ولا بد من حل لذلك، وفي اعتقادي ان الحوار هو الحل الصحيح من اجل الوصول الى السلام والعلاقات المتطورة.

واشار في هذا الاتجاه الى مشكلتي جنوب السودان وارتيريا، ففيما يتعلق بموضوع الجنوب، قال اننا ندعو العقيد جون قرنق الى الحوار، فالسودان يتمتع الآن بديمقراطية وحرية ايضا، وهذا لا

(التتمة على الصفحة ٢)

نائب رئيس وزراء السودان:
لا شروط مسبقة للحوار مع قرنق

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:
اعلن صموئيل ارو نائب رئيس الوزراء السوداني ورئيس التجمع السياسي لجنوب السودان في تصريح لـ «الشرق الاوسط» ان مجلس الوزراء السوداني سيناقش ما جاء في رسالة العقيد جون قرنق بعد ان تسلمها كاملة امس الاول.

واشاد ارو بجهود التجمع الوطني لاقناع قرنق بالموافقة على الحوار، واعلن رفضه تحديد شروط مسبقة لاقامة الحوار ولكن دونما حجر على قرنق من ان يطرح رأيه حول سودان المستقبل.

عرفات لـ «الشرق الأوسط»: السعودية التزمت وحدها بسداد الدعم للمنظمة نرحب بالتقارب السوري - الأردني

«الشرق الاوسط» - مكتب الخليج - من امين محمد امين:
نوه السيد ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بمواقف المملكة العربية السعودية قيادة وشعبا وقال ان المملكة هي الدولة العربية الوحيدة الملتزمة بسداد دعمها المادي بالكامل للمنظمة التي تعاني في الوقت الحاضر من ازمة مالية حادة.. ورحب ابو عمار بالتقارب السوري الأردني ونفى ما تردد من ان هذا التقارب جاء على حساب العلاقات الأردنية الفلسطينية مشيرا الى ان هذا التقارب جاء تنفيذا لقرار قمة الدار البيضاء الطارئة - التي اشتركت فيها المنظمة - في اطار السعي لتنقية الاجواء العربية تمهيدا للقمة العادية المقرر عقدها بالرياض خلال العام الجاري، واعرب ابو عمار عن امله في ايجاد اتفاق ثلاثي اردني سوري فلسطيني.

وكان عرفات يتحدث الى «الشرق الأوسط» في المنامة أمس قبل مغادرته البحرين ضمن جولته في عدد من دول المنطقة. واعلن ان مواقف الرئيس الامريكي رونالد ريجان تؤكد دخوله بصورة مباشرة في مواجهة مع الأمة العربية في حربها بالشرق الأوسط.

ثم قال ان ريجان انتقل من دور المساعدة والتمويل والتسليح لاسرائيل، الى دور المواجهة المباشرة للأمة العربية وهي حقيقة يجب ان تكون واضحة للجميع.

ومضى أبو عمار يقول: اننا نرفض مواقف «الكاوبوي» الأمريكي ولم تعد لنا ثقة بالادارة الأمريكية وخاصة بعد موقفها الواضح تجاه الغارة الاسرائيلية على مقر قيادة المنظمة في تونس ثم القرصنة الجوية ضد الطائرة المصرية وما أعقبها من احتجاج ايطالي ويوغوسلافي على التجاوزات الامريكية.

واوضح ان ذلك يزيد من اصرارنا على عقد المؤتمر الدولي لحل مشكلة الشرق الأوسط بحضور الامريكيين والاصدقاء، مؤكدا انه بدون ذلك لن يكون هناك اي حل لمشكلة الشرق الأوسط والقضية الفلسطينية.

وقال ابو عمار ان مباحثاته مع قادة دول الخليج خلال جولته الحالية تضمنت بحث وسائل دعم المناضلين بالأرض المحتلة امام القبضة الحديدية التي يمارسها بيريز (رئيس وزراء العدو) في الوقت الذي يحاول بقناع آخر القيام ببعض المناورات لحلول هي في الواقع صورة مشوهة لكامب دافيد.

مؤتمر صحفي

من ناحية أخرى عقد عرفات مؤتمرا صحفيا في المنامة امس حضره السيد صلاح خلف (أبو اياد) عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» قال فيه انه ناقش في لقائه مع أمير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة صباح امس ثلاثة اقتراحات للقمة تقدمت بها المنظمة لعرضها على قمة قادة دول التعاون الخليجي في اجتماعهم القادم بمسقط لعقد قمة عربية سريعة او قمة عربية افريقية تلبية لدعوة الرئيس السنغالي عبده ضيوف الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية، أو عقد قمة اسلامية.

التتمة على الصفحة (٢)

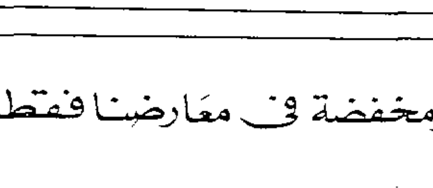
محادثات سورية أردنية لدعم العلاقات

دمشق - كونا: يصل الى العاصمة السورية اليوم وفد اقتصادي اردني برئاسة وزير التجارة والصناعة الدكتور رجائي المعشر لاجراء مباحثات مع المسؤولين السوريين تهدف الى تحسين العلاقات الاقتصادية والتبادل التجاري وتنشيط عمل الشركات والمؤسسات المشتركة بين الاردن وسوريا.

وقالت مصادر مقربة من الوفد الاردني ان الدكتور المعشر سيجري محادثات مع الدكتور محمد العمادي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السورية حول الوسائل الكفيلة لتنشيط العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

وكان قد غادر دمشق امس الى عمان وفد من وزارة النقل السورية برئاسة وكيل الوزارة اللواء احمد بشير شاهين للمشاركة في اجتماعات مجلس ادارة شركة النقل البري السورية الاردنية المشتركة التي ستبدأ هناك اليوم، واجراء مباحثات مع المسؤولين في وزارة النقل الاردنية تستهدف تعزيز علاقات التعاون بين الطرفين في مجال النقل.

وقالت مصادر سورية ان وزير الصناعة السوري احمد الطرابلسي سيقوم بعد غد بزيارة الى عمان.



دولة اوروبية وافقت على تزويد جمهورية عربية بصواريخ ارض - ارض جديدة موجهة باشعة الليزر واجهزة تشويش رادارية متطورة.

تسهيلات جديدة للمصريين بالخارج: الافراج عن السيارات المخالفة بعد سداد الغرامة المالية

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:
يصدر الدكتور سلطان ابو علي وزير الاقتصاد المصري غدا القرارات الجديدة التي تنظم عملية الافراج عن السيارات الخاصة بالمصريين العاملين بالخارج والمستوردين.

وقد انتهت اللجنة المكلفة بدراسة مشاكل استيراد السيارات من اعمالها وحددت حلولا لمشاكلهم معروضة حاليا على وزير الاقتصاد لاتخاذ القرار المناسب.

وكانت شعبة مستوردي السيارات بالغرفة التجارية بالقاهرة قد طالبت الوزير بالسماح لهم باستيراد سيارات بمبلغ ١٠٠ مليون جنيه خلال الاشهر الستة المقبلة على ان يتحملوا توفير النقد الاجنبي اللازم لتغطية حجم الاستيراد بالاضافة الى السماح لهم بسداد ديونهم مقابل تسهيلات الموردين وشركات الانتاج في الخارج.

كما يصدر الوزير مجموعة من التسهيلات للمصريين العائدين من الخارج والتي رفضت الجمارك منذ فترة مبدأ التصالح معهم وتسديدهم ٢٥٪ من القيمة نظير مخالفتهم للقواعد الاستيرادية.

وعلمت «الشرق الاوسط» انه سيسمح لهؤلاء بادخال سياراتهم المخالفة لشروط استيراد السيارات مقابل تسديدهم لغرامة مالية وسيحدد ذلك في فترة زمنية قصيرة.

ومن ناحية اخرى عقدت اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطني الحاكم اجتماعا مساء الاربعاء الماضي لمناقشة مشاكل صرف العملات الاجنبية في السوق المصرية وحضرها وزير الاقتصاد واعلن ان هناك مجموعة من الاجراءات والخطط سينتهي من دراستها خلال الفترة القليلة القادمة. ويهدف تطبيقها إلى استقرار القوانين والقرارات الخاصة بأسواق الصرف لفترة طويلة بعد ذلك.

وقال وزير الاقتصاد ان الارتفاع الحالي في سعر الدولار مفتعل وغير طبيعي.

٣ غارات عراقية على جزيرة خرج

بغداد - مكتب «الشرق الأوسط»:
اعلن العراق ان طائراته الحربية اغارت امس على مرفأ تصدير النفط الايراني الرئيسي في جزيرة خرج وحقلي نفط نوروز واردشير في شمال الخليج.

وقال متحدث عسكري عراقي أن الطائرات شنت غارة قوية على مرفأ جزيرة خرج في حين هوجم الحقلان النفطيان بعد نحو خمس دقائق. واضاف ان جميع الطائرات عادت الى قواعدها سالمة.

القذائف تنهال على بيروت الغربية فيما تواصل "القوات اللبنانية" تصفية الكتائب

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

قتل اربعة اشخاص واصيب اكثر من عشرين آخرين بجروح في بيروت ظهر امس من جراء سقوط عدد من القذائف المدفعية وبصورة مفاجئة على بعض احيائها وعلى مدى نصف ساعة، في الوقت الذي تابع فيه مسلحو «القوات اللبنانية» استكمال سيطرتهم على مكاتب ومؤسسات حزب الكتائب في المناطق الشرقية، وذلك مع اعلان اجتماع اللجنة الثلاثية من جديد اليوم في دمشق تمهيدا لاجتماع ثلاثي سيعقد في مطلع الاسبوع المقبل بين السيد ايلي حبيقة رئيس الهيئة التنفيذية في القوات اللبنانية والوزير نبيه بري رئيس حركة «امل» ووليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي.

وقالت مصادر امنية في بيروت ان ١٢ قذيفة مدفعية من عيار ٨٢ ملم سقطت ظهر امس بصورة مفاجئة على شارع الحمراء ومنطقة الصنائع في بيروت الغربية وتسببت بوقوع عدد لم يحدد من الاصابات في صفوف المدنيين الذين كانوا يتجولون حينها.

وذكرت دوائر قوى الامن الداخلي ان هذا القصف تسبب بمقتل اربعة اشخاص واصابة ٢٦ آخرين بجروح نقلوا الى مستشفيات بيروت الغربية، وان حالة من الذعر خيمت لبعض الوقت على معظم المناطق.

وفيما اكدت المصادر الامنية ان مدفعية الجيش هي التي تولت عملية القصف هذه، اصدرت قيادة المؤسسة العسكرية بيانا نفت فيه ذلك.

استمرار الهدوء

ولم تعقب هذه العملية اية انتكاسة امنية تذكر، حيث ظل الوضع على خطوط التماس على هدوئه .. وتابع مسلحو «القوات اللبنانية» عمليات السيطرة على مكاتب ومؤسسات حزب الكتائب في مناطق بيروت الشرقية والتي بدأت باغلاق صحيفة «العمل» ووضع رئيس تحريرها في الاقامة الجبرية.

وربطت بعض المصادر بين قصف بيروت وما يجري في المنطقة الشرقية، حيث ان المقصود كان دفع ميليشيات المنطقة الغربية الى الرد بقصف المناطق المقابلة الامر الذي يعطل ما تقوم به «القوات اللبنانية» تلقائيا.

اطفال فلسطينيون يمارسون «لعبة الحرب» بين انقاض مبنى دمرته الحرب في بيروت. وفي الصورة الثانية امرأة اصابتها القذائف التي انهالت على بيروت الغربية امس بجرح في الرأس في طريقها الى المستشفى للعلاج بمساعدة احد الشبان.

وما تقوم به «القوات اللبنانية» هو امساك الوضع في مناطقها بطريقة نهائية لمنع حصول اية «مفاجآت» قد تعطل الحوار الذي يجري في دمشق لانهاء الازمة اللبنانية.

احتلال مكاتب الكتائب

وكان مسلحو «القوات اللبنانية» احتلوا الليلة قبل الماضية ١٧ مكتبا لحزب الكتائب وانزلوا الاعلام عنها بعد ان طوقوا جميع المناطق التي توجد فيها.

ونسبت صحيفة «السفير» الصادرة امس الى مصادر مطلعة قولها ان قرار وضع اليد على صحيفة «العمل» ومكاتب حزب الكتائب هو واحد من قرارات عدة يفترض ان تتخذ خلال الايام القليلة المقبلة في اطار تجريد حزب الكتائب من قواه الاعلامية والسياسية والعسكرية والمالية كافة، وان الايام القليلة المقبلة ايضا قد تشهد انتفاضة على قيادة الحزب المذكور تمهيدا لاعلان قيادة «القوات اللبنانية» الممثل الشرعي الوحيد للجمهور المسيحي.

ويذكر ان اجتماعا سيعقد اليوم في دمشق للجنة الثلاثية الممثلة للقوات والحزب التقدمي وحركة «أمل» من اجل وضع الصيغة النهائية لمشروع الحل الذي اعدته والذي يفترض ان يقر خلال الاجتماع الذي سيتم يوم بعد غد (الاثنين) بين حبيقة والوزيرين بري وجنبلاط.

وعاد الرئيس اللبناني امين الجميل الى بيروت امس قادما من باريس بعد توقفه فيها لثمان واربعين ساعة اعقبت زيارتيه الى دمشق ثم نيويورك حيث شارك في احتفالات الذكرى الاربعين لتأسيس الامم المتحدة.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

الملك حسين يلتقي عرفات الاثنين المقبل

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

صرح السيد خالد الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» والمستشار السياسي لياسر عرفات امس بأن الملك حسين سيعقد يوم الاثنين المقبل في عمان اجتماعا مع رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وكان العاهل الاردني قد اكد امس الاول ان الوضع القائم «يحتم» ضرورة عقد لقاء مع قادة منظمة التحرير الفلسطينية بهدف «اعادة تقييم» العلاقات الاردنية الفلسطينية.

انفجار في بيروت

بيروت ـ ق.ن.ا : هز انفجار عنيف مساء امس منطقة حي العرب في بيروت الغربية بالقرب من محطة «خير» لبيع المحروقات.

ويقوم رجال الاطفاء بمحاولة اطفاء حريق شب في محيط الانفجار حتى لا تمتد السنة الحريق الى مستودع قريب لبيع قوارير غاز المنازل بينما نقلت سيارات الاسعاف قتيلا واربعة جرحى.

وقد قطع رجال الامن الطريق المؤدية للمنطقة القريبة من منطقة البربير التي تزدحم في هذه الساعة بالمواطنين ..

وجدير بالذكر ان الخبير العسكري كان قد نجح صباح امس في تفكيك عبوة ناسفة اخرى كانت موضوعة بالقرب من خلية عكاوي في حي حمد

استعداد فرنسا لنقل اليهود السوفيات الى اسرائيل

باريس ـ ا.ف.ب: اعرب الرئيس فرنسوا ميتران امس لشيمون بيريز رئيس وزراء اسرائيل عن استعداد فرنسا للتكفل بنقل اليهود السوفيات الى اسرائيل في حالة السماح لهم بمغادرة الاتحاد السوفياتي باعداد كبيرة.

هذا ما صرح به بيريز في باريس خلال مؤتمر صحفي عقده اثر غداء عمل مع الرئيس ميتران في قصر الاليزيه.

وقال بيريز ان الرئيس ميتران قال لي انه اذا سمح السوفيات لليهود بمغادرة الاتحاد السوفياتي فان فرنسا على استعداد لتوفير «وسائل النقل الفرنسية» لنقلهم الى اسرائيل.

شيخ الأزهر: مؤتمر السيرة والسنة النبوية خطوة لتوحيد كلمة المسلمين

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من جمال عنايت:

يبدأ المؤتمر العالمي الرابع للسيرة والسنة النبوية الذي يقام يوم الجمعة القادم بالقاهرة اعماله بأداء الوفود المشاركة فيه لصلاة الجمعة بالجامع الأزهر، التي يشارك فيها الرئيس حسني مبارك.

ووجه الامام الاكبر جاد الحق علي جاد الحق شيخ الأزهر ورئيس المؤتمر كلمة الى العالم الاسلامي عبر «الشرق الاوسط» قال فيها: «انه يدعو الأمة الاسلامية الى متابعة اعمال المؤتمر وان تنتفع به في كافة الدراسات الاسلامية بالسيرة والسنة على كافة مستويات ومراحل التعليم.

واضاف شيخ الأزهر ان الدراسات الخاصة بالسيرة والسنة يجب ان وجه سواء في اسلوبها او في اطار موضوعاتها الى مواجهة المفاهيم الخاطئة في العالم الاسلامي ومكانتها من التشريع.

وقال أن المؤتمر يعد خطوة لتجميع كلمة المسلمين من خلال لقاء علماء الاسلام وكبار مفكريهم لتجديد اليقظة الاسلامية تجاه القضايا الفكرية التي تهم شباب المسلمين خاصة السنة والسيرة.

واضاف شيخ الأزهر ان الجلسة الافتتاحية ستبدأ يوم السبت القادم بقاعة الامام محمد عبده بالجامعة الأزهرية وسيشهدها الرئيس المصري حسني مبارك بحضور المشتركين. وقال ان الرئيس الباكستاني ضياء الحق لن يستطيع المشاركة في الجلسة الافتتاحية ولكنه سيحضر باقي الجلسات حيث يصل الى القاهرة مساء السبت القادم، كما ان المفكر الاسلامي الفرنسي رجاء جارودي اعتذر عن الحضور الا انه تقدم ببحث تحت عنوان «سنة الله وآخر الأنبياء محمد صلى الله عليه وسلم».

ومن المقرر ان تبدأ جلسات المؤتمر صباح الأحد القادم بمقر جامعة الدول العربية بالقاهرة حيث تم اختيار اربع لجان تناقش ١٨٠ بحثا تتناول سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم.

منظمة التحرير : خلف لم يتهم مصر بالضلوع بحادث الطائرة

تونس ـ كونا: نفى مصدر فلسطيني مسؤول هنا بعد ظهر امس صحة انباء صحفية نسبت الى عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» ومسؤول امن الثورة الفلسطينية السيد صلاح خلف «ابو اياد» اتهامه السلطات المصرية بالضلوع في حادث اختطاف الطائرة المصرية من قبل طائرات سلاح الجو الامريكي قبل اسبوعين تقريبا.

ونقلت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» عن هذا المصدر الذي لم تسمه قوله: «اننا في الثورة الفلسطينية اذ ننفي هذه التصريحات جملة وتفصيلا .. فاننا على العكس من ذلك ينبغي ان نسجل وقوف مصر وقيادتها السياسية موقفا حازما وقويا من العدوان الامريكي على الطائرة المصرية والذي وصفه الرئيس المصري حسني مبارك بانه قرصنة

واضحة مدينا بذلك موقف الادارة الامريكية التي قامت بهذا العمل الارهابي على مرأى ومسمع من العالم كله.

واضاف الناطق باسم منظمة التحرير الفلسطينية «من هنا فان منظمة التحرير الفلسطينية وهي تثمن الموقف المصري في قضية الطائرة بشكل خاص وقبلها قضية الباخرة .. فانها تؤكد بانها ستفوت الفرصة على هؤلاء الذين يثير حفيظتهم تحسن العلاقات المصرية ـ الفلسطينية المتطورة .. هذه العلاقات التي تلعب فيها القيادة السياسية المصرية وعلى رأسها الرئيس حسني مبارك دورا ايجابيا وبناء.

قمة عراقية اردنية خلال ساعات

بغداد ـ ق ن ا: علمت وكالة الانباء القطرية ان قمة اردنية ـ عراقية بين الملك حسين عاهل الأردن والرئيس العراقي صدام حسين ستعقد في بغداد خلال الثماني والاربعين ساعة المقبلة.

وينتظر ان يغادر الملك حسين الى بغداد اليوم لعقد هذه القمة بحضور عدد من كبار المسؤولين في البلدين.

سقوط طائرة مقاتلة سودانية اثناء عرض جوي في جوبا

الخرطوم ـ كونا : ذكرت وكالة الانباء السودانية ان طائرة سودانية مقاتلة من طراز اف ٥ سقطت امس في مدينة جوبا مما ادى الى مقتل قائدها وامرأة وجرح ١٠ آخرين ثلاثة منهم بجروح خطرة.

وقالت الوكالة السودانية ان الطائرة كانت تقوم بعرض جوي فوق المدينة السودانية.

ونسبت الى شهود عيان قولهم: ان الطائرة كانت تحلق على ارتفاع منخفض مقدمة عروضا جوية وقد فقدت توازنها عندما كانت تنزل عموديا وارتطمت بالارض بجوار منزل جوزيف لاقو وبجوار هيئة السياحة والفنادق في المدينة.

واشارت الوكالة الى انه تم العثور على اجزاء من جثمان الطيار الذي كان يقود الطائرة وهو برتبة رائد.

وقالت انه تم نقل المصابين الى مستشفى جوبا للعلاج.

اجتماع القليبي بمندوب فلسطين في الجامعة العربية

تونس ـ واس: اجتمع الامين العام للجامعة العربية السيد الشاذلي القليبي امس مع مندوب فلسطين الدائم لدى الجامعة العربية حكم بلعاوي.

وتناول الاجتماع استعراض آخر الاوضاع في المنطقة العربية وتطورات القضية الفلسطينية وكذلك نتائج الاجتماعات الاخيرة للجنة تنقية الاجواء العربية التي عقدت في المملكة العربية السعودية.

شجون عربية

اسرائيل والمخدرات!

بعضنا يعتقد ان اتهام اسرائيل بترويج المخدرات في العالم العربي يدخل ضمن نطاق الحرب الاعلامية العربية ضد العدو الصهيوني.

وللأسف يعتقد هؤلاء انه لا يمكن لدولة مثل اسرائيل ان تضيع جهودها ووقتها في محاولات تهريب المخدرات داخل الحدود العربية.

ومن يقرأ اي مراجع من المراجع الاسرائيلية للحرس القديم الذي قام ببناء دولة الاحتلال في فلسطين، سوف يكتشف التحريم الشديد للمخدرات داخل المستوطنات الأولى للدولة على اساس انها «مفسدة للعقل ومضيعة لجهود الشباب اليهودي» على حد قولهم.

في الوقت نفسه كانت المؤسسة الاسرائيلية ومازالت ترى ان زراعة المخدرات وبيعها «للعدو» العربي هي احد ادوات اضعاف هذا العدو.

واليوم لا يمكن انكار دور اسرائيل في مزارع المخدرات في جنوب وشمال لبنان ودورها التقليدي منذ الخمسينات في بيعه وترويجه. ولا يمكن انكار دور اسرائيل في عمليات التهريب الدائمة على الحدود المصرية عقب حرب ١٩٥٦ حتى الان.

واخيرا، وبعد التطبيع في العلاقات بين مصر واسرائيل، بدأت الدولة الصهيونية في المساهمة في اغراق السوق المصرية بانواع جديدة من المخدرات وحبوب الهلوسة والهيروين والكوكايين.

وجاء تصريح النائب العام المصري مؤخرا ليؤكد من مصدر ثقة تتوفر اليه الدلائل ليؤكد هذه المعلومات الخطيرة.

قال النائب العام المصري: «ان هناك مخططا ارهابيا لافساد شباب مصر ولذا يجب على الدولة (في مصر) ان تحسم هذا الامر لأن السياح الاسرائيليين يستغلون تطبيع العلاقات ويقومون بترويج هذه المواد السامة داخل البلاد».

هنا اصبح من الواضح بما لا يدع مجالا للشك دور اسرائيل في الحرص على المساهمة في تغييب العقل العربي.

هذا يؤكد ان اسرائيل ترى أن مفتاح القوة، هو العقل، وهي تدرك ان وجودها يرجع لأزمة في العقل العربي اذا ما انفرجت هذه الأزمة يوما وادرك العرب حقيقة مصالحهم، بدأت اسرائيل تتعرض للخطر الحقيقي.

حربنا مع العدو الاسرائيلي حرب عقول.

لهذا كله، مطلوب ان نحافظ على عقولنا!

عماد الدين اديب

تتمات تتمات تتمات

الجزولي دفع الله

يسمح ان يستمر نزيف الدماء السودانية على ايدي سودانية وقال انه ارسل رسالة في هذا المعنى الى العقيد قرنق في اول يوليو (حزيران) الماضي.

وبالنسبة للقضية الارتيرية، قال ان الارتيريين موجودون في السودان، ونعطيهم العناية الكاملة ولا نتعامل معهم كلاجئين، بل اننا نساعدهم ونقف معهم للوصول الى حل سلمي لقضيتهم وجميع القضايا في المنطقة.

واشار رئيس وزراء السودان في معرض حديثه عن علاقات السودان العربية بأن السودان يقف مع نضال الشعب الفلسطيني بقيادة ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية.

وسئل الدكتور دفع الله عما اذا كان السودان لايزال يطالب بتسليم نميري، فقال ان نميري لايزال في مصر، ولانزال نطالب به ليمثل امام قضاء عادل لينظر في جرائمه بحق الشعب السوداني، وقال ان نميري من الناحية العملية «مات سياسيا».

وردا على سؤال حول علاقات السودان مع مصر في ظل ارتباطات الأخيرة باتفاقيات كامب ديفيد، قال رئيس الوزراء «نحن لا نتحدث عن الأموات، كامب ديفيد انتهت وماتت عمليا، ولم يعد يتحدث احد عنها، حتى الاخوة المصريون انفسهم، وانهم ينظرون الآن الى قضية الشرق الأوسط في اطار غير اطار كامب ديفيد، فالحديث عن هذه الاتفاقيات حديث تخطاه الزمن.

وتطرق الدكتور دفع الله في مؤتمر الصحفي الى الحرب العراقية الايرانية، معربا عن امله بوقف هذه الحرب، لأن استمرارها يشكل المزيد من نزيف الدم والثروة العربية والاسلامية، كما ان استمرارها يشكل اخطارا بالغة ليس على العراق وايران فحسب بل على الأمة العربية والاسلامية كلها.

ونفى ان يكون السودانيون الذين يقاتلون مع القوات العراقية الآن «جنودا نظاميين»، مشيرا الى انهم مجموعة من المتطوعين من الافراد العاديين، ولكنه قال ان الحكومة السودانية مهتمة جدا بتسلم الأسرى الموجودين منهم لدى ايران.

وردا على سؤال حول مسألة تطبيق احكام الشريعة في السودان، قال رئيس الوزراء ان السودان بلد مسلم، وتطبيق احكام الشريعة كان موضوعا يناقش منذ الاستقلال، وحتى حينما جاء نميري الى الحكم بانقلاب عسكري عام ١٩٦٩، كان الدستور الاسلامي تحت المناقشة، وحتى الآن فان الدستور مطروح للشعب ليقول كلمته فيه، مع تأكيد حقيقة اننا بلد اسلامي ملتزم باحكام شريعة دينه.

واكد ان الانتخابات التشريعية ستجري في موعدها المحدد في ابريل (نيسان) المقبل، وبعد ذلك سيجري اعلان الحكومة المنتخبة بعد الفترة الانتقالية التي يزاول فيها المجلس العسكري والحكومة المدنية مهامهما، وقال ان صلاحية المجلس والحكومة ممنوحة من قبل الشعب السوداني، ولا يستطيع احد ان يخالف ذلك او ينزع هذه الصلاحية.

عرفات

وقد أعرب أبو عمار عن ترحيبه بالتقارب الأردني السوري مؤكدا انه ليس على حساب العلاقات الأردنية الفلسطينية ومعربا عن أمله في ايجاد اتفاق ثلاثي سوري أردني فلسطيني.

وردا على سؤال لـ «الشرق الأوسط» كرر أبو عمار تأكيده على ان حل المشكلة هو بيد العرب.. فلا بد من وجود حل عربي لضرب المؤامرات الأمريكية الاسرائيلية وهذا لن يتحقق إلا بعودة مصر الى مكانها الطبيعي في الأمة العربية وانهاء الحرب العراقية الايرانية وايقاف الغول الطائفي الذي يجتاح لبنان.

وأكد أبو عمار انه لا يوجد ما يمنعه من زيارة مصر وقال انه سيذهب للقاهرة في اي وقت يشاء. واشار الى انه اجرى مكالمة مطولة مساء أمس الأول مع الدكتور أسامة الباز المستشار السياسي للرئيس المصري عقب عودته من عمان تناقشا خلالها حول نتائج المباحثات الأردنية المصرية.

واكد ان ما أشيع مؤخرا عن ازمة في العلاقات المصرية الفلسطينية هو جزء من حملة مفتعلة لتشويه العلاقة بين مصر ومنظمة التحرير وقال ان ما نشر حول استنكار الرئيس المصري لزيارة وفد الاحزاب المصرية الى الكويت للقائه ليس صحيحا وقال انه كان من المقرر ان يشارك عضو من الحزب الوطني الحاكم في مصر في هذه الزيارة وان ذلك تعذر لأسباب فنية.

واشار عرفات الى انه سيزور الأردن في نطاق جولته الحالية لاجراء مراجعة شاملة ونهائية للموقف على ضوء التطورات الأخيرة في المنطقة مع الملك حسين.

ونفى عرفات ان يكون هناك طلب تونس بنقل مكاتب المنظمة من العاصمة التونسية، مؤكدا ان تونس تقف موقفا أخويا ومتعاطفا وداعما لمنظمة التحرير الفلسطينية قبل وبعد الغارة الاسرائيلية على تونس.

وقال ان المنظمة اتخذت قرارا منذ اكثر من عام ونصف العام بنقل الف مسلح فلسطيني من تونس واعادة توزيعهم على اماكن أخرى مراعاة لوضع تونس السياحي لأن القيادة الفلسطينية لا تريد تحميل تونس مسؤولية وجودها العسكري واكد ان هذا القرار نابع من القيادة الفلسطينية وحدها دون تأثير من اي شخص.





سلطنة عمان استكملت استعداداتها لاستقبال القمة السادسة

وزراء خارجية دول التعاون يجتمعون غداً في مسقط

مسقط ـ العمانية: يبدأ وزراء خارجية دول مجلس التعاون يوم غد الاحد اجتماعاتهم التحضيرية للدورة السادسة للمجلس الأعلى لقادة دول التعاون التي ستبدأ في الرابع من نوفمبر المقبل.

وقد استكملت سلطنة عمان وبتوجيهات من السلطان قابوس بن سعيد استعداداتها لاستضافة مؤتمر القمة السادس لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي سيبدأ في العاصمة مسقط في اوائل شهر نوفمبر (تشرين الثاني) القادم.

وستكون هذه القمة اضافة جديدة الى بنيان مجلس التعاون وخطوة متقدمة لدول المجلس نحو المزيد من التضامن والتكامل والتنسيق والترابط بين الدول الاعضاء في المجلس وبداية للانطلاقة نحو تحقيق الأهداف المنشودة.

وتكتسب هذه القمة اهمية بالغة خاصة في هذه الفترة الراهنة نظرا لانها تعقد في ظل ظروف غاية في الدقة والأهمية.

وكان السيد يوسف العلوي عبد الله وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية قد ذكر ان وزراء الخارجية سيتدارسون في عدد من القضايا العربية والدولية، الى جانب مناقشة القضايا المهمة المتعلقة بالنواحي الأمنية والعسكرية والاقتصادية للدول الاعضاء بمجلس التعاون.

وسيعقد وزراء الخارجية خمس جلسات عمل على مدى ثلاثة أيام لوضع جدول اعمال القمة السادسة.

وقد بدأ انعقاد اولى هذه القمم في ابو ظبي عاصمة دولة الامارات العربية المتحدة خلال الفترة من ٢١ الى ٢٢ رجب ١٤٠١ هجرية ٢٥ الى ٢٦ مايو (ايار) ١٩٨١م.

وكان يوم ٢٩ جمادى الاولى ١٤٠١ هجرية الموافق ٤ فبراير (شباط) ١٩٨١ يوم تحول تاريخي هام في تاريخ دول الخليج العربية بالاعلان السياسي لقيام مجلس التعاون الخليجي العربي.

وجاء هذا الاعلان السياسي ترجمة صادقة لتعاون حقيقي كان وظل قائما بين هذه الدول ومرحلة جديدة وجادة من العمل الموحد لابناء وشعوب الدول الست الاعضاء في هذا المجلس من اجل تحقيق امن واستقلال هذه المنطقة الحساسة من العالم. كما جاء الاعلان السياسي لقيام المجلس خطوة قوية على الصعيد القومي تضع لبنة قوية في ارساء بناء وحدة الأمة العربية الشاملة ودفعة اضافية في سعيها لتحقيق اهدافها واسترداد حقوقها المغتصبة تمشيا مع مبادىء ميثاق جامعة الدول العربية.

وكان سبق الاعلان السياسي لقيام مجلس التعاون ان عقد وزراء خارجية الدول الاعضاء الست مؤتمرا في الرياض في ٤ فبراير (شباط) ١٩٨١ انتهى بتوقيع وثيقة اعلان قيام مجلس التعاون الخليجي معلنين بذلك بداية مسيرة التعاون بين الدول الاعضاء.

ويتكون مجلس التعاون الخليجي من المجلس الأعلى وهو يتكون من رؤساء الدول الاعضاء ويضع السياسة العليا لمجلس التعاون والخطوط الأساسية التي يسير عليها ويناقش التوصيات والقوانين واللوائح التي تعرض عليه من المجلس الوزاري والأمانة العامة تمهيدا لاعتمادها.

ويتبع المجلس الأعلى هيئة فض المنازعات وهي تتولى القيام بفض المنازعات القائمة او التي قد تقع بين الدول الاعضاء.

ويتكون المجلس ايضا من المجلس الوزاري وهو يتكون من وزراء خارجية الدول الاعضاء او من ينوب عنهم من الوزراء وهو يضع النظام الأساسي للأمانة العامة ويهيىء الاجتماعات للمجلس الأعلى ويعد الدراسات والمواضيع والتوصيات واللوائح والقوانين التي تعرض على المجلس الأعلى وكذلك اعداد جداول اجتماعات المجلس. ولمجلس التعاون امين عام يعين من قبل المجلس الأعلى الى جانب عدد من الامناء المساعدين.

وعقدت في مسقط مجموعة من الاجتماعات خلال اليومين الماضيين لوضع اللمسات النهائية لاستعدادات استقبال قادة دول التعاون.

وزير الدفاع المجري يجري محادثات في دمشق

دمشق ـ أ.ف.ب: يزور دمشق منذ يومين الجنرال استيفان اولاه وزير الدفاع المجري، حيث اجرى امس الأول محادثات مع نظيره السوري العماد مصطفى طلاس.

وتناولت المحادثات علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين.

وذكر في دمشق ان الزيارة «ودية».

تصويت الكونجرس ضد صفقة الأسلحة للأردن انتكاسة للرئيس ريجان

واشنطن ـ ر: كان تصويت مجلس الشيوخ في صالح قرار يمنع ابرام صفقة اسلحة كبيرة للأردن انتكاسة للرئيس ريجان، ولكن أعضاء في المجلس يقولون ان ذلك افضل من هزيمة كاملة ويجب الا يفسد مساعي السلام في الشرق الأوسط.

وقد لقي الرئيس ريجان معارضة شديدة للصفقة في الكونجرس هذه المرة في وقت يستعد فيه لاجتماع القمة بينه وبين الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف الشهر القادم، ووافق امس الأول على القرار الذي ايده ٩٧ عضوا في مجلس الشيوخ وعارضه عضو واحد.

وكان الرئيس ريجان قد تراجع ايضا في هذا العام بشأن قضايا رئيسية تتعلق بالأمن القومي منها فرض عقوبات على حكومة الأقلية البيضاء في جنوب افريقيا.

ويقضي القرار الأخير الذي يمهل مجلس الشيوخ حتى أول مارس (آذار) المقبل لاتخاذ اجراءات اخرى بمنع ابرام صفقة طائرات واسلحة مضادة للطائرات للأردن قيمتها ١,٩ بليون دولار حتى يجري الملك حسين عاهل الأردن محادثات سلام «مباشرة وذات معنى» مع اسرائيل.

وجاء القرار وسط توقعات متزايدة بأن عملية السلام الضعيفة في الشرق الاوسط قد تحقق تقدما في وقت قريب. وقد أصر الرئيس ريجان على مدى أشهر على ضرورة سرعة المضي قدما في ابرام الصفقة لمساعدة الأردن على الدفاع عن نفسه.

وقالت مصادر في الحزب الجمهوري ان الرئيس ريجان لم يكن امامه أي خيار سوى الموافقة على القرار.

وقالت أيضا انه لو لم يوافق لكان الكونجرس قد أقر حتما مشروع قرار اخر يعتبر اكثر تقييدا لأن من شأنه منع الصفقة دون احتمال واضح بالنظر في أمر الصفقة في وقت لاحق.

وصرح مصدر آخر في الحزب الجمهوري ان الرئيس ريجان «كان عليه ان يظهر للملك حسين استعداده لتحمل مخاطرة الخسارة أمام الكونجرس».

ولم يتخذ مجلس النواب المؤيد لاسرائيل قرارا بشأن الصفقة بعد ولكن دانتي فاسيل رئيس لجنة الشؤون الخارجية بالمجلس واحد كبار المعارضين للصفقة قال انه ربما يجد قرار مجلس الشيوخ مقبولا.

وقال السناتور ادوارد كنيدي «اننا بقرارنا بارجاء ورفض الصفقة في الوقت الحالي نعرض حافزا واضحا ومستمرا ومناسبا على الأردن للتوصل الى سلام مع اسرائيل».

الجامعة العربية تؤيد فرض عقوبات على جنوب أفريقيا

تونس ـ أ.ف.ب: ايدت جامعة الدول العربية أمس نداء الرئيس عبده ضيوف بصفته الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية الذي دعا فيه الى فرض عقوبات على جنوب افريقيا وناشدت المجتمع الدولي أن يولي هذا النداء الاهمية التي يستحقها.

وذكرت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية في بيان نشرته في تونس ان الدول العربية لن تدخر جهدا لدفع هذه المبادرة وتحمل مسؤولية تنفيذها.

وأوضح البيان ان «فرض العقوبات على النظام العنصري في جميع المجالات هو الدليل الأقوى على صدق عزم المجتمع الدولي على تحقيق مبادىء الحرية والاستقلال والكرامة دفاعا عن قضية السلام والحق والعدالة».

وفي دمشق، ندد الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين بشدة بتنفيذ السلطات العنصرية في جنوب افريقيا حكم الاعدام في الشاعر والمناضل الأسود بنيامين مولوزا.

وجاء في بيان اذاعته وكالة الأنباء الفلسطينية من دمشق ان الاتحاد وصف عملية شنق مولوزا بأنها «جريمة ارتكبها التازيون الجدد ينبغي أن يندد بها جميع الرجال الاحرار».

ومن ناحية أخرى، اعرب الاتحاد العام للكتاب والصحفيين عن رأيه بأن التنديد بهذه الجريمة لا يكفي وأن «من يرغبون في الاعراب عن تعاطفهم عليهم تأييد شعب جنوب افريقيا وقضيته».

وأشار البيان الى عزم الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين على تشكيل لجنة لهذا الغرض تضم الكتاب والصحفيين الفلسطينيين.

جوانزاليس يرحب بقرار اجراء الاستفتاء في الصحراء الغربية

مدريد ـ أ.ف.ب: قال فيليب جوانزاليس رئيس الحكومة الأسبانية ان قرار المغرب باجراء استفتاء في الصحراء الغربية قرار «ايجابي دون أدنى شك».

وصرح جونزاليس في مؤتمر صحفي عقد بلا ترتيب مسبق على اثر اجتماع مع البرلمانيين الاشتراكيين ان قرار المغرب يلبي المطالب الأساسية لمنظمة الوحدة الافريقية والأمم المتحدة وجبهة البوليساريو.

وعند سؤاله حول رفض البوليساريو لمقترحات الرباط اجلب قائلا أن الأمر مجرد «رد فعل أولي حذر» يمكن أن يتغير في وقت لاحق.

غالي مرشح لمنصب المفوض العام للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

جنيف ـ كونا: من المتوقع ان تصل المشاورات السياسية المكثفة لاختيار مفوض عام جديد للأمم المتحدة للاجئين الى ذروتها في نيويورك يوم الاثنين القادم.

وسيترك المفوض الحالي رئيس الوزراء الدنماركي الأسبق بول هارتلنج منصبه في ديسمبر القادم في نهاية فترة ثانية دامت اربع سنوات في المنظمة الانسانية التي تتخذ من جنيف مقرا لها.

ويتنافس على شغل هذا المنصب ستة مرشحين الا انه ذكر ان في مقدمة المتسابقين اثنين احدهما مصري والآخر سويسري.

وفهم أن إحدى الدول المؤثرة القوية وهي الولايات المتحدة حولت تأييدها بعيدا عن وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية الدكتور بطرس غالي لصالح المرشح السويسري جان بيير هوك الذي يشغل حاليا منصب مدير عمليات اللجنة الدولية للصليب الأحمر.

وسيجري السكرتير العام للأمم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار سلسلة من اللقاءات مع الدول الرئيسية المعنية بالاختيار وذلك من يوم الاثنين القادم.

ومن المقرر ان تتم تسمية المفوض الجديد في الجمعية العامة في منتصف نوفمبر القادم.

ويعتقد السويسريون بأن مرشحهم لديه فرصة افضل للفوز بمنصب المفوض العام للاجئين وذلك بسبب الدعم الأمريكي وكذلك تأييد بعض دول العالم الثالث التي قدرت ما فعله هوك لهم في الصليب الأحمر.

واعرب مسؤولون في وزارة الخارجية السويسرية عن خشيتهم ليس من الدكتور غالي ولكن من ظهور شخص غير معروف.

واشاروا الى انه اذا ما حدث ذلك فانه لا يمكن التوصل الى اتفاق حول واحد من المسؤولين الستة الامر الذي قد يؤدي الى ترشيح شخص لم يطرح اسمه سابقا للمنصب.

جرحى عين شمس غادروا المستشفى

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

غادر المستشفى معظم الطلبة والطالبات الذين اصيبوا في مظاهرات جامعة عين شمس احتجاجا على خطف الطائرات الأمريكية لطائرة مدنية مصرية ولم تبق سوى حالتين فقط الأولى لطالب أجريت له جراحة وهو في حالة نقاهة الآن والثاني لعامل معماري أصيب بنزيف.

وقال رئيس الجامعة الدكتور محمد الهاشمي أنه استنكر خروج الطلاب بمظاهراتهم خارج اسوار الجامعة مما استدعى قيام جنود الأمن المركزي بفض المظاهرات ولكنه نفى بشدة أن يكون الأمن المركزي قد دخل الى الحرم الجامعي، وقال انه كان يمكن معالجة الموقف بطريقة هادئة.

ونفى رئيس الجامعة ما تردد من اتهام للطلاب بتكسير زجاج أحد المباني في الجامعة وقال: الطلاب هم الذين يحمون الجامعة ولو كان في نيتهم إتلافها ما استطاعت أي قوة منعهم من ذلك.

قنبلة ورصاص على سيارتين اسرائيليتين في الضفة والقطاع

القدس المحتلة ـ وكالات الأنباء: نفذت المقاومة الفلسطينية في الأرض المحتلة خلال الثماني والأربعين ساعة الماضية عمليتين جديدتين ضد الصهاينة في الضفة الغربية وقطاع غزة. واعترف متحدث عسكري اسرائيلي بالعمليتين وادعى كعادته عدم وقوع اصابات في الأرواح.

والعملية الأولى تمت الليلة قبل الماضية عندما اطلقت مجموعة من الفدائيين وابلا من الطلقات الرشاشة على سيارة اسرائيلية كانت تعبر الطريق الذي يربط مستوطنة «معال ادوميم» بمدينة اريحا في الضفة الغربية المحتلة.

وصباح امس، القيت قنبلة حارقة على سيارة اسرائيلية اخرى كانت تمر على الطريق الذي يربط خان يونس وغزة.

ملاح يروي حكاية

الخاطفون غضبوا عند وقوع سرقة في الباخرة «اخيل لورو»

روما ـ «الشرق الاوسط»:

صرح ملاح على متن الباخرة الايطالية «اخيل لورو» بان الخاطفين الفلسطينيين غضبوا بشدة عندما ابلغوا بوقوع سرقة على متن الباخرة اثناء خطفها وهددوا بقطع اصبع السارق.

واضاف ما سيميليانو سيتشيناتو ان احد الخاطفين ثار عندما علم بوقوع سرقة في مخزن الباخرة، وقال «لسنا لصوصا .. نحن وطنيون» وعندما نخرج نريد ان يتم تفتيشنا لاننا لم نسرق شيئا على الاطلاق.

واكدت نيابة جنوا حيث يحاكم الخاطفون انه لم يقع اي حادث سرقة على ظهر الباخرة ولكن حدث لبس نتيجة البلبلة التي سادت بين الركاب.

ويقول سيتشيناتو «عند نزولهم من الباخرة كان الفلسطينيون يبتسمون واهدونا رصاصات من مدافعهم الكلاشينكوف كتذكار».

من جهة اخرى اكد بتينو كراكسي، رئيس الحكومة الايطالية المكلف انه لن يغير نهجه الذي سلكه اثناء خطف الباخرة اذا حدث ووقعت عملية مماثلة. وقال انه يصر على احترام كلمة الاخرين واذا تكرر حادث الخطف فلن يتردد في طلب المساعدة من منظمة التحرير الفلسطينية ومصر والتصرف بالاسلوب ذاته الذي تصرف به من قبل.

وقال كراكسي في مقابلة مع عدة صحف من نيويورك نشرت امس اكرر مرة اخرى ان ابو العباس كان على متن طائرة مصرية وجدت بصورة غير شرعية على الاراضي الايطالية ولو اردنا خرق سيادة الاراضي المصرية (اي الطائرة) لاستوجب ذلك استخدام القوة وكان على متن الطائرة ١٠ جنود مسلحين بامرة ضابط مصري. وعليكم ان تعرفوا ان القضاء الايطالي لم يطلب ابدا اعتقال ركاب الطائرة ولو تدخلنا بهذا الاتجاه لتسببنا في كارثة، هذه هي الحقيقة، نحن لا نفتقد لشيئين كايطاليين هما الشجاعة واحترام الكلمة وانا استطيع البرهنة عليهما لمن يريده. لقد كتبت الصحافة الامريكية الكثير من المغالطات عن شجاعتنا مع ان قلقنا الاول كان على حياة الركاب الامريكيين في السفينة.

٦٠ بليون دولار مساعدات امريكا لاسرائيل

موسكو ـ كونا: المساعدات المالية والاقتصادية والعسكرية التي قدمتها الولايات المتحدة للعدو الاسرائيلي منذ عام ١٩٤٨ وحتى العام الجاري بلغت ستين الف مليون دولار.. جاء ذلك في بيان نشره في موسكو الدكتور ليونيل داديانى، رجل القانون السوفياتي.

اتهام منفذي عملية لارنكا بقتل الاسرائيليين

لارنكا ـ ر: قالت مصادر قضائية انه تم توجيه الاتهام الى سوري وبريطاني واردني بقتل ثلاثة اسرائيليين عمدا على متن يخت في لارنكا الشهر الماضي.

واضافت المصادر قولها ان ثمانية اتهامات من بينها القتل العمد وحيازة متفجرات دون اذن قدمت في محكمة لارناكا المركزية ضد البريطاني ايان مايكل ديفيسون والسوري خالد الخطيب والأردني عبد الحكيم سعد الخليفة.

وقد اتهم الثلاثة بقتل استر وروبن بالتروز وهما في الثالثة والخمسين من العمر وابراهام افنيري (٥٧ عاما) في ميناء مارينا بلارنكا يوم ٢٥ سبتمبر (ايلول) قبل استسلامهم للبوليس.

وارجىء نظر القضية الى يوم ١١ نوفمبر (تشرين الثاني) لتقديم ادلة الاتهام خلال جلسة استماع وفقا لما ذكرته المصادر.

العراق ينفي سقوط احدى طائراته

بغداد ـ طهران ـ وكالات الانباء: نفى متحدث عسكري عراقي امس انباء ايرانية تحدثت عن اسقاط طائرة مقاتلة عراقية في منطقة هور الحويزة.

وقال المتحدث، ان كل ما حدث خلال اليومين الماضيين في هذه المنطقة كان معارك صغيرة بين عدد من الكمائن في مياه الهور، وان القوات العراقية تفرض سيطرتها الكاملة على المنطقة.

وكانت وكالة الانباء الايرانية قد ذكرت نقلا عن قيادة الاركان ان المدفعية الايرانية المضادة للطائرات اسقطت مساء امس الاول طائرة تابعة لسلاح الجو العراقي فوق منطقة اهوار الحويزة جنوبي الجبهة.

مبارك وسوار الذهب يبدآن محادثاتهما اليوم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يبدأ الرئيس حسني مبارك محادثاته اليوم مع الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب رئيس المجلس العسكري الانتقالي بالسودان الذي يصل اليوم الى القاهرة في مستهل زيارة تستغرق ثلاثة ايام.

وذكر في القاهرة أن محادثات الرئيسين ستتركز على المشروعات الاقتصادية المشتركة المندرجة في اطار ميثاق التكامل المبرم بين البلدين عام ١٩٨٢، حيث علم في هذا الاتجاه ان الجانبين راغبان في اعادة بحث هذا الميثاق واحيائه على اسس جديدة.

كما ستتطرق المحادثات الى الموقف في جنوب السودان، والاوضاع العربية والاقليمية بشكل عام.

وفد المعارضة المصرية يختتم زيارته للكويت

الكويت ـ ق.ن.ا: اختتم وفد احزاب المعارضة المصرية امس زيارته التي استغرقت اربعة ايام في الكويت.

واجرى الوفد الذي يرأسه المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل الاشتراكي خلال الزيارة مباحثات مع الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء الكويتي ووزير الخارجية تناولت التحديات الراهنة التي تواجه الأمة العربية.

فكرة

مصطفى أمين

زارني بعض اساتذة وطلبة وطالبات جامعة عين شمس، وقالوا لي ان الطلبة قرروا ان يقوموا بدور انساني وهو تسديد ديون مصر، وانهم يقترحون ان يتولى باب «ليلة القدر» جمع هذه التبرعات. قلت لهم ان هذا شرف عظيم، وانني اؤيد الفكرة من كل قلبي، وفي الوقت نفسه لا اريد ان «اكوش» على كل شيء. يكفيني وزيادة باب ليلة القدر واسبوع الشفاء ومساعدة طلبة وطالبات الجامعة ولست وحدك ومساعدة المجاهدين في افغانستان ويوم اليتيم وباب نفسي لتحقيق امنيات الصبيان والبنات هذا كله يقصم الظهر، وان من رأيي ان تتولى جمع التبرعات لتسديد ديون مصر هيئة جديدة والمطلوب ان يتفق طلبة الجامعات على اسم اي مواطن، وانا مستعد ان اعمل تحت رياسته، وقلت لهم انه في اوائل الثلاثينيات فكر احمد حسين الطالب بكلية الحقوق في الدعوة لمشروع القرش، والتففنا حوله وقلنا انه اذا رأس طالب المشروع فلن يقبل الناس عليه كما نريد، ولهذا اخترنا الدكتور علي ابراهيم عميد كلية الطب ليرأس المشروع، واخترنا الدكتور زكي عبد المتعال الاستاذ بكلية الحقوق امينا للصندوق وألفنا لجنة للمشروع في كل كلية وكل مدرسة. وطبعنا دفاتر طوابع للمشروع، كل دفتر فيه مائة طابع وثمن كل طابع قرش صاغ. وكنا تصعد عربات الترام وعربات الاوتوبيس ونبيع الطوابع للركاب، وكنا نذهب الى البيوت وندق على أبواب الشقق، وتحمس الشعب للمشروع، وكانت ربات البيوت تطل علينا من النوافذ وتطلب منا ان تصعد ليشتروا منا الطوابع. وطبعت الصحف والمجلات اعدادا خاصة خصص دخلها لمشروع القرش. وكنا نجري في الشوارع نبيع هذه الصحف والمجلات. وخصصت بعض المسارح ودور السينما دخل يوم واحد للمشروع. كان البلد يعيش في ازمة اقتصادية حادة. وكانت ازمة عالمية ومع ذلك ايقظ حماس الطلبة حماس الأمة فاقبلت اقبالا عظيما على مشروع الشباب.

انني اؤمن انه اذا اجمع الطلبة والطالبات على ان يعملوا لانجاح مشروع تسديد ديون مصر فسوف ينجحون. وسوف تصحب هذه الدعوة بطبيعة الحال دعوة للتقشف ومحاربة الاسراف، وسوف يطالب الطلبة مثلا بمنع الياميش وتخصيص العملة الصعبة لسداد ديون مصر، وسوف يطالب الطلبة بمنع استيراد السكر من الخارج فاننا مع زراعتنا للسكر نستورد السكر من الخارج بما يساوي تقريبا ثمن ما نبيعه من القطن. قيام الشباب بهذا المشروع ممكن ان يكون بداية جديدة لهذا الشعب، صحوة وطنية من اجل تسديد الديون لتستطيع هذه الامة ان ترفع راسها، وتنطلق الى الامام.

انها مهمة هائلة، ولكنها ليست صعبة على الشباب.

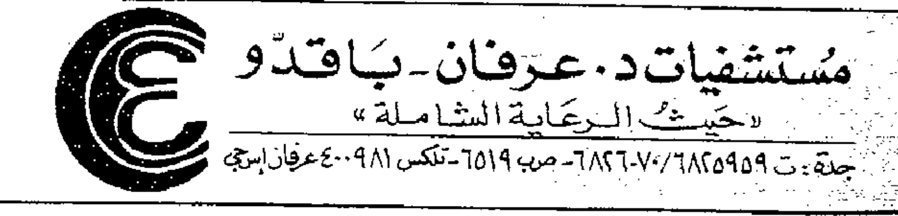
وزير هولندي: الجماعة الأوروبية متمسكة ببيان البندقية

لاهاي ـ أ.ف.ب: اكد ويم فان اكلين وزير الدولة الهولندي للشؤون الخارجية مجددا تمسك الجماعة الاقتصادية الأوروبية باعلان البندقية الصادر في ٢٠ يونيو (حزيران) ١٩٨٠ بشأن النزاع الاسرائيلي العربي والذي يطالب بحق اسرائيل في الوجود والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

وأعرب فان اكلين في الكلمة التي القاها في الندوة التي عقدت بشأن الحوار الأوروبي العربي والتي نظمتها مؤسسة «لطفية رباني» في لاهاي عن مساندته «لمبادرة السلام الأردنية الفلسطينية الموقعة في ١١ فبراير (شباط) الماضي».

واضاف فان اكلين انه قد ورد في تلك المبادرة نقاط تتفق مع الموقف الذي اتخذه الأوروبيون من قبل، وعلى ذلك فان الشركاء الأوربيين اعربوا عن تأييدهم لمبادرات الملك حسين وياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية وكذلك الرئيس المصري مبارك.





رئيس مؤسسة التصنيع الوطنية بالرياض يقول:
حوافز الانتاج تلعب دورا مختلفا في اقتصاديات التنمية بدول الخليج

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

حول الحوافز الانتاجية المقدمة لمختلف القطاعات الانتاجية بدول مجلس التعاون الخليجي تحدث الدكتور محسون بهجت جلال رئيس مجلس ادارة مؤسسة التصنيع الوطنية بالرياض خلال ندوة المشاريع الخليجية المشتركة والتي عقدت بالعاصمة العمانية مسقط. وقال الدكتور محسون انه فيما يتعلق بالقطاع الزراعي فقد اعطت المملكة العربية السعودية الاولوية القصوى في خطط التنمية السابقة للتنمية الزراعية عن طريق المبادرة الفردية مشيرا الى ان الزراعة ستستمر تلعب دورا رائدا في تحقيق الاستراتيجية الوطنية التي تهدف الى تنويع القاعدة الاقتصادية خلال خطة التنمية الرابعة.

واكد على ان اهمية الزراعة بالنسبة للسعودية لا تتمثل في مساهمتها في الانتاج القومي فحسب بل تتجاوز ذلك الى ابعاد اخرى اهمها ضمان الامن الغذائي للمملكة وتنمية الثروة للسكان خارج المدن ومقاومة التصحر.

ويستعرض الدكتور محسون بهجت الحوافز التي قدمتها الدولة للقطاع الزراعي، فيقول انها تمثلت في استصلاح الأراضي وتوزيعها على المواطنين السعوديين للتنمية الزراعية، ومنح القروض بدون فائدة. ويؤكد د. محسون في هذا المجال على ان المزارع السعودي والشركات الزراعية يتمتعان بمساعدة حكومية نادرة مقارنة بدول العالم الأخرى في ميدان القروض الزراعية.

واشار الى ان هذه القروض تمتد الى قطاع الصيد البحري مساهمة في استبدال اسطول الصيد بالقوارب الحديثة وبمعدات الصيد والتبريد وشاحنات التسويق مما مكن هذا القطاع من تطوير قدرته الانتاجية والتغلب على العوائد المالية التي كانت تواجهه.

كما شملت الحوافز تقديم الاعانات للاستثمار الزراعي لتعويض المستثمرين الزراعيين جزءا من تكاليفهم في شراء المعدات والمكائن والمضخات ونقل الأبقار المستوردة. وكذلك دعم اسعار المنتجات كالقمح والتمور اضافة الى الاعانات على المنتجات الزراعية الأخرى والاعانات المخصصة للمواد والخدمات الداخلية في الانتاج وتقديم اعفاءات جمركية من رسوم التوريد وان كانت الحماية الجمركية غير متوفرة.

حوافز غير نقدية

ويقول د. محسون بهجت جلال ان هناك حوافز لأخرى غير نقدية يتمتع بها القطاع الزراعي السعودي وتتمثل في بناء الطرقات الواسعة الطويلة التي تربط بين نقاط الانتاج والتسويق وامداد طرقات تربط بين المزارع والطرقات الرئيسية واقامة السدود وامدادات المياه والبحوث الزراعية حول التربة ومصادر المياه وقابليتها للتجديد وتزويد المزارعين بنتائج هذه البحوث اضافة الى اقامة محطات تجارب ومختبر.

ويتطرق رئيس مؤسسة التصنيع الوطنية الى الحوافز المقدمة في القطاع الصناعي السعودي، فيقول ان السعودية وصلت الى مستوى متقدم في التصنيع اذ ادخلت المشاريع الكبيرة في ميادين تجميع الغاز الطبيعي والبتروكيماويات وتكرير الزيت الخام وصناعة الحديد والصلب والاسمنت في طور الانتاج بعد ان اكتملت.

اما الصناعات التحويلية فقد ارتفع معدل نمو الانتاج فيها خلال السنوات العشر الماضية وتعددت منتجاتها كما وكيفا وان تعليل النمو السريع لهذه الصناعات ينبع من الخطة الصناعية الشاملة المتبعة من قبل الحكومة والحوافز المستنبطة في نطاق هذه الخطة.

وقال ان حوافز القطاع الصناعي تتمثل في ايجاد الأرض وتقديم التمويل الميسر وتوفير الطاقة بسعر يقل عن التكلفة والاعفاء من الرسوم الجمركية والاداءات والتدريب المهني، اضافة الى تذليل الحكومة للصعوبات التي عادة ما تفوق المستثمر الصناعي.

ويؤكد الدكتور محسون على انه اضافة لما سجله القطاع الصناعي من نمو سريع فان بنيته الاقتصادية تغيرت كثيرا وتعددت المنتجات الصناعية التي يتم انتاجها في المملكة العربية السعودية وتشمل المواد الغذائية والمنسوجات والملابس والمنتجات الجلدية والمنتجات الخشبية وصناعة الورق ومنتجاته والمنتجات الكيماوية والخزف والزجاج ومواد البناء وصناعة المعادن والآلات والمعدات وصناعات اخرى.

ويقول ان المصانع المنشأة حديثا تستخدم تقنيات متطورة وفي هذا الاطار فان مصانع الاسمنت في المملكة تعد من بين مصانع الاسمنت الاكثر تطورا في العالم. وقد بدأت الصناعات السعودية الان في تصدير العديد من المنتجات الصناعية وخاصة في مجال الصناعة الغذائية ومكيفات الهواء ومواد البناء والصناعات البلاستيكية الى دول الخليج العربي وعدد من الدول الأخرى.

وينتقل الدكتور محسون بهجت جلال الى الحديث عن الحوافز المقدمة لقطاعات الانتاج في الكويت فيقول انه في المجال الزراعي نجد ان الزراعة والثروة السمكية في الكويت تساهم بنسبة ضئيلة من الناتج القومي الاجمالي وان هذه النسبة لا تتعدى ١٪ ولهذا يعد هذا القطاع قليل الاهمية نسبيا من ناحية العائدات على رأس المال من المشاريع التي يقوم بها القطاع الخاص في الكويت وان انفاق الدولة على الزراعة يشكل جزءا بسيطا من جملة الانفاق العام، وان كان هذا لا يعني عدم اهتمام الحكومة الكويتية بالزراعة. اذ انه في اطار جهود الحكومة للنهوض بالثروة الزراعية وتشجيع المزارعين على الانتاج انشأت ادارة الزراعة في عام ١٩٥٠ لتقوم بتقديم الخدمات والارشادات للمزارعين واجراء التجارب الزراعية. ومنذ انشاء هذه الادارة قامت الحكومة الكويتية باصدار عدد من القرارات والأنظمة والمراسيم المتعلقة باعطاء تسهيلات وحوافز تشجيعية للعاملين في الزراعة.

وتقدم الحكومة الكويتية حوافز في القطاع الزراعي كتقديم خدمات البيطرة المجانية والمكننة الزراعية ومكافحة الآفات وتقديم البذور والشتول والمواد الانشائية للبيوت البلاستيكية والأسمدة الكيماوية وحفر الآبار وشراء المضخات وتوزيع الأعلاف على المزارعين باسعار مدعومة وتعويض المزارعين عن كلفة حفر الآبار وشراء المضخات لأغراض الري وتعويضهم عن كلفة استيراد الأبقار لغرض انتاج الألبان وعن الاضرار اللاحقة من جراء اصابتها بالأمراض.

ركيزة اساسية

اما عن الحوافز المقدمة للقطاع الصناعي الكويتي فيقول د. محسون بهجت جلال ان الصناعة تشكل ركيزة اساسية في استراتيجية الكويت للتنمية الاقتصادية التي تهدف الى توسيع القاعدة الانتاجية للاقتصاد وتخفيف الاعتماد على القطاع النفطي كمصدر للدخل القومي.

ويشير الى ان الدولة تقوم بدعم الصناعة الوطنية بطرق ووسائل عديدة اهمها الاجراءات التي نص عليها في قانون الصناعة والذي افرد فصلا خاصا بكيفية تشجيع المنشآت الصناعية وكذلك القوانين والقرارات الوزارية اللاحقة.. ومن بين الحوافز والمزايا التشجيعية المقدمة للقطاع الصناعي في الكويت مشاركة الدولة في راسمال الشركات المساهمة وغير المساهمة وتقديم اعانات لتغطية العجز المالي وتقديم المناطق والقسائم الصناعية مع منح اسعار مخفضة للكهرباء والماء والغاز وتقديم اعفاءات وتسهيلات جمركية وضريبية وقروض صناعية ميسرة اضافة الى توفير الحماية الجمركية وتفضيل المنتجات المحلية في المشتروات الحكومية وتقديم العون الفني والتأهيل والتدريب.

ويأتي بعد ذلك دور الحوافز لقطاعات الانتاج في دولة الامارات العربية المتحدة فيتحدث رئيس مجلس ادارة مؤسسة التصنيع الوطنية بالرياض عن حوافز القطاع الزراعي في الدول مبينا ان مواطني الامارات مارسوا الزراعة وتربية المواشي والصيد كمصدر اساسي للدخل منذ زمن بعيد.. كما قامت الدولة باستثمار اموالها في مشاريع تطوير مصادر المياه والثروة الحيوانية والسمكية وزيادة الرقعة الزراعية في اطار الخطة الكبرى للتنمية الزراعية ورغم ذلك فان المبالغ المصروفة لا تشكل عادة اكثر من ٢,٥٪ من اجمالي استثمارات الدولة.

ومن بين الحوافز المتصلة بالاستثمار وعناصر الانتاج، دفع جميع تكاليف حفر اول بئر في الزراعة وكذلك ثمن اول ماكينة ري وتقديم اجرة عامل زراعي لمدة سنتين بمعدل ٧٥٠ درهما شهريا، وتقديم شبكات الري بالتنقيط وموتورات الري والمبيدات الحشرية والصناديق البلاستيكية لتعبئة الخضار وعمليات الحراثة وتجهيز الأرض مجانا وتقديم البذور واشتال الخضروات والفواكه مع توفير مصدات الرياح للمزارع وتقديم بعض انواع الأسمدة والارشادات الزراعية والخدمات البيطرية مجانا. وفي مجال الثروة السمكية تقدم الامارات حوافز وتسهيلات تتضمن منح وقروض عينية تشمل مختلف مستلزمات الانتاج السمكي كالقوارب والمكائن البحرية ومستلزمات الصيد واصلاح المكائن البحرية مجانا كما تدرس وزارة الزراعة والثروة السمكية انشاء موانىء مجهزة ومزالق وورش اصلاح وصيانة السفن وكذلك مصانع للثلج ومخازن لحفظ الأسماك لاستعمالها من قبل الصيادين.

قطاع حديث نسبيا

اما القطاع الصناعي في الامارات والذي يتميز بالحداثة نسبيا نتيجة لظهور العديد من المؤسسات الصناعية في القطاع الخاص ظهرت للوجود بعد منتصف السبعينات ويقول د. محسون بهجت جلال ان الحوافز تختلف من امارة لأخرى وان كانت في مجملها تشمل توفير المناطق الصناعية بأسعار زهيدة وتخفيض اسعار الكهرباء واسعار المياه والغاز الطبيعي والمحروقات اضافة الى الاعفاءات الجمركية على الآلات والمعدات والمواد الأولية ومنح القروض الميسرة وتوفير الحماية الجمركية ضد المنافس الأجنبي وتفضيل الصناعات الوطنية في المشتروات الحكومية المحلية مع تقديم بعض الاعفاءات الضريبية.

وفي سلطنة عمان نجد ان السلطنة كما يؤكد د. محسون تعد اكثر دول مجلس التعاون غنى بالثروة الزراعية والسمكية وان عددا كبيرا من المواطنين العمانيين يعتمدون على الزراعة وصيد الأسماك كمصدر رئيسي للعيش وقد قامت السلطنة بوضع برامج التنمية الزراعية والثروة السمكية تعتمد بشكل كبير على القروض المالية والمساعدات الفنية التي يقدمها بنك عمان للزراعة والأسماك ووزارة الزراعة والأسماك ويلاحظ ان الناتج المحلي من قطاعي الزراعة والأسماك في سلطنة عمان قد ازداد بمعدل سنوي مرتفع خلال السنوات الست الماضية.

ويقول د. محسون ان سلطنة عمان تقدم حوافز للاستثمار الزراعي وعناصر الانتاج تتمثل في حفر الآبار والمضخات وتقديم الهبات المالية بحد اعلى ٢٥ الف ريال للهبة الواحدة وتقديم البذور والشتلات والأسمدة المدعومة بنسبة ٢٥٪ والمبيدات الحشرية المدعومة بنسبة ٧٥٪ والرش الجماعي مجانا وتوفير اجهزة الري التي يبحث دعمها حاليا بنسبة ٢٥٪ اضافة الى الآليات الزراعية وشراء الانتاج والتسويق مع تقديم الخدمات البيطرية والارشادية وبرامج التدريب والأبحاث.

وفي قطاع الأسماك نجد انه قد تأثر بالتطور الاقتصادي والاجتماعي في السلطنة منذ مطلع السبعينات حيث هاجر كثير من الصيادين من قراهم متجهين الى المدن سعيا وراء تحسين مستواهم المعيشي مما نجم عنه انخفاض الناتج من هذا القطاع وتراجع اهميته الاقتصادية.

ولعلاج هذا الوضع قامت السلطنة باقناع الصيادين بالعودة الى مهنتهم الأصلية من خلال توفير التسهيلات المادية والفنية لهم بواسطة صندوق تشجيع الصيادين بادارة الثروة السمكية والذي تصبح الان من مسؤولية بنك عمان للزراعة والأسماك.

ويقدم بنك عمان قروضا للصيادين اصحاب القوارب الصغيرة تغطي ثلثي كلفة القارب والماكينة كما يقدم قروضا للصيادين لشراء شاحنات تبريد لتخزين ونقل الأسماك.



د. محسون جلال

جانب من احد مصانع الاسمنت في السعودية.

٢٢,٦٪ زيادة للاستثمارات الصناعية في المغرب وتحسن ملموس للانتاج في بعض القطاعات

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

زادت الاستثمارات الصناعية في المغرب خلال العام الماضي بنسبة ٢٢,٦٪ . ورغم ذلك سجل الانتاج الصناعي المغربي خلال عام ١٩٨٤ تراجعا طفيفا قدرت نسبته بـ ١,٧٪ رغم التقدم الملموس في قطاع المشروبات والتبغ (٦,٩٪) والخشب والادوات الخشبية (٩,٦٪) والكيميائية وشبه الكيميائية (٥,٦٪) .

اما القطاعات الاخرى فقد تراجعت بشكل ملحوظ وخاصة النسيج ١١,٥٪ وعتاد التحويل بـ ٤٢,٦٪ والورق والكرتون بـ ١١,٤٪ .

وشهد حجم الاستثمارات تقدما بلغ مجموعه ٢٧٧٨ مليون درهم مقابل ٢٢٦٦ مليون درهم عام ١٩٨٣ اي بزيادة نسبتها ٢٢,٦٪ . كما تضاعفت القيمة المخصصة لصناعة النسيج والجلد اذ انتقلت من ٣٦٤ الى ٧١٧ مليون درهم شملت ٢٧٢ مشروعا ضمنها ٥٠ منشأة جديدة . وسجلت الصناعة الميكانيكية والكهربائية تقدما بلغ ٦٧,٢٪ . وعلى العكس من ذلك تراجعت الاستثمارات في ميدان الصناعة الفلاحية بنسبة ٣٦,٨٪ في حين عرفت الاستثمارات الكيميائية بعض الاستقرار (٥٪) .

بلغت المنتجات المعدنية خلال سنة ١٩٨٤ ٢٣,٢٣ مليون طن لتحرز بذلك تقدما نسبته ٨٪ بالمقارنة لعام ١٩٨٣ . وقد مثلت مادة الفوسفات ضمن هذه المستخرجات ٩١,٩٪ اذ بلغ انتاجه ٢١,٣ مليون طن اي بزيادة تقدر بـ ٧,٦٪ .

وقد تم تصدير ١٤,٩ مليون طن من الفوسفات بقيمة ٤,٦ مليار درهم في حين بلغ استهلاك السوق الداخلية ٦,٣ مليون طن مقابل ٥ ملايين طن عام ١٩٨٣ .

ووصلت صادرات مشتقات الفوسفات الى ١,٦ مليون طن بقيمة ٤,٤ مليار درهم بلغت نسبة الحامض الفوسفوري ضمنها ٦٧,٥٪ من حيث الحجم و٨٣٪ من حيث القيمة .

وبمجموع هذه الصادرات امد الفوسفات ومشتقاته الخزينة المغربية بما قيمته ٩ ملايين درهم بالعملة الصعبة اي ما يقارب ٤٧٪ من المداخيل الاجمالية لمجموع الصادرات المغربية .

اما المعادن الاخرى فقد سجلت تغييرات مختلفة بحيث تقدمت مردودية الفحم الحجري بنسبة ١١,٥٪ ، وتحسن استخراج الرصاص بنسبة ٣,٧٪ في حين تقدم انتاج (التوتياء) بنسبة ٤١,٢٪ والبارتين بـ ٤٧,٤٪ وتراجع النحاس بنسبة ٨,٢٪ .




المهندسون السوريون في اراضي الاستصلاح الجديدة

استثمار ٧٠ الف هكتار اراضي مستصلحة في حوض الفرات

دمشق ـ «الشرق الاوسط» ـ

وضع حوالي ٧٠ الف هكتار من الاراضي المستصلحة في حوض الفرات، قيد الاستثمار الفعلي لهذا العام والاعوام التالية. وتتوزع الاراضي الجديدة المستصلحة في منطقة بئر الهشم (حوالي ١٠ آلاف هكتار) وفي المشروع الرائد (٢١ الف هكتار) وفي منطقة الفرات الاوسط (٢٤ الف هكتار) اضافة الى ١٥ الف هكتار (في مشروع بغرب مسكنة) في محافظة حلب..

كما يجري الان استصلاح ٥٧٨٠٠ هكتار اخرى منها ١٠ آلاف في حوض البليخ محافظة الرقة و ١٠ الاف هكتار في حوض الفرات الأسفل في دير الزور. اضافة الى ٢٠ الف هكتار في مشروع مسكنة غرب و ١٨٧٠٠ هكتار في مشروع مسكنة شرق. وقد دخل قسم كبير من هذه الأراضي قيد الاستثمار الزراعي. حيث زرعت ببعض المحاصيل الاستراتيجية السورية مثل القطن.

وتجري في منطقة بئر الهشم المستصلحة حديثا والبالغ مساحتها ١٠ الاف هكتار تجربة استثمار سورية جديدة، ستعتمد على نظام المزارع التعاونية الانتاجية، اي ان الفلاح سيأخذ نصيبا من الأرباح الانتاجية في هذه المنطقة.

وقد قامت لجان وزارية متعددة برئاسة نائب رئيس مجلس الوزراء، ووزارة الزراعة والتخطيط والري والكهرباء. بزيارات ميدانية لهذه المنطقة، لوضع الدراسات النهائية لتشكل الاستثمار التعاوني فيها.

ولهذا الأمر، فقد بنيت فيها خمسة قرى نموذجية حديثة لتكون سكنا للعمال الزراعيين والفنيين والمهندسين. وتبذل الجهات الحكومية المعنية اهتماما خاصا بهذه المنطقة، وبالتجربة الجديدة التي ستقوم فيها. وتم اصدار عدة قرارات رادعة بحق المخالفين والمقصرين في عمليات الانتاج، وفي عمليات بناء المزارع الجديدة والقرى.

ومنطقة بئر الهشم قريبة من مدينة الرقة، التي يتوقع فور البدء باستثمارها ان تشكل حزاما اخضر حول المدينة من طرفها الشمالي.

وبالنسبة لعمليات الري وبناء الاقنية، انهت الشركة السورية لانشاء الاقنية مهمتها تقريبا، وتدفق الماء لاول مرة في تلك المنطقة التي كانت خارجة عن الاستثمار الزراعي، حتى استصلاحها مؤخرا.

وقد صرحت الجهات الزراعية المعنية بان الاهتمام بهذه المنطقة له شأن خاص، لأنه ولأول مرة سيطبق في نظام جماعي للاستثمار، تأمل الجهات المذكورة بنجاحه، بعد ان هيأت له سبل النجاح.

ولعل العقبة الرئيسية التي تواجه نجاح هذا المشروع تكمن في اقناع الفلاحين بمثل هذا الاستثمار الجماعي الذي يعتبر جديدا عليهم. وما زالوا مترددين في قبوله.

ويبذل اتحاد الفلاحين في سوريا جهودا مضاعفة لاقناع الفلاحين بهذا الشكل من الاستثمار عن طريق الزيارات والندوات التي يجرونها في المنطقة.

الاردن يرفع حظر استيراد المنتجات الزراعية من لبنان

بيروت ـ كونا : اعلنت وزارة الزراعة اللبنانية امس ان السلطات الاردنية رفعت القيود عن استيراد الفاكهة والخضار اللبنانية وسمحت بتسويقها في جميع الأراضي الاردنية .

وقال بيان اصدره وزير الزراعة اللبنانية السيد عادل عسيران ان وزارته ابلغت رسميا موافقة المملكة الاردنية على السماح بدخول الخضار والفاكهة اللبنانية الى جميع الاراضي الاردنية دون اية قيود الا شرط تطبيق القوانين والانظمة المعمول بها من قبل الادارات الاردنية .

وشكر الوزير عسيران هذه البادرة الاخوية وقال ان من شأنها مساعدة اللبنانيين على حل جزء كبير من ازمتهم الاقتصادية .

الأسواق المالية

اسعار الدولار تتجه للانخفاض باستمرار تدخل بنك طوكيو

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

تعرض الدولار امس لانخفاض ملموس في الأسواق العالمية بعد موجة تدخل كبيرة قام بها بنك طوكيو امس ادت الى احباط الدولار الذي كان يستعيد قوته بالتدريج. وفي نفس الوقت اتجهت اسعار الذهب والفضة كذلك للانخفاض.

ولاحظ المتعاملون وسماسرة العملات ان بنك طوكيو قام امس بعمليات بيع ضخمة للدولار في الأسواق الآسيوية ولكن مصادر البنك لم تعلن قيمة التدخل الاجمالية امس. وعمدت سلطات بنك طوكيو الى المحافظة على قيمة منخفضة للدولار عندما اخذت العملة الامريكية ترتفع اعلى من مستوى ٢١٥,٥٠ ين ياباني.

وتدخل بنك اليابان لكي يرغم الدولار على التراجع الى ٢١٤,٩٠ ين اقل من سعر اقفال امس الأول الذي كان ٢١٦,٣٥ ين.

وفي لندن شهدت السوق زيادة ملموسة في الطلب التجاري على الدولار اتساقا مع نفس الاتجاه في اسواق فرانكفورت وباريس وزيوريخ. ورغم ذلك فان تدخل البنوك المركزية، لعب دورا حيويا في اضعاف تأثير زيادة الطلب التجاري على شراء العملة الامريكية وتركها عند مستوى منخفض عما كانت عليه عند اقفال امس الأول.

وبلغت قيمة الجنيه الاسترليني امس ١,٤٢٦٠ دولار بزيادة هامشية عن سعر اقفال امس الأول الذي كان ١,٤٢١٥ دولار.

وكانت اسعار الدولار امس مقابل العملات الرئيسية الأخرى كالتالي مقارنة باسعار اقفال امس الأول:

- ٢,٦٤٥٥ مارك الماني منخفضا من ٢,٦٤٧٥.
- ٢,١٦٨٢٥ فرنك سويسري منخفضا من ٢,١٧٣٠.
- ٨,٠٦٧٥ فرنك فرنسي منخفضا من ٨,٠٧٠٠.
- ٢,٩٧٥٢٥ جيلدر هولندي منخفضا من ٢,٩٨٨٠.
- ١٧٨١ ليرة ايطالية منخفضا من ١٧٨٨.
- ١,٣٦٧١ دولار كندي مرتفعا من ١,٣٦٥٧.

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة استمر الطلب على الذهب والفضة ضعيفا مما ادى الى انخفاض اسعارهما.

ففي لندن بلغ سعر الأونصة من الذهب ٣٢٥,٦٥ دولار اقل من سعر اقفال امس الأول الذي كان ٣٢٦,٥٠ دولار.

وفي زيوريخ تراجع سعر المعدن النفيس الى ٣٢٥,٨٠ دولار للأونصة مقابل ٣٢٦,١٠ امس الأول.

وكان الذهب قد تراجع تراجعا طفيفا في هونج كونج حيث بلغ سعر الاقفال ٣٢٦,٧٨ دولار للأونصة بانخفاض ١٥ سنتا عن سعر اقفال امس الأول.

كذلك انخفضت اسعار الفضة وبلغ سعر الأونصة في سوق لندن ٦,١٧ دولار منخفضا بحوالي ٣ سنتات عن سعر اقفال امس الأول.

اسعار الدولار تواصل الارتفاع في مصر

القاهرة ـ ق.ن.أ: عادت اسعار الدولار الى الارتفاع في السوق السوداء في مصر ليصل الى ١٧٧ قرشا مصريا للدولار.

وكانت اسعار الدولار قد قفزت في الشهر الماضي لترتفع من ١٥٥ قرشا للدولار الى ١٨٠ قرشا الا ان ذلك لم يستمر لأكثر من اسبوع عادت الأسعار للانخفاض بعدها الى ١٦٠ قرشا. ثم واصلت الأسعار ارتفاعها بشكل تدريجي لتصل هذا الاسبوع الى الرقم الجديد ١٧٧ قرشا.

ويبلغ السعر الرسمي لاستبدال الدولار في البنوك حاليا ١٣٤,٥ قرش.

وترى الدوائر الاقتصادية ان ارتفاع اسعار الدولار في السوق السوداء دون ان يكون هناك مؤشر اقتصادي واضح، وفي الوقت الذي تنخفض فيه اسعاره في الخارج يرجع الى اسباب غير منظورة في مقدمتها تجارة المخدرات.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦٥٤٠	٣,٦٥١٥
جنيه استرليني	٥,٢٧	٥,٢٤٦٧
مارك الماني	١,٣٨٨٠	١,٣٨٤٥
فرنك سويسري	١,٦٩٢٥	١,٦٨٩٢
فرنك فرنسي	٠,٤٥٧٥	٠,٤٥٤٨
ليرة ايطاليه	٠,٠٠٢٠٨٥	٠,٠٠٢٠٦١
ين ياباني	٠,٠١٦٩٥	٠,٠١٦٩٣
جلدر هولندي	١,٢٣٢٢	١,٢٣١٩
دولار سنغافوري	١,٧٠٩٩	١,٧٠٩٨
دولار كندي	٢,٦٧٩٠	٢,٦٧٨٧
شلن كيني	٠,٢٣٦٠	٠,٢٢٥٧
بيزو فلبيني	٠,٢٠٤٠	٠,٢٠٣٧
شلن نمساوي	٠,١٩٩٨	٠,١٩٩٦
كرون سويدي	٠,٤٦١٣	٠,٤٦١١
كرون نرويجي	٠,٤٦٢٥	٠,٤٦٢٣
كرون دنمركي	٠,٣٨٣٠	٠,٣٨٢٧
بيزيتا اسباني	٠,٠٢٢٧٥	٠,٠٢٢٧١
فرنك بلجيكي	٠,٠٦٨٧٠	٠,٠٦٨٦٦
دراخما يوناني	٠,٠٢٢٩٣	٠,٠٢٢٨٩
روبيه هندي	٠,٣١٨٠	٠,٣٠٤٨
روبيه سريلانكا	٠,١٣٦٧	٠,١٣٦٤
تاكا بنجلاديشيه	٠,١١٦٥	٠,١١٦٢
روبيه باكستانيه	٠,٢٣٦٠	٠,٢٢٨٥
دينار كويتي	١٢,٣٨	١٢,٣٧١٠
دينار تونسي	٤,٠٠	٤,٦٥٢٦
دينار عراقي	٣,٥٨	—
دينار جنوبي	٩,٨٠	١٠,٦٤٥٩
دينار بحريني	٩,٨٠	٩,٦٨٥٨
ريال عماني	١٠,٧٠	١٠,٥٦٥٠
ليرة لبنانيه	٠,٢١١٠	—
ليرة سوريه	٠,٢٩١٠	٠,٤٤٣٠
درهم امارات	٠,٩٩٥٠	٠,٩٩٤٢
ريال قطري	١,٠٠٤٠	١,٠٠٣٨
درهم مغربي	٠,٣٨	٠,٣٦٥٤
ريال يمني	٠,٤٦٢٠	—
جنيه مصري	٣,٣٦	—
جنيه سوداني	١,٧٥	—
دينار اردني	٩,٧٧	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٨٤٦٠	٣٨٣٠٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٤٩٥	٤٤٨٠
اونصه ذهب	١٢٠٥	١١٩٧
(كيلو) الفضه	٨٣٠	٧٠٠
الاونصه	٢٢	٢٤

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغير حسب السوق العالمية .

المعادن	السعر نقدا	السعر تسليم ٣ شهور
نحاس كاثود ممتاز	٩٨٠,٥ ـ ٩٧٩,٥	٩٩٤ ـ ٩٩٣,٥
نحاس كاثود عادي	٩٧٣ ـ ٩٧٠	٩٩٣ ـ ٩٩٠
قصدير عالي الدرجة	٨٥١٠ ـ ٨٥٠٥	٨٤٣٠ ـ ٨٤٢٥
قصدير عادي	٨٥١٠ ـ ٨٥٠٥	٨٤٢٥ ـ ٨٤٢٠
زنك عالي الدرجة	٤٣٥ ـ ٤٣٤	٤٤١ ـ ٤٤٠
زنك عادي	٤٢٣ ـ ٤٢٠	—
الومنيوم	٦٧١ ـ ٦٧٠	٦٩٣ ـ ٦٩٢,٥
نيكل	٢٩١٠ ـ ٢٩٠٥	٢٩٠٥ ـ ٢٩٠١
رصاص	٢٧٨ ـ ٧٧	٢٨١ ـ ٢٨٠

بحث اقتصادي خاص لـ الشرق الاوسط

المقومات السياحيّة في الوطن العربي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اذا كان السائح ـ بالتعريف ـ هو «الشخص الذي يتنقل من مقر اقامته المعتادة الى جهة اخرى لمدة لا تقل عن ٢٤ ساعة ولا تزيد على سنة، لغير اغراض الكسب المادي او ترتيب اقامة دائمة او الهجرة». فان هذا التعريف يحتوي في منطوقه على تسلسل العملية السياحية من جهة، وعلى مقدمات العمل السياحي من جهة اخرى وتفصيل ذلك فيما يلي:

ـ ان ما يقوم الفرد بتنفيذه، لكي يصبح سائحا، هو الانتقال ـ اي السفر من مقر اقامته ، المعتادة الى الوجهة التي وقع عليها اختياره ليمضي فيها بعض الوقت ـ في حدود المدة الزمنية المشار اليها من التعريف ـ ولهذا تكتسب وسائل المواصلات السياحية اهمية خاصة لمن يعمل بالسياحة، ولمن يقوم بها على السواء، والوجهة السياحية المثلى هي تلك التي يسهل الانتقال اليها ومنها وفي داخلها. وبديهي انه كلما كان الانتقال مباشرا ودوريا ومأمونا بين المنطقة مصدر السياح والمنطقة المستقبلة لهم، زادت الحركة السياحية.

ـ ان المدة الزمنية المنصوص عليها لكي تنطبق على الفرد صفة السائح وهي ما لا يقل عن ٢٤ ساعة وما لا يزيد عن سنة تعني توافر امرين متلازمين هما:ـ

أ ـ توفير امكانية ايواء السائح واعاشته، سواء كان ذلك في الفنادق او في غيرها من وسائل الاقامة التكميلية، كذا ما يلحق بها من مجال عامة لبيع المأكولات والمشروبات.

ب ـ يتعلق بنقطة شغل وقت السائح ما جاء في التعريف من ان السائح انما يتنقل لغير اغراض الكسب المادي او الهجرة او ترتيب اقامة دائمة وقد شاع اطلاق مسمى عوامل الجذب السياحي «على ما يتوافر لدى اية منطقة مما يمكن ان يشغل وقت السائح وتنقسم الى:

١ـ مخلفات الحضارة والثقافة الانسانية من آثار ومتاحف.

٢ـ المخلفات الدينية، التي وان كانت جزءا من مخلفات الحضارة والثقافة الانسانية، الا انها لها قيمة روحية مؤثرة لدى اتباع الدين المعنى تقضي بفصلها عن الآثار بمعناها التقليدي.

٣ـ المعالم الطبيعية من شواطىء، وبحار وبحيرات وانهار وجبال وغابات الخ... مما يمثل حاليا اقوى عوامل الجذب. لافتقار الغالبية العظمى من السياح الى الاحتكاك المباشر بالطبيعة حيث تقل نسبة التلوث وحيث يمكن ممارسة بعض انواع الرياضة، والافادة من الخواص العلاجية المتاحة في بعض عيون المياه او زيادة حرارة الشمس والدفء وقلة الرطوبة... الخ. مما يساعد على سرعة شفاء عدة امراض.

٤ـ العادات والتقاليد المميزة، سواء في الزي او في اسلوب التعامل مع الناس او في مراسم الزواج والاحتفالات الدينية.

٥ـ الامكانات الترفيهية.

منطقة جذب سياحي

والواقع ان العالم العربي ككل يمكن ـ لو تدارك بعض اوجه النقص فيه ـ ان يتحول الى منطقة جذب سياحي من الدرجة الاولى، ذلك ان اساس النجاح السياحي المتمثل في عوامل الجذب، متوفر لديه بالكامل، فهو مهد الحضارة، وفي ربوعه تنتشر شواهد اقدم حضارات عرفتها البشرية، كما انه مهبط الرسالات السماوية جميعا، وما من دين سماوي الا وله مزار مقدس من ارض العروبة، وهو ايضا من الناحية الطبيعية، حافل بكل انواع المعالم التي تسمح للسائح بأن يمارس رياضة التزحلق على جليد جبال لبنان والمغرب والاستجمام على اطول امتداد ساحلي على شاطىء البحرين المتوسط والأحمر، وارتياد الصحارى، والصيد في احراش السودان والاستشفاء بمياه العيون المعدنية، وانتجاع الهدوء والسكينة في بيئة تكاد تكون خالية من التلوث في مصايف سوريا ولبنان وبلاد المغرب العربي، والمراكز السياحية الشهيرة في الأردن والعراق والخليج، بل هو يستطيع ـ اذا اراد ـ ان يجمع بين صفتين اصبح من سمات العصر الحديث الجمع بينهما، وهما صفة السائح العادي وصفة رجل الأعمال، حيث ان العالم العربي يمثل الان مركزا من اهم واكبر مراكز الأعمال في العالم.

مشكلات اسلسية

ولكن هناك بضع مشكلات اساسية تحول دون تحقيق ذلك، يمكن ان نوجزها فيما يلي:ـ

أ ـ ان الانتقال من والى العالم العربي مازال حتى الان قاصرا الى حد بعيد، فعدد شركات الطيران والملاحة التي تربط العالم العربي بالامريكتين وبكثير من بلدان اوروبا وعكسيا محدود للغاية، بل ان الرحلات فيما بين بلدان الشرق والغرب العربيين ضئيلة ولا تحقق اي ترابط يذكر بين بلدان اكبر تجمع بشري متجانس في العالم.

ب ـ ان الطاقة الايوائية المتاحة للعالم العربي ككل هزيلة لا تكاد تصل الى جزء ما هو متاح لدولة واحدة من الدول الأوروبية المتقدمة سياحيا مثل اسبانيا، وهذا الموقف يضع قيدا قاسيا على ان اي جهد يمكن بذله لتنشيط وزيادة حركة السياحة اليه.

جـ ـ ان الامكانيات المتاحة لكل بلد عربي على حدة لا تسمح له بتوسعات كبيرة في مجال السياحة، حيث ان الدول العربية سياحيا ـ يمكن تقسيمها الى:ـ

ـ بلاد تتوافر فيها القدرات المالية للتنمية السياحية، ولكن تنقصها الخبرات السياحية في مجالات التخطيط والتسويق والتنشيط، وبالتالي فانها تتحرك ببطء، ويساعد على ذلك عدم وجود حافز قوي للاسراع في خطاها بالاضافة الى ان ما بها من عوامل جذب محدود، ولا يكفي وحده كجذب تيار سياحي مستمر ومتزايد.

ـ بلاد تعاني من نقص الامكانيات المالية يحد من حركتها في مجال التنمية والتنشيط رغم ما لديها من طاقات معطلة يمكن ان تعود عليها وعلى الدول المجاورة لها بفوائد محققة ومضمونة.

ان تنمية السياحة وتنشيطها في العالم العربي ظل حتى الان، وفي كثير من بلاد العالم العربي، مسؤولية الدولة وهو وضع ترتب عليه ان الأهمية النسبية للسياحة في التنمية الشاملة لكل دولة اختلفت درجتها ـ صعودا وهبوطا ـ في سلم الأولويات وانعكس ذلك على حجم الاعتمادات المخصصة للسياحة سواء بصورة مباشرة كاعتيادات الانشاءات السياحية او بصورة غير مباشرة في تنفيذ مشروعات الهياكل الأساسية التي تخدم المشروعات السياحية، كما انعكس ذلك ايضا على التسهيلات التي تمنحها كل دولة، سواء على هيئة قروض او اعفاءات ضريبية او جمركية للمشروعات السياحية، بل ان الاهتمام بالسياحة يتفاوت من اختلاف اجراءات الحدود ومن جوازات وتأشيرات وقيود نقدية وجمركية من بلد لبلد.

السعودية تشارك في اجتماعات مجلس اتحاد الطرق الدولي

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تشارك المملكة العربية السعودية في اجتماعات مجلس ادارة اتحاد الطرق الدولي الذي يعقد في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل في الصين الوطنية .

صرح بذلك الدكتور ناصر السلوم وكيل وزارة المواصلات وعضو مجلس ادارة الاتحاد لـ «الشرق الاوسط» واضاف ان مجلس الادارة سيدرس في هذا الاجتماع كيفية توسيع نشاط اتحاد الطرق الدولي ومتابعة بعض القرارات التي اتخذت في المؤتمر الذي عقد مؤخرا في البرازيل .

ويهدف اتحاد الطرق الى اعطاء المنظمات الدولية والجهات التي لها علاقة بالطرق وابحاثها وصيانتها وتطويرها وتصنيعها وسلامتها كل ما يهمهم منها للاطلاع عليها ودراستها.

واوضح وكيل وزارة المواصلات ان الاتحاد سوف يعقد مؤتمرا عاما يشمل جميع دول العالم كل اربع سنوات فأخر عقد المؤتمر في البرازيل وسيعقد المؤتمر القادم في كوريا .

وسوف تستضيف المملكة اتحاد الطرق الدولي في مؤتمر اقليمي يعقد في الرياض في اوائل عام ١٩٨٧م.

مشاريع جديدة بميناء جدة الاسلامي وانجاز محطة البضائع المبردة بتكلفة ١٣٨ مليون ريال

جدة ـ واس : صرح المهندس زهير محمد مسعود مدير عام ميناء جدة الاسلامي بان المؤسسة العامة للموانىء بالمملكة العربية السعودية تقوم حاليا بتنفيذ عدد من مشاريع التوسع بميناء جدة الاسلامي . وانه تم الانتهاء من انشاء محطة البضائع المجمدة والمبردة التي بلغت تكاليفها ١٢٨ مليون ريال وتبلغ مساحتها ٦٧ الف متر مربع .

واوضح مدير عام الميناء ان مشاريع التوسع الجديدة تتضمن انشاء ٥ ارصفة بطول ٢٠١٠ امتار وعرض ١٤ مترا . يتم استخدام ٣ منها لتفريغ وتحميل سفن الدحرجة وانشاء مرفأ لخدمات الزوارق الصغيرة وزوارق مكافحة الحريق وزوارق خفر السواحل . وصمم هذا المرفأ للحماية من الامواج . كما زودت جميع الارصفة بنظام لمكافحة الحريق يعمل تلقائيا .

واضاف مدير عام ميناء جدة الاسلامي انه من بين هذه المشاريع ايضا مشروع انشاء برج المراقبة البحرية الجديد ويبلغ ارتفاعه ١٣٢ مترا بتكلفة بلغت ٨ ملايين ريال . كما تم الانتهاء مؤخرا من محطة البضائع المجمدة والمبردة وبلغت تكاليفها ١٢٨ مليون ريال وتبلغ مساحتها حوالي ٦٧ الف متر مربع .

واضاف ان هذه المشاريع تشمل كذلك انشاء مجمع اداري جديد يتكون من ٢٣ طابقا بارتفاع ١٢٤ مترا . بالاضافة الى انشاء مبان مساعدة تتكون من مركز تدريب منسوبي الميناء ، ومبنى ادارة الحاويات وبوابة جديدة للدخول الى الجهة الشمالية من الميناء تم تزويدها بالاجهزة والمعدات الامنية . كما استكمل العمل في محطة المواشي الجديدة ومبنى تخزين الادوية حيث جهز بأنظمة متطورة للتبريد والتحكم في الرطوبة .

واشار الى انه تم الانتهاء من مشروع ساحة انتظار ركاب البحر التي زودت بـ ٦ مبان صغيرة لتقديم الخدمات للركاب بالاضافة الى انشاء ساحة مسقوفة كبيرة بالقرب من مكتب الجوازات . كما تم الانتهاء من مكاتب مشروع الامن والسلامة وانظمة الحاسب الآلي الخاص بنظام مكافحة الحريق بالميناء .

شركة طيران الامارات تبدأ رحلاتها الى باكستان والهند

دبي ـ ق.ن.ا : بدات قبل ظهر امس شركة طيران الامارات في تسيير اولى رحلاتها الى كراتشي ايذانا ببدء نشاط الشركة في تسيير رحلاتها الى كل من باكستان والهند .

ومن المقرر ان تكون هناك رحلة ثانية الى بومباي في المساء تنفيذا لاتفاقيات النقل الجوي الموقعة مع البلدين وتتضمن القيام برحلتين يوميا الى كل من كراتشي وبومباي وثلاث رحلات الى نيودلهي اسبوعيا .

واعلن الشيخ احمد بن سعيد المكتوم رئيس مجلس ادارة الشركة ورئيس دائرة الطيران المدني بدبي ان الشركة بصدد توقيع اتفاقيات للتعاون الجوي مع معظم شركات الطيران الدولية التي تستخدم مطار دبي حيث سيتم التوقيع على اتفاقيات وفقا لخطة مدروسة تنفذ على مراحل زمنية بحيث تغطي منطقة الخليج ومصر والاردن خلال النصف الاول من العام المقبل وبنجلاديش وسريلانكا وبعض الدول الاوروبية خلال عام .

واوضح ان نسبة الحجز بلغت اكثر من ٧٠٪ على رحلات الشركة الى كل من باكستان والهند مما يدعو الى التفاؤل بشأن نشاط الشركة .

وذكر ان لدى الشركة خطة لشراء ٩ طائرات جديدة خلال السنوات الاربع القادمة مشيرا الى ان الشركة بدأت نشاطها بطائرتي ايرباص ٦٠٠ وبوينج ٧٣٧ مؤجرتين من الخطوط الجوية الباكستانية .

ميزانية تقشف بأندونيسيا للعام المقبل

جاكارتا ـ أ ف ب : اعلن راديوس براويرو وزير المالية الاندونيسي انه سيطالب جميع الوزارات بالحد من انفاقها لضمان الاستقرار النقدي .

ولم يستبعد الوزير ان يقل حجم الميزانية في العام المالي ١٩٨٦/٨٥ الذي يبدأ في شهر ابريل (نيسان) عن حجم الميزانية الحالية التي تقدر بـ ٢٣,٠٤٦ مليار روبية (٢٣ مليار دولار) . وذكر راديوس براويرو عقب لقائه مع الرئيس احمد سوهارتو انه على اندونيسيا ان تتفادى حدوث عجز في الميزانية كالذي ادى في الماضي الى تفاقم التضخم .

استخدام لبن الصويا في تصنيع الجبن

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يجري معمل الصناعات الغذائية والالبان المصري دراسة متكاملة لحل مشكلة انتاج واستخدام البادنات في مصر (الاناث الولادة).

ويجري المعمل دراسة على استخدام البادنات في تصنيع الجبن من لبن فول الصويا وذلك بدراسة خواص وتركيب اصناف فول الصويا المختلفة التي يتم زراعتها في مصر لاختيار احداها لتحضير لبن فول الصويا.

ردود فعل متباينة على خطاب ريجان

موسكو ترفض المقترحات الأمريكية وتتهمها بتغييب القضايا الرئيسية

نيويورك ـ موسكو ـ وكالات الانباء: ذكرت وكالة انباء «تاس» السوفياتية ان الخطة التي اقترحها الرئيس ريجان من اجل حل النزاعات الاقليمية في العالم ليست سوى محاولة «تستهدف تقديم سياسة ارهاب الدولة الذي مارسته واشنطن بصورة تتسم بالاغراء».

ووجهت الوكالة السوفياتية الرسمية في رسالة لها من نيويورك اللوم بصفة خاصة الى الرئيس الامريكي لانه «عرض مشاكل نزع السلاح النووي المشتعلة في المرتبة الثانية».

وقالت الوكالة ان الامر ليس سوى مجرد «خطة تستهدف تسوية النزاعات الاقليمية في افريقيا وآسيا وامريكا الوسطى». واضافت ان ان ريجان «حاول تبرير الحرب غير المعلنة التي شنت على الحرية والتقدم بهدف قمع نضال الشعوب».

واتهمت «تاس» الرئيس الامريكي بانه «قدم السياسة الامريكية القائمة على التدخل السافر في شؤون دول ذات سيادة على انها معونة اخوية تستهدف الدفاع عنها ضد عدوان مزعوم».

وقالت «انه يسعى الى تحويل الانظار عن الاقتراحات السوفياتية المتعلقة بالرقابة على الاسلحة».

اما رئيس نيكاراجوا دانيل اورتيجا فقد وصف خطاب ريجان بانه «مليء بالاكاذيب». وقال ان خطاب الرئيس الامريكي «صفعة في وجه السلام وشرعة الامم المتحدة».

ونفى رئيس نيكاراجوا ما اعلنه رئيس البيت الابيض عن وجود ٣٥٠٠ عسكري سوفياتي ومن دول الكتلة الشرقية في بلاده وقال «ولوضع الامور في نصابها اقول لكم انه يوجد لدينا ٧٠٠ مستشار عسكري كوبي فقط».

اما رئيس وزراء السويد راولف بالما فكان المسؤول الغربي الوحيد الذي انتقد خطاب ريجان حيث قال: «ان الجزء الاقليمي في كلمة ريجان لم افهمه تماما. ان مناطق كجنوب افريقيا والشرق الاوسط والعراق وايران نحيت جانبا بينما ضمنت المناطق التي لا يعجب التدخل السوفياتي فيها امريكا».

اما الرئيس الباكستاني ضياء الحق فقد قال «انه من افضل الخطابات التي سمعتها. ان الرئيس ريجان هو رجل سلام ويريد التقدم للانسان».

وعن المناطق الاقليمية التي ذكرها ريجان قال ضياء الحق «ان الرئيس الامريكي ذكر لائحة من المناطق التي يوجد فيها تدخل سوفياتي والولايات المتحدة لا توافق على ذلك».

لكن مبادرة الرئيس ريجان بشأن تسوية النزاعات الاقليمية حظيت بتأييد حلفاء الولايات المتحدة، الا ان هؤلاء شددوا على الاهمية التي يولونها لمفاوضات الحد من التسلح.

وذكر جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي ان الاقتراح الذي تضمنه خطاب ريجان امام الجمعية العامة للامم المتحدة قد لقي ترحيبا كبيرا من جانب زعماء الدول الخمس كندا بريطانيا ايطاليا اليابان المانيا الاتحادية الذين التقوا مع ريجان للاعداد للقائه المقبل مع الزعيم السوفياتي جورباتشوف في جنيف في الشهر المقبل.

واشارت مارجريت ثاتشر رئيسة الحكومة البريطانية من جانبها خلال مؤتمر صحافي عقدته على أثر الاجتماع الذي كان مقررا ان يعقبه عشاء عمل في المساء الى ان دول منظمة حلف الاطلسي «مجمعة على تقديم تأييدها الكامل لرونالد ريجان عشية لقاء القمة».

واضافت انه لا محل لتقليص الاولوية التي يتعين اسباغها على قضية الحد من التسلح اثناء هذا اللقاء، معربة عن أملها في ان يتمكن لقاء القمة من كسر الجمود الذي يعتري حاليا مفاوضات الرقابة على الاسلحة التي تجري في جنيف.

واشار شولتز من جانبه الى ان الولايات المتحدة لا تسعى الى التقليل من اهمية القضايا المتعلقة بالحد من التسلح لدى اقتراب موعد انعقاد القمة. وان «هذه المسائل ليست مدرجة في ذيل جدول أعمال محادثات القمة المرتقبة».

وأشار وزير الخارجية الامريكي من جهة اخرى الى ان شركاء ريجان قد أيدوا قراره المتعلق «بالتفسير المحدود» لمعاهدة الصواريخ المضادة للصواريخ البلاستيكية تهيئة لتنفيذ مشروع مبادرة الدفاع الاستراتيجي.

ومما يذكر ان فرنسا التي كانت قد دعيت لحضور القمة المصغرة والتي رفضت هذه الدعوة قد أعلنت على لسان وزير خارجيتها رولان ديما تأييدها للنداء الذي وجهه ريجان الى الاتحاد السوفياتي بشأن البدء في اجراء مفاوضات لانهاء النزاعات القائمة في افغانستان وكامبوديا واثيوبيا وانجولا ونيكاراجوا.

وذكر لاري سبيكس المتحدث باسم البيت الابيض في الفترة المسائية ان الرئيس ريجان يعتزم ايفاد وزير خارجيته جورج شولتز قريبا الى موسكو ليضع اللمسات الاخيرة في الاعداد لقمة جنيف المقرر عقدها يومي ١٩ و ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وقد أدلى شولتز بنفسه ببيان اعرب فيه عن ارتياحه لنتائج اللقاء الذي عقده الرئيس ريجان مع ادوارد شيفرنادزه وزير الخارجية السوفياتي. وصرح بأن جلسة المباحثات كانت «بناءة ومفيدة» وأشار الى مدى الجدية التي تناول بها الطرفان أول قمة امريكية ـ سوفياتية عقدت منذ ست سنوات.

ومما لا شك فيه ان الحملة الشرسة في اطار العلاقات العامة والتي وجهها جورباتشوف الى هذا الموضوع وضعت ريجان في موقف الدفاع نظرا لان هذا الاخير يتعثر دائما في اقناع الرأي العام العالمي بجدوى مشروع الدفاع الاستراتيجي في الفضاء والذي لا يريد التخلي عنه.

وأضاف شولتز في تقريره ان حلفاء الولايات المتحدة ساندوا خلال القمة المصغرة الغربية التي دعا اليها المبادرة الامريكية الجديدة الخاصة بايجاد تسوية للنزاعات الاقليمية.

ويسعى البيت الابيض من ناحية اخرى الى الاستفادة الى اقصى حد من رسالة جورباتشوف التي قرأها شيفرنادزه فوق منبر الامم المتحدة والتي أكد فيها الزعيم السوفياتي هو الاخر على ضرورة مضاعفة الجهود «لتصفية معاقل التوتر» في العالم.

ويرى شولتز في ذلك «اشارة ربما تبين اهتماما مشتركا في المسائل الاقليمية»، حتى لو اعترف وزير الخارجية الامريكية بأن موسكو «لا تتناول المسألة بنفس عبارات واشنطن».




هلجس الامن لاحق ريجان حتى منبر الامم المتحدة، اذ يبدو الى جانبه احد حراسه الشخصيين وقد اخفى تحت المعطف بيده ما يعتقد المراقبون انه قطعة سلاح جاهزة

برنامج امريكي لمكافحة الارهاب في امريكا الوسطى

واشنطن ـ ر: حثت حكومة الرئيس ريجان الكونجرس على الموافقة على برنامج يتكلف ٥٤ مليون دولار لمساعدة حكومات امريكا الوسطى على تحسين قدراتها على «مكافحة الارهاب».

وقال مايكل ارماكوست وكيل وزارة الخارجية امس الاول ان البرنامج سيراقب مراقبة دقيقة «لضمان الا تستخدم قدرات مكافحة الارهاب في قمع حرية الراي او النشاطات السياسية المشروعة».

وسوف تتلقى السلفادور وهندوراس وبنما وجواتيمالا وكوستاريكا هذه المعونة التي تشمل ٢٧ مليون دولار لبرنامج عسكري لمكافحة الارهاب و٢٦ مليون دولار لبرنامج بوليسي.

واضاف ارماكوست قوله ان المليون الدولار الباقية ستمكن وزارة الخارجية من سد تكاليف حماية الافراد الذين يعاونون الولايات المتحدة في حالات مكافحة الارهاب.

وقال امام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب ان البرنامج «هدفه حماية السكان غير المقاتلين ولاسيما في المدن من العنف الاجرامي الذي يرتكبه ارهابيون مثل تفجيرات القنابل واطلاق الرصاص والهجمات الصاروخية والخطف واحتجاز الرهائن».

تقرير البرلمان الاوروبي حول حقوق الانسان

افغانستان اكثر دول اسيا فريسة للعنف والمذابح ترتكب بصورة واسعة ضد المدنيين

ستراسبورج ـ ا ف ب: تبرز افغانستان على راس الدول الاسيوية التي تنتهك فيها حقوق الانسان وتقع فريسة للعنف وذلك في التقرير السنوي الذي نشره البرلمان الاوروبي حول انتهاكات حقوق الانسان في العالم.

وذكر التقرير انه منذ الغزو السوفياتي لافغانستان عام ١٩٨٩ وما رافقه من اعمال وحشية، كان عدد ضحايا هذه الممارسات اكثر من نصف مليون شخص وثلاثة ملايين وخمسمائة الف لاجيء لاذوا بالفرار من نير الاحتلال السوفياتي.

واشار التقرير الى المذابح التي ترتكب ضد المدنيين في هذا البلد وتنفيذ عقوبة الاعدام بشكل جماعي وحالات التعذيب واستخدام الاسلحة الكيماوية والاعدام العشوائي للاجئين العزل من السلاح اثناء الغارات الجوية التي تتعرض لها القرى الافغانية، كما اشار الى «الفظائع الاخرى والتدابير الثأرية التي يوجهها او يقترفها جنود الاحتلال السوفياتي».

كما تأتي كمبوديا ولاوس بين الدول الاسيوية التي تهدر فيها حقوق الانسان حيث يلوذ سكان هذين البلدين بالفرار للنجاة من ويلات الاحتلال الفيتنامي الذي يمارس التعذيب ضد مئات من المعتقلين السياسيين والاعتقال دون سند قانوني والسجن دون محاكمة والاعتقال لفترات غير محددة.

وتعج معسكرات اعادة التوجيه السياسي والمذهبي في فيتنام ذاتها بمئات من المدنيين بشكل تعسفي فيما تتفاقم اعمال التعذيب ضد الرهبان ودعاة البوذية.

ولم تنج الصين من الممارسات التي تنتهك حقوق الانسان اذ يخص التقرير الصين باتباع ممارسات مناقضة لحقوق الانسان رغما عن «التحسن الملحوظ الذي طرا خلال السنة الاخيرة». فهناك «معسكرات اعادة التوجيه السياسي واساءة معاملة المسجونين السياسيين والمضايقات التي يتعرض لها قساوسة الكنيسة الرومانية والرقابة وفرض الاجهاض بعد انجاب طفلين».

ويفضح التقرير «عمليات الاعدام التي تمارس على رؤوس الاشهاد في كوريا الشمالية وفرض الرقابة الشاملة».

ويشجب التقرير تجاوزات العسكر في اندونيسيا، اما في باكستان فيشير التقرير الى ان الاسراف في انزال عقوبة الاعدام لا يجب ان يحجب «التحسن الكبير» الذي طرا عقب انتخابات فبراير (شباط) ١٩٨٥.

واخيرا يدين التقرير ضباط الجيش والبوليس في الفلبين للمذابح وعمليات الاعدام التي يقترفونها دون مراعاة للقانون. وعاب التقرير على الهند سلبية قوات الامن اثناء مذبحة المعبد الذهبي التي راح ضحيتها عدد كبير من اتباع طائفة السيخ.

من جهة ثانية رفضت تركيا قرار ريتشارد بالف مقرر لجنة الشؤون السياسية للمجلس الاوروبي الذي يتعلق بوضع حقوق الانسان في تركيا.

فقد وصفت انقرة في بيان اصدرته وزارة خارجيتها القرار الذي قدمه بالف (بريطانيا ـ حزب العمال) وتمت الموافقة عليه في ستراسبورج بأغلبية ١٥٩ صوتا مقابل ١١٣ وامتناع تسعة اعضاء عن التصويت بأنه «منحاز وعدواني ومبني على افكار غير مدروسة».

ويعترف هذا القرار بأن حكومة انقرة قامت بخطوات متقدمة للعودة الى الديمقراطية، لكن تلك الخطوات لازالت بعيدة عن تبرير تشكيل لجنة برلمانية مختلطة مماثلة للجان التي يقيمها البرلمان مع دول اخرى كثيرة.

واكد البيان التركي «ان الهدف الاول من التقرير ومن القرار هو الحيلولة دون تحسين العلاقات بين تركيا ودول اوروبا الغربية. ان هذا التقرير وهذا القرار من شأنهما ان ينالا من مكانة ومصداقية البرلمان الاوروبي».

اطلاق ابنة رئيس السلفادور في صفقة مبادلة مع الثوار

سان سلفادور ـ وكالات الانباء: ذكر ادلفو راي بريندس وزير داخلية السلفادور ان ابنة رئيس السلفادور اينيس جوادولوب ديوراتي وصديقتها انا ميسيليا فيليدا اللتين قامت قوات الثوار باحتجازهما منذ ٤٤ يوما قد اطلق سراحهما امس الاول على بعد ٤٢ كيلومترا شرقي سان سلفادور.

وقد سلمت ابنة رئيس الدولة الى المونسنيور ارتورو ريفيرا داماس كبير اساقفة سان سلفادور وسفراء المانيا الاتحادية وفرنسا والمكسيك.

ومن المنتظر ان يغادر ٢٢ من السجناء السياسيين و٩٦ من الثوار المحتجزين لدى سلطات السلفادور على متن طائرة متجهين الى بنما في مقابل الافراج عن اينيس ديوراتي وصديقتها و٢٣ من الموظفين المحليين.

وذكر راي بريندس انه مما سهل عملية التبادل توسط اللجنة الدولية للصليب الاحمر والهيئات الدبلوماسية الموجودة في السلفادور والحكومة والكنيسة الكاثوليكية.

وكان روي بريندس قد ابرم اتفاقا في الاسبوع الماضي في بنما مع اثنين من ممثلي الثوار احدهما في قوات التحرير الشعبية والاخر في قوات التحرير المسلحة وهما اثنتان من خمس مجموعات تشكل جبهة مارتي للتحرير الوطني.

حملة اعتقالات ضد قيادات المعارضة في باكستان

اسلام اباد ـ ا ف ب: علم من مصادر وثيقة الصلة بالمعارضة ان السلطات الباكستانية القت القبض امس الاول على العديد من زعماء المعارضة في كراتشي.

واوضحت المصادر نفسها ان البوليس قطع خط الهاتف الخاص بغلام مصطفى جاتوي الزعيم الرئيسي لحزب الشعب الباكستاني (اسسه ذو الفقار علي بوتو رئيس الوزراء السابق). كما قطعت الخطوط الخاصة بخواجة خير الدين زعيم الرابطة الاسلامية الباكستانية وفاتح علي زعيم حزب الفلاحين والعمال. والحزبان من اعضاء حركة اعادة الديمقراطية.

وقد تلقى هؤلاء الزعماء الذين تمنع السلطات نشاط احزابهم في اقليم السند (في الجنوب) امرا بعدم مغادرة مساكنهم.

اختتام الدورة الخاصة للامم المتحدة

واشنطن تعرقل بيانا شاملا يشير الى حق الشعب الفلسطيني

الامم المتحدة ـ ق ن ا: اختتمت الجمعية العامة للامم المتحدة الدورة الخاصة التي نظمتها للاحتفال بالذكرى الاربعين لانشائها في وقت مبكر من صباح امس باصدار قرار بالاجماع يقضي باعتبار عام ١٩٨٦ عاما دوليا للسلام.

وحث القرار كافة شعوب العالم على الانضمام الى الامم المتحدة في الجهود وطيدة العزم الرامية للمحافظة على السلام وعلى مستقبل البشرية.

وقد انتهت الدورة الخاصة بدون اصدار الاعلان الذي كان من المفترض ان يصدر بهذه المناسبة تتويجا لانشطة الدورة التي استمرت طوال الشهر الماضي.

وانحت المصادر الدبلوماسية باللوم على الولايات المتحدة تجاه الفشل في اصدار الاعلان المنتظر الذي اعدته دول العالم الثالث والذي كانت نقطة الخلاف الرئيسية في صياغته فقرة اعترضت عليها الولايات المتحدة تتعلق بالنزاع العربي الاسرائيلي تؤكد بين امور اخرى على الشعب الفلسطيني في تقرير المصير وعلى مبدأ عدم جواز الحصول على الاراضي عن طريق القوة وما يتطلبه ذلك من انهاء الاحتلال.

وقد قدم جيمي بينيز رئيس الجمعية العامة تحليلا موجزا حول اهم البيانات التي القيت خلال الدورة الخاصة مشيرا الى ان اهم الموضوعات التي اثيرت وسيطرت على جزء كبير من مناقشات الجمعية العامة سواء في دورتها العادية الحالية او في الدورة الاحتفالية الخاصة هي ازمة الديون الخارجية والدعوة لوقف سباق التسلح كخطوة اولى على طريق نزع السلاح الشامل.

وقال بينيز ان الموضوع الثالث هو النزاع في الشرق الاوسط باعتباره منطقة ذات اهمية حيوية ولان سكانه لم يتمكنوا لسنوات عديدة من الاستمتاع بمزايا التوصل لسلام عادل ودائم.

واكد بينيز في هذا الصدد ضرورة ان يراعي هذا السلام المنشود المصالح المشروعة لكافة الاطراف المعنية والاهتمام بشكل خاص بحل المشكلة المؤلمة للشعب الفلسطيني.

وناشد رئيس الجمعية العامة كافة الدول الاعضاء في المنظمة الدولية بذل اقصى الجهد حتى ينتج عن هذه الدورة حل او بداية عملية حل لبعض النزاعات والمشاكل الاكثر خطورة التي ينغمس فيها عالمنا الان.

تصريحات لولي عهد بريطانيا تثير عاصفة سياسية

لندن ـ ا ف ب: وجد ولي عهد بريطانيا الأمير تشارلز نفسه على الرغم منه في اتون جدل سياسي حول تدهور الخدمات في المدن الصناعية البريطانية الكبرى الأمر الذي جاء لصالح المعارضة البريطانية ممثلة في حزب العمال الذي استثمر هذه القضية لصالحه، مما سبب حرجا شديدا للقصر الملكي.

وقد انفجرت هذه القضية على اثر الأسرار التي كشفها رود هاكني وهو مهندس معماري وموضع ثقة الأمير تشارلز في مقابلة صحافية اجرتها معه صحيفة «مانشستر ايفنينج نيوز». وقد اكد هاكني في هذه المقابلة ان ولي العهد البريطاني يخشى عند اعتلائه عرش المملكة من ان تكون هذه قد مزقتها الصراعات الطبقية بين الأغنياء والمعدمين، وتعيش فيها الأقليات الطائفية منعزلة عن بقية الاهالي المدنيين.

وقد سارع القصر الملكي الى نشر بيان اوضح فيه ان اهتمام ولي العهد بالقضايا الاجتماعية ليس جديدا الا انه لا يتعين تفسير الآراء التي لم تنقل عنه بالدقة الكافية باعتبارها نقدا موجها لسياسة الحكومة.

الا ان عددا كبيرا من اعضاء حزب العمال اعربوا مع هذا عن ارتياحهم ازاء الآراء التي نسبت الى الأمير تشارلز.

وكان الأمير تشارلز قد سبق ان تبنى موقفا معارضا للحكومة في فبراير (شباط) الماضي على اثر خطاب اتسم بلهجة قاسية انتقد فيه تدهور واقع حال المدن البريطانية الكبرى.

وردا على سؤال وجهه اليه احد الصحافيين في مقابلة تليفزيونية بثها التليفزيون البريطاني هذا الاسبوع حول ما اذا كان يسمح لنفسه بحكم مكانته المرموقة ان يثير جدلا سياسيا اجاب الأمير قائلا «نعم اذا كان ذلك لا يدخل في باب المجادلات السياسية السقيمة المحترقة... الا انني اشعر من حين لآخر بالحاجة الى القاء حجر في بحر آسن وتتبع ردود الفعل التي تفجرها المناقشات الحية املا في ان تتمخض عن شيء ايجابي يخدم الصالح العام».

العنف يحصد ٨ قتلى بجنوب افريقيا بالرغم من رفع جزئي لحالة الطوارئ

جوهانسبرج ـ وكالات الانباء: قتل ثمانية من السود والملونين واصيب العشرات بجراح في الاضطرابات المستمرة ضد النظلم العنصري في جنوب افريقيا، في حين اعلنت الحكومة عن رفع حالة الطوارىء عن بعض المناطق التي كانت قد فرضت فيها منذ اشهر.

وقالت الشرطة ان رجلين اسودين لقيا مصرعهما حين هز انفجار قنبلة مدرسة للبنات في دربان.

وكان مزمعا ان تستخدم المدرسة التي تديرها الحكومة مركزا للاقتراع في واحد من خمسة انتخابات فرعية مهمة للناخبين البيض يوم الاربعاء المقبل.

وذكرت الشرطة انه يبدو ان الرجلين كانا يوشكان على زرع القنبلة حين انفجرت خارج المدرسة مباشرة في وقت متأخر من ليلة امس الاول. وشوهد رجل اسود ثالث يجري بعيدا عن مكان الانفجار لكن لم يعرف ان كان مشتركا في الحادث ام لا.

وقبيل انفجار القنبلة كان وزير الخارجية بيك بوتا واندرايس تريرنخت زعيم حزب المحافظين اليميني المتطرف يتحدثان في اجتماعات خاصة بالانتخابات القرعية تبعد اقل من كيلومتر عن المدرسة.

وتتنافس خمسة احزاب في الانتخابات الفرعية في دائرة بورت ناتال في دربان التي يسيطر عليها الحزب الوطني الحاكم. وقد رفع الرئيس بيتر بوتا أمس حالة الطوارىء في ست من المناطق الست والثلاثين التي فرضت فيها في يوليو (تموز) الماضي في محاولة لاخماد الاضطرابات. وكل هذه المناطق تقع في اقليم الكاب الشرقي وجوهانسبرج.

وقال بوتا «ان رفع حالة الطوارىء دليل على فعالية هذه الاجراءات في تحقيق عودة الأمور الى حالتها الطبيعية».

وذكرت مصادر امنية ان ستة أشخاص من السود والملونين قتلوا في اعمال عنف متفرقة، بالاضافة الى الشخصين اللذين قتلا في انفجار المدرسة. ووقعت اعمال العنف هذه في ضواحي مدينة الكاب ودربان ومدن السود والملونين الاخرى.

وكانت مدينة الكاب قد شهدت امس الأول تظاهرات صاخبة في المركز التجاري للمرة الأولى منذ اندلاع الاضطرابات. وعمدت قوات الأمن بصورة خاصة الى قمع المصورين والصحافيين الأجانب في محاولة لمنعهم من نقل صورة عن الوضع للعالم الخارجي.

وقال احد الصحافيين ان الشرطة بدأت بضرب الملونين والسود فقط في مدينة الكاب، لكن مع استمرار الاضطرابات لم يعد رجال الأمن يفرقون بين احد وصاروا يضربون السود والملونين والبيض على حد سواء.

اما فيما يتعلق بالمقاطعات التي رفعت فيها حالة الطوارىء فهي مناطق فلاحية نائية لم يحدث فيها عمليا اية اضطرابات واسعة.

في هذه الاثناء، وافقت حكومة جنوب افريقيا على السماح للمحاكم بتطبيق عقوبة الجلد ضد المتظاهرين بالاضافة طبعا الى عقوبات الغرامات والسجن.

وتسمح القوانين الجديدة بايقاع عقوبة الجلد على المجرمين والمشاركين في اعمال العنف. ويذكر ان هناك اكثر من عشرة آلاف معتقل جرت ادانتهم بالمشاركة في اعمال العنف، وسوف تطبق عقوبة الجلد بحقهم.

من جهة أخرى، تراجع الرئيس بوتا عن تهديده بوقف صادرات «الكروم» الى الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا مما قد يؤدي الى ايقاف صناعة الطائرات بصورة شبه تامة. وكان بوتا قد اتخذ هذا الموقف رداً على تهديد العالم بفرض المقاطعة الاقتصادية على النظام العنصري.

وقال ناطق باسم بوتا ان كلمات رئيس وزراء النظام العنصري التي القيت في مهرجان خطابي «اسيء فهمها»، وهي ليست تهديداً بقطع الكروم بل تحذيراً من النتائج التي ستلحق بالغرب اذا توقف عن استيراد هذا المعدن الهام.

وذكر الناطق ان موقف حكومة جنوب افريقيا العنصرية لن يكون «مواجهة المقاطعة بمقاطعة مماثلة». واضاف يقول «ان كل ما نقل عن لسان بوتا كان مجرد احتمالات وتوقعات فقط لا غير».

● في لندن، استدعى وزير خارجية بريطانيا السير جيفري هاو سفير جنوب افريقيا في لندن حيث اعرب له عن قلق الحكومة البريطانية من استمرار اعمال العنف في تلك البلاد.

وقال ناطق باسم الخارجية ان هاو ابلغ السفير دنيس ورال بقرارات قمة الكومنولث التي انعقدت في جزر الباهاما قبل اسبوع، واتخذت فيها اجراءات مخفضة للمقاطعة الاقتصادية.

وذكر الناطق ان الوزير والسفير ناقشا ايضا احتمالات عقد حوار بين النظام العنصري وقيادات السود والملونين في جنوب افريقيا. واضاف يقول ان هاو اعرب عن قلقه خاصة من حوادث «اثلون» حيث عمد رجال الشرطة الى اطلاق النار دون تمييز على المواطنين مما ادى الى سقوط العديد من القتلى والجرحى، معظمهم من الفتيان.

مسلحان من البيض يحرسان احد المحلات في مدينة جوهانسبرج تحسبا لاندلاع اعمال العنف

ثاتشر تتحدث عن احتمال احراز تقدم بجنوب افريقيا؟

الأمم المتحدة (نيويورك) ـ أ ف ب: اعلنت رئيسة الحكومة البريطانية مارجريت ثاتشر في خطابها امام الجمعية العامة للأمم المتحدة مساء امس الأول ان هناك احتمالا لاحراز تقدم في جنوب افريقيا شريطة ان تعزف كافة الأطراف المعنية عن اللجوء الى العنف.

واشارت ثاتشر في خطابها بمناسبة العيد الأربعين لقيام الأمم المتحدة الى انه «اذا اتفق كافة الفرقاء على وقف اللجوء الى العنف خلال المراحل المصاحبة للمفاوضات فانني اعتقد ان هناك احتمالا لاحراز تقدم في جنوب افريقيا».

واعلنت انه رغما عن تمسك بلادها بميثاق الأمم المتحدة فانها تعتقد ان قرارات الأمم المتحدة «تكيل بكيلين في حكمها على المواقف في اغلب الأحيان» وخاصة فيما يتعلق بجنوب افريقيا.

وقالت ثاتشر «ان قرار ادانة جنوب افريقيا بسبب رفضها المخزي منح ابسط حقوق الانسان للوطنيين السود له وجاهته، ولكن اين قرارات الأمم المتحدة بشأن المعاملة التي يلقاها اليهود السوفيات؟».

وقد جاء خطاب رئيسة الحكومة البريطانية خلوا من الاشارة الى موضوع العلاقات بين الشرق والغرب والحد من التسلح وان كانت قد تطرقت باسهاب الى دور الأمم المتحدة حيث مزجت في معرض تقييمها لهذا الدور بين القدح والمدح.

واضافت ثاتشر دون ان تذكر منظمة اليونيسكو «انني اثني على تلك الوكالات المتخصصة التي حصرت نشاطها في الاضطلاع بالمهام الموكلة اليها». ومما يذكر ان بريطانيا اعلنت انها قد تنسحب من اليونيسكو العام المقبل.

وقالت ان الأمم المتحدة ليست مرآة العالم ولا يجب اتخاذها كمشجب تعلق عليه كل الأخطاء. واستطردت قائلة «وليس في استطاعة الأمم المتحدة فرض حلول تفصيلية على الدول المتنازعة ويجب ان لا تحاول ذلك».

واعربت ثاتشر عن اعتقادها بأن الأمم المتحدة تستطيع ان تلعب دورا اساسيا في ايجاد حلول لمشاكل كثيرة كالمجاعة وتهريب المخدرات.

كما دعت الى اقرار تعاون دولي لمكافحة الارهاب. وذكرت في هذا الصدد «ان الذين قتلوا امريكيا ودبلوماسيا سوفياتيا جاءوا ليذكرونا بأنه ما من بلد بامكانه ان ينجو من الارهاب».

غاندي غير مطمئن للعلاقات مع باكستان في المجال النووي

الامم المتحدة (نيويورك) ـ ا ف ب: ابدى راجيف غاندي رئيس وزراء الهند خلال مؤتمر صحافي عقده امس في مقر الامم المتحدة تحفظا شديدا ازاء امكانيات انهاء الخلاف الخطير بين الهند وباكستان بشأن الاسلحة النووية.

وتتعارض تصريحات رئيس الوزراء الهندي في لهجتها التشاؤمية مع لهجة التفاؤل الشديد التي تحدث بها في هذا الشأن صاحب زاده يعقوب خان وزير خارجية باكستان يوم الاربعاء في اعقاب اجتماع بين غاندي وضياء الحق رئيس دولة باكستان.

واوضح غاندي انه يخشى ان تتزود باكستان بالاسلحة النووية، وقال ان النتيجة الوحيدة التي اسفرت عنها مباحثاته مع الرئيس الباكستاني هي الاتفاق على السعي الى زيادة الثقة بين البلدين.

واضاف قائلا ان المباحثات لم تتناول اي «مناقشات فنية» بين الهند وباكستان.

تغييرات في مجلس الامن القومي الامريكي

نيويورك ـ اب: اجرى الرئيس الامريكي رونالد ريجان امس الاول تغييرات واسعة في صفوف اعضاء مجلس الامن القومي الذي يشكل هيئة استشارية للرئيس في مجال الشؤون الخارجية.

فقد جرت ترقية ريموند بيرجهاردت مدير الشؤون الامريكية اللاتينية الى منصب المدير العام للقسم والمسؤول عن منطقة امريكا اللاتينية والكاريبي.

كما تم اختيار ستيفن دانزاينسكي الى منصب المدير العام لقسم الشؤون الاقتصادية العالمية في المجلس. وكذلك عين رونالد سابل مدير الشؤون التشريعية في منصب مدير المجلس بدلا من كريستوفر ليمان.

مصالحة ايطالية ـ امريكية في نيويورك

كراكسي يلتقي ريجان ويعرض معه معلومات جديدة عن خطف «اخيل لورو»

نيويورك ـ وكالات الانباء: دافع رئيس الوزراء الايطالي بتينو كراكسي بشدة عن اسلوب معالجته ازمة خطف السفينة «اخيل لورو»، لكنه قال ان العلاقات بين ايطاليا والولايات المتحدة اصبحت الان «هادئة بعد العاصفة».

وقال مسؤولون امريكيون ان الرئيس ريجان وكراكسي اتفقا في اجتماع استمر ٢٠ دقيقة على دفن الخلافات.

وقال مسؤول امريكي كبير للصحافيين ان الرئيس ريجان اشاد «بسجل ايطاليا البارز في مكافحة الارهاب».

لكن كراكسي بدا غير نادم في مؤتمره الصحافي على ما فعلته ايطاليا اثناء ازمة خطف السفينة الايطالية واتهم الصحف الامريكية بكتابة اشياء مهينة عن بلاده.

وقال ان الحكومة الايطالية جعلت نفسها طرفا في انتهاك للقانون الدولي بموافقتها على طلب الرئيس ريجان الاذن لطائرة كانت تقل الفلسطينيين الاربعة خاطفي السفينة بالهبوط في صقلية بعد ان اعترضتها مقاتلات امريكية.

ودافع كراكسي عن قراره السماح للمسؤول الفلسطيني محمد عباس «ابو العباس» بمغادرة ايطاليا مع ان الولايات المتحدة طلبت تسليمه لها لانها تعتقد انه دبر خطف السفينة الذي قتل فيه السائح الامريكي ليون كلينجوف ووصف القرار بانه «عاقل وحكيم».

وقال كراكسي ان مصر حذرته من انه اذا حاولت قوات ايطالية اخذ ابو العباس من الطائرة المصرية التي ارغمت على الهبوط في قاعدة سيجونيلا الجوية التابعة لحلف شمال الاطلسي في صقلية فان رجال الامن المصريين على متن الطائرة لديهم اوامر بالرد بالقوة.

وذكر انه لا يوجد دليل قاطع على ان ابو العباس هو زعيم الجماعة التي خطفت الباخرة وان كان قضاة ايطاليون قد يصلون الى هذا الاستنتاج.

واضاف قوله ان مصر كانت قد منحت ابو العباس حماية دبلوماسية على متن الطائرة ولذا فانه لم يكن قد غادر قط الاراضي المصرية. وتابع يقول وان ايطاليا تعرضت لتشويه سمعتها في امريكا وصورت على انها بلد جبناء يفعلون اي شيء الا المخاطرة.

وقال وعلى العكس من ذلك فان القبطان الايطالي للسفينة عرض التضحية بحياته انقاذا لارواح الرهائن وان رجال كوماندوس ايطاليين كانوا على اهبة الاستعداد للتدخل اذا اقتضت الضرورة.

وذكر كراكسي انه يبدو انه تم تجاهل ان ايطاليا وبمساعدة مصر ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات وضعت نهاية لخطف السفينة باقل قدر ممكن من اراقة الدماء في خلال ٤٨ ساعة.

وسئل كراكسي هل يلوم الرئيس ريجان في سقوط حكومته فقال «الازمة الايطالية صنعت في ايطاليا».

وذكر ايضا انه لا يعتقد ان عرفات مسؤول عن خطف السفينة لكنه لا يستبعد ان الحادث كان من تدبير شخص ما له صلة به.

واضاف قوله انه ليس متصورا ان يستطيع الخاطفون الشبان تدبير وتنفيذ خطف السفينة بأنفسهم.

ووصف كراكسي العلاقات الايطالية ـ الامريكية بعد عملية الباخرة بأنها في مرحلة «الهدوء بعد العاصفة». واوضح انه اطلع الرئيس الامريكي على معلومات جديدة بشأن اختطاف الباخرة. ولكنه لم يذكر هذه المعلومات.

واضاف يقول: «اعتقد انه كان هناك نقص في المعلومات وفي التفاهم خلال هذه العملية بين روما وواشنطن. ورفض رئيس الوزراء الايطالي الذي كان يتحدث بالايطالية التعليق على محادثات القمة المصغرة واشار الى انها لم تنته بعد.

واوضح انه تحدث مع ريجان حول مبادرة الدفاع الاستراتيجي الامريكية. وقال «لقد قدم الرئيس ريجان، بناء على طلبي تصورا للمستقبل بشأن مبادرة الدفاع الاستراتيجي وجدته رائعا وجديرا بالاهتمام».

واوضح كراكسي ان الجنرال جيمس ابراهامسون الذي يدير الابحاث الامريكية حول هذا المشروع حضر الاجتماع.

وصرح بقوله «يتعين ان نرى الان ما اذا كان الرئيس ريجان سيتمكن من اقناع السوفيات ام لا. واضاف «عندما كنت في موسكو وجدت موقف السوفيات بشأن مبادرة الدفاع الاستراتيجي متشددا «للغاية»، وأمل ان يصبح موقفهم اكثر مرونة وان يكون هناك مجال للمفاوضات».

نيكاراجوا: مقتل ٦٩ من المتمردين

ماناجوا ـ ا ف ب: اعلنت وزارة الدفاع في نيكاراجوا امس الاول ان ٦٩ شخصا من رجال حرب العصابات المناهضين للساندينية لقوا مصرعهم خلال الاسبوع الماضي في معارك وقعت مع الجيش الشعبي الساندينى في اربع مقاطعات في شمال وجنوب شرقي البلاد.

واضافت الوزارة التي لم تقدم معلومات بشأن الخسائر التي منيت بها الصفوف الحكومية ان هذه المصادمات قد اسفرت عن اصابة عدد كبير من رجال حرب العصابات كما اسر الجيش الساندينى ١٢ شخصا منهم.

واوضح المصدر ان المعارك جرت في مقاطعات زالايا وجينوتيجا وبواكو وريو سان خوان (شمال وجنوب شرقي البلاد).

ومن جهة اخرى نسبت وزارة الدفاع الى رجال حرب العصابات حادث الاغتيال الذي وقع في الاسبوع الماضي وذهب ضحيته ٥ مدنيين فضلا عن اختطاف ثلاثة آخرين.

اختيار الامثل

نيسان باترول ٨٦

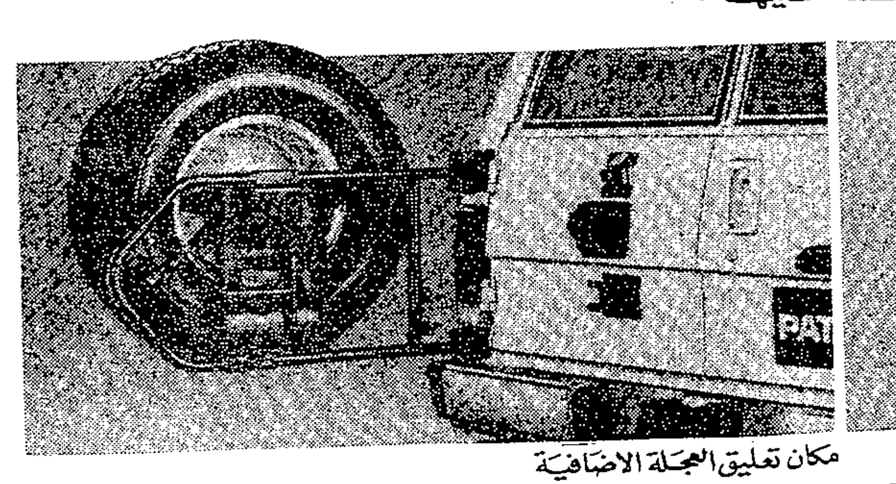
NISSAN PATROL

الانسجام بين القوّة والمتانة

من الصّعب أن تعثر على سيّارة تضاهي نيسان باترول ذات الاندفاع على عجلات اربع ... محرك تصل قوته الى ١٥٠ حصاناً/ ٣٨٠٠ دورة في الدقيقة ممّا يوفر قدرة فائقة على صعود المرتفعات حتى على اشد الطرق وعورة. هيكل قوي ومتانة فائقة بتشكيلة متعددة من الموديلات تضم ستيشن واجن باندفاع على عجلتين والذي يعتبر الاول من نوعه في المملكة والمثالي كسيّارة للأسرة أو للرحلات كما يقدم باسعار لا تقبل المنافسة.
العديد من الاضافات والتحسينات التي شملت حتى توفير المكان السهل لتعليق العجلة الاضافية.
نيسان باترول ... قويّة، متينة ويعتمد عليها.



محرك بي ٤٠


مكان تعليق العجلة الاضافية

NISSAN نيسان

SZ

الوكيل العام في المملكة العربية السعودية

سراج حامد زهران وشركاه

جدة - ت: ٦٦٧٠٣٧٣

الموزعون الرئيسيون:

المنطقة الغربية:
★ سراج حامد زهران وشركاه
جدة - طريق المدينة
ت: ٦٦٠٠٨٠٨/٦٦٠٠٨١٦/٦٦٧٠٣٧٣

منطقة الرياض:
★ شركة الحمراني للتجارة والاستيراد
الرياض - شارع الاحساء
ت: ٤٧٦٠٦٥٦/٤٧٦٧٥١٥/٤٧٦٥٢٧٥

المنطقة الشرقية:
★ شركة الجبر التجارية
الدمام - شارع الملك سعود
ت: ٨٣٤٤٣٠٠/٨٣٢٤٢٨٥/٨٣٤٥٧٢١

المنطقة الجنوبية:
★ سراج حامد زهران وشركاه
ابها - مركز الجنوب
ت: ٢٢٤٧٧٠١/٢٢٤٣٤٤٠

منطقة القصيم:
★ سراج حامد زهران وشركاه
القصيم - طريق عنيزة / بريدة
ت: ٣٦٤٣٥٥٩

منطقة حائل:
★ سراج حامد زهران وشركاه
حائل - طريق القصيم
ت: ٥٣٣٢٦٤٠/٥٣٣٢٦٤٤

الفروع:

جدة:
■ سراج حامد زهران وشركاه
فرع الجامعة - ت: ٦٨٨٤٣٦٠
فرع المحجر - ت: ٦٣٦٦٦٥٦

الرياض:
■ شركة الحمراني للتجارة والاستيراد
فرع العليا - شارع العليا العام ت: ٤٦٤١٣٣٩

الخبر:
■ شركة الجبر التجارية ت: ٨٩٥٢٥٨٤

الهفوف:
■ شركة الجبر التجارية - ت: ٥٨٢١٠٣٨

حفر الباطن:
■ شركة الجبر التجارية - ت: ٧٢٢١٤٠٢

القطيف:
■ شركة الجبر التجارية - ت: ٨٥٤١٦٠٩

تبوك:
■ سراج حامد زهران وشركاه - طريق الاردن - ت: ٤٢٢٤٩٠٨

مكة المكرمة:
■ سراج حامد زهران وشركاه
فرع شارع المنصور - ت: ٥٣٦٥٥٢٢
فرع الرصيفة - ت: ٥٣٦٥٤٥٩
فرع التيسير - ت: ٥٤٢٤٧٣٧

خميس مشيط:
■ سراج حامد زهران وشركاه - ت: ٢٢٢٠٠٣٢

الباحة:
■ سراج حامد زهران وشركاه - ت: ٧٢٥٢٢٣٦

القنفذة:
■ سراج حامد زهران وشركاه - ت: ٢٨٢٠١٥٧

الرس:
■ سراج حامد زهران وشركاه - ت: ٣٣٣٥٩١٤

موزعو التجزئة المعتمدون:

جدة:
● مؤسسة جزاء للتجارة طريق مكة - ت: ٦٢٠٩٩٠٧

الطائف:
● مؤسسة باسلم التجارية - ت: ٧٤٦٥٤٧٢

سكاكا:
● مؤسسة حمد المعيقل للسيارات
ت: ٦٢٤١٤٧١

عرعر:
● مؤسسة حمد المعيقل للسيارات
ت: ٦٦٢٤٧٦٠

جيزان:
● مؤسسة محمد سالم - ت: ٣١٧٠٢٨٠

نجران:
● مؤسسة البابطين - ت: ٥٤٢٢٨٠٥

بيشة:
● مؤسسة ياغمار للسيارات - ت: ٦٢٢٦٦٨٥

الجبيل:
● صالة الجبيل لتسويق سيارات نيسان
ت: ٣٦١٠٤٤١

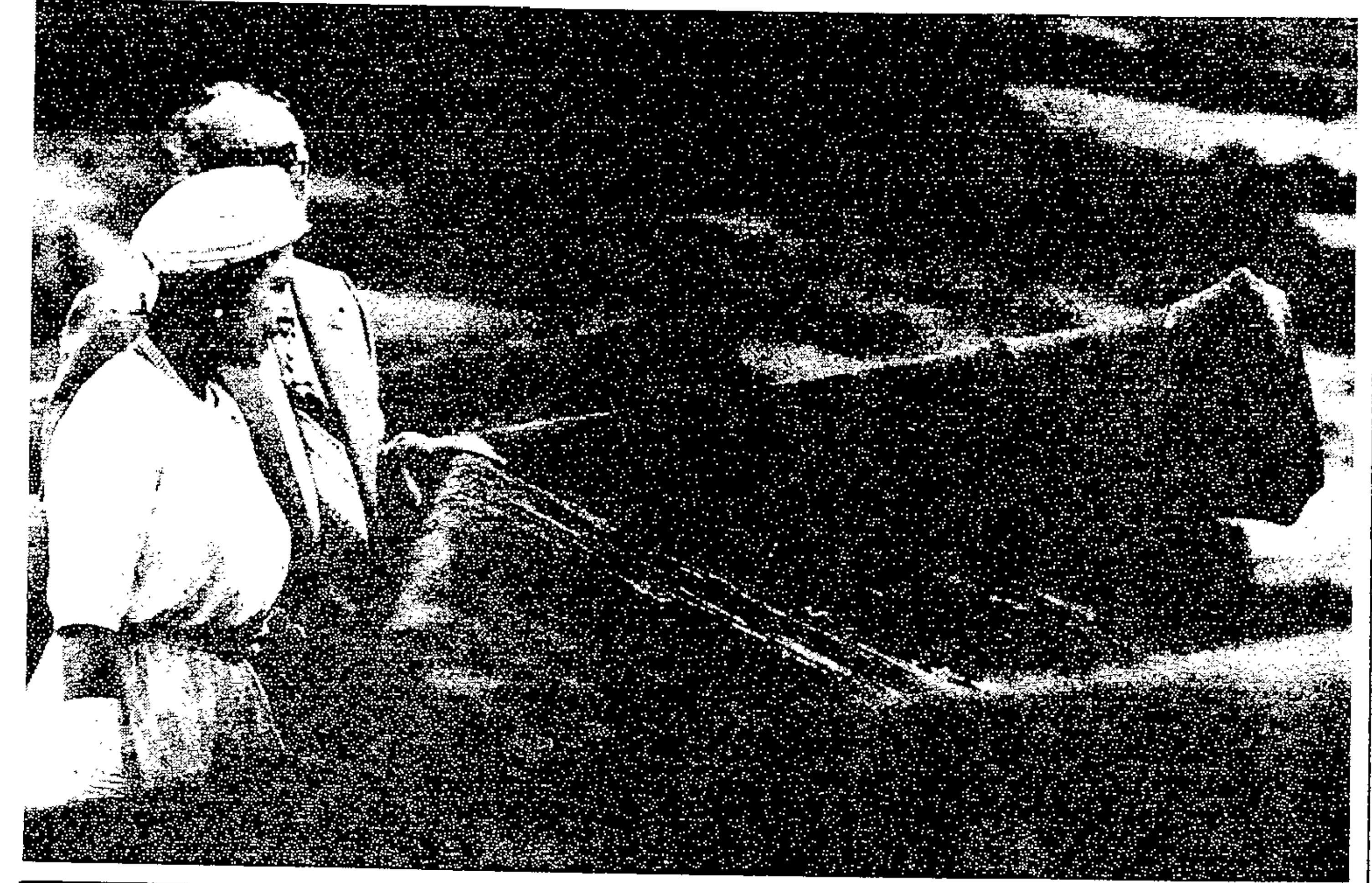
نيسان
خير رفيق لكل طريق





ابنـة الرئيس العـائـدة

ايـنيس جـواديـلوب ديـوارتي ابـنـة رئيس السلفادور التي اطلق الخاطفون سراحها مقابل الافـراج عن عشرات السجنـاء في السلفـادور في صورتين وزعتا يوم اختطافها في العاشر من سبتمبر (ايلول) الماضي .



الملكة ومدافع الماضي

الملكـة اليزابيث خلف مـدفع قـديم في قلعـة ، بريمستون بسانت كيتس اثناء جولتها في منـطقة الكاريبي ، ويرى في خلفية الصورة مـدفع آخـر ويعود تاريخ صنعهما الى اوائل القرن الحالي .



قرار بالترحيل بدل الطلاق

الصينية الدكتـورة شوكي ذانج (٣٩ سنة) تستعد لمغادرة بريطانيا، بعد صدور قرار المحكمة بترحيلها. وكـانت قد تقدمت بدعوى للطلاق من زوجهـا الصينـي لتتزوج انجليزيا وتستقر في بريطانيا، لكن المحكمة رفضت دعواها وبدلا من البقاء امرتها بالعودة الى وطنها.. وهناك قد تعاقب ايضا..



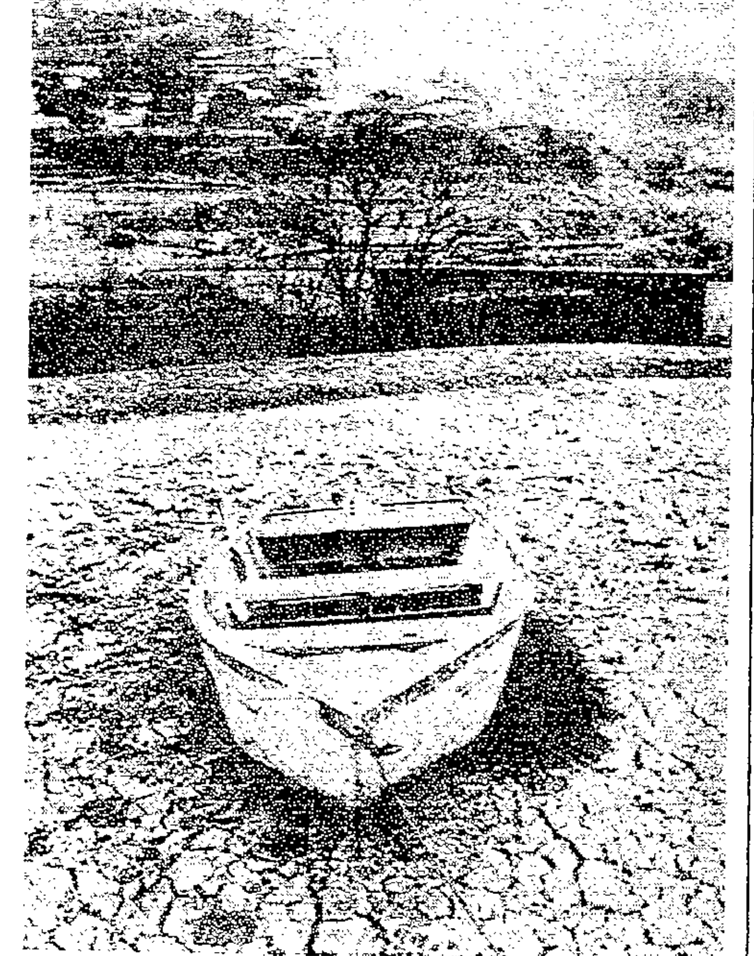
لقطة طريقة لثاتشر

في القمة الغربية المصغرة التي عقدت في الامم المتحدة رفعت مارجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا راسها، ربما لتنظر الى شيء في سقف الغرفة فكانت هذه اللقطة.



حان موعد القطاف

قطوف العنب في احدى مزارع المانيا التي حل الان موعد قطافها، وهو من النوع الذي تشتهر به المانيا الغربية وتصدره الى جميع دول السوق الاوروبية المشتركة.



نهر بلا ماء

قاست اسبانيا وخاصة الاجزاء الشمالية منها من الجفاف خلال السنوات الخمس الماضية فجفت الجداول والانهار والصورة لزورق يرتاح على ارض نهر تشققت بفعل الجفاف.



١٠٠ جميلة على المسرح

مئة عارضة ازياء يعرضن ازياء جميع مصممي الازياء في باريس على مسرح اوبرا باريس اثناء الاحتفال بتسليم جوائز اوسكار الموضة لكبار المصممين.

الروح الوحدوية قبل احدى واربعين سنة (٣)

كيف نوقشت موضوعات سورية ولبنان وجهود مصر من أجل فلسطين

وأعلن الرئيس مصطفى النحاس الانتقال الى موضوعي سورية الكبرى وفلسطين مبتدئا بسورية الكبرى. وافتتح الحديث السيد نوري السعيد، عضو الوفد العراقي قائلا: «إني لا أزال اعتقد انه اذا اتفق أصحاب الشأن يمكن تكوين وحدة بشرط ان يكون الاتفاق مرضيا ومقبولا من الجميع، ولكن بعد ان اعترفنا جميعا باستقلال لبنان فلا داعي للتعرض للبنان. كما اننا لا نستطيع أن نتعرض في الوقت الحاضر للأقسام الاخرى من سورية الكبرى لان الظروف القائمة لا تمكننا من بحث كهذا الى أن تحل المشاكل الموجودة في هذه الأقطار والمشاكل الدولية ومن ضمنها قضية فلسطين. اما اذا رغب اهل هذه الاقطار في الوحدة او ارادوا تأليف حكومة مركزية لهم فهذا من شأنهم».

وتوجهت الانظار نحو ممثل سورية السيد جميل مردم بك فقال: «لا شك اننا نحن راغبون في ان تكون هناك وحدة شاملة لكل البلاد العربية فمن باب اولى ان نرغب في تحقيق هذه لسورية الكبرى ولكن هناك قضية لبنان وظروفه الخاصة والسياسة الاستقلالية التي ينتهجها، فنحن موافقون على هذه السياسة ومتضامنون معه في السراء والضراء وفي كل ما يعود بالخير على البلاد. وهناك شرق الاردن وفلسطين، وهذان القطران نعتبرهما جزءا من سورية له ظروف سياسية خاصة فصلت شرق الاردن عن سورية بعد أن كان متصرفية او مديرية منها، كما ان هذه الظروف ادت الى فصل فلسطين عنها واظن ان الاعتبارات الدولية التي ادت إلى ذلك مازالت قائمة، فيتعذر علينا الان ان نبت في هذا الأمر، مع ان رغبتنا الحقيقية هي ايجاد حكومة مركزية لجميع هذه البلاد وهي: سورية وشرق الاردن وفلسطين. والجزء المستقل الان هو سورية الحالية، وهي قادرة ان تعرب عن رأيها في هذا الموضوع. وأما شرق الاردن فانه مازال مقيدا بمعاهدة انتدابية مع بريطانيا العظمى فيصعب عليه أن يبدي رايه في الاشتراك معنا لأن سياسته الخارجية هي بمقتضى المعاهدة في يد الحكومة البريطانية. وهذا هو وضع فلسطين ايضا، لذلك اعتقد ان البحث في هذا الأمر او اقراره سابق لأوانه اذ لا يتيسر هذا البحث قبل الوصول الى حل للوضع الدولي الحالي وأرى ان يكون من اول واجبات مجلس الجامعة التفكير في حل هذه القضية سواء بالنسبة الى شرق الاردن او فلسطين، وإني أقول ان شرق الاردن جزء متمم لسورية، وكذلك فلسطين، وان الواجب يقضي علينا بأن نفكر في الوسائل الممكنة لرفع الحيف الواقع على فلسطين، ولكي يتمتع شرق الاردن بالاستقلال الصحيح حتى يمكنه ان يعرب عن رايه».

وإتجهت الابصار نحو توفيق باشا ابو الهدى، ممثل شرق الاردن فقال: «انا أؤيد دولة السيد جميل مردم بك، لأن شرق الأردن في كل وقت من الأوقات يعتبر نفسه جزءا من سورية، ويسره ان يتمكن من الاندماج في سورية لتكوين دولة موحدة من القطرين على ان تنضم اليها فلسطين اذا أمكن، اما لبنان فكلنا متفقون على انه مستقل استقلالا تاما، ويكفينا من لبنان كما رأينا في هذه اللجنة انه سار في سبيل التعاون اكثر مما يظن وخطا خطوات واسعة يشكر عليها، لذلك قلنا إننا نحترم رغبته ولا نتعرض لموضوعه ونأمل مع الزمن ان يخطو خطوات اخرى في سبيل التعاون. وبقيت نقطة اريد ان اجيب عنها دولة مردم بك: فشرق الاردن سعى بكل قوته ليتخلص من الوضع الذي هو فيه الان، اي ليتخلص من المعاهدة المبنية على الانتداب. وفي الواقع ان شرق الاردن له وضع خاص كنت اوضحته لرفعة الرئيس (النحاس باشا) اثناء المشاورات، فهو من جهة معتبر دولة مستقلة ومن جهة اخرى مقيد بمعاهدة قوية تقارب وتماثل نصوص الانتداب، ففي الوقت الذي يسمح له فيه بان يعقد معاهدات مع الدول وان يقبل القناصل ويتلقى براءات تعيينهم ويعطي لهم براءات الاعتماد مما يتضمن شيئا من مظاهر الاستقلال، في هذا الوقت نفسه توجد عليه قيود تمنعه من التصرف تصرفا حرا في الامور الخارجية كما ذكر دولة مردم بك.

ولقد توصلنا اخيرا الى ان نأخذ من الدولة البريطانية في شهر يونيو (حزيران) الماضي تصريحا تحريريا رسميا قالت فيه: «ان الحكومة البريطانية تقدر تقديرا تاما ان رغبة الشعب الاردني تتجه الى وجوب وضعه على قدم المساواة مع شعوب الأقطار العربية المجاورة. لهذه الغاية ترحب الحكومة البريطانية بعقد معاهدة مع شرق الاردن تتلاءم مع الظروف والأحوال الراهنة. ولأسباب فنية يجب الانتظار الى نهاية الحرب للمفاوضة في هذه المعاهدة. ولكن على الرغم من ان العلاقات الرسمية بين بريطانيا وشرق الاردن يجب أن تظل على ما هي عليه في الوقت الحاضر فان الحكومة البريطانية سيكون غرضها أن تفسر هذه العلاقات بما فيه المراعاة اللازمة لقصدها هذا».

وواصل ابو الهدى الكلام: «ذلك هو نص التصريح الذي تلقيناه من بريطانيا العظمى، وقد اردنا بعد صدوره ان نعترف بحكومتي سورية ولبنان، وكان المفروض ان يتم الاعتراف بواسطة الحكومة البريطانية، ولكنني تخابرت معها وتم الاتفاق على ان لي الحق حسب هذا الاتجاه الجديد أن اتصل رأسا كوزير لخارجية شرقي الاردن بوزير الخارجية في البلدين وأبلغهما الاعتراف، وقد حصل هذا فعلا.. وهناك امور كثيرة بدأنا بعملها بدون استشارة وبدون موافقة. اننا اصبحنا في وضع جديد وآمل ان

في اوائل الشهر الحالي بدأ الاستاذ اكرم زعيتر في كتابة مذكرات حول الروح الوحدوية التي سادت العالم العربي قبل واحد واربعين عاما، ونشر في حلقتين سابقتين كيف جرت مناقشات انشاء جامعة الدول العربية الى اعلان ميثاقها.

وفي حلقة اليوم يتناول الاستاذ زعيتر مناقشات سورية الكبرى ووضع لبنان وجهود مصر ورئيس وزرائها مصطفى النحاس من اجل القضية الفلسطينية.

بقلم: أكرم زعيتر

شاء الله أن نكون فيه على قدم المساواة مع اخواتنا الدول العربية، وعندئذ يمكننا ان نتفق ـ كما تفضل دولة مردم بك ـ على وحدة او اتحاد. ولكنني في انتظار ذلك اقترح على دولة وزير خارجية سورية أن يحصل شيء من الاعمال او الاجتماع بين الحكومتين لنتباحث في هذه النقطة وتكونا فكرة او مشروعا يبحث ويدرس في الوقت المناسب حتى اذا حان الوقت لم نتأخر عن التنفيذ».

اتفاق مع لبنان

واجاب مردم بك: «لا مانع عندي من هذا الاتصال، ولكن هناك اسبابا فنية تحول دون الاتفاق. لقد تمكنا من عقد اتفاق مع لبنان، وكثير من القضايا موحدة بيننا، ولكن لا يمكن الاقدام على مثل هذا العمل مع شرق الاردن دون فلسطين لأن الامر ليس بيدهم».

ورد عليه ابو الهدى ذاكرا ان المعاهدة التي تربط شرق الاردن ببريطانيا تجيز له عقد الاتفاقات الاقتصادية والجمركية وما اليها «ولكننا لا نستطيع بمقتضى هذه المعاهدة أن نتصرف في السياسة الخارجية».

واستوضح الشيخ يوسف ياسين اذا كان البحث يتناول ايجاد حكومة مركزية بين البلدين وشكلها، وأشار الى انه عند الاعتراف باستقلال سورية قد ذكر انها جمهورية.. ثم ثار جدل حول ذلك فرياض الصلح يقول بأن هذا الامر يرجع الى رغبة الأهالي.. ونوري السعيد يقول: لا يحق لنا ان نتدخل في نظام الحكم، ثم كان جميل مردم بك هو جهينة التي قطعت قول كل خطيب بقوله: «ان هناك رغبة في الوحدة ولكن يوجد مانع لايزال قائما في شرق الاردن، وما قاله توفيق باشا من ان لهم ارسال قناصل واعتماد براءات قناصل الدول الاخرى عندهم لا يقيد معنى الاستقلال، ولقد عبرنا في المشاورات عن رأينا بكل وضوح وصراحة فقلنا اننا جمهوريون واننا نطلب ضم الأجزاء الاخرى الينا».

ونقل مردم بك الحديث الى اقتراح يتعلق بلبنان «ويعبر عما نحمل له في نفوسنا من الود والاحترام والتقدير» وهذا هو: «ان الدول العربية الممثلة في اللجنة التحضيرية تؤيد مجتمعه احترامها استقلال لبنان وسيادته بحدوده الحاضرة وهو ما سبق لحكومات هذه الدول ان اعترفت به بعد ان انتهج سياسة استقلالية اعلنتها حكومته في بيانها الوزاري الذي نالت عليه موافقة المجلس النيابي اللبناني بالاجماع في ٧ اكتوبر سنة ١٩٤٣.

موافقة اجماعية

وتمت الموافقة الاجماعية على هذا الاقتراح، مما حمل رياض الصلح على شكر اللجنة التحضيرية «التي نظرت بعين البصيرة الى موقف لبنان واحلته هذا المحل الاستقلالي الكريم.. ان لبنان ما احجم يوما عن الاشتراك في كل حركة استقلالية قامت في الشرق العربي، بل لقد كان في مقدمة اخوانه عملا على تحرير البلاد العربية» وبعد ان شكر للوفد السوري كونه صاحب الاقتراح شكر للرئيس النحاس باشا ولحكومة مصر المساعدة القيمة «التي ساعدتنا بها خلال محنة لبنان بتعطيل دستوره وبسجن رئيسه الذي له الفضل في سير لبنان هذا السير الاستقلالي» وشكر الوفود مؤكدا «ان لبنان سيتابع سيره نحو الهدف المنشود لكل ما فيه خير البلاد العربية».

ورد النحاس باشا التحية بمثلها مؤكدا انه لم يفعل الا «ما أوحاه إلي واجبي نحو البلاد العربية ونحو جزء منها وقع عليه الاعتداء، وهو لبنان الشقيق، واحمد الله على ان مسعاي ومساعي البلاد العربية كلها قد ادت الى الثمرة المرجوة، فاسترد لبنان حريته ووطد استقلاله الذي نكرمه اليوم بالموافقة على اقتراح جميل مردم بك راجين من الله التوفيق فيما نبذله مخلصين لخير العرب اجمعين».


مصطفى النحاس

ونوه جميل مردم بك بموقف رئيس الجمهورية اللبنانية وبالحكومة اللبنانية «التي نعلم كيف تغلبت على الصعوبات وعالجت العقبات وكانت مثال الجرأة والاقدام وتعاهدها على ان نسير معا في السراء والضراء على سياسة استقلالية لخير البلاد، وانني لاعلم ان جميع الحكومات العربية مؤيدة لنا في الموقف الأخير المشرف الذي وقفته كل من سورية ولبنان برفضهما اقتراح عقد معاهدة مع فرنسا.. ثم اني اريد ان اضيف الى كلمة رياض بك عن رفعة النحاس باشا كلمة شكر خالصة لرفعته، ليس فقط على موقفه الأخير، ولكن ايضا لأنه كان البادئ بهذه الحركة المباركة عندما حضرنا منذ سنتين ونصف مع فخامة الشيخ بشارة لتبادل الحديث مع رفعته في قضايا استقلال سورية ولبنان، فاحتضن رفعته هذه القضايا، وابدى في الدفاع عنها والحرص عليها مثل حرصه المعروف على القضية المصرية ودفاعه المجيد عن مصالح المصريين.

بقيت مسألة فلسطين

وفي الجلسة السابعة المنعقدة في ٥ اكتوبر ١٩٤٤ (١٨ شوال ١٣٦٣) سأل الرئيس رؤساء الوفود عمن وقع عليه اختيارهم لعضوية اللجنة الفرعية التي تتولى اعداد مشروع نظام الجامعة فتألفت من جميل مردم بك (سورية) وتوفيق ابو الهدى (شرق الاردن) ونوري السعيد وأرشد العمري (العراق) وسليم تقلا (لبنان) ومحمد صلاح الدين (مصر).

وقال الرئيس: لقد تمت في الجلسة الماضية مناقشة مسألة سورية الكبرى وبقيت مسألة فلسطين وأشار الى اقتراح قدمته الحكومة العراقية بشأن مكتبين للدعاية احدهما في انكلترا والآخر في الولايات المتحدة الاميركية، وقد فصلت الحكومة العراقية هذا الاقتراح في مذكرة سرية الى الحكومة المصرية ردت عليها الحكومة المصرية بمذكرة سرية رحبت فيها بالفكرة من حيث المبدأ.

وتلا الدكتور محمد صلاح الدين نص المذكرتين وهما مكتومتان للغاية، وتلخص المذكرة العراقية بالحاجة الملحة الى تأسيس مكتب للدعاية العربية في لندن وآخر في واشنطن «لتأمين مصالح العرب بصورة عامة والدفاع عن قضية فلسطين بصورة خاصة، وبشكل يضمن حقوق العرب فيها، قبل انعقاد مؤتمر الصلح وخلاله» وفي المذكرة، بعد بيان اهمية الدعاية سؤال حكومة مصر اذا كانت تؤيد الاشتراك في هذا الموضوع وما هي اقتراحاتها حول ادارة المكتب بين الدول العربية ومدى المشاركة المادية.. ووقع المذكرة تحسين العسكري وزير العراق المفوض في مصر.

واجابت الحكومة المصرية مرحبة بالفكرة وقالت: ان تفصيلات التنفيذ لا تقل عن اهمية الفكرة نفسها، وبخاصة فيما يتعلق بالسياسة التي يسير المكتبان عليها، كما ان الفكرة شديدة الاتصال بمشروع الوحدة العربية نفسها، وهي ترى ان تطرح الفكرة في اللجنة التحضيرية للمؤتمر العربي.. وقال أرشد العمري: ان الحكومة العراقية قد وجهت مثل هذه المذكرة الى الدول العربية الاخرى وتلقت موافقة سورية ولبنان وشرق الاردن والسعودية ومصر، وبين الحافز لهذا الاقتراح: «ما لاحظناه من ضعف الدعاية للمسائل العربية في البلاد الاجنبية على العموم وفي بريطانيا وامريكا بوجه خاص.. حتى ان احدا من الصحفيين الامريكيين لا يستطيع ان ينشر في جريدته مقالا في مصلحة العرب مخافة ان تنهال عليه الصحف باللوم والتجريح، وذلك لما لليهود من نفوذ واسع في الصحف الامريكية، وهو نفوذ لا يستعملونه ضد عرب فلسطين وحدهم بل ضد العرب اجمعين..

وسأل الرئيس: هل توافقون على هذا المشروع من حيث المبدأ فحصلت الموافقة الاجماعية.. ودعا حمدي الباجه جي الى التعجيل في التنفيذ واعرب عن استعداد العراق لدفع ما يخصه من نفقات وقال: «اعتقد مع الأسف ان الدول العربية تأخرت كثيرا في الدفاع عن عرب فلسطين مما سبب اضرارا كثيرة، اذ تغلغل الصهيونيون في فلسطين حتى بلغ عددهم ٧٠٠ الف وهو عدد هائل لو اطلقت يده وأذن له بتشكيل حكومة لطغى على فلسطين كلها، ولوثب على سورية ولبنان ايضا.

مصر والنحاس وفلسطين

وتحدث النحاس باشا عن الجهود العظيمة التي بذلتها مصر في خدمة القضية الفلسطينية والجهود التي بذلها هو بوصفه رئيسا للوفد المصري وزعيما لمصر مما كان ولايزال الكثيرون يجهلونه، وان من حق تاريخ القضية الفلسطينية وحق مصر وزعيمها ووفدها ان اثبت هنا نص كلمة النحاس، ليتدبرها بصورة خاصة اولئك الزاعمون ان اهتمام مصر بالقضية الفلسطينية انما يبدأ بثورة يوليو وها هي ذي كلمة النحاس باشا بنصها:

جميل مردم

«اني باسم مصر اقدم اخلص الشكر لدولة السيد حمدي الباجه جي على اهتمامه الشديد بقضية فلسطين ومشروع الدعاية العربية، واحب ان ارد على ما ورد في عبارته من ان الدول العربية تأخرت كثيرا في الدفاع عن قضية عرب فلسطين والعمل على الوصول الى حل يرضونه للقضية الفلسطينية، واقترحت بالفعل حلولا تضمن مصالح العرب، واستمر الأخذ والرد بيننا وبين الحكومة الانجليزية حتى عقدت الجمعية العمومية لعصبة الامم سنة ١٩٣٧ فكلفت وزير الخارجية المصرية، وكان اذ ذاك حضرة صاحب المعالي واصف بطرس غالي باشا القاء خطاب باسم الحكومة المصرية دافعنا فيه دفاعا حارا عن عرب فلسطين، وقد القى معاليه هذا الخطاب فصادف استحسانا عاما حتى بين رجال الحكومة الانجليزية انفسهم. ثم واصلت عنايتي بالموضوع سواء أكنت في الحكم ام خارجه، كما اهتمت به الوزارات المصرية الأخرى فكان من نتائج اهتمامها عقد المؤتمر الفلسطيني في مصر وفي لندن سنة ١٩٣٩، ثم عادت الأمور الينا (اي الى الوفد المصري) فلم اترك فرصة تمر للدفاع عن حقوق العرب في فلسطين ودفع كل اعتداء عنهم الا انتهزتها سواء لدى الحكومة البريطانية او لدى الحكومة الامريكية وما لم تسمح المناسبة بالعمل في صدده بصفة رسمية لم يعقني ان اؤدي واجبي فيه باعتبار كوني زعيما للشعب المصري ورئيسا للوفد المصري. ولقد تلقيت في هذا الشأن بعض الردود وخلاصتها ان المسألة الفلسطينية لن يبت فيها الا بعد الرجوع الى اصحاب الشأن انفسهم.

ومن جهة اخرى بذلت جهودا متواصلة للافراج عن الزعيمين الفلسطينيين المبعدين في جنوب افريقيا (جمال الحسيني وامين التميمي) ولكن هذه الجهود لم تثمر ثمرتها حتى الان فلم يثن ذلك عزيمتي عن مواصلة هذه الجهود.

هذا جانب من سلسلة مساعي لمصلحة عرب فلسطين.. واحب ان اقول لكم انني توخيت في هذه المساعي افهام ذوي الشأن اننا لسنا ضد اليهود ولكننا ضد الصهيونية ونأبى ان تمكن من اغتيال حقوق العرب في فلسطين على اختلاف اديانهم ومذاهبهم».

وواصل كلامه «بقيت مسألة الدعاية وقد رأيتم ان الحكومة المصرية بادرت الى الموافقة على فكرتها، ولكن هناك تفصيلات كثيرة لا بد من دراستها واجراءات لا بد من مراعاتها. فلا مناص من احالتها على اللجنة الفرعية وان كان ذلك لا يمنع من وجوب الاسراع على قدر المستطاع».

واضاف رياض الصلح الى بيان النحاس قوله: «انني ارى من واجبي ان اذكر لكم أنني في سنة ١٩٣٦ قابلت رفعة الرئيس في فندق ماجستيك بباريس بعد عودته من لندن على اثر توقيع المعاهدة المصرية البريطانية ودار بيننا حديث استغرق نحو ساعة ونصف الساعة بين فيه طرفا من المساعي التي بذلها لدى الحكومة البريطانية لمصلحة عرب فلسطين، وقال انه لم يعرف بعد نتيجة هذه المساعي ولكنه ينتظر ان يتلقى في باريس اوكارلسباد برقية بنتيجتها. ووعدني رفعته بابلاغ النتيجة الي اذا تلقاها».

وعقبه حمدي الباجه جي قائلا: «ان الجهود العظيمة التي أشار اليها رفعة الرئيس جهود كلنا نذكرها ونشكرها وهي التي اثارت الحماسة في بلاد العرب لقضية العرب في فلسطين ولكن الذي أردت تصويره هو هذه الشبكة الهائلة من الدسائس التي نصبتها الصهيونية في لندن وواشنطون، بل مدتها الى البلاد العربية نفسها، فأخذت تعطل وتعرقل كل مساعينا وتعمل على اضعاف الروح في جميع البلاد العربية، وهذه الدسائس هي التي حاربت استقلال سورية ولبنان كما حاربت عقد هذا الاجتماع، وهذا ما يستلزم منا كل تعجيل واسراع لنقضي على هذه الشبكة الخبيثة» ثم اقترح تأليف لجنة خاصة تتفرغ للموضوع، فاتفق الرأي على ان تتألف اللجنة من وزراء الدول العربية المفوضين في مصر وهم: تحسين العسكري (العراق) ومظهر رسلان (سورية ويمثل لبنان ريثما يتعين وزير مفوض للبنان بمصر) وخير الدين الزركلي (العربية السعودية) والدكتور فوزي الملقي (قنصل عام شرق الاردن بمصر) ومحمد صلاح الدين (وكيل وزارة الخارجية المصرية) وحسين الكبسي اذا اراد! (اليمن).

وأعلن الرئيس الانتقال الى المسألة الفلسطينية.. ودعا السيد موسى العلمي الى الكلام.

وهذا هو موضوع الحلقة الرابعة.

يتبع غدا

الصاغ صلاح سالم ... والسودان (٩)

إقصاء نجيب احدث ردود فعل عنيفة لدى السودانيين

زيارات صلاح سالم الفجائية للخرطوم أحرجت أزهري وحدثت المواجهة في بيت الضيافة

تقديم واعداد:
محمد سعيد محمد الحسن

اصاب القلق الشديد الصاغ صلاح سالم للآثار العنيفة ، والبعيدة الاثر ، التي احدثتها استقالة اللواء محمد نجيب من جميع مناصبه ، حيث خرجت الصحف السودانية مجتمعة والاذاعة السودانية مستنكرة ، ومعلنة مساندتها للواء نجيب ، ومطالبة بعودته .

وتحركت الاوساط السودانية وبشكل خاص في الحزب الوطني الاتحادي (حزب الاغلبية) حيث ثار النواب والشيوخ مستنكرين قرار الاستقالة ، وقالوا كيف حدث هذا دون ان يكون لنا رأي نحن الذين نسعى لتحقيق الاتحاد مع مصر !

واجتمعت قيادة وهيئة الوطني الاتحادي لدراسة الموقف ، وقررت ارسال وفد كبير الى القاهرة لحمل وجهة نظر الحزب ، وللتدخل واعادة الامور الى نصابها ، وصادف وصول الوفد للقاهرة ، عودة اللواء نجيب الى موقعه كرئيس لمصر ، وحضروا معا الى الخرطوم لحضور افتتاح البرلمان السوداني اول مارس (اذار) حيث وقعت الاحداث الدامية .

وقبلها ، كان سكرتير عام الوطني الاتحادي خضر حمد قد ادلى بتصريح لصحيفة سودانية قال فيه : «ان السودان عندما أيد ثورة ٢٣ يوليو (تموز) تأييدا شاملا دون تردد ، فلأنه كان يعرف قائدها ، ويثق به ، وكان يشعر ان قائد الثورة منه واليه ، ومن حق السودان ان يجزع لما حدث !» .

وتلقفت اذاعات العالم هذا النبأ ، بغير الصياغة التي كتبت به ، اذ قالت (ان السكرتير العام للوطني الاتحادي اعلن انه لا وحدة ، ولا اتحاد بغير نجيب) ! وروى الصاغ صلاح سالم لخضر حمد (ان هذا التصريح بشكل خاص ، كان له اثره في مصر ، وفي الاحداث التي ترتبت بعد ذلك) .

زيارات فجائية ومواجهة

واذا كانت قضية السودان ، قبل توحيد الاحزاب ، وقبل زيارة الجنوب ، واتفاقية الحكم الذاتي ، واجراء الانتخابات العامة ، شغله الشاغل ، فانه بعد تشكيل الحكومة الوطنية الجديدة ، اصبحت تسيطر تماما على تفكيره وقراراته ، وتصرفاته ، اذ جاء الى الخرطوم عدة مرات ، وكانت زياراته احيانا تسبب حرجا للحكومة الوطنية ، ذلك ان الوضع قد تغير ، باعتبار ان الصاغ صلاح سالم (شخصية رسمية) تمثل احد طرفي الحكم الثنائي ، ولا بد من اخطار رسمي يسبق وصوله الى الخرطوم ، باعتبار ان السياسة الخارجية خلال الفترة الانتقالية من شأن الحاكم العام وحده .

وقد فوجيء رئيس الوزراء مرة بوصول طائرة الصاغ صلاح سالم الى الخرطوم دون علم مسبق ، وابلغت سلطات المطار رئيس الوزراء بحضور الصاغ صلاح سالم واستبقائه بالمطار فسارع بدوره الى ارسال يحيى الفضلي وزير الاستعلامات والشؤون الاجتماعية حيث نقل الى (بيت الضيافة) بالخرطوم ، وحدثت مواجهة بينه وبين يحيى الفضلي ، وحسم الامر تدخل اسماعيل الازهري بوجوب مراعاة الجوانب البروتوكولية في الزيارات لحساسية المرحلة والظرف القائم ، بأن تكون هنالك رسالة او اشارة مسبقة تفيد موعد الحضور او الوصول . وأبدى الصاغ صلاح سالم غضبه الشديد ، اذ كان يرى ان له (وضعية مميزة) ، ولكن افهم ان هذه الوضعية الخاصة لا تلغي الشكليات الرسمية واقلها الاخطار قبل الوصول وقرر العودة الفورية ، ولكنه اثنى فعدل .

الجنوب ايضا

وفي اكثر من اجتماع مع الحكومة الوطنية الاولى تطرق الصاغ صلاح سالم الى مشكلة الجنوب ، اذ اجمعت التقارير التي تلقاها ان حدثا غير عادي اخذ يدور في كافة المديريات الجنوبية الثلاث .

فمعظم المتعلمين الجنوبيين ، وكلهم من خريجي ارساليات التبشير الاجنبية المنبثة في ارجاء الجنوب ، اخذوا يقودون حملة منظمة بين صفوف القبائل لمحاولة اثارتهم ضد الحكم الوطني ، واخذوا يطالبون بضرورة احلال الجنوبيين في الادارة مكان الموظفين البريطانيين الذين سيستغنى عنهم طبقا لبرنامج سودنة الوظائف الذي جاء في الاتفاقية .

واخذت اصواتهم ترتفع بوجوب حرمان الشماليين من اي وظيفة تخلو في مناطق الجنوب . واخذت اذهان الجنوبيين تتجه نحو حكومة الخرطوم ، وتنتظر منها البدء بخطوات ايجابية لرفع مستواهم ، بعد ان فهموا ان الادارة البريطانية هي المسؤولة عن احوالهم التعسة ، وعن فقرهم وجهلهم وعريهم .

والآن وقد جاءت الحكومة الوطنية ، فيجب ان تتغير احوالهم بشكل ملموس !

السودنة والتعويض

تسلمت الحكومة الوطنية مقاليد الحكم ، ووجدت الخزانة خاوية ، وامامها التزامات ضخمة ، اذ قررت التنفيذ الفوري لبرنامج السودنة ، وان تبدأ السودنة بكبار الموظفين البريطانيين ، اي بالمديرين ، ونوابهم ثم التدرج الى المفتشين ونوابهم ، وقد رأت الحكومة الوطنية ان تبدأ بهم حتى تقضي على مظهر السلطة ، والصلة المباشرة لهم بالشعب ، ودعتهم الحكومة جميعا الى الخرطوم حيث ابلغوا بانهاء خدماتهم وتم ارسالهم الى (ميناء) بورتسودان حيث اشرف على ترحيلهم معتمد بورتسودان آنذاك علي حسن عبد الله !

وقد كان هذا القرار مفاجأة لكبار الموظفين البريطانيين والمديرين ونوابهم ، اذ كانوا يعتقدون ان السودنة ستبدأ بالقاعدة ، اي بصغار الموظفين البريطانيين ثم تتصاعد نحو الوظائف الكبيرة ، ثم كان في تقديرهم انها لن تتم الا بعد فترة لا تقل عن ثلاث سنوات ! بينما انهيت خدمتهم في ثمانية اشهر فقط .

ولكن هكذا جاء قرار الحكومة الوطنية ، وقرنته بدفع تعويضات كاملة عن الوظائف والامتيازات ... وكانوا يتقاضون مرتبات كبيرة ... !

ووجدت الحكومة من الشعب سندا عظيما ، اذ سرعان ما انهالت التبرعات للاسهام في تغطية التزامات التعويضات .

سودنة الجيش ايضا

وكان من مهام الحكومة الوطنية ، التعجيل بسودنة الجيش ، باعتبار الجيش هو مظهر سيادة الدولة الوطنية ، وحدث اعتراض ، ولكن الحكومة مضت في خطة سودنة الوظائف العليا بالجيش ، وكان يشغلها نحو ٢٨ ضابطا بريطانيا ، وكان لا بد من دفع تعويضات مجزية !

واكتشفت الحكومة معلومة هامة ، وهي ان شروط خدمة هؤلاء الضباط تتبع وزارة الحربية البريطانية ، وتنص تلك الشروط على امكانية اعادتهم بعد شهرين من انذارهم بالعودة ،

وتمسكت الحكومة بهذه الشروط ، ولكنها اضطرت الى الاستجابة لرجاءات واردة منهم لاعطائهم مكافآت لاعتبارات انسانية كفقدان ممتلكاتهم لدى بيعه او نقله على عجل . وكان تعداد الجيش آنذاك نحو ٤ آلاف جندي ينقصهم كل شيء تقريبا من العتاد والسلاح الحديث !

وفي ظل هذه الاعباء الضخمة ، كان على الحكومة الوطنية العمل ، والعمل بسرعة ، حتى ولو شحت الامكانيات ، مع ادراك تام ان المواطنين في المديريات الجنوبية الشاسعة المساحة ، والتي اهملت قرونا عديدة ، واغلقت نصف قرن اغلاقا كاملا عن العالم كله .. ! بحاجة ماسة الى الخدمات الضرورية والعاجلة ، وانه اذا ما تأخر تقديمها ، او توفيرها ، فان الجنوبيين سيكونون اكثر تقبلا واستعدادا للشكوك التي غرستها الادارة البريطانية ، اضافة الى ذلك ، فان الاداريين البريطانيين مازالوا في الجنوب ...

وأخذ المتابعون يشعرون ان شيئا ما لا بد وان يحدث في الجنوب ، ان لم تبذل اقصى عناية وأعظم الجهود لحل هذه المشكلة القاسية .

قال الصاغ صلاح سالم : تحدثت مع الوزراء السودانيين في اكثر من اجتماع عن هذه المعلومات الخطيرة التي توشك ان تودي بالمكاسب التي حصل عليها السودانيون بتوقيع الاتفاقية بين بريطانيا ومصر .

(ذكرتهم بكلمات روبرتسون السكرتير الاداري السابق وبتقارير الادارة البريطانية التي تدور حول ضرورة فصل الجنوب وليكون بمثابة سد منيع بغاباته واحراشه امام مستعمراتهم الافريقية ليحميها من عرب وادي النيل) .

تحدثت معهم حول ضرورة عمل اي شيء للجنوب يقربه من الشمال .. وعن وجوب امتداد يد الاصلاح سريعا ، حتى يستشعر الجنوبيون الفارق بين حكم الانجليز والحكم الوطني) .

(قدمت عرضا من جانب مصر لمعاونتهم في هذه المشكلة) وأرجو ان يفهم الجميع اني لا اريد ان أمن على السودان ، فمصر حينما تعين السودان ، وتساعد السودانيين ، فانما تعين نفسها ، وتساعد اهلها ، ولكني اذكر هذه الحقائق ، لاسجل كل شيء للتاريخ ، ولكي اوضح الدور الذي قامت به مصر قبل الاتفاقية وبعدها ــ

كان العرض المصري الذي قدمته للحكومة الوطنية في ابريل (نيسان) ١٩٥٤ ، تقديم مبلغ ٧٥٠ الف جنيه في اول يوليو (تموز) ١٩٥٤ ، يستخدم في اقامة تسعة مجمعات ضخمة في المديريات الجنوبية الثلاث ، تستوعب نحو خمسة آلاف مواطن جنوبي لتمنحهم العلم والغذاء والكساء.

كما أوضحت للرئيس اسماعيل الازهري استعداد مصر لدفع هذا المبلغ كل عام على ان توضع هذه المؤسسات تحت الاشراف الكامل لحكومة السودان ، مع مواصلة تسديد نفقاتها السنوية وتلبية الاحتياجات الفنية لهذه المؤسسات .

ويبدو ان تطور الاحداث فيما بعد لم تسمح بتقديم هذه المساعدات او وصولها الى المناطق الجنوبية ، وبالتالي لم يكن لها اثر ، كما انه لم تكن هنالك اشارة من قبل الحكومة الوطنية الى هذا العرض ، وربما كان اتفاقا جانبيا ، قدمه الصاغ صلاح سالم الى الرئيس اسماعيل الازهري .

الحلقة المقبلة : الثلاثاء

لجنة السودنة برئاسة السيد حمود الفضل انجزت مهمتها في ٨ اشهر بدلا من ٣ سنوات .

ملاحظات ... هوامش ... تعليقات

● (مال الفداء) .. هو الاسم الذي اطلقه السودانيون على التبرعات التي قدموها لمعاونة الحكومة الوطنية لمواجهة التزاماتها حيث وجدت الخزانة خاوية ! كونت لجان في العاصمة والاقاليم لجمع (مال الفداء) وقدمت الأسر مدخراتها ومصاغها ، وكان امينها العام عبد الماجد ابو حسبو وزير الاستعلامات الاسبق ، والذي اعتقله نظام ٢٥ مايو (آيار) ١٩٦٩ ، وقدمه للمحاكمة .

● في محاضرة ، القاها الصاغ صلاح سالم في ابريل (نيسان) ١٩٥٣ بالقاهرة ونقلتها صحيفة الاهرام ، وحضرها اللواء نجيب : **ان الادارة البريطانية عمدت الى خلق هوة سحيقة بين مصر والسودان ، لانها تخشى وحدتهما معا ، فتعداد البلدين ٣٠ مليون نسمة ، ولديهما موارد طبيعية هائلة ، واراضي خصبة ، والمياه الجوفية ، ونهر النيل ، والمعادن من حديد وذهب ، وثروة حيوانية ، وان الجيولوجيين اكدوا وجود طبقة هائلة من البترول تمتد من الكويت ، والعراق ، والسعودية الى مصر والسودان ، وان هذه المعلومات لدى الادارة البريطانية ، ولذلك بنت سياستها كلها على التفريق بين البلدين حتى لا يشكلان قوة ذات وزن في المنطقة .**

● في هذه المحاضرة ، قال الصاغ صلاح سالم ، لقد جندت الادارة البريطانية آبان الحرب العالمية الثانية ٣٥ الف جندي سوداني ليحاربوا باسمها في جبهات ليبيا ، واثيوبيا ، وايطاليا ومناطق اخرى ، واليوم في السودان نحو ٤ آلاف جندي فقط ، وحجتهم ان الميزانية لا تسمح بزيادة (قوة الجيش) ، في حين ان هذه الميزانية سمحت بارسال ٣٥ الف جندي في الحرب العالمية الثانية !

● **اعترف الصاغ صلاح سالم في هذه المحاضرة ، ان مصر ارتكبت اخطاء نحو السودان ، ذلك لانها قصرت في كشف الادارة البريطانية على حقيقتها ، حيث كان العالم يجهل ماساة ثلاثة ملايين نسمة في جنوب السودان ، عاشوا في الادغال ، عراة ، وحفاة ! وفي مناطق مقفولة يحظر دخولها الا للانجليز .**

● اللواء احمد محمد ، شغل منصب اول قائد للجيش السوداني بعد سودنة قيادته ، وكان نائبه اللواء ابراهيم عبود الذي قاد انقلاب ١٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٨ فيما بعد .

● الصاغ صلاح سالم ، كان غارقا بالفعل في القضية السودانية ، يمكن استخلاص هذه الحقيقة من تعابير كثيرة سجلها بنفسه :

(كنت انام فأحلم بظروف هذه القضية ، واصحو لأفكر فيها ، في اجتماعات قيادة الثورة ، او مجلس الوزراء ... كثيرا ما عجزت عن كبح جماح افكاري وتخيلاتي ، فتظل تسبح في جو الخرطوم ، ومشاكل الخرطوم ، ولا تستطيع متابعة مناقشات المجلس حول مشاكل الاصلاح الزراعي ، اومشاريع القوانين ، اومعاشات استثنائية . كنت اقابل الفنان يوسف وهبي ليحدثني عن فرقة المسرح القومية .. فلا استطيع ان امنع افكاري من اللحاق بنغمات الرقص ، والطبول ، والمزامير والدلوكه في السودان ، واصوات النقاره ، كنت باختصار اعيش جسدا في مصر ، وروحا واعصابا وعقلا في الخرطوم !) .

● **ظلت القيادة المصرية على صلة مع حزب الامة ، (حزب المعارضة القوي) ، وجاء وفد الى القاهرة برئاسة عبد الرحمن علي طه حيث التقى باللواء محمد نجيب والبكباشي حسين ذو الفقار ، وتخلف عن هذا اللقاء الصاغ صلاح سالم بسبب اجتماع آخر مع الامير فيصل آل سعود حضره جمال عبد الناصر ، وصلاح سالم ، وعبد الحكيم عامر ، وقد اكد الصاغ صلاح سالم (للاهرام) في ابريل (نيسان) ١٩٥٥ (ان الاتصالات بيننا وبين اخواننا السودانيين طبيعي ، لأن مصر التي آلت على نفسها توفير الحرية للسودانيين ، لا بد لها من التشاور مع جميع الاطراف في كل ما يهم مصر والسودان . ان مصر حريصة على ان يستمر الوئام بين جميع الاطراف في السودان ، وبينها في هذه المرحلة الخطيرة في تاريخ السودان) .**

● خلال فترة تعامله مع القضية السودانية ، خلق الصاغ صلاح صلات وطيدة بالشخصيات السودانية ، وقد عرفهم وعرفوه جيدا ، وقال انه مرت فترات رغم قصرها ، كانت لقاءاته ، واحاديثه معهم ، اكثر من احاديثه ولقاءاته مع زملائه في قيادة الثورة ، اومع اسرته في البيت . ولا بد من التوقف عند هذه الفقرة ، لان ما حدث بعد ذلك كان يتناقض معها تماما .

● ذكر خضر حمد سكرتير عام الوطني الاتحادي انه اثناء زيارة له للقاهرة (١٤ مايو ١٩٥٤) لاحظ ان الصاغ صلاح سالم تهرب من الاجتماع به ، مع ان صلته معه وطيدة ، وفسر الامر ، ان القيادة المصرية كانت مشغولة بمواقفها تجاه اللواء محمد نجيب .

الجارديان

الملك حسين: المؤتمر الدولي هو افضل اطار للسلام

قالت صحيفة «الجارديان» ان العاهل الاردني الملك حسين رحب بروح مقترحات التفاوض التي اعلنها هذا الاسبوع رئيس وزراء اسرائيل شمعون بيريز. الا ان الملك حسين اوضح بكل جلاء في مقابلة معه نشرت في واشنطن انه لا تزال هناك خلافات كبيرة بين الطرفين على كيفية بدء محادثات السلام.

ومضت «الجارديان» في إقتباسها عن المقابلة التى اجرتها صحيفة «نيويورك تايمز» مع العاهل الاردني لتنسب اليه قوله في اول رد فعل منذ خطاب بيريز في الامم المتحدة «انني اعتقد ان خطابه يمثل بداية للتحرك في الاتجاه الصحيح كما يعاكس قلقا شخصيا من جانبه على مصير الاجيال المقبلة وتصميما على المساهمة في تحقيق السلام في عهدنا».

الا ان الملك قال رغم هذه اللهجة الايجابية ان مقترحات بيريز «لا تلبي احتياجات اللحظة كما كرر ان المؤتمر الدولي هو الطريق الوحيد لحل صراع الشرق الاوسط.

ونسبت الصحيفة الى المسؤولين الامريكيين قولهم انهم يبحثون الان عن الطرق لتحديد مثل ذلك المنتدى الدولي وهو ما يفضلون تسميته «بالاطار» الذي يلبي مطالب الطرفين.

وقد ذكر العاهل الاردني في المقابلة انه لا يستطيع مقابلة عرض بيريز باعلان نهاية حالة الحرب بين الجانبين وقال: «ان اعلان انهاء حالة الحرب هو ذروة جهود السلام تحت الاشراف الصحيح اي من خلال مؤتمر دولي يتناول كل جوانب المشكلة ولا سيما البعد الفلسطيني والحقوق الفلسطينية.

واشار الملك حسين ـ رغم انه لم يخفي في التفاصيل ـ الى انه يظل ملتزما بالاستراتيجية التي تفاوض عليها في شهر شباط (فبراير) الماضي مع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات ولكنه اعاد النظر في علاقة الاردن مع المنظمة هوجزء من المراجعة العامة للوضع باكمله. اذ قال: «ان في ذهني اشياء كثيرة تحتاج الى ان تنجلي في هذه المرحلة الحرجة لكي نرى خلال فترة قصيرة من الزمن أين نقف».

وترى «الجارديان» ان تصريحات العاهل الاردني تعكس قبل كل شيء عدم اليقين الذي يرافق الوضع العائم واحساسا لدى كل الاطراف المعنية بانه ما لم يتم اتخاذ قرارات في الوقت القريب فان الاحساس البسيط بقوة الدفع سيضيع.

وتتضح المصاعب التي تواجه دور الولايات المتحدة في هذه العملية من خلال اذعان الرئيس ريجان للضغط الذي مارسه الكونجرس الامريكي عندما وافق على قرار تأجيل النظر في بيع الاردن الاسلحة التي طلبها حتى الاول من مارس (اذار) المقبل.

وفي هذه الاثناء نقلت الصحيفة عن أيريل شارون وزير التجارة الاسرائيلي قوله ان على الاردن ان يزيل قواعد منظمة التحرير الفلسطيني من أراضيه كشرط للتفاوض مع اسرائيل.

ودعا شارون الى وجوب اتخاذ اسرائيل اجراء ضد وجود المنظمة اذا لم يفعل ذلك. وقالت الصحيفة ان في هذا ما يشير الى انه يفكر بان يهاجم عملاء اسرائيل مباني المنظمة في عمان.

وكرر شارون اتهامه لشمعون بيريز بانه خرج على السياسة المتفق عليها بين اعضاء الحكومة بخطابه في الامم المتحدة. وسوف يقرر شامير وغيره من وزراء ليكود في الحكومة بحلول يوم الاثنين القادم ما اذا كانوا سيغامرون بانهيار الحكومة الائتلافية عندما يجري التصويت في الكنيست على الثقة بها تبعا لاقتراح عدم الثقة الذي قدم حزب تحيا اليمين المتطرف.

ويرى المراقبون ان شارون يريد فعلا انهيار الحكومة لكي يستطيع انذاك تحدي اسحق شامير على زعامة جناح ليكود.

رئيسة ايسلندا تضرب تعاطفا مع نساء بلادها

صادقت رئيسة جمهورية ايسلندة فيجيس فينبو دوتر التي كانت قد اعلنت الاضراب لمدة ٢٤ ساعة تعاطفا مع نساء الجزيرة، على قانون يأمر مضيفات شركة طيران الدولة بالعودة الى العمل مع انها كانت قد رفضت المصادقة على الامر قبل ذلك.

وكانت الآف النساء في الجزيرة من النساء العاملات وربات البيوت على السواء قد اعلن الاضراب احتجاجا على الامتيازات التي يتمتع بها الرجال. وبلغ من اتساع نطاق الاضراب ان اغلقت معظم الحوانيت والمتاجر والمكاتب ابوابها كما امتنعت ربات البيوت عن القيام بأي عمل لازواجهن.

وكانت رئيس الدولة قد اعلنت انها لن تداوم لاربع وعشرين ساعة في مكتب الرئاسة تعاطفا مع النساء المضربات وقد اضطرت الحكومة الى عقد جلسة طارئة بعد تلك الخطوة وهي الاولى من نوعها في تاريخ البلاد. ويبدو ان رئيس الوزراء تمكن من اقناعها بتغيير رأيها.

الا ان مضيفات شركة الطيران الايسلندي اعلن انهن سيتحدين امر العودة للعمل وسيشتركن في مسيرة احتجاج في العاصمة وقد كان رد فعل الرجال غاضبا في بعض الاحيان. اذ اعلن موظفو البنوك انهم سيداومون دون انقطاع لمدة ٢٤ ساعة ليوم واحد على الاقل ويجدر بالذكر ان نسبة النساء في ايسلندة تزيد على نصف عدد السكان كما ان اكثر من اربعة اخماسهن يعملن في مختلف الوظائف.

لوموند

الامم المتحدة هي المكان الوحيد الذي يلتقي فيه الخصوم والاصدقاء

كتبت صحيفة «لوموند» الفرنسية تعليق الاحتفالات التي جرت في الذكرى الاربعين لتأسيس منظمة الامم المتحدة تحت عنوان «حسنات الامم المتحدة» جاء فيه:

واين التقى رولان دوماس في عز الازمة مع رئيسي حكومتي نيوزيلندا واستراليا وبشكل سري بالطبع في الامم المتحدة.

اين يحضر وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز مع زميله السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه لقمة ريجان ـ جورباتشوف في جنيف؟ بالطبع في الامم المتحدة.

في اي مكان استطاع مندوبو الجزائر والمغرب واليونان وتركيا والدول العربية والسلفادور ونيكاراجوا وحتى ايران والعراق القيام بمحادثات دائما في بناية الزجاج المشهورة في نيويورك.

الدورة العامة للامم المتحدة التي توجت اعمالها في الاحتفالات بالذكرى الاربعين لقيامها، اكدت على التقليد الاساسي: كواليسها تشكل اكثر من منبرها مكانا افضل كنقطعة لقاء لزعماء الكرة الارضية.

واضافت «لوموند»: لكن هناك دور آخر للامم المتحدة يستحق الاعتبار بتحويل منبرها الى ساحة يمكن ان يقال فيها كل شيء، قدمت الامم المتحدة للعالم وخاصة للدول التي لا تتمكن بسبب دورها واهميتها المتواضعة اسماع صوتها عاليا.

في اغلب الاحيان تنشر لائحة بالحروب التي لم تستطع الامم المتحدة تجنب وقوعها. احد الديبلوماسيين اشار بسخرية الى قول البعض بان الامم المتحدة تكلف الكثير من الاموال فقال ان ميزانيتها هي اقل من ميزانية رجال الاطفاء في نيويورك. صحيح انها لم تنجح في اطفاء جميع حرائق الكون، لكن المنظمة الدولية تستطيع التباهي في انها جنبت العالم الكثير من الكوارث.

وتابعت الصحيفة تقول: في عيدها الاربعين نرى على وجهها ملامح الحسن وليس جاذبية النضج. قالوا عنها بانها شبه عاجزة. ولكن هذه الدورة الاحتفالية اظهرت العكس وبرهنت عن ادراك الجميع بحسناتها وبضرورة المحافظة على وجودها مع تحسين دورها بشكل جدي وفعال.

حدشوت

هل تعود المنطقة الى دائرة الحروب

المبادرة السياسية التي طرحها رئيس الحكومة الاسرائيلية شمعون بيريز امام الجمعية العامة للامم المتحدة ورد الفعل الاردني المتوقع عليها، كان موضوع المقال الذي نشرته صحيفة «حدشوت» المستقلة وقد جاء فيه.

الملك حسين سيرفع، على ما يبدو، القفاز الذي القاه نحوه شمعون بيريز، وكانت مغامرة عام ١٩٦٧ كافية لجعل حسين حذرا ومتبصرا، ويدرك العاهل الاردني. ان الفترة الزمنية التي يجلس فيها بيريز على مقعد رئيس الحكومة محدودة وقصيرة. وهو من هذه الناحية يختلف عن بشير الجميل، الذي ادى حماسه الزائد للقضاء على منظمة التحرير الفلسطينية، بمساعدة من اسرائيل الى تخريب وحدة لبنان والى وضع حد لحياته، اما حسين فانه لن يدخل في أي مغامرة من هذا النوع.

والملك حسين سيكون آخر من يذهب منفردا الى مفاوضات مع اسرائيل، وهو سيصر على دمج منظمة التحرير الفلسطينية في المفاوضات عن طريق ادخال ممثلين فلسطينيين في الوفد المفاوض.

واستطردت الصحيفة بالقول ان حسين كان قد رفض كما هو معلوم، الحصول من المعراخ في نهاية الستينات على اكثر بكثير مما يستطيع بيريز تقديمه اليوم. وفي نهاية الستينات كانت منظمة التحرير الفلسطينية ما تزال في بداية طريقها، كما لم تكون مأذونة من قبل مؤتمر قمة عربي بتمثيل الفلسطينيين بصورة مطلقة، وأذا كان حسين قد رفض انذاك، في الفترة التي كانت فيها منظمة التحرير الفلسطينية وزعماؤها مجهولين، التوصل الى اتفاق منفرد مع اسرائيل ومقابل بدل اكبر، فما الذي يدعوه الى القيام بذلك الان ؟؟

وقالت الصحيفة لقد بحثت اسرائيل طوال عشرات السنين عن الزعيم العربي الذي يقبل الالتقاء والتباحث مع الاسرائيليين بدون شروط مسبقة، والان فان مبارك وحسين وعرفات يسيرون يدا بيد في الطريق السياسي، وستكون خسارة كبيرة اذا ما ادى التصرف الاسرائيلي الى اختفاء هؤلاء القادة الثلاثة، الامر الذي سيعيدنا الى دائرة الحروب.

ديلي تلجراف

الغالبية تؤيد الاعلان التجاري في بي.بي.سي

قالت صحيفة «ديلي تلجراف» ان ستين في المائة من الجمهور يعتقدون ان برامج هيئة الاذاعة البريطانية (بي.بي.سي) ستكون افضل اذا ما سمح لها ببث الاعلانات التجارية.

ونقلت الصحيفة عن استطلاع موري للرأي العام الذي اشرفت على اجرائه رابطة الشركات التلفزيونية التجارية في بريطانيا التي تعارض دخول الهيئة معترك الاعلان ان نسبة ٤٧ في المائة يعتقدون ان نوعية البرامج ستصبح افضل نتيجة الاعلانات، بينما ترى نسبة ٣٢ في المائة العكس تماما.

الا ان برايان وينهام المدير العام لبرامج تلفزيون الهيئة قال ان النتائج ربما كانت ستختلف لو ان الذين سئلوا كانوا يدركون الابعاد الكاملة لمضاعفات الاعلانات التجارية في برامج الهيئة ولا سيما لو عرفوا ان كل الاذاعيين يتفقون على ان البرامج ستسوء.

واتضح ايضا من نتائج الاستطلاع ان ٦٧ في المائة من الجمهور يعتقدون ان من الافضل وجود اعلانات في برامج الهيئة شريطة ان تخضع للاشراف الدقيق.

اتجاهات الصحف العالمية

THE GUARDIAN
THE FINANCIAL TIMES

● طغى خبر الاجتماع الذي عقده الرئيس الامريكي ريجان مع بعض زعماء الدول الاوروبية الغربية الحليفة لامريكا في نيويورك لوضع الاستراتيجية العامة للغرب في الاجتماع المقبل بين الرئيس ريجان والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف الذي سيعقد في جنيف في الشهر القادم.

وقد وكان هذا هو العنوان الذي اختارته صحف «فايننشال تايمز» و«التايمز» و«الجارديان» اما صحيفة «ديلي تلجراف» فقد اختارت عنوانها عن تبرئة ساحة ثلاثة من المتهمين بالتجسس لصالح دول اجنبية من بين السبعة عشر جنديا بريطانيا الذين يعملون في قبرص.

ومن اهم العناوين التي وردت على الصفحات الاولى ما نشرته «التايمز» عن تبادل الثوار والحكومة بعض الاسرى. اذ اطلق الثوار سراح ابنة رئيس الجمهورية نابليون دوارتي مقابل اطلاق الحكومة سراح اكثر من عشرين من الثوار المعتقلين في سجونها. وفيما عدا ذلك لم يرد على الصفحات الاولى اي اخبار اجنبية. اذ طغت الاخبار المحلية على كل الصحف.

اما الصحف الامريكية فقد كان تركيزها جميعا على اجتماع القمة الغربي في نيويورك وعلى خطاب الرئيس ريجان في الامم المتحدة.

كما اهتمت هذه الصحف بالكلمات الاخرى التي القاها رؤساء حكومات كل من الهند ونيوزيلندة وبريطانيا في الجمعية العامة مع التركيز ايضا على كلمة وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزة.

● وبالاضافة الى ذلك اهتمت «وول ستريت جورنال» بعدد من الاخبار العالمية على صدر صفحتها الاولى ومنها تصويت مجلس الشيوخ الامريكي على تأجيل صفقة الاسلحة الامريكية الى الاردن والتي تبلغ قيمتها حوالي الفي مليون دولار حتى الاول من اذار (مارس) من العام المقبل ما لم يبدأ الاردن محادثات سلام مع اسرائيل. وقد كانت نتيجة التصويت سبعة وتسعين صوتا مقابل واحد فقط.

● ونقلت «هيرالد تريبيون» نبأ اجتماع الرئيس المصري حسني مبارك مع العاهل الاردني الملك حسين. وقالت الصحيفة ان الزعيمين استعرضا الوضع في الشرق الاوسط واتفقا على مواصلة العمل من اجل تحقيق السلام.

وذكرت الصحيفة ان زيارة مبارك لم تستغرق سوى خمس ساعات صرح بعدها بان الطرفين يدرسان مقترحات رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز الاخيرة.

«نيويورك تايمز»: نعم ثلاث مرات للامم المتحدة

تساءلت صحيفة «نيويورك تايمز» في افتتاحية لها ترى هل نحن بحاجة الى الامم المتحدة؟ ولو لم تكن موجودة منذ اربعين سنة هل كان العالم سيخترعها الان ؟ ثم هل هناك من الاسباب ما يحتم وجود هذه المنظمة الدولية؟

وفي معرض ردها عن هذه الاسئلة قالت الصحيفة: الجواب نعم ثلاث مرات. فميثاق الامم المتحدة الذي اصبح عمره اربعين سنة تماما يوم الخميس الماضي لم يحرم الحروب او يوجد حكومة عالمية وانما تحدث عن «ايجاد الظروف التي يمكن فيها المحافظة على العدالة والاحترام لجميع الالتزامات الناجمة عن المعاهدات ومصادر القانون الدولي الاخرى».

ولا شك في ان الامم المتحدة حسنت الظروف لانهاء او احتواء الخلافات بين اعضائها. ومع ان الاعضاء يستهينون ولا يكترثون بنداءات المنظمة من حين لآخر فان السجل العام لها جيد.

وضربت الصحيفة عددا من الامثلة على مساهمة الامم المتحدة في وقف اطلاق النار واراقة الدماء وحفظ السلام والوساطة في النزاعات لاسيما في الشرق الاوسط وشبه القارة الهندية وقبرص وكذلك في وقت الازمة الكوبية بين الدولتين العظميين.

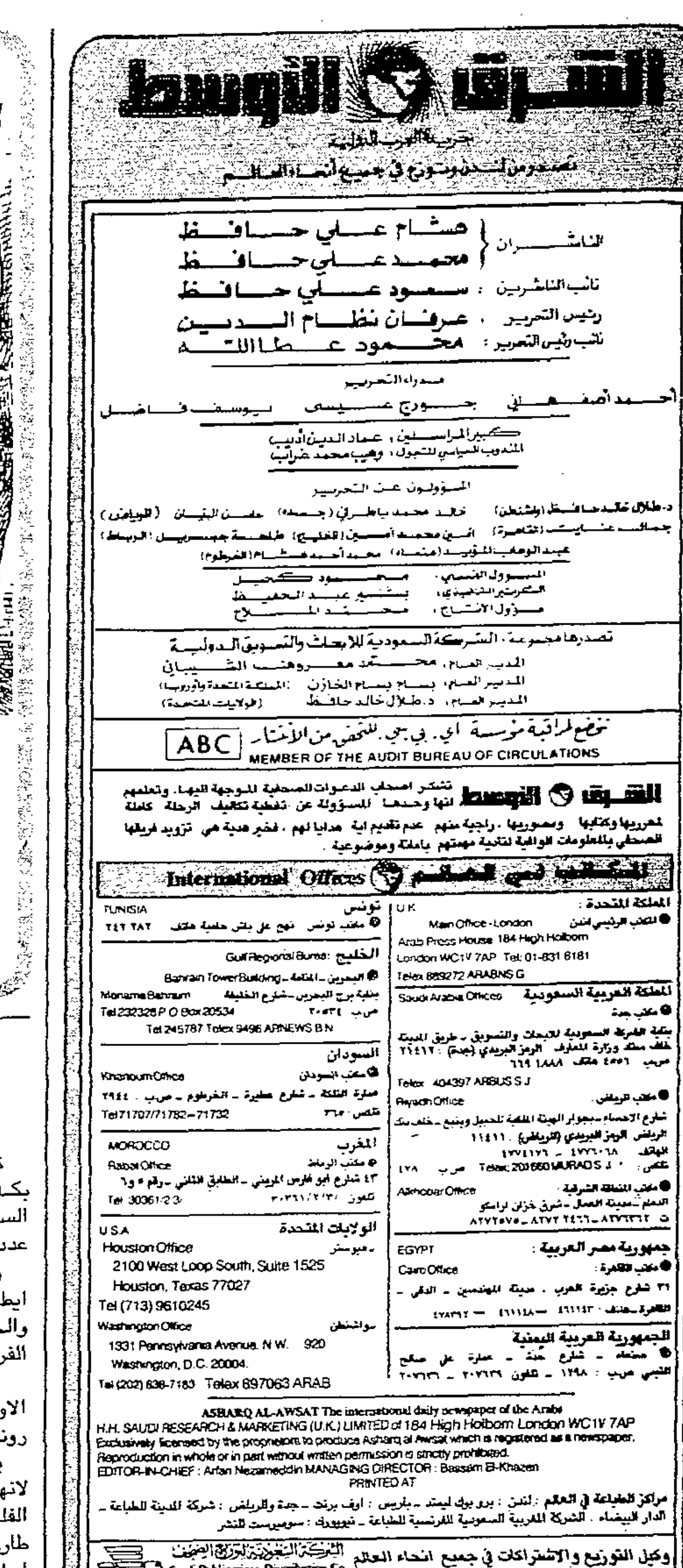
اما الذين يندون بالامم المتحدة لانها توفر مسرحا للدول المعادية للولايات المتحدة الامريكية فهم لا يعون اهداف المنظمة الدولية. اذ ان قوة المنظمة تكمن في عالميتها وشمولها. فهي تعكس العالم الحقيقي. ولو لم تكن موجودة لاضطر العالم الى اختراع شيء مماثل لها. ولما كانت موجودة فانه ليس في وسع الآخرين تجاهلها مع ان فوائد الانتماء اليها غير متساوية بين الدول.

وبعدئذ عددت الصحيفة بعض معايب الامم المتحدة ثم قالت: ولكن رغم هذه العيوب فانها تظل ضرورية مثل المطامح التي يسعى العالم الى تحقيقها.

وختمت الصحيفة مقالها بتوجيه دعوة الى الدول العظمى لتسهيل مهمة الامم المتحدة والافساح في المجال امامها لتلعب الدور المنوط بها.

الشرق الأوسط MIDDLE EAST

محمود كحيل



رأي الشرق الأوسط

ما هذا المنطق؟!

اللغة السائدة في الكونغرس الاميركي تحتاج الى قاموس خاص. المشكلة ليست لغوية فحسب بل هي معنوية واخلاقية كذلك.

الرئيس ريغان كان ـ او «لايزال» ـ ينوي عقد صفقة سلاح مع الاردن بقيمة تقرب من المليارين (بليوني) دولار تشتمل على الطائرات والمدافع المضادة للطائرات وصواريخ جو ـ جو والدبابات وغيرها. لان الصفقة تحتاج الى موافقة الكونغرس، فقد كان واضحا منذ البداية انها تواجه الصعوبات.

آخر اختراع الان هو تأجيل البحث في صفقة السلاح الى اول اذار (مارس) المقبل لأن عددا وفيرا من شيوخ الكونغرس يعتبر انه لا يحق للاردن الحصول على السلاح الجديد «ما دام انه في حال الحرب مع اسرائيل». المطلب الكونغرسي هو ان يعقد الاردن اتفاقات التفاهم والصلح مع اسرائيل اذا ما شاء الحصول على السلاح.

من ناحية المنطق فمن الواضح امكان التأكيد بانه لولا حال الحرب مع اسرائيل لما كان الاردن مضطرا الى انفاق مليارين دولار على السلاح بل كان الافضل له انفاق هذا المال على المشاريع التنموية والتطويرية والمجتمعية في ارضه.

وبالمنطق نفسه يمكن طرح التساؤل على جهابذة القانون والتشريع في هذا الكونغرس الاميركي حول عدم معاملتهم اسرائيل المعاملة نفسها عند «جرف» المال والسلاح الاميركيين اليها فيما اسرائيل تمارس الاحتلال العسكري في كل من فلسطين وسوريا ولبنان وتمارس الارهاب الحكومي الرسمي بحرا وبرا وجوا ابتداء من العراق في الشرق وانتهاء بتونس في الغرب.

ما ليس مقبولا به في هذا الزمن المتطور هو ان يجري تسفيه العقل الى هذا المستوى الذي يعيشه اصحاب الفكر والكلام والتشريع في واشنطن.

رومانيا وهنغاريا وبلغاريا

هنالك ازمة طاقة، معطوفة على ازمة زراعة وازمة صناعة وازمة تطوير مجتمعي، تعصف الان بثلاث دول اوروبية شرقية هي رومانيا وهنغاريا وبلغاريا.

في رومانيا جرى طرد نائب رئيس الحكومة ووزيرين لان الثلاثة لم يعالجوا الموضوع بعمق. هذا الطرد قد لا يعني انهم هم الذين اخطأوا لان الخطأ هو في النتيجة شامل للحكم ككل.

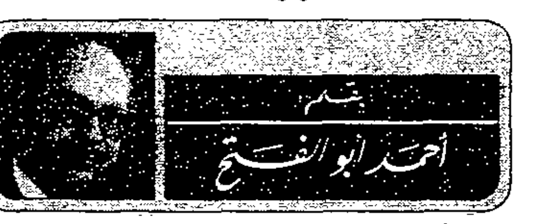
في هنغاريا بدأت الدولة تستورد الفحم الحجري بأسعار ارفع بكثير من كلفة الانتاج المحلي لأنها تتحقق الان من ان الشتاء المقبل قد يستجر معه كوارث انتاجية ومجتمعية سيصعب على الحكم تداركها في وقت متأخر.

في بلغاريا ازمة زراعية وطاقوية بسبب الجفاف وهي تستجر معها ازمة انتاج صناعي وازمة تحسين مجتمعي. الدولة تستقرض المال من المصارف الغربية لتدارك الموقف ولو انها تسعى الى ابقاء ديونها الخارجية في الحد الادنى الممكن.

في الاطار العام لهذه الازمة في الدول الثلاث فان الضعف يبدو كامنا في مخططات الانتاج من الفحم الحجري ومن الانتاجية الضئيلة للعمال ومن المعنويات المنخفضة لدى القطاع الاوسع من السكان. بعض مما يقال هو ان الناس في رومانيا تعبوا من تحمل اثمان المشاريع الحكومية غير المجدية، وان الناس في هنغاريا يريدون الوصول الى التحسين المجتمعي الموعود الذي يتأجل بسبب الاولويات الحكومية المغلوطة، وان الناس في بلغاريا يئسوا من الحصول على المردود المادي اللازم مقابل ما بذلته من جهود استثنائية مضنية.

في الاشهر القليلة المقبلة سيزداد وضوح هذه الازمات وفي الوقت ذاته سيكثر صدور التفاصيل عن الاخطاء التي وقعت فيها الانظمة الحاكمة في الدول الثلاث.

ريجــــان يعتــــذر ...!!


بقلم أحمد أبو الفتح

تمردت ايطاليا على ريجان عندما تركت ابو العباس يتمتع بكامل حريته وقد اعجبني مقال كتبه الكاتب والمعلق السويسري «كلود مونيه» ونشرته جريدة «لاسويس» في عددها الذي صدر يوم ١٥ اكتوبر.

زاد من أعجابي بالمقال امران اولا عنوان المقال «برافو: ايطاليا اذ رفضت طلب ريجان» وثانيا ان الكاتب سويسري والجريدة هي اوسع الصحف السويسرية المحررة باللغة الفرنسية انتشارا.

المقال يدل على مدى الضيق الذي يعتمل في نفوس الاوروبيين من الهيمنة الامريكية خصوصا في عهد رئيسها رونالد ريجان.

يقول كلود مونيه: «انتقد كثير من الناس حكومة ايطاليا لانها وفرت الحرية لابو العباس احد زعماء منظمة التحرير الفلسطينية الذي كان بين ركاب الطائرة المصرية التي طاردتها الطائرات الحربية الامريكية.. وقد غادر ابو العباس ايطاليا.. واني لأؤمن ان ايطاليا بتوفيرها الحرية لابو العباس ورفضها طلبات ريجان بالقبض عليه وتسليمه لامريكا قد قدمت لنا جميعا وخصوصا لاوروبا خدمة كبرى.. واليكم الاسباب».

يشرح رأيه بان ايطاليا قدمت خدمة كبرى خصوصا لاوروبا فيقول: «يسير العالم في هذه الايام وفقا لنظامين مختلفين ومتعارضين: الاول هو نظام يحترم القانون والثاني نظام يعتمد على استعمال القوة... مع ان المفروض لتنظيم علاقات الدول ان تحترم كل الدول قواعد القانون الدولي».

يجب رفض تشجيع الاقوياء على خرق القانون

يستطرد الكاتب كلود مونيه في شرح ارائه فيقول: «القانون بطبيعته هو بمثابة اتفاق بين اثنين من اللاعبين والاتفاق يقول: سأمتنع عن تسديد ضربات خاطئة مقابل الا تضربني ضربات خاطئة ونمتنع نحن عن اللجوء الى الضرب الخاطيء حتى ولو تصور احدنا ان هناك ما يوجب اللجوء اليه... هذا الاتفاق يؤدي الى الاحترام المتبادل بين اطراف التعاقد وهذا ما يجب ان يسود علاقات الدول حتى لا تلجأ دولة الى استعمال القوة».

«ويجب ان ندرك وفقا لذلك ان حكمة القانون هي حماية الاقل قوة ممن يملك قوة اعظم».

«في حادث الطائرة المصرية اخذت الولايات المتحدة القانون في يديها واذا كانت من الناحية السياسية لها العذر الا انها من الناحية القانونية قد تصرفت دون ادنى شك تصرفا مخالفا للقانون».

ثم يقول: «ايطاليا كباقي دول اوروبا ضعيفة نسبيا بالنسبة لامريكا وقد اضطرت ان تبتلع وتحني الرأس امام مخالفة امريكا للقانون عندما خطفت الطائرة المصرية ووضعت ايطاليا امام الامر الواقع فاضطرت الى قبول نزول الطائرة في احد مطاراتها.. ولكن ايطاليا ما كان يمكن ان تستمر تبتلع وترضخ لتصرفات وطلبات امريكا المخالفة لكل قواعد القانون ولذلك احترمت حرية ابو العباس لانها اي ايطاليا لم تكن تملك ادلة لأي اتهام ضده».

توجيه الصفعة لامريكا

يعتبر كلود مونيه رفض ايطاليا الاستجابة لطلب ريجان بالقبض على ابو العباس وتسليمه لامريكا هو صفعة وجهتها ايطاليا لامريكا فيقول: «ان ايطاليا بالافراج عن ابو العباس قد قالت لامريكا: مهما كانت تقديراتك (اي تقديرات امريكا) للامور فانك لا تمتلكين العالم وانك لن تستطيعي ان تفرضي باستمرار قوانينك (اي ارادتك) على هذا العالم».

«لأنه عندما تلجأ قوة عظمى الى اخذ القانون بين يديها فانها تتعود على استغلال واستعمال قوتها ليس فقط في مقاومة الارهاب بل في كافة المجالات حتى في المجالات الاقتصادية فاننا ولا شك نذكر كيف ارادت امريكا فرض ارادتها على سويسرا في امر مارك ريش مع انها من صميم اختصاص السياسة المحلية لسويسرا وكيف ارادت ان تمنع اوروبا من بيع المواسير الحديدية التي ارادت روسيا شراءها لتستعملها في مد انابيب الغاز من سيبيريا الى دول اوروبا وها نحن نرى الكونجرس الامريكي يستعمل القوة المالية والعسكرية والقوانين المجحفة ليحمي الصناعة الامريكية... الخ... الخ...».

ويختم مقاله بقوله: «ان ايطاليا بتعمدها رفض طلب ريجان بتسليم ابو العباس قد خاطرت بنفسها وهي تحاول ان تذكره ببعض القواعد الاساسية التي يجب تطبيقها كي لا تسود الاساليب الفوضوية وتصبح المسيطرة على العلاقات الدولية».

ثم يقول: «برافو...».

المذيع الفرنسي: المال الامريكي ام عرفات

علق المذيع الفرنسي في المحطة الثانية للتليفزيون على امتناع الامم المتحدة عن دعوة ياسر عرفات ليلقي خطابا بقوله: «لقد قال ريجان لهيئة الامم: عليك ان تختاري بين المال الامريكي وبين عرفات فرضخت هيئة الامم واختارت ريجان باموال امريكا ولم توجه الدعوة لياسر عرفات».

ومن قبل ارسل ريجان لمؤسسة اليونسكو انذارا بمغادرة امريكا لان السياسة التي تسير عليها منظمة اليونسكو تغضب اسرائيل.. وبذلك يتم حرمان اليونسكو من حصة امريكا المالية التي تدفعها سنويا...».

هكذا ينفذ ريجان سياسته في اجبار المنظمات الدولية بالخضوع ليس فقط للسيطرة الامريكية بل ايضا للسيطرة الاسرائيلية.

والغريب في مواقف ريجان التي يدمر بها القوانين الدولية سواء بالنسبة للحقوق العربية او حقوق الانسان في جنوب افريقيا وغيرها من الدول الدكتاتورية او بالنسبة لما يسلطه على دولة نيكاراجوا.. الغريب في هذه المواقف المخالفة لكل قواعد القانون الدولي ويدمر بها ابسط الحقوق الانسانية انها تأتي من رئيس الدولة التي تجد من الجرأة على الحق ما يخولها الادعاء بانها تحمي حريات الشعوب وترصد مخالفات الدول لحقوق الانسان.

عندما يقول كلود مونيه ان ايطاليا غامرت باعطاء ريجان درسا في القواعد الدولية كي لا تسود الاساليب الفوضوية علاقات الدول فانه سيكون مفرطا في التفاؤل اذا تصور ان الدرس سيحد من تصرفات امريكا خصوصا رئيسها ريجان ويجعلهما يخضعان هذه التصرفات لقواعد القانون الدولي فسياسة ريجان تسير بتوجيهات اسرائيل وهذه هي اكثر الدول احتقارا لقواعد القانون الدولي والمنظمات العالمية.

تعالوا نتصور فعلا ان امريكا قد استفادت من الدرس الايطالي ورأت اخضاع كل قراراتها وتصرفاتها في الميدان الدولي لقواعد القانون الدولي ومواثيق المنظمات الدولية ونسأل هل تبقى اسرائيل يوما واحدا محتلة للارض العربية وهل تظل تتمتع بعضوية هيئة الامم ومنظماتها...

هل امريكا او ريجان يستطيعان ان يوصلا اسرائيل الى ذلك؟ ان امريكا بكل ما تملك من قوة واسلحة ومال في خدمة اسرائيل ولذلك هي تثور لقتل ثلاثة اسرائيليين وترحب وتبارك قتل مائة فلسطيني وقد باركت من قبل الحرب العدوانية التي شنتها اسرائيل ضد لبنان وسياسة ريجان التي يعلنها بمناسبة وبغير مناسبة هي الحفاظ على قوة اسرائيل كأكبر قوة في الشرق الاوسط.. ومن لا يعجبه ذلك من العرب او غير العرب فليمت كمدا او على احسن الحلول يشرب من البحر.

مرة اخرى: العالم في كفة وامريكا واسرائيل في كفة

عندما اعلن ريجان تأييده للغارة على تونس استنكر العالم كله هذا الموقف المخالف لكل القواعد الدولية والانسانية. وعندما اعلن ريجان غضبه على عدم القبض على الزعيم الفلسطيني ابو العباس استنكر العالم هذا الغضب.

صحافة الدول الاوروبية وغير الاوروبية اعلنت اراءها حول عملية اختطاف الطائرة المصرية واكثر ما تم نشره يدين عملية القرصنة الامريكية وكل علماء القانون الدولي الذين اعلنوا اراءهم اعتبروا العملية اعتداء سافرا على القواعد الدولية مع ذلك حاول بعض الكتاب وبعض المعلقين التماس اعذار لريجان بالنسبة لعملية القرصنة... ولكن بالنسبة للافراج عن ابو العباس فان كل صحافة اوروبا قد اقرت هذا الافراج بل وانتقدت موقف ريجان من ايطاليا انتقادات بعضها عنيفا.

اذا كان جيوفاني سبادوليني وزير الدفاع السابق في الحكومة الايطالية قد هاج على رئيس الحكومة واعلن استقالته منها ومعه وزيران من حزبه اي حزب الجمهوريين فانه من المعروف ان سبادوليني من اصدق اصدقاء اسرائيل وانه خاضع في ارائه للنفوذ الامريكي.. اذا كان هذا قد غضب بسبب الافراج عن الزعيم الفلسطيني فان كثيرين من رجال السياسة في ايطاليا قد غضبوا لسماح الحكومة للطائرات الامريكية بان تجبر الطائرة المصرية على النزول في مطار حربي تابع للحلف الاطلسي.

لقد تعرضت الحكومة الايطالية لغضب هذا الفريق من رجال السياسة لانهم يكرهون سيطرة الولايات المتحدة على السياسة الايطالية ويعتبرون عملية الاختطاف عملية تضر بكل مصالح ايطاليا ثم يعتبرون نزول الطائرة في مطار خاضع لحلف الاطلسي دليلا على ضعف الحكومة في مواجهة النفوذ الامريكي.

المعتدلون في غضبهم على نزول الطائرة في المطار الحربي قالوا بانه اذا كان ولا بد ان ترضخ ايطاليا لعملية القرصنة الامريكية فلا اقل من ان تصر الحكومة على ان تنزل الطائرة المصرية في مطار مدني والا تلحق بها اية طائرة امريكية.

هؤلاء المعتدلون يرون ان امريكا قد تخطت كل حدود القانون واحترام سيادة ايطاليا اذ طلبت النزول في المطار الحربي ثم بمحاولتها اختطاف الفلسطينيين اولا في ذلك المطار ثم مرة ثانية في مطار روما.

رأي محايد

تقول مجلة «الايكونومست» المعروفة بحيادها ودقتها: «ان غضب امريكا من اطلاق حرية ابو العباس هو محل نظر وقابل للمناقشة فمن المستبعد لصق تهمة القتل به لتأخذ بها المحكمة... ولا يمكن انكار ان السلطات المصرية كانت قد طلبت ان يحضر ابو العباس من تونس ليساعد في بذل الجهود لاقناع الخاطفين بالعدول عن الخطف وجهوده قد ساعدت في عدولهم وفي امتناعهم عن القيام بمزيد من القتل».

ثم تقول المجلة في مكان اخر:

كان الواجب على امريكا ان تعترف بالشكر للحكومة الايطالية على قبولها نزول الطائرة المصرية في احد مطاراتها وان تقدر مدى تعرض مصالح ايطاليا في الدول العربية وهي ضخمة جدا للخطر نتيجة الموافقة على نزول الطائرة المختطفة بالاضافة الى ان موقع ايطاليا الجغرافي يجعلها في وضع قريب من المنظمات التي قد تحاول الانتقام».

اسرائيل وامريكا وايطاليا

ليس سرا ان حكومات اسرائيل تسيطر سيطرة كاملة على السياسة الامريكية فيما يتعلق بالشرق الأوسط.

ليس ايضا سرا ان حكومة ايطاليا التي يرأسها لأول مرة زعيم الحزب الاشتراكي هي اكثر حكومات اوروبا ميلا للعرب وحرصا على الصداقة العربية وان بتينو كراكسي رئيس الحكومة وجوليو اندريوتي وزير الخارجية كانا اعنف السياسيين الأوروبيين هجوما على اسرائيل وادانة لعدوانها على تونس.

الأحزاب الاشتراكية الأوروبية هي في العادة اكثر الأحزاب الأوروبية تعاونا مع اسرائيل.

رئيس حكومة اسرائيل هو رئيس حزب العمل الاشتراكي.

كل هذه الحقائق توضح مدى ضيق الحكومة الاسرائيلية بصداقة الحكومة الايطالية برئاسة الزعيم الاشتراكي كراكسي للعرب بصفة عامة ولياسر عرفات ومنظمة التحرير بصفة خاصة.

كراكسي معروف عنه صلابة الرأي وانه لا يقبل احناء الرأس وقد اثبت ان حكمه قد حقق الاستقرار للحكم في ايطاليا وبذلك كان يحتل مكانة كبرى بين رؤساء حكومات الدول الأوروبية.

لم تكن اسرائيل لتقبل ما آلت اليه السياسة الايطالية ولذلك كان فرحها عظيما عندما وقعت حوادث الاختطاف للسفينة الايطالية واعتقدت ان هذه العملية ستقلب مشاعر الحكومة الايطالية.

خاب رجاء اسرائيل فالحكومة الايطالية وان كانت قد آلمها ان يحدث اختطاف لسفينة ايطالية إلا ان سياستها ظلت على ما هي عليه بالنسبة للصداقة مع الدول العربية ومع ياسر عرفات وجاءت اللطمة العنيفة لاسرائيل عندما افرجت الحكومة عن أبو العباس.

عندئذ اعلنت اسرائيل ان لديها تسجيلا يثبت ادانة أبو العباس بانه هو الذي خطط وأمر بعملية الاختطاف. وراحت تستغل هياج ريجان لتحرضه ضد الحكومة الايطالية.. وريجان قد اثبت اثناء توليه الرياسة انه لا يرفض لاسرائيل طلبا بالاضافة الى انه قد انتفخ زهوا بحادث اختطاف الطائرة المصرية.

عندئذ تحرك جيوفاني سبادوليني وزير الدفاع الايطالي واحدث أزمة استقالة الوزارة.

كراكسي يرفض...

حاول بعض اعضاء الحزب الديموقراطي المسيحي المشارك في الحكومة الايطالية والذي ينتسب اليه اندريوتي وزير الخارجية... حاول هؤلاء ان يقنعوا كراكسي ان يكتب خطابا لسبادوليني يوضح له أسباب عدم التعرض لحرية أبو العباس فرفض ان يحني رأسه ويبرر تصرفه وقال انه واثق ان سبادوليني هو الذي سيخسر وانه اي كراكسي هو الذي ستزداد شعبيته لأن الايطاليين يرفضون التبعية والخنوع لأمريكا.

تأكدت وجهة نظر كراكسي عندما أصر ان يعلن على ايطاليا موقفه عن طريق بيان يلقيه في البرلمان فقد استمر التصفيق من كل ارجاء قاعة المجلس لعدة دقائق وقد اجمع النواب على ان كراكسي قد تصرف تصرفا وطنيا.

اندريوتي يرفض...

اندريوتي بدون رفض احتجاجات وزير الخارجية الأمريكي شولتز بسبب اطلاق حرية ابو العباس وكان رفضه قاطعا وبعقلية السياسي الواعي فند كل ادعاءات امريكا موضحا موقف ايطاليا بانه يتمشى تماما مع قواعد القانون الدولي.

لا شك انه اذ بنى حججه على قواعد القانون الدولي اراد ان يغمز موقف امريكا المحطم للقواعد الدولية. قال اندريوتي:

١ـ ليس لدى ايطاليا اية أدلة على ان أبو العباس له اي دور في عملية اختطاف السفينة.

٢ـ أبو العباس يحمل جوازا دبلوماسيا.

٣ـ القانون الايطالي يرفض تسليم من يتهم بارتكاب جريمة عقوبتها الاعدام الى اية دولة ينص قانونها على هذه العقوبة.

٤ـ ايطاليا لا تملك حق القبض على راكب حضر على طائرة حكومية مصرية دون توفر ادلة قاطعة توجب ذلك القبض ولا شك ان ايطاليا تعترف للرئيس المصري مبارك بالفضل في انهاء اختطاف السفينة الايطالية وانقاذ من كان عليها.

اصر كراكسي واعتذر ريجان

اصر كراكسي على سلامة موقفه ورغم تقديمه الاستقالة إلا ان حرصه على كرامة وسيادة ايطاليا قد اكسبه شعبية كبرى ليس في ايطاليا وحدها بل في كل دول اوروبا وجعل الكثيرين يقارنون بين قوة ثباته في وجه ريجان وبين تخاذل حكومة انجلترا إذ ترفض في آخر لحظة استقبال ممثلي منظمة تحرير فلسطين.

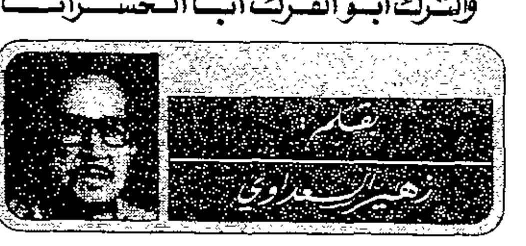
لا شك ان السفارة الأمريكية في روما كانت ترسل تقارير متلاحقة عن مدى التأييد العظيم الذي كسبه رئيس الحكومة الايطالية برفضه الرضوخ لانتقادات وطلبات ريجان وان الرئيس الأمريكي قد ادرك ان الشعور الايطالي سيتحول تدريجيا الى عداء سافر ضد امريكا فاضطر الى المبادرة بالاعتذار مقررا ان العلاقات مع ايطاليا عزيزة ومتينة.

وها هو يرسل للرئيس مبارك من يحاول الاعتذار والتخفيف من الغضب المصري.

اليس في ذلك ما يقنع المختلفين من حكام العرب بان الدول العربية تستطيع لو اتحدت واتخذت موقفا حازما في وجه سياسة ريجان المنحازة لاسرائيل ان تجبره على تعديل سياسته؟!

حكمة الأجيال على ألسنة الأبطال

الحزم أبو اللزم أب الظفرات.. والترك أبو الفرك أب الحسرات


بقلم زهير السعداوي

- رئيس تحرير الوكالة الوطنية للانباء بلبنان سابقا.
- عضو اتحاد الكتاب اللبنانيين حاليا
- معلق سياسي في عدة صحف لبنانية، ومجلات ورئيس قسمي الشؤون العربية والدولية فيها.
- مدير تحرير مجلة «شهرزاد» اللبنانية.
- مدير سابق لوكالة انباء الشرق الاوسط المصرية

ليس اجدر بالعرب ولا اجدى لهم في زمن الضيق والحرج الذي يعانون من ان يعودوا راشدين الى بعض معالم تراثهم القريب بعد ان غفلوا او كادوا عن تراثهم البعيد. ففي هذا التراث القريب صفحات من الرجولة والبطولة، وآيات من سداد الراي، وسديد الحكمة رافقت او سجلت مراحل نضال حديث، وفعال مجيد لا بد أن يحفظه التاريخ، وفيه تأكيد لأصالة هذه الامة، وعراقتها، وقدرتها على دوام العطاء.

ويقيني ان هذه الأمة اجدر ما تكون، وأجدى ما تستطيع ان تصنع في زمن المحال، والمحال هذا ان تبعث هذا التراث القريب الحديث، وأن تبرزه، وان تنشر في الناس ما يتضمنه مما يحيي الأمل، ويعيد الرجاء، وينتشل من غمرة اليأس والقنوط، ويزيل بعض رواسب الغمة من عقول ابنائها، وأرواحهم.

ذلك في زمن ندرت فيه البطولات، وانحسرت الفضائل والمكرمات، وخلت الصحائف من سطور الوقائع الكبرى والملحمات.

وفي الذاكرة، ذاكرة الناس، وذاكرة التاريخ ملحمة من البطولة، اقامت دولة، بعد أن لمت شتات امة، ووحدت شعبا كان مبعثرا تائها في ظلمة بعد ظلمة. شعب لم يكن يعرف الأمان في وطنه، ولا الطمأنينة في مسكنه، ولا السلام في اهله وربعه. ثم كان عاجزا عن أن يحمي الأقربين، وأن يحمي الأبعدين من الذين كانوا يؤمون دياره حاجين الى الديار الاسلامية المقدسة، او مجاورين او زائرين.

وفي ذاكرة الناس، وذاكرة التاريخ قيام رجل فرد، فذ في نفر قليل من الناس ليقيم دولة، ويلم شتات امة، ويعيد الحرمة الى الدين الذي لم يعد يردع والقانون الذي لم يعد يمنع، والتقاليد والأعراف التي لم تعد تصون أو تشفع.

وفي ذاكرة الناس وذاكرة التاريخ أن هذه التجربة الرائدة كانت بمثابة تصحيح مباغت لمسار مرحلة تاريخية من قلب الجزيرة العربية، تركت اثرها وفي سائر ارجاء الأمة العربية: ايمانا بقدرة هذه الأمة الكامنة، وبطاقتها المجمدة على التضحية والبذل، والعطاء. ايمانا بقدرة هذه الأمة وبطاقتها على ان تنجب الرجال، وتخرج الابطال من صميم مصنع الرجال من الجزيرة العربية مهد العروبة الأصيل، ومهد الاسلام الذي ملأ الدنيا بالاشعاع الحضاري الذي يندر بجانبه المثيل.

وكانت الحكمة والحنكة تسددان خطى عبد العزيز باني الدولة، ومقيم الملك، وكانتا تصدران عن ذكائه النادر، ومناقبه العربية الصافية الورد والصدر، وتجربته الفريدة المأثورة في البدو والحضر.

ومن أبلغ التعبير عن هذه الحكمة، وهذه الحنكة، مقالة تصلح لأن تكون شعارا لحاضرهم وذخيرة لمستقبلهم، ذلك انها كانت كما اسلفت من وحي البديهة، والحنكة، والتجربة الغنية السخية. فقد كان يحب ان يردد على الدوام ما لقنته اياه الأيام عن اسباب رفعة الأمم والشعوب وانحطاطها، واسباب بقائها او زوالها واسباب تماسكها واسباب تداعيها وانهيارها. كان يحب ان يردد قوله: «الحزم ابو اللزم اب الظفرات.. والترك ابو الفرك اب الحسرات».

وكأني بعبد العزيز الذي عاصر فترة عصيبة تردت فيها اوضاع العرب في سلسلة ترد موصول الحلقات، بحيث لا يقوم فرد واحد مهما أوتي من راي وعزيمة بعبء المصاعب التي تثقل كاهلها ولا تستطيع حتى العصبة من الرجال الافراد بالنهوض بها من كبوتها الرهيبة.. كأني بعبد العزيز ينبه هذه الأمة الى انها قد تركت الكثير من مقوماتها، واهملت الكثير من اسباب نهضتها وانبعاثها، وتخلت عن وحدتها التي حملتها رائدة فاتحة ذات رسالة الى اقاصي الأرض، وتخلت عن كفاحها واستسلمت وهي تنشد الأمان المؤقت وما هو بالأمان، وتخلت عن النضال في سبيل الحرية فلم يكن لها امان ولم تكن لها حرية. هذه «الترك» كان اذن سبب سقوط هذه الأمة، وتداعي اركانها.. وهو هو سبب «الفرك» اي فرك الاصابع اسى وندامة، وهو هو «اب الحسرات»..

وكان عبد العزيز يعلم ان «الحزم» حزم الأمة امرها على النهوض، وعلى بلوغ الهدف في المنعة والسيادة، هذا الحزم هو «اب الظفرات» هو الأب الشرعي للفوز والظفر ولا أب سواه مهما كثر الآباء، ومهما ادعوا الأبوة. ومهما تاه الابناء في الانتساب كما قال احمد شوقي:

مثل القوم نسوا تاريخهم — كدعي تاه في الناس انتسابا

وكان عبد العزيز يعرف ببداهة العربي النبيه كل المعرفة ان ما ينصرف اليه ابناء هذه الأمة من علم في المدارس والمعاهد، والجامعات علم لا يغني وحده ما لم يتوج بتوجيه معين وبمناقبية ملائمة، ويتخذ الوجهة القومية، والوطنية الصحيحة التي تخدم مقاصد الأمة قريبها وبعيدها.

لذلك كان عبد العزيز يردد بين الجد والهزل، وكانت الحقيقة تكمن خلال هذا الترداد: «لا تنفع العلوم دون فهوم»

فليتعلم ابناء هذه الأمة شريطة ان يفهموا، والا أصبح علمهم لهم دون الأمة تكسبا، وامتهانا، وارتزاقا، وقعودا عما يخدم المجتمع والأمة، والانسان.

الشرق الأوسط

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

الآمال الكبار في منظمة المؤتمر الإسلامي

كانت للمغفور له الداعية الاسلامي الكبير السيد أبو الأعلى المودودي زعيم الجماعة الاسلامية بباكستان، وعضو المجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي سابقا، آمال كبار في منظمة المؤتمر الاسلامي نحب ان نوجزها الآن بمناسبة الأحداث الأخيرة، التي جعلت العالم الاسلامي في صورة مضحكة مبكية.

الأستاذ المودودي رحمه الله يصور هذه الآمال في صور مسائل هامة عامة يجب أن يناقشها المؤتمرون، ويعملوا على تحقيقها، ليكون المؤتمر في مستوى مسؤولياته الضخام قولا وعملا.

من هذه المسائل الهامة العامة:

أولا ـ مواجهة السيول الجارفة من الحضارات الالحادية، باحياء الحضارة الاسلامية، وتجديدها ثقافيا وأخلاقيا في مجتمعات المسلمين، ومناهج تربيتهم وتعليمهم.

ثانيا ـ صناعة الأسلحة الحربية داخل الدول الاسلامية، والاستعانة بخبراء اليابان وألمانيا، وبالأيدي العاملة الفنية من الدول الاسلامية والعربية.

ثالثا ـ العمل على نشر اللغة العربية، فهي اللغة العالمية المشتركة بين دول العالم الاسلامي، وذلك عن طريق اعطائها الأهمية الأولى في مناهج التعليم في كل دولة إسلامية.

رابعا ـ وقف الدعاية المعادية في أية دولة إسلامية موجهة إلى دولة شقيقة.

خامسا ـ انشاء محكمة عدل إسلامية، لفض خلافات المسلمين وقضاياهم العامة ومشاكل حكوماتهم، على غرار محكمة العدل الدولية.

سادسا ـ إقامة وكالة إسلامية للأنباء، لتعريف العالم الاسلامي بأنباء دوله وشعوبه، والاستغناء عن الوكالات الأجنبية التي تشوه أخبار المسلمين وتصوغها وفق مخططها الاستعماري.

ومن هذه الآمال والمسائل التي ينتظر المسلمون تحقيقها على يد المؤتمر، إلى جانب ما سبق، والتي يعرضها الأستاذ المودودي أيضا: تسهيل التنقل بين الدول الاسلامية، وتذليل العقبات الجمركية والسياسية، وتقوية التبادل التجاري بينها، في سبيل الاستغناء التدريجي عن المتاجرة مع الدول الأجنبية، والعمل الجاد المخلص على مطالبة الدول غير الاسلامية بالمحافظة على حقوق الأقليات الاسلامية المقيمة فيها، وإقامة بيوت إسلامية في ديار الغرب لايواء الطلبة المبتعثين لاكمال دراستهم هناك.. وذلك لحمايتهم من تأثير الحضارة الغربية المنحلة، وتقوية الارسال في محطات الاذاعة في الدول الاسلامية، حتى تسمع في جميع أنحاء العالم الاسلامي، مع تقديم البرامج النافعة الهادفة إلى تقوية الروح الدينية.

هذا تلخيص للآمال الكبار المعلقة بمنظمة المؤتمر الاسلامي، نذكره لنذكر به القادة والساسة. والله وحده هو المرجو توفيقه وهداه.

المشرف على هيئة الاغاثة التابعة لرابطة العالم الإسلامي:

أموال التبرعات تستغلها المنظمات التبشيرية لمحاربة الإسلام تحت «ستار انساني»

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»
من: عبد الله الشيخ محمد:

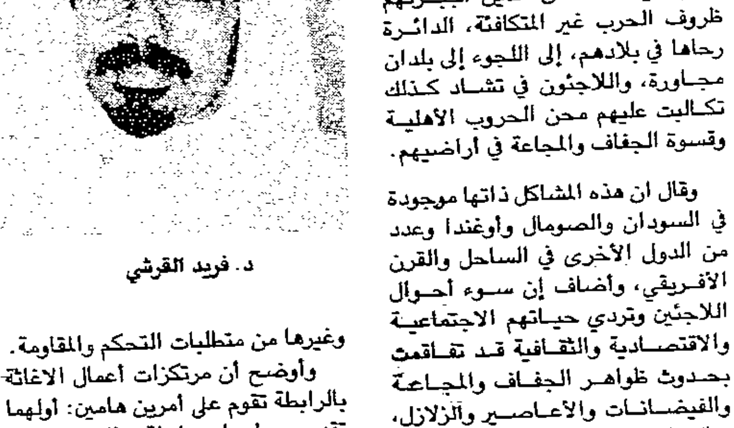
اكد الدكتور فريد ياسين القرشي المشرف على هيئة الاغاثة الاسلامية التابعة لرابطة العالم الاسلامي ان جهود الهيئة التي مر على انشائها سبعة أعوام آخذة في الازدياد والفاعلية، لاغاثة الآلاف من المسلمين المتضررين بالجفاف والمجاعة في انحاء العالم.

وقال إن الهيئة التي تقدم المعونات العاجلة والدائمة لهؤلاء في كل من السودان والصومال وأوغندا وتشاد، وعدد من الدول الأخرى في الساحل الافريقي والقرن الافريقي وآسيا، عازمة على تصعيد عمليات الاغاثة، وبناء المدارس والمساجد والمستوصفات في المخيمات التي أنشئت في هذه البلدان.

وأضاف ان الهيئة قد انشأت حتى الآن ١٦ مستوصفا ومستشفى في الدول الاسلامية المتضررة بالجفاف، منها ١٢ في الصومال وواحد في فولتا العليا، وواحد في نيجيريا، وثلاثة في ابوركينا فاسو ومستشفى للأطفال في السودان.

وأوضح ان الدوافع التي ادت إلى قيام هذه الهيئة تستمد الجذور من الواقع المحزن للاجئين المسلمين في مختلف انحاء العالم. ومما يبين ذلك على سبيل المثال مشكلة ملايين اللاجئين الأفغان الذين أجبرتهم ظروف الحرب غير المتكافئة، الدائرة رحاها في بلادهم، إلى اللجوء إلى بلدان مجاورة، واللاجئون في تشاد كذلك تكالبت عليهم محن الحروب الأهلية وقسوة الجفاف والمجاعة في اراضيهم.

وقال ان هذه المشاكل ذاتها موجودة في السودان والصومال وأوغندا وعدد من الدول الأخرى في الساحل والقرن الأفريقي، وأضاف إن سوء أحوال اللاجئين وتردي حياتهم الاجتماعية والاقتصادية والثقافية قد تفاقمت بحدوث ظواهر الجفاف والمجاعة والفيضانات والأعاصير والزلازل، وقال: ان ذلك كان نتيجة حتمية لدول تفتقر إلى ابسط مقومات الحياة وأسباب مقاومة سلبيات الطبيعة، مثل إقامة السدود وقنوات تصريف المياه



د. فريد القرشي

وغيرها من متطلبات التحكم والمقاومة.

وأوضح أن مرتكزات أعمال الاغاثة بالرابطة تقوم على أمرين هامين: أولهما تقديم مساعدات عاجلة، وثانيهما تقديم مساعدات دائمة.

وأضاف ان من أمثلة المساعدات العاجلة تقديم الخيام والأغذية ونحوهما في حين تتكون المساعدات الدائمة من مستوصفات ومستشفيات تنشئها الرابطة في الدول المتضررة.

مجال المساهمة مفتوح

وحول مصادر الدخل والتبرعات التي تتلقاها الهيئة قال الدكتور فريد القرشي: تفتح الرابطة باب التبرع لجميع الافراد والمؤسسات الخاصة والهيئات الشعبية والدول الاسلامية، وفي هذا الصدد لا يسعني إلا أن اشيد بالعطاء السخي الذي تمنحه المملكة العربية السعودية حكومة وشعبا لدعم برامج الاغاثة بالرابطة.

وأضاف ان الاغاثة العاجلة ـ كما لا يخفى على أحد ـ اشبه بالمسكنات الوقتية، قد تزيل بعض الألم ولكنها لا تقتلع الداء من جذوره. وأعرب عن أمله في أن تتسع مصادر دخل الهيئة حتى تستطيع أن تركز على قضايا التنمية، وعلى رأسها التنمية البشرية، لتوفير سبل كسب العيش لاخواننا المتضررين، مما يحقق لهم الكرامة والشعور بالاستقلال والعزة.

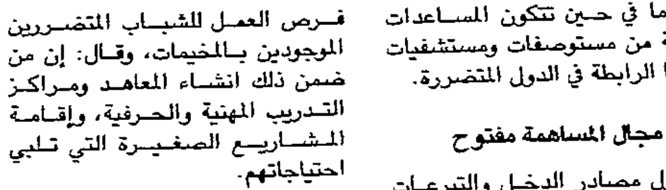
وتحدث عن مشاريع الهيئة لتوفير فرص العمل للشباب المتضررين الموجودين بالمخيمات، وقال: إن من ضمن ذلك انشاء المعاهد ومراكز التدريب المهنية والحرفية، وإقامة المشاريع الصغيرة التي تلبي احتياجاتهم.

وناشد الدكتور القرشي الدول والهيئات المتبرعة أن تتبرع بالمنح الدراسية والكتب الاسلامية والمدرسية، إلى جانب الغذاء والكساء والدواء والمعدات الطبية وغير الطبية.

وأهاب بالمهندسين والأطباء والفنيين والمعلمين المسلمين بالتطوع للعمل في مراكز الاغاثة، لدعم البرامج الطبية والتعليمية والمهنية والتدريبية في مخيمات المتضررين.

وأكد في ختام تصريحه أنه ليس من المصلحة في شيء أن يلجأ بعض اخواننا إلى تقديم مساعدتهم عبر منظمات غير إسلامية، تستغل أموال المسلمين في محاربة الاسلام، كما حدث مؤخرا عندما تبرع بعض المسلمين للفرقة الموسيقية الأوروبية، التي قامت بدورها بتسليم الأموال لمنظمات مناهضة للاسلام وترتدي ثوب المنظمات الانسانية!!





الجائعون في افريقيا هدف حملات التبشير

دعاء اليوم

اللهم ارزقنا البصيرة والوعي اللازمين لتبليغ دعوتك.

واجعلنا من الذين يدعون إليك على بصيرة، لا ينخدعون بمكر زائف، ولا ببدعة منحرفة، بل يلتزمون نهج نبيك ويتبعون سنته. اللهم اهدنا سبلنا وانصرنا على عدوك وعدونا فما النصر إلا من عند الله العزيز الحكيم.

القراء يستفتون

وفاة علي ودفنه

القارىء عزيز ماريكار يعمل في جدة بعث باستفسار يقول فيه: يقال إن عليا رضي الله عنه لم يدفن، حيث إنه تحدى الأرض بانه لن يرجع إليها. كما يقال إنه أوصى ابنه الحسن رضي الله عنه أن يأخذ جسده بعد موته ويضعه على قمة جبل. ولست أدري مدى صحة هذا القول. فهل يمكنكم ان توضحوا لنا ذلك؟

ونقول في الاجابة على ذلك بعون الله، إن كتب التاريخ ذكرت أن ابن ملجم ـ لعنه الله ـ تربص بأمير المؤمنين علي بن أبي طالب، رضي الله عنه، في مسجد الكوفة فجرا، فلما خرج ضربه ابن ملجم على رأسه قائلا: الحكم لله يا علي، لا لك ولا لأصحابك. فشد الناس عليه من كل جانب حتى أمسكوه، ثم قال علي رضي الله عنه: احبسوه، فإن مت فاقتلوه ولا تمثلوا به، وإن لم أمت فالأمر إلي في العفو والقصاص.

ومات علي رضي الله عنه يوم الجمعة، السابع عشر من شهر رمضان، ودفن في قصر الامارة بالكوفة ليلا. وقال بعضهم: الأصح أنه مدفون من وراء المسجد، وهو الذي يؤمه الناس اليوم. وقد غسله الحسن والحسين وصلى عليه الحسن وكبر أربع تكبيرات وقيل تسعا.

واضح من هذا أن عليا رضي الله عنه غسل وكفن وصلي عليه ودفن كما يدفن المسلمون جميعا، وكما دفن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد كان علي رضي الله عنه أحد بني هاشم الذين تولوا جهاز رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقد جاء في سيرة ابن هشام أن علي بن أبي طالب والعباس بن عبد المطلب والفضل بن العباس وقثم بن العباس وأسامة بن زيد وشقران مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم هم الذين تولوا أمر رسول الله. فكان علي يغسله وأسامة وشقران يصبان الماء، وعلي يقول: بأبي أنت وأمي، ما أطيبك حيا وميتا.

فلما فرغوا من جهازه وضعوه على سريره، واختلفوا في دفنه فبعضهم يقول: ندفنه في المسجد. وآخرون يقولون: ندفنه مع أصحابه. فقال أبو بكر: إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول «ما قبض نبي إلا دفن حيث قبض» فرفع فراش رسول الله وجاء أبو عبيدة فضرح له ـ أي شق شقا ـ كحفر أهل مكة، ثم دفن في القبر الذي ضرح له.

فها هو علي رضي الله عنه يحضر جهاز رسول الله وما انتهى إليه، فكيف به وهو الذي كان أشد اتباعا لأمر رسول الله أن يأمر ذريته أن يهملوا شأنه، وأن يتركوه في العراء للهوام والدواب وسباع الطير؟ وكيف تقصر جماعة المسلمين عن القيام بواجب كفائي هو دفن الامام، وهم يعلمون أن ترك الميت دون دفن حرام شرعا؟

إن عليا رضي الله عنه من أعرف الناس بأحكام الاسلام، وما يجب في حق موتاهم. والاقبار واجب. ومواراة جثة الميت أمر واجب، فكيف يظن به أنه يتنكب عن حكم من أحكام الله؟ حاشا لله أن يكون أمير المؤمنين هذا الرجل الذي يخالف ما حدث لرسول الله صلى الله عليه وسلم.

مواقيت الصلاة

السبت ١٢ صفر ١٤٠٦ هـ ـ ٢٦ اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٨٥م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٥,٠٢	٦,٢١	١٢,٠٥	٣,٢٢	٥,٤٩	٧,١٩
المدينة المنورة	٥,٠٤	٦,٢٥	١٢,٠٦	٣,٢١	٥.٤٧	٧,١٧
القدس الشريف	٤,٢٨	٥,٤٩	١١,٢٤	٢,٣٢	٤,٥٧	٦,١٤
الرياض	٤,٣٥	٥,٥٦	١١,٣٧	٢,٥٢	٥,١٨	٦,٤٨
القاهرة	٤,٣٧	٦,٠٤	١١,٣٩	٢,٤٩	٥,١٤	٦,٣٢
الخرطوم	٤,٢٤	٥,٥٤	١١,٣٤	٢,٥٥	٥,٢٨	٦,٣٦
الرباط	٥,١٣	٦,٣٦	١٢,١٦	٣,١٧	٥,٤٧	٧,١٠
تونس	٥,١٠	٦,٣٧	١٢,١٠	٣,٠٤	٥,٣١	٦,٥٦
المنامة	٤,١٨	٥,٤٤	١١,٢٢	٢,٣٧	٥,٠٠	٦,٢٩
الدوحة	٤,٠٧	٥,٣٧	١١,٢١	٢,٣٨	٤,٥٨	٦,٢٨
مسقط	٤,٤٩	٦,٠٩	١١,٥٦	٣,١٩	٥,٣٦	٧,٠١
صنعاء	٤,٤٤	٥,٥٤	١٢,٠٣	٣,٠٢	٥,٥٤	٦,٤٥
بغداد	٤,٤٤	٦,١٤	١١,٥٣	٢,٥٤	٥,٢١	٦,٤١
اسطمبول	٥,٥٥	٧,٢٦	١٢,٤٩	٣,٤٣	٦,١٠	٧,٣٦
نيقوسيا	٤,٣٦	٦,٠٠	١١,٣١	٢,٣٥	٥,٠٠	٦,٢٠
اثينا	٥,١٥	٦,٤٣	١٢,١٠	٣,١٠	٥,٣٥	٦,٥٨
لندن	٦,٠١	٧,٤١	١٢,٤٥	٣,١٦	٥,٤٧	٧,٢٢
مانشستر	٦,١٣	٧,٥٥	١٢,٥٤	٣,١٩	٥,٥١	٧,٢٧
باريس	٥,٤٧	٧,٢٦	١٢,٣٦	٣,١٣	٥,٤٣	٧,١٧
روما	٥,٠١	٦,٣٤	١١,٥٥	٢,٤٨	٥,١٥	٦,٤٢
بروكسل	٥,٤٢	٧,٢٢	١٢,٢٧	٣,٠٠	٥,٣١	٧,٠٥
امستردام	٥,٤٢	٧,٢٤	١٢,٢٥	٢,٥٤	٥,٢٥	٧,٠١
مدريد	٦,٠٥	٧,٣٦	١,٠٠	٣,٥٥	٦,٢٢	٧,٤٧
جنيف	٥,٢٨	٧,٠٦	١٢,٢٠	٣,٠٤	٥,٣٣	٧,٠٥
زيوريخ	٥,٢٠	٦,٥٨	١٢,١١	٢,٥٢	٥,٢١	٦,٥٤
فيينا	٤,٥٠	٦,٢٩	١١,٣٩	٢,١٩	٤,٤٨	٦,٢١
برلين	٥,٠٩	٦,٥٠	١١,٥١	٢,١٩	٤,٥١	٦,٢٦
فرانكفورت	٥,٢٣	٧,٠٣	١٢,١٠	٢,٤٥	٥,١٥	٦,٤٩
ميونيخ	٥,٠٩	٦,٤٨	١١,٥٨	٢,٣٨	٥,٠٧	٦,٤١
ستوكهولم	٥,٠٤	٦,٥٠	١١,٣٣	١,٣٧	٤,١٣	٥,٥٣
كوبنهاجن	٥,١٨	٧,٠١	١١,٥٥	٢,١٢	٤,٤٦	٦,٢٣
نيويورك	٤,٤٧	٦,١٨	١١,٤١	٢,٣٦	٥,٠٢	٦,٢٨
واشنطن	٤,٥٩	٦,٢٧	١١,٥٣	٢,٥١	٥,١٧	٦,٤١
شيكاجو	٤,٤١	٦,١٤	١١,٣٥	٢,٢٨	٤,٥٥	٦,٢٢
لوس انجيليس	٤,٤٢	٦,٠٦	١١,٣٨	٢,٤٣	٥,٠٨	٦,٢٧
هيوستن	٥,٠٩	٦,٢٩	١٢,٠٦	٣,١٦	٥,٤٢	٦,٥٧
دنفر	٦,٠٦	٧,٢١	١٢,٤٣	٣,٤٠	٦,٠٥	٧,٢٠
مونتريال	٤,٥٧	٦,٣٥	١١,٥١	٢,٣٦	٥,٠٤	٦,٣٦

قضية ورأي

بقلم د. عدنان محمد زرزور

المجتمع الإسلامي والتحديات الداخلية

أشرنا في مقالتنا السابقة إلى أن التحديات الداخلية التي واجهت المجتمع الاسلامي في عصر سيادة الحضارة الاسلامية كانت تقوم على تطويق القرآن ومحاولة الالتفاف عليه من الداخل، عن طريق الغاء معانيه واحكامه، تحت ستار التأويل في ظل شعار الظاهر والباطن.. وربما سلكت هذه التحديات السبل إلى ذلك عن طريق خلط هذه المعاني والأحكام بركام فاسد من الآراء والفلسفات، بحيث تطغى عليه وتضيع صورته في هذا الركام والزحام!

ونشير في هذه المقالة إلى ان التحديات الداخلية التي تواجهنا اليوم، أو التي واجهت مجتمعاتنا الاسلامية منذ ان دخلت هذه المجتمعات في عصر الركود والانحطاط، او في عصر سيادة الحضارة الأوروبية حتى الآن.. لم تجر على ذلك النحو السابق.. أو على الأقل: لم تبدأ به ولم تنطلق منه.. وإن كانت قد عادت في نهاية المطاف إلى قواعده أو اصوله مرة أخرى!

لقد قامت هذه التحديات في جوهرها أو فحواها على المناقضة السافرة والساخرة من «العقيدة الدينية» على وجه العموم، والعقيدة الاسلامية على وجه الخصوص! وقد بلغت هذه التحديات ذروتها في المناقضة الصريحة، والرفض الأحمق لحقائق الاسلام وقيم القرآن يوم بلغ التغريب ذروته وأدى رسالته، بكل ما حمله هذا التغريب من سفاهات المستشرقين، وحبائل المبشرين، ووطأة المستعمرين. وبكل ما أصابه من نجاح أو ما عكسه صوته من «صدى» على السنة أبناء المجتمعات الاسلامية... حتى صار هؤلاء في داخل هذه المجتمعات طليعة جيش المناقضة والتحدي لدينهم ومجتمعهم وتاريخ أمتهم وثقافتهم!

وما كان لهؤلاء ان يبلغوا في هذا التحدي الجديد أو المناقضة السافرة هذا الحد لولا انهم ـ في بعض الأسباب البارزة ـ يرجفون بشعارات الحضارة الغالبة، ويرفعون أصواتهم أو لحونهم بمبادىء «الشعوب المتقدمة» والأمم القوية!!! ومن عجب أن هذه الأمم التي لم يكن لها وجود قائم أو غالب في عصر التحديات الأولى السابقة أصبحت الآن لا تمثل قوة ووجوداً غالباً خارج العالم الاسلامي والمجتمعات الاسلامية فحسب! بل تمثل فوق ذلك هيمنة عجيبة على هذه المجتمعات في مقدراتها وأوضاعها؛ ورسم مستقبلها والتحكم في مصيرها!

وهكذا صار في وسع الدارس أن يتحدث عن اختلاف حال هذه التحديات اليوم أو بالأمس القريب عنه في الماضي أو الأمس البعيد! ولكن سرعان ما يتبين أن هذا الاختلاف اختلاف عارض، أو اختلاف لا يلبث أن يزول.

فما كان لتلك الشعارات الفاسدة والنحل المستوردة الضالة، ولا لواقع المجتمعات الغالبة التي أفرزت هذه النحل والشعارات ـ في الشرق والغرب ـ أن تكون أقوى من عقيدة القرآن وأسس الاسلام، على الرغم من ضعف المسلمين وقلة حيلتهم وهوانهم على أنفسهم وعلى الأمم من حولهم؛ فحين ترجمت تلك العقيدة وهذه الأسس مرة أخرى ـ وسط هذا الركام الجديد الهائل ـ في طليعة قرآنية وصحوة إسلامية.. عاد التحدي الداخلي يحمل روح التأويل ويلبس ثياب الظاهر والباطن مرة أخرى... في حركة التفاف جديدة، أو في تجديد وبعث لحركة الالتفاف هذه على القرآن والاسلام، ومحاولة أخرى لاغراق مفاهيمه في مفاهيم الأمم الغالبة تلك، في الشرق والغرب.. بل بلغ الأمر إلى حد إحياء الفكر الباطني القديم بثيابه البالية مرة أخرى.

ولا يتسع المجال هنا لبسط القول في هذا الاحياء وفي «نصوصه» وكتبه وملامحه ويحسبنا الاشارة إلى عودة القاعدة الرئيسية في تفريغ اللغة العربية من محتواها.. ولا أقول: باستبدال حروفها بحروف أولئك القوم كما فعل أتاتورك.. ولكن بتفريغ «الكلمة العربية» والحرف العربي من مدلوله ومعناه.. باسم الرمزية مرة، وباسم العقل الباطن مرة ثانية، وباسم القاموس الخاص بالمفكر أو الأديب.. مرة أخرى..

وحين لا يجدي هذا ولاذاك في منازلة الاسلام وتحدي القرآن؛ فان السلاح جاهز في أيدي ضحايا التبشير وصرعى التغرب والتغريب،

مع الرسائل النبوية (١٢)

يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء

د. عبد اللطيف هاشم كانو

من الرسائل النبوية التسع التي أرسلها النبي صلى الله عليه وسلم في بداية السنة السابعة الهجرية إلى ملوك وأباطرة العالم آنذاك رسالة حملها الصحابي حاطب ابن أبي بلتعة اللخمي إلى المقوقس، ملك الاقباط في مصر، وقد احتوت هذه الرسالة النبوية الشريفة على آية قرآنية كريمة، كما بدأت بالبسملة، موضحة بعدها مباشرة أنها مرسلة من النبي صلى الله عليه وسلم إلى المقوقس عظيم الاقباط، على النحو التالي:

«بسم الله الرحمن الرحيم، من محمد بن عبد الله ورسوله إلى المقوقس، عظيم القبط: سلام على من اتبع الهدى، أما بعد، فاني ادعوك بدعاية الاسلام، أسلم تسلم، يؤتك الله أجرك مرتين. فإن توليت فإنما عليك إثم القبط ويا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم، ان لا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئاً، ولا يتخذ بعضنا بعضاً اربابا من دون الله. فإن تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون».

حمل كتاب النبي صلى الله عليه وسلم إلى المقوقس ملك الاقباط في مصر حاطب بن ابي بلتعة اللخمي، وهو من أهل اليمن، ومن الصحابة الذين شاركوا في غزوة بدر، وشهد الوقائع كلها مع النبي صلى الله عليه وسلم. وقد كان رضي الله عنه من أشد الرماة وامكنهم، وهو من فرسان قريش وشعرائها في الجاهلية.

كانت له تجارة واسعة، عرف الاسفار من خلالها. وكانت له صلابة وقوة وكان شجاعا مقداما، شديداً على الرقيق، حتى أن أحد غلمانه جاء للنبي عليه السلام وقال: لا يدخل حاطب الجنة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم «كذبت لا يدخل النار أحد شهد بدرا والحديبية».

لقد كان حاطب قوي البنان، ذا منطق سليم متمكن، فقد حاور المقوقس ملك الاقباط بمنطق الفهم والخبرة والكفاءة، وربط حواره بمعرفة بالدين الحنيف الذي يكن لنبي الله، المسيح عليه السلام، كل تقدير واجلال.

كان حاطب في الثانية والأربعين حين حمل الرسالة النبوية الشريفة. وقد توفي سنة ثلاثين هجرية (٦٥٠م) وكان مولده حوالي ٣٥ سنة قبل الهجرة النبوية وتوفي وعمره ٦٥ سنة، أي بعد مضي حوالي ٢٣ سنة من حمله لرسالة النبي صلى الله عليه وسلم إلى المقوقس. وقد صلى عليه عثمان بن عفان رضي الله عنه، ودفن في المدينة المنورة.

حمل حاطب بن ابي بلتعة الرسالة النبوية المختومة وتوجه إلى الاسكندرية في مصر، فلما وصلها وجد المقوقس واسمه جريج بن مينا، عظيم القبط في مجلس مشرف على البحر، فركب البحر فلما حاذى مجلسه أشار بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أصبعيه، فلما رآه أمر بالكتاب فقبض، وأمر به فأوصل إليه، فلما قرأ الكتاب دار بينهما الحوار التالي:

قال المقوقس: «ما منعه إذا كان نبيا أن يدعو علي فيسلط علي»؟

فأجابه حاطب بقوله: «ما منع عيسى بن مريم أن يدعو على من أبى عليه ان يفعل به ويفعل (بضم الياء)».

فوجم ساعة ثم استعادها، فأعاد عليه حاطب، فسكت.

فقال له حاطب: «انه كان قبلك رجل يزعم أنه الرب الأعلى، فأخذه الله نكال الآخرة والأولى، فانتقم الله به، ثم انتقم منه، فاعتبر بغيرك ولا يعتبر غيرك بك».

فقال المقوقس: «ان لدينا دينا لن ندعه إلا لما هو خير منه».

فأجاب حاطب: «ندعوك إلى دين الله، وهو الاسلام الكافي به الله فقد ما سواه. إن النبي دعا الناس فكان اشدهم عليه قريش، وأعداهم له اليهود واقربهم منه النصارى، ولعمري ما بشارة موسى بعيسى إلا كبشارة عيسى بمحمد، وما دعاؤنا إياك إلى القرآن الا كدعائك أهل التوارة إلى الانجيل. وكل نبي ادرك قوما من أمته فالحق عليهم أن يطيعوه، فأنت ممن ادركه هذا النبي، ولسنا ننهاك عن دين المسيح، ولكنا نأمرك به».

فقال المقوقس: «إني قد نظرت في أمر هذا النبي فوجدته لا يأمر بمزهود فيه، ولا ينهى إلا عن مرغوب عنه، ولم أجده بالساحر الضال ولا الكاهن الكاذب، ووجدت معه آلة النبوة باخراج الخبء، والاخبار بالنجوى. وسأنظر».

من خلال هذا الحوار الذي تم، يتسنى للمرء أن يكون انطباعا بأن المقوقس عظيم الاقباط كان ايجابيا متعقلا ذا حكمة ودراية، يتحسس الأمور ويتفاعل معها، ومع انه لم يسلم إلا انه كان يتوقع ظهور نبي في الشام ولهذا فاته قد أكرم وفادة المبعوث، وتحدث معه، وطلب معرفة المزيد عن الاسلام، وقد دار بين الرجلين حوار طويل يشرح من خلاله حاطب أمور الدين وفي نهاية الحديث يقول المقوقس لحاطب: «ان القبط لا تطاوعني على اتباعه، ولا أحب أن يعلم أحد بمحاورتي إياك، فارجع إلى صاحبك».

كتاب جديد

«رسالة في حكم الجهر بالبسملة والاسرار»

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

عن نادي جيزان الادبي في جنوب غرب السعودية، صدر كتاب جديد بعنوان «رسالة في حكم الجهر بالبسملة والاسرار» من تأليف العلامة المرحوم الحسن بن خالد بن عز الدين الحازمي قام بشرحها والتعليق عليها علي محمد ابوزيد الحازمي الذي اوضح في مقدمة «ان الحديث عن الجهر والاسرار في البسملة في الصلاة حديث يطول البحث فيه، وقد تناوله غير واحد من العلماء في معظم الكتب الفقهية الواسعة وكل منهم يدعم ما يراه راجحا لديه، ويوضح الادلة على ذلك، وقسم منهم افرد هذا الموضوع برسائل خاصة، وممن لهم اسهام في هذا الباب: الحسن بن خالد الحازمي أحد رجال القرن الثالث عشر الهجري البارزين في شتى المجالات، فلقد برز في مجال الحرب والسياسة وأسهم بقسط وافر في علوم الدين واللغة العربية بالرغم من المشاغل التي تناط به، فألف المؤلفات العديدة منها:

١ـ شرح علي ارجوزة علامة المدنية: محمد سعيد سفر.

٢ـ شرح منظومة عمدة الاحكام لعبد الله بن علي الامير.

٣ـ رسالة قوت القلوب في توحيد علام الغيوب.

٤ـ رسالة في وجوب هدم المشاهد والاضرحة والقباب.

٥ـ رسالة في حكم الجهر بالبسملة والاسرار.

٦ـ مكاتبات أدبية وأشعار.

ويضيف: «والرسالة التي بين ايدينا هي مخطوطة، وحرصا عليها من الضياع فقد حرصت على نشرها خشية التلف، مع بعض تعليقات بسيطة اقتضى الحال الاشارة اليها كتعريف بشخصية مغمورة، أو إشارة الى حديث ضعيف، أو مناقشة في رأيي».

والرسالة تقع في ٥٨ صفحة من الحجم الصغير، وقد طبعت بدار العلم للطباعة والنشر بجدة.

ملف الشرق الأوسط الفقهي

تطرح «الشرق الاوسط» في هذا الحيز احدى القضايا الهامة في حياة المسلم على نخبة من العلماء الافاضل في العالم العربي والاسلامي ليتناولوها بالبحث والاجتهاد والافتاء. حيث تكون الخلاصة هذا الملف.

آداب الخطبة والزفاف في الاسلام (٥)

إعداد: د. عبد الحليم عويس

وليمة العرس وأثرها الاجتماعي

إن الاسلام الذي يدعو إلى الحياة السعيدة ينتهز فرصة العرس والزفاف ليشيع البهجة والأنس في حياة العروسين، وفي المناخ العائلي والاجتماعي المحيط بهما. ولهذه الغاية يبيح الاسلام بعض ما لا يبيحه في غير ظروف الزواج. ومن وسائل الاسعاد التي أباحها الاسلام وحث عليها «الوليمة» التي أمر الاسلام بإقامتها أيام الاحتفال بالعرس. وحول احكام الوليمة في الشريعة الاسلامية يحدثنا الدكتور مقتدي حسن ياسين ـ الهند ـ فيقول:

● يسن ـ بل يرى بعضهم أنه يجب ـ عمل وليمة عرس وذلك لأنه لما خطب علي فاطمة رضي الله عنها قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«إنه لا بد للعرس من وليمة» (رواه أحمد) قال: فقال سعد: علي كبش وقال فلان: علي كذا وكذا من ذرة.

وفي الرواية الأخرى: «وجمع له رهط من الأنصار أصواعاً ذرة».

والسنة في الوليمة أن تكون ثلاثة أيام عقب الدخول، فعن أنس رضي الله عنه قال: «تزوج النبي صلى الله عليه وسل صفية، وجعل عتقها صداقها، وجعل الوليمة ثلاثة أيام» (رواه البخاري).

ويسن أن يدعو الصالحين إليها، فقراء كانوا أو أغنياء، كقوله صلى الله عليه وسلم: «لا تصاحب إلا مؤمنا، ولا يأكل طعامك إلا تقي» (متفق عليه).

كما يسن أن يولم بشاة أو أكثر إن وجد سعة، لحديث أنس رضي الله عنه قال: «إن عبد الرحمن بن عوف قدم المدينة، فآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الأنصاري، فانطلق به سعد إلى منزله، فدعا بطعام فأكلا فقال له سعد: أي أخي! أنا أكثر أهل المدينة (وفي رواية: أكثر الأنصار) مالا، فانظر شطر مالي فخذه (وفي رواية: هلم إلى حديقتي أشاطركها) وتحتي امرأتان، وأنت اخي في الله، لا امرأة لك، فانظر أيهما أعجب إليك، فسمها لي حتى أطلقها لك، فإذا انقضت عدتها فتزوجها، فقال عبد الرحمن: لا والله. بارك الله لك في أهلك ومالك،

دلوني على السوق، فدلوه على السوق، فذهب، فاشترى وباع،

وربح، (ثم تابع الغدو) فجاء بشيء من أقط (هو لبن مجفف يابس مستحجر يطبخ به) وسمن، ثم لبث ما شاء أن يلبث، فجاء وعليه ردع (طيب) زعفران (وفي رواية: وضر من خلوق) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مهيم» (ما هذا) فقال:

يا رسول الله تزوجت امرأة من الانصار فقال: ما أصدقتها؟ قال:

وزن نواة من ذهب (النواة وزن خمسة دراهم) قال: «فبارك الله لك،

أو لم ولو بشاة». فأجاز ذلك. قال عبد الرحمن فلقد رأيتني ولو رفعت حجراً لرجوت أن أصيب (تحته) ذهبا أو فضة، فقال أنس: «لقد رأيته قسم لكل امرأة من نسائه بعد موته مائة الف دينار» (رواه البخاري).

وعن أنس أيضا قال: «ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أولم على امرأة من نسائه ما أولم على زينب، فإنه ذبح شاة، قال: أطعمهم خبزا ولحما حتى تركوه» (متفق عليه).

ويمكن أن تؤدى الوليمة بأي طعام لمن لم يجد اللحم، واللحم افضل، لحديث أنس رضي الله عنه الذي قال فيه: «أقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاث ليال يبني عليه بصفية فدعوت المسلمين إلى وليمته، وما كان فيها من خبز ولا لحم، وما كان فيها إلا أن امر بالأنطاع (البسط) فبسطت فشبع الناس» (أخرجه البخاري).

ويستحب أن يشارك أهل السعة في إعداد الوليمة لحديث أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم عند زواجه بصفية «من كان عنده شيء فليجيء به، وبسط نطعا، فجعل الرجل يجيء بالأقط، وجعل الرجل يجيء بالتمر، وجعل الرجل يجيء بالسمن، فحاسوا حيسا. فكانت وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم» (أخرجه الشيخان وأحمد).

ويجب تلبية الدعوة لقوله عليه السلام إذا دعي أحدكم إلى الوليمة فليأتها (عرساً كان أو نحوه)، وزاد في رواية: ومن لم يجب الدعوة فقد عصى الله ورسوله (رواه البخاري).

ويجيب ولو كان صائما وله أن يفطر إذا كان متطوعا وألح عليه الداعي، لقول النبي الصائم المتطوع أمير نفسه، إن شاء صام وإن شاء أفطر. ولا قضاء عليه لأنه سنة. (متفق عليه).

وإلى اللقاء في الحلقة السادسة

الكرة الانكليزية

فرصة تاريخية لتشلسي اليوم امام مانشستر يونايتد وليفربول وشيفيلد ونزداي مرشحان للفوز

لندن ـ «الشرق الأوسط» :

يدخل الدوري الانجليزي لكرة القدم بعد ظهر اليوم السبت اسبوعه الـ ١٤ في ظل تصدر فريق مانشستر يونايتد الترتيب العام من دون هزيمة.. وبفارق ١٠ نقاط عن اقرب مطارديه ليفربول.

في الاسبوع الماضي فقد يونايتد نقطتين ثمينتين بتعادله مع ليفربول في مانشستر مع انه في الواقع كان محظوظاً جداً بالخروج بهذا التعادل اذ كان ليفربول الفريق الأفضل والأجدر بالفوز.

اليوم يلعب يونايتد مباراة لا تقل صعوبة عن مباراة الاسبوع الماضي بل لعلها اصعب منها اذ انه سيحل ضيفاً على تشلسي فريق العاصمة المتألق هذه الأيام.. والهزيمة حتى بالنسبة لأكثر مناصري يونايتد تحمساً وتفاؤلا واردة جداً لا سيما اذا مالعب ثلاثي تشلسي الخطير ديكسون وسبيدي ونيفن بمستوى مواهبهم..

تشلسي يحتل احد المراكز الثلاثة الأولى في الدوري حالياً ويهمه كثيراً «فرملة» يونايتد قبل فوات الأوان وفرصته الكبرى... اليوم.

ليفربول ـ لوتون

ليفربول يلعب اليوم بملعبه مباراة يجب ان يفوز بها على ضيفه لوتون تاون.. وهو اذا ما نجح في ذلك وأفلح تشلسي بالتغلب على يونايتد سيكون ليفربول مديناً للوتون بفتح الباب امامه مجدداً للمنافسة على اللقب، ذلك ان لوتون كان اول فريق نجح بخطف اول نقطتين من يونايتد هذا الموسم... هذا مع العلم ان لوتون ليس بالفريق السهل بدليل انه سحق ساوثامبتون في الاسبوع الماضي ٧ ـ صفر.

ديكسون

شيفيلد ونزداي مرشح للفوز اليوم ايضاً على ويست بروميتش البيون الذي اخذ يصحو من سباته العميق في مستهل الموسم فيما يواجه الفريقان الآخران في خماسي الصدارة الارسنال وايفرتون بطل الدوري اختبارين صعبين خارج ملعبيهما.

الارسنال سيحل ضيفاً على نوتنجهام فوريست الشرس بينما سيلعب ايفرتون ناقصاً حارسه الويلزي الدولي نيفيل ساوثول مع جاره «الشمالي» مانشستر سيتي..

وهنا برنامج مباريات اليوم :

- استون فيلا ـ نيوكاسل يونايتد
- برمنجهام سيتي ـ كوفنتري سيتي
- تشلسي ـ مانشستر يونايتد
- ايبسويتش تاون ـ ويستهام يونايتد
- ليفربول ـ لوتون تاون
- مانشستر سيتي ـ ايفرتون
- نوتنجهام فوريست ـ الارسنال
- شيفيلد ونزداي ـ ويست بروميتش البيون
- ساوثامبتون ـ كوينز بارك رينجرز
- توتنهام هوتسبر ـ ليستر سيتي
- واتفورد ـ اوكسفورد يونايتد.

رياضة ذهنية

افقيا :

١ـ دولة اوروبية.
٢ـ سراير (مبعثرة) ـ كهل.
٣ـ مساعدات.
٤ـ اغنية لمحمد عبد الوهاب.
٥ـ داخله ـ من الاقارب (معكوسة).
٦ـ عاصفة بحرية ـ شهر ميلادي.
٧ـ ماركة سيارات ـ متشابهان.
٨ـ اعتقاد (معكوسة) ـ في الوجه.
٩ـ حنفية.

عموديا

١ـ للتفسير ـ لقب تركي.
٢ـ علامة جبرية (معكوسة) ـ واحة في ابوظبي.
٣ـ جدوله ـ من الفواكه.
٤ـ احمق ـ من العلوم.
٥ـ نسيطر ـ بطل افلام مغامرات سينمائية.
٦ـ حرق روما (معكوسة).
٧ـ اسم علم مؤنث.
٨ـ سيدة ـ فارغة .
٩ـ حرف جر ـ دستور

فراولة، توت، نعناع، تفاح، برتقال، تمر، ثلج، عنب، كرز
عنب، شراب، لين، حليب، نص، ثمن، نخيل، خلف، صب
فحص، فضل، بشر

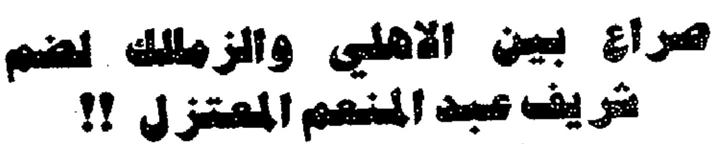
ة	ل	ي	غ	ن	ل	ت	ل	ح
و	ع	ب	ا	ا	ل	ص	ر	ف
ة	خ	ن	ق	د	ة	ب	ر	ح
ر	ص	ة	ب	خ	ة	م	ك	ص
ن	ر	ف	ح	ل	ر	ا	ر	ن
ب	ض	ل	و	ن	ة	ا	ن	ع
ل	ي	ا	م	ع	ف	خ	ب	ن
ب	ر	ث	ك	ذ	ا	ل	م	ا
ف	ل	ب	ن	ب	ح	ف	ر	ع

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

دولة اوروبية — الكويت

الرياضة المصرية



صراع بين الاهلي والزمالك لضم شريف عبد المنعم المعتزل !!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

أغرب صراع يدور حاليا بين النادي الاهلي ونادي الزمالك على ضم نجم هجوم الاهلي الدولي شريف عبد المنعم الذي كان قد أعلن اعتزاله منذ شهرين ولم يقيده الأهلي في صفوفه ثم عاد ليغير قراره بعد العروض المغرية التي انهالت عليه من نادي الزمالك و «المقاولون العرب» .. وعلم أن الزمالك تقدم بعرض لشريف حجمه ٢٠ ألف جنيه عند التوقيع وضمان ٣٠ الف جنيه عند الاعتزال وهو المبلغ نفسه الذي يمنحه الأهلي لشريف في حالة اعتزاله حاليا (٥٠ ألف جنيه).

المسؤولون بالنادي الاهلي سارعوا للاجتماع بشريف وأبدوا استعدادهم لقيده مرة ثانية في صفوف الفريق اذا ما كان راغبا بالعودة الى الملاعب.. وقد وعد شريف مسؤولي الأهلي بالعودة للمران خلال الأسبوع !!

على صعيد آخر واصل الناديان صراعهما ولكن في مجال آخر، اذ شهد الاسبوع الخامس في بطولة الدوري العام لكرة اليد مباراتين عنيفتين أسفرتا عن فوزين غير مستحقين لفريقي الاهلي والزمالك اللذين يتصدران الدوري منذ بدايته برصيد متساو من النقط. فقد فاز الأهلي على بورسعيد في ملعب الأخير ٢٣/٢١ بعد ان كان بورسعيد متقدما طوال الشوط الأول ولولا خبرة «كابتن» مصر والاهلي محمد الالفي لفاز بورسعيد.

وفي القاهرة وجد الزمالك صعوبة بالغة في الفوز على ناشئي الطيران ١٥/١٤ بل كان الطيران متقدما ١٣/١٢ قبل النهاية بخمس دقائق فقط.

٥ لاعبين يمثلون مصر في بطولة العالم للاسكواش

● اختار الاتحاد المصري للاسكواش خمسة لاعبين يمثلون مصر في بطولة العالم للاسكواش التي تنظمها مصر في الفترة من ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) الى ٧ ديسمبر (كانون الاول) المقبلين.

وسيصار الى جمعهم اعتباراً من اول نوفمبر في معسكر اعداد بعد عودة جمال عوض ومجدي سعد وأحمد صفوت من الخارج..

● انتظم ١٣ رباعاً مصريا يمثلون منتخب مصر الاول لرفع الاثقال في معسكر بفندق الرياضيين باستاد القاهرة، وذلك تنفيذاً لبرنامج اعداد المنتخب لبطولات الالعاب الافريقية والبحر المتوسط وأولمبياد سيول ويستمر المعسكر بصفة منتظمة حتى يوم ٣١ ديسمبر (كانون الاول) المقبل.

الرباعون: هم رمضان محمود علي والسيد علي حافظ والسيد علي رمضان وعبد الناصر محمد علي، ومحمد احمد يوسف، وحمدي بسيوني وناصر جلال وجمال حسنين ومصطفى فوزي اللوزي وخليل امين ابراهيم وابراهيم حسونة وماجد سليمان وأدهم فؤاد قليعي.

هذا وتخلف عن المعسكر الرباعون المشاركون في بطولتي يوغوسلافيا والنمسا التي تنتهي يوم ٢٥ اكتوبر (تشرين الاول) الجاري.

يشرف على التدريب في المعسكر.. الخبير المجري جورجي صالاي وكمال محجوب وماهر أمين حسنين وجابر حافظ.

لجنة فنية لرفع مستوى كرة اليد المصرية

● قرر الاتحاد المصري لكرة اليد تشكيل أول لجنة من نوعها لرفع مستوى كرة اليد المتدني في المرحلة الاخيرة.. ويرأس اللجنة حسن مصطفى رئيس الاتحاد ومعه الدكتور عبد الفتاح عبد الله رئيس منطقة الاسكندرية وسيد عبد العال رئيس لجنة المسابقات والدكتور كمال درويش رئيس لجنة المدربين وفخري عبد المؤمن رئيس لجنة الحكام وبوجدات فولار المدرب الأجنبي للمنتخب .

● وأصل فريق غزل شبين تصدره لبطولة الدوري العام لكرة القدم القسم الأول (ب) اثر فوزه خارج ملعبه على ملعب طلعت حرب ١/صفر، وبذلك صار الفريق الوحيد الذي حقق انتصارين في مباراتيه الأولين بالدوري .

والطريف ان غزل شبين هو الفريق الوحيد بالدوري الذي يرتدي «الفانلة الزرقاء» اسوة بالترسانة متصدر القسم (أ).

فريقا غزل دمياط وجمهورية شبين تقاسما المركز الثاني ولكل منهما ثلاث نقاط بينما قبع الاوليمبي العريق في المركز الحادي عشر وله نقطة واحدة.

المعروف ان الفرق الأربعة التي تحتل مؤخرة الترتيب في نهاية الموسم تهبط للدرجة الثانية !

اتحاد كرة اليد المصري يجدد عقد المدرب البولندي فولار

● قرر اتحاد كرة اليد في اجتماعه الاخير برئاسة حسن مصطفى رئيس الاتحاد تجديد التعاقد مع المدرب البولندي ادجار فولار الذي يتولى تدريب منتخب مصر الذي كان قد انتهى عقده عقب بطولة افريقيا الاخيرة التي حصلت فيها مصر على المركز الرابع.

قرر الاتحاد تجديد العقد لمدة ثلاثة أشهر يتولى خلالها فولار الاشراف على منتخب مصر (تحت ١٩ سنة) المشترك في بطولة العالم في ايطاليا خلال ديسمبر (كانون الاول) المقبل.

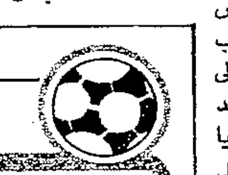
الخيول المصرية تركض في الكويت..

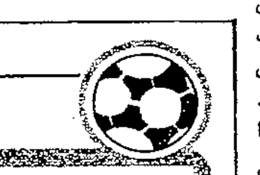
● وافقت اللجنة الأولمبية على اشتراك مصر في البطولة العربية للفروسية التي ستقام في الكويت خلال الفترة ما بين ١٦ الى ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

تعتبر هذه المشاركة الأولى للفروسية المصرية في المجال الدولي منذ ٣٥ سنة.. حرم خلالها الفرسان المصريون من الاحتكاك الخارجي لاصابة الجياد المصرية بمرض «البقعة الحمراء» الذي يحول دون السماح بادخالها اي بلد آخر وقد تم الآن نهائيا القضاء على هذا المرض. يمثل مصر في البطولة المقبلة خمسة فرسان هم المقدم أحمد الصواف «بطل مصر» وعمر ممدوح وأيمن وفيق وخالد محمد وأدهم حماد نجل الفارس القديم قباري حماد...

مصر وبطولة فرنسا للسلاح

● وافق مجلس ادارة منطقة القاهرة للسلاح على الاشتراك في بطولة أسوان الدولية للناشئين والناشئات (تحت ٢٠ سنة) التي ستقام في فرنسا في المدة من ١٧ الى ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل وسيتم اختيار الفريق المصري في نهاية الشهر الحالي.





جمال عوض — شريف عبد المنعم

الرياضة في سطور

اتفاقية للتعاون الرياضي بين الكويت وكوبا

● الكويت : تلقى الشيخ فهد الاحمد رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية دعوة من رئيس المعهد الوطني للرياضة والتربية البدنية والترويح لزيارة كوبا خلال العام المقبل للتوقيع على اتفاقية التعاون الرياضي بين البلدين.

من ناحية اخرى تشارك اللجنة الاولمبية الكويتية بندوة الطب الرياضي خلال الفترة من ٢٥ الى ٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل في البحرين.

كتاب عن سيرة الاتحاد العربي للالعاب خلال ١٠ سنوات

● الكويت : تلقت اللجنة الاولمبية رسالة من الاتحاد العربي للالعاب الرياضية طلب فيها تزويد الاتحاد العربي بنبذة مختصرة عن عضو اللجنة الاولمبية الدولية الشيخ فهد الاحمد وبيانات عن اللجنة الاولمبية الكويتية وذلك لاصدار كتاب بمناسبة مرور عشرة سنوات على تأسيس الاتحاد العربي للالعاب.

مرض بوريس سباسكي يبعده عن الجولة التاسعة

● مونبلييه (فرنسا) : أدى مرض بوريس سباسكي بطل العالم الاسبق للشطرنج الى عدم المشاركة في الجولة التاسعة لدورة المتنافسين على بطولة اللقب العالمي للشطرنج التي تقام منذ الثاني عشر من اكتوبر (تشرين الاول) الحالي في مونبلييه (جنوب فرنسا).

وقد بعث سباسكي، وهو سوفياتي الاصل يحمل حاليا الجنسية الفرنسية، بشهادة طبية الى رئيس الحكام الاسباني انطونيو ميدينا تثبت ان حالته الصحية تمنعه من الاشتراك في هذه الدورة.

مصر وانجلترا تطالبان بتنظيم بطولة العالم الاولى للسباحة الطويلة

● القاهرة : تقدم الاتحادان المصري والانجليزي للسباحة الطويلة بطلب الى الاتحاد الدولي لتنظيم بطولة العالم الاولى للسباحة الطويلة.

عرضت انجلترا اقامة البطولة يوم ٩ اغسطس (آب) ١٩٨٦ في بحيرة وندرمير.. بينما عرض الاتحاد المصري اقامتها يوم ٣ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٦ في قناة السويس بمدينة الاسماعيلية لمسافة ٣٥ كيلومترا.

سيتخذ الاتحاد الدولي قراره النهائي بصدد هذين الطلبين في اجتماعه المقبل الذي يعقد في مدريد في الفترة ما بين ٦ الى ١١ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

الصيد المصري يفوز ببطولة مصر للرماية

● القاهرة : اسفرت بطولة مصر للرماية والتي اقيمت بنادي الرماية بالهرم اخيرا عن فوز نادي الصيد المصري بالمركز الاول وقد حصل على درع البطولة برصيد ٥٨ نقطة.

وجاء نادي الصيد السكندري في المركز الثاني بفارق اربع نقاط فقط.

بينما حصل نادي المعادي واليخت على المركز الثالث فاز الرامي السكندري حسلم فؤاد من نادي الصيد السكندري بالمركز الاول في الترتيب العام للفردي مسجلا ٩٨/١٠٠ نقطة.



الرياضة السعودية

الشباب والاتحاد يفوزان والاتفاق يتعادل

● الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من صالح الحمادي:

في مباراة عادية في شوطها الاول جيدة في الشوط الثاني فاز فريق نادي الشباب لكرة القدم على فريق نادي الكوكب بهدفين مقابل هدف واحد في اولى مباريات الفريقين بالدوري الممتاز لكرة القدم ..

سيطر الفريق الشبابي على منطقة المناورة ولعب معظم دقائق الشوط الاول في نصف ملعب الكوكب دون فاعلية في انهاء الهجمات وان برز من هجوم الشباب مساعد السويلم الذي ازعج دفاع الكوكب بمشاغبته الكثيرة. بالمقابل كانت هجمات الكوكب عديمة الفاعلية في هذا الشوط لتألق دفاع الشباب لاسيما عبد الرحمن الرومي في ظل تحول لاعبي الكوكب من الدفاع للهجوم.

في الدقيقة ٣٦ اخطأ قلب الدفاع القشاش في فريق الكوكب في تخليص كرة اشترك معه فيها خالد المعجل فاقتنصها نايف مرزوق ولعبها بذكاء قوية على يمين الحارس مسجلا بذلك اول اهداف المباراة وهدف الشباب الاول.

بعد هذا الهدف مباشرة اشرك مدرب الكوكب الهولندي جيربلوك اللاعب الدولي شايع النفيسة بدلا من شقيقه الاصغر عبادي النفيسة وكانت هذه المباراة الرسمية الاولى لشايع منذ فترة طويلة وقد ساهم هذا التبديل في ارباك مدافعي الشباب مع كل كرة موجهة الى شايع. وكثير منها كان ينتهي بضربات حرة لم يستغلها الكوكب جيدا.

بعد بداية الشوط الثاني بقليل اضاع مساعد السويلم اثمن الفرص الشبابية بعد ان تلقى تمريرة رائعة من خالد المعجل وفي مواجهة المرمى لعبها مساعد ببرود بين يدي الحارس.

وعندما شعر مدرب الكوكب بان المباراة تسير في غير صالحه اجرى التبديل الثاني في الدقيقة ٥٨ اذ لعب الشمراني وساهم في تنشيط وسط الكوكب ولعب كرة ماكرة للاعب الوسط المتقدم خالد الجاسر لم يحسن الرومي توقيت تشتيتها وتبعه مسعود مبارك حارس الشباب مرتكبا خطأ اخر في سوء الانقضاض على الكرة ليلعبها الجاسر سهلة من تحت مبارك معادلا بذلك النتيجة ١/١. وهنا اقدم مدرب الشباب على اجراء تعديل كان من المفروض ان يقرره مع بداية الشوط عندما اشرك محمد بانه بدل الرزقان الذي كان يلعب المباراة وهو مصاب واتبعه بصنداح العتيبي بدلا من خالد المعجل.

في الدقيقة ٧٢ اخطأ مدافعو الكوكب بعرقلتهم نايف مرزوق داخل المنطقة المحرمة ليحتسب الحكم ركلة جزاء لصالح الشباب احرز منها نايف هدفه الثاني في المباراة وهدف الفوز لفريقه. بعد هذا الهدف تراجع الفريق الشبابي للدفاع مما اتاح للاعبي الكوكب الفرصة للسيطرة على ما تبقى من المباراة.

انقذت العارضة مرمى الشباب من ضربة رأس لعبها شايع النفيسة الذي اهدر اثمن فرص المباراة لفريقه قبل نهاية المباراة بدقيقة واحدة، عندما تلقى تمريرة جميلة على صدره داخل الستة ياردات وفي مواجهة المرمى سددها قوية جدا فوق العارضة ليعلن بعدها الحكم فهد المهوس نهاية المباراة ٢/١ لصالح الشباب.

● عقب نهاية المباراة بدا مدرب الكوكب الهولندي جيربلوك غاضبا جدا. وعندما سألته «الشرق الاوسط» عن سبب ذلك قال «ان تخسر امام فريق افضل منك .. فهذا شيء يحدث دائما ولكن ان نخطيء ليكسب الخصم نتيجة المباراة فهذا غير مقبول ابدا .. فانا لست راضيا عن نتيجة المباراة ولا عن مستوى لاعبي فريقي .. اذ كنت اتوقع منهم مستوى افضل بكثير وعلى اي حال فالشباب يستحق النتيجة لان لاعبيه اذكياء واستفادوا من اخطائنا».

● لعب للكوكب: المطلق، والعملاس (كابتن) والعقيلي والمدني والعيد والطريقي والجاسر والهنيدي وعبادي النفيسة والسبيعي والزعاقي.

● بينما لعب للشباب: مسعود مبارك، وسفيلن وعبد الله السويلم (كابتن) والرومي وسليمان النفيسة ونايف مرزوق، وناصر القحطاني، والرزقان وسعيد زاهر، والمعجل، ومساعد السويلم.

● حضر المباراة خليل الزياني مدرب منتخب السعودية الاول .. واطمأن عقب نهاية المباراة على سلامة شايع النفيسة، وآثار عودته للملاعب .. كما حضرها ريكاردو بيزاروتي (ارجنتيني) المدرب المساعد للزياني .. واوزفالدو (برزيلي) مدرب منتخب الشباب.

● بنهاية مباريات الامس تصدر نايف مرزوق قائمة هدافي الدوري.


الاتحاد

القادسية يُهزم في الشرقية

الدمام ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

فريق الاتحاد حقق بعد ظهر امس (الجمعة) فوزا ثمينا على فريق القادسية في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب نادي الاتفاق بالدمام ٢/١ ضمن مباريات الاسبوع الاول في الدوري.

فشل القادسية في الحفاظ على تقدمه بهدف حققه بمرور تسع وثلاثين دقيقة من بداية المباراة عندما احسن مهاجمه فريد المعيدي استغلال كرة تناقلها نجم الوسط احمد البيشي والمهاجم عبد الرحمن ابو رشيد امام مرمى الاتحاد.

التراجع في الاداء «القدساوي» اتاح فرصا ثمينة للاتحاديين الذين كانوا يبحثون عن التعادل ثم الفوز بعزيمة ومراس واضحين، وجاءت ظروف ابدال المهاجم القدساوي فريد المعيدي (صاحب الهدف الوحيد لفريقه) منعطفا نحو تبدل احوال المباراة فقد انعدمت فاعليات القادسية الهجومية ونجح الاتحاد بعد ست دقائق فقط في تعديل النتيجة.

اذ احرز «ابو سمرة» هدف الاتحاد الاول في الدقيقة ٣٥ من الشوط الثاني .. وعوض المهاجم العنيد محمد السويد اخفاقاته في بداية المباراة بهدف ثان تطلب منه مجهودا متميزا احرج به الحارس وعددا من زملائه المدافعين في الدقيقة الرابعة والاربعين قبيل دقيقة واحدة من نهاية اللقاء، وكان لمدافع القادسية وجدي مبارك دور كبير في ولوج هذا الهدف الذي اهدى الاتحاد نقطتين غاليتين مع بداية الموسم الرياضي.

● مثل الاتحاد: احمد سالم وعبد الله السريحي، وخالد الحربي، واحمد جميل، وفريد عبد الغني واحمد بايزيد (كابتن) ومحفوظ حافظ، وعلي المشعوش، وصلاح المولد (اسماعيل حكمي) ومحمد سويد وابو سمرة (هجوم).

● ومثل القادسية: وليد الباز وسعيد الشهراني ووجدي مبارك وعادل ابو رشيد وخالد جاسم واحمد البيشي (كابتن) وعبد الرحمن ابو العينين واسماعيل الدوسري وطارق العمودي وعبد الرحمن ابو رشيد وفريد المعيدي.

كانت هذه المباراة الاولى على ملعب نادي الاتفاق بالدمام منذ تسلمه اخيرا.

جوليان بيرر

● صرح لـ «الشرق الاوسط» مدرب نادي القادسية لين جوليان (انجليزي) بان المباراة كانت بشكل عام لصالح فريق القادسية لكن الاخطاء الفردية التي وقعت خلال المباراة اتاحا الفرصة للاتحاد ليكسبها. ومن تلك الاخطاء الفردية ما كان من المدافعين كما حدث من وجدي مبارك وتسبب في هدف الاتحاد الثاني، ومنها ما كان من المهاجمين الذين فرطوا في فرص مؤاتية لهم لتعزيز تفوق الفريق كما حدث من رأس حربة عبد الرحمن ابو رشيد اكثر من مرة. «ما لم يستثمر الفريق ما يتاح له من فرص لا تتصور ان يخرج فائزا».

وقال انه مستاء من طول العشب داخل الملعب مما اعاق تحرك اللاعبين (من الفريقين) وتسبب في بعض التقلصات عندما يحدث وتصادف تسديداتهم العشب الطويل «هذا ليس عذرا .. لكنه ملاحظة فحسب».

وعن المباريات المقبلة قال انه لم يشاهد الاتحاد من قبل وكذلك بقية الفريق وهذه هي المباراة الاولى .. وهذا هو العام الاول له هنا .. لكنه اكد على ان درسا كبيرا قد تعلمه من هذه المباراة.

الدهلم ينوه بتعاون الجميع لانجاح انطلاقة الدوري

● نوه عبد الرحمن الدهلم السكرتير المساعد لاتحاد الكرة في تصريح قصير ادلى به عقب نهاية مباريات الاسبوع الاول من الدوري بالجهود المتكاتفة لانجاح انطلاقة مباريات الدوري.. وشكر الاجهزة الحكومية والجماهير التي ساهمت في بداية طيبة للدوري اشاعت التفاؤل في نفوس المعنيين.

وخص بالشكر اجهزة وزارة الداخلية التي عملت بتوجيهات من الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية على توفير انطلاقة منظمة .. توفر لها حضور جماهيري ايجابي وتعاون ملموس من ادارات الاندية واللاعبين.

وامتدح الدهلم الجهود التي بذلها المهندسون الوطنيون العاملون في ادارة الشؤون الهندسية برعاية الشباب بتوجيهات الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب لتجهيز الملاعب لاستقبال المباريات .. وذكر الدهلم ان ادارة الخدمات بامانة مدينة الرياض تجاوبت بسرعة لرغبة اتحاد الكرة بفتح طرق جديدة تسهل وصول المشجعين لملعب المقر الجديد لنادي الشباب.

وتناول الدهلم ترتيبات اجراء التدريبات على ملاعب العاصمة فذكر انها ستتوقف على ملعب الشباب .. بينما سيتدرب اليوم (السبت) فريقا الرياض والنصر على ملعب الصائغ.

.. والوحدة يحوّل خسارته الى تعادل

مكة ـ «الشرق الاوسط»:

حول فريق نادي الوحدة هزيمته بهدفين دون مقابل مع الاتفاق الى تعادل ثمين في اقوى مباريات الاسبوع الاول من الدوري، واكثرها حضورا جماهيريا.

فقد حضر اللقاء اكثر من ٢٠ الف متفرج ساندوا فريق نادي الوحدة ليحرز التعادل بعد ان انهى الاتفاق الشوط الاول من المباراة في ملعب استاد المدينة الرياضية بمكة المكرمة بتقدمه بهدف احرزه صالح خليفة في الدقيقة ٣٢.

وبعد ان احرز جمال محمد هدفا ثانيا للاتفاق في الدقيقة الرابعة من الشوط الثاني .. تمكن معتمد خوجلي لاعب فريق النادي الاهلي السابق من تحسين الوضع الوحداوي باحرازه هدفا من ركلة جزاء .. وكاد الوحدة ان يحقق الفوز بعد هدف التعادل الذي احرزه محمود اسامة بضربة رأس في الدقيقة ٣٢ اثر ضغطه الشديد على مرمى الاتفاق بمساندة الجمهور الكبير في مدرجات الاستاد ولم ينقذ الاتفاقيين من الضغط الوحداوي الا صافرة الحكم التي اعلنت اول تعادل في مؤسم الكرة الجديد.

نتائج الاولى

● تعادل فريقا الرائد والجبلين بهدف لكل منهما في مباراتهما التي اقيمت على ملعب مركز بريدة الرياضي عصر امس .. بينما فاز الانصار في المدينة على فريق الفيحاء (ضيف الاولى) بهدفين مقابل هدف واحد ..

ممتاز السلة

فوز احد والرياض والنصر

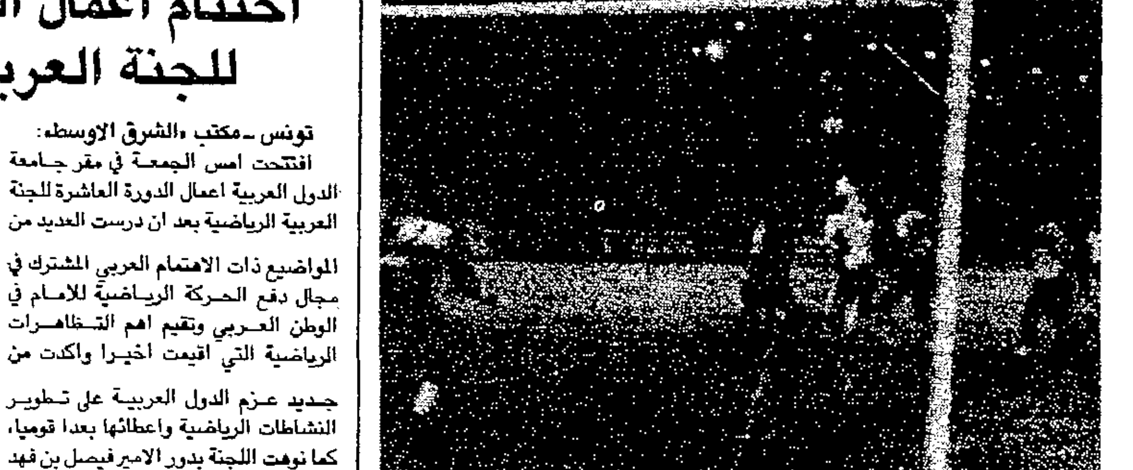
● في الدوري الممتاز لكرة السلة اقيمت امس عدة مباريات اسفرت عن فوز فريق نادي احد متصدر الدوري على الوحدة ١١٠ـ٦٨ (الشوط الاول ١٨ـ٩).

وفي اقوى مباريات الاسبوع فاز النصر على الهلال ٦٢ـ٥٩ بعد ان كان الهلال متقدما في الشوط الاول ٣١ـ٣٠ ليتساوى بذلك الفريقان في المركز الثالث خلف احد والاهلي الذي احتل المرتبة الثانية بفوزه على هجر.

واحرز الرياض فوزا جيدا عصر امس عندما تغلب على الخليج ٩٣ـ٧١.

والاتحاد يكسب الرياض في ممتاز الطائرة

وفي الاسبوع الثاني من الدوري الممتاز للكرة الطائرة فاز فريق نادي الاتحاد على الرياض بثلاثة اشواط دون مقابل.


هجمة «اهلاوية» امام مرمى النهضة.

هكذا فاز الاهلي على النهضة في اول مبارياتهما بالدوري الممتاز

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من منصور البدر:

فاز فريق النادي الاهلي لكرة القدم على نظيره فريق نادي النهضة بهدفين دون مقابل .. في اول مباراة دورية يشهدها ملعب عبد الله الفيصل بالمقر الجديد للنادي الأهلي بجدة.

احرز الأهلي هدفه الاول حسام ابو داود في الشوط الاول.. واضاف هشام عبد الحي الهدف الثاني في الشوط الثاني من المباراة التي اقيمت ضمن الاسبوع الاول من الدوري الممتاز الليلة قبل الماضية..

قدم الاهلي عرضا افضل من عرض النهضة واستحق الفوز وان تراوح المستوى العام للاداء بين المتوسط وما دونه وبدا واضحا غياب الفعالية الهجومية الكفيلة باحراز المزيد من الاهداف.

اصيب حارس المرمى «النهضاوي» بعد ان احرز حسام الهدف الاول في شباكه من كرة انفرادية حل محله الحارس الاحتياطي عدنان المنصور قبل ربع ساعة من نهاية الشوط الاول.

وتقدم محمد عبد الجواد الى خط الوسط مع بداية الشوط الثاني وكلف يوسف عنبر بالتراجع للقيام بمهام الظهير الايسر.. في محاولة لتكثيف الضغط على النهضة من منطقية المناورة لكن ايجابية توجه الأهلي لم تعط نتائجها .. الا بعد ان شارك هشام عبد الحي في الدقيقة ٧٠ الذي كلل انتظار الجمهور لمشاركته بهدف ثان للاهلي بعد دقيقتين فقط من دخوله ساحة الملعب ..

حرك هدف هشام الجميل الذي خطفه من على رأس منطقة الجزاء جمود الفريقين لكن سلبية المهاجمين لم ترو عطش الجمهور المتعطش لمشاهدة المزيد من الاثارة والشباك المهتزة.

ـ مثل الاهلي: المترو في حراسة المرمى ومحمد عبد الجواد «كابتن»، وياسم ابو داود، ومنصور حسين وبندر سرور، ويوسف عنبر (هشام عبد الحي)، وخالد منسي، وعبد الله الرشود، وخالد ابوراس، وحسام ابو داود، وخالد مسعد.

ومثل النهضة: عبد الله سعد (عدنان المنصور) وتامر سالم وابراهيم الغدير، وعبد الهادي الدوسري وناصر المنصور وفتحي النجدي، وسامي داود، وخالد الميرغني والعشيان، ومحمد نصار، وبلال الشامسي..

فوز ساحق للأهلي بالدوري الممتاز لليد

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»: من كمال حامد:

كسب فريق النادي الاهلي لكرة اليد مباراته في الاسبوع الثاني من الدوري السعودي الممتاز لليد على منافسه وجاره فريق نادي الاتحاد بنتيجة ساحقة ٢٠ ـ ٨، وكان الشوط الاول قد انتهى لصالح الاهلي ايضا ٨ ـ ٤.

حضر المباراة جمهور غفير ساند الفريقين وتفاعل مع تنافسهما التقليدي في مختلف الالعاب..

الأهلي ساعدته على تحقيق الفوز خبرة لاعبيه واجادتهم تنفيذ الهجمات المرتدة.. بينما لم يستفد الاتحاديون من قوة بنياتهم ولياقتهم البدنية واضر بهم اللعب بدون حماس في الشوط الثاني.

برز من الاتحاد قائده امان سعيد واحسن طلال هاشم وخيري جان قيادة الاهلي في غياب لاعبيه الدوليين سمير عبد الله وصالح الطريقي اللذين لم يشاركا لاصابتهما..

فوز الخليج والحزم

● كذلك فاز فريق نادي الخليج المرشح الاول لكسب البطولة بمباراته امام فريق الفتح ٣٠ـ١٧ بعد ان انهى الشوط الاول لصالحه ايضا ١٨ـ٩.

واحدث فريق الحزم الصاعد هذا العام للممتاز مفاجأة الاسبوع الثاني بفوزه على العربي ٢٢ـ٢١.

الاتفاق والانصار تعادلا في المدينة ٢٣ـ٢٣ بعد ان كان الانصار متقدما في الشوط الاول ١٢ـ٩.

اختتام اعمال الدورة العاشرة للجنة العربية الرياضية

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

افتتحت امس الجمعة في مقر جامعة الدول العربية اعمال الدورة العاشرة للجنة العربية الرياضية بعد ان درست العديد من المواضيع ذات الاهتمام العربي المشترك في مجال دفع الحركة الرياضية للامام في الوطن العربي وتقيم اهم التظاهرات الرياضية التي اقيمت اخيرا واكدت من جديد عزم الدول العربية على تطوير النشاطات الرياضية واعطائها بعدا قوميا، كما نوهت اللجنة بدور الامير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد العربي للالعاب الرياضية في دعم العمل الرياضي العربي. اللجنة توصلت في نهاية اجتماعاتها الى توصيات عديدة بينها الطلب من الاتحاد العربي للالعاب الرياضية بتكوين لجنة عمل للمختصين للقيام بدراسة تقييمية على ضوء نتائج الالعاب الرياضية العربية السادسة التي نظمتها المملكة المغربية خلال شهر اغسطس (آب) الماضي ومقارنتها بالمستوى الرياضي في الوطن العربي والمستويين القاري والدولي، كما اوصت بفصل مهمة التحكيم عن اختصاصات اللجنة الفنية وتشكيل لجنة خاصة بالحكام تضبط اختصاصاتها وفق طبيعة عملها مع امكانية الاستعانة بحكم تتوافر فيهم الشروط المطلوبة من خارج المنطقة العربية.

واوصت اللجنة الامانة العامة لجامعة الدول العربية بتقديم ميدالية تقديرية الى اللجنة المنظمة للالعاب الرياضية السادسة على جهودها الكبيرة من اجل انجاح الالعاب ومشاركة جميع الدول العربية فيها على ان تمنح هذه الميدالية مستقبلا لكل دولة عربية تتمكن من تنظيم الالعاب بمشاركة ثلاثة ارباع الدول الاعضاء على الاقل.

وبشأن مسابقة كأس فلسطين اوصت اللجنة بوضع مشروع تعديل لائحة هذه المسابقة اعتمادا على التقارير الواردة من الاتحاد العربي لكرة القدم والامانة العامة لجامعة الدول العربية والاتحاد الجزائري لكرة القدم وعلى مشروع اللائحة المعتمدة من قبل المكتب التنفيذي بدورته الـ ١٤.

واعتبارا لاهمية الاعلام ودوره في التعريف بهذه المسابقة واهدافها اقترحت اللجنة ان تخصص الدولة المستضيفة لمسابقة مبلغ ٢٥ الف دولار من المساهمة الممنوحة لها من الصندوق العربي للنشاطات والمنشآت الشبابية والرياضية لانشاء مركز اعلامي طيلة ايام المسابقة وتمكين الصحفيين من تغطية اخبار المسابقة على افضل وجه.

عثمان السعد

واتخذت اللجنة العربية الرياضية توصيات بتشكيل لجنة تشريعات من اجل توحيد الانظمة الاساسية للجان الاولمبية العربية والاتحادات العربية النوعية واعداد مشروع ميثاق عربي للتربية البدنية والرياضية يلزم العاملين فيها باحترام الروح الرياضية والقيم الاخلاقية.

واوصت بعقد الندوة الاولى «الرياضة للجميع» في ليبيا خلال شهر مارس (اذار) المقبل حول دور الرياضة للجميع في الوطن العربي والموافقة على مشروع اتفاقية التعاون بين مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب والمجلس الاعلى للرياضة بافريقيا في اطار تجسيد الحوار والتضامن العربي الافريقي.

وضمانا لنجاح تنظيم بطولة الثلاثي العربي اوصت اللجنة أن تقوم المملكة العربية السعودية من جانبها بمواصلة الاتصال بالدول العربية بهدف تنظيم هذه البطولة التي تضم السباحة والرماية وركوب الخيل.

واستمعت اللجنة الى بيانات قدمها السيد عثمان السعد الامين العام للاتحاد العربي للالعاب الرياضية عما قام به الاتحاد من نشاطات رياضية بمناسبة العام الدولي للشباب وسجلت اللجنة هذا النشاط المكثف بكل تقدير للاتحاد وللجهود الممتازة التي ضمنت نجاح هذه النشاطات بتوجيه من رئيسه الامير فيصل بن فهد.

● الشاعر الكبير محمد الفيتوري

سأبقى دائم الترحال ، أبدي الغربة

ومحمد الفيتوري شاعر أدمن الغربة أو أدمنته الغربة .. اذ جعلت منه انعكاسا لواقع العرب المغترب اليوم عن تاريخهم وحضارتهم وطموحاتهم .. غير انه انعكاس التفاعل والامل والتخطي .

ومحمد الفيتوري عالم قائم بذاته .. شكلته جدته افريقيا كما يسميها ، وشكله اجداده العرب القدماء ، وشكله عصره المليء بالصراعات الطاحنة ، والتمييز والظلم .

ومحمد الفيتوري شاعر يصعب التعريف به ، تماما مثلما هو ليس بحاجة إلى تعريف .

من هنا كان هذا الحوار .. ومن هنا كان هذا التدفق :

● **ما هي البدايات التاسيسية والأرضية التي ارتكز عليها توجه شعر الفيتوري ؟**

ـ أكيد انني لم أبدأ بفراغ، وليس بالامكان ان ابذر البذرة في الهواء ، لا بد من أرضية ، والارضية التي يرتكز اليها بنائي الشعري : بناء انساني ، أرضية عادية، هي مجموعة ظروف اجتماعية وتاريخية واقتصادية ، وهي بشكل مختصر : أسرة نشأت في الغربة ، وانسان نبت داخل هذه الأسرة ، وحيد لأب صوفي ، وأم عادية ، ومدرسة يغلب عليها الطابع الديني . ولدت في أقصى الغرب السوداني ، وفتحت عيني في مدينة الاسكندرية ، تلك المدينة الشاطئية ، حيث تعلمت مبادىء الحرف ، ثم توغلت قليلا الى معرفة الأسس اللغوية والفكرية الدينية ، سواء في علم الكلام وعلم التفسير أو علم المنطق ، أو علوم البيان والبديع ، اضافة الى تراث شعري وتراكمات شعرية تمثلت في مكتبة أبي ، وربما كانت تلك هي الدعائم الحقيقية التي استندت إليها في طفولتي ، وفي أعوامي التي تلت : قراءات لأمهات الكتب العربية ، لتاريخ الفكر والأدب والانسان العربي ، ثم دراسات في الصوفية لأعمال وسير واقاصيص شعبية . وأيضا لحلقات الذكر ، وليالي المدائح النبوية . وهذا أيضا له جانب اساسي في تأسيس حالتي الشعرية ، كما أعني تلك الأغاني الشعبية المصرية التي كنت أستمع إليها من القرى الفلاحية المجاورة ، ومن صيادي السمك على شواطىء الاسكندرية .

اختصر ذلك كله بأنني نشأت في البيئة الشعبية البسيطة والتي شاءت الأقدار أن اكون أحد ابنائها .

جدتي هي افريقيا

● **إذن لماذا افريقيا في شعرك ، في دواوينك : «اغاني افريقيا» ـ «اذكريني يا افريقيا» ـ «عاشق من افريقيا» ؟ ولم هذا التوجه الافريقي في شعرك الذي يرى حتى في جرس ايقاعات قصائدك والذي هو جرس افريقيا ؟!**

ـ هذا صحيح ، تلك الظاهرة التي أزعم انني تفردت بها دون كل شعراء جيلي ، والأجيال الشعرية التي تعاقبت . ظاهرة الاهتمام بقضية العذابات والصراعات العنصرية سواء كانت على المستوى النفسي او الاجتماعي .. لماذا ؟.. ربما ، واعتقد ان هذا صحيح الى حد بعيد يعود بالذات الى جزء أساسي في تربيتي الطفولية ، لقد نشأت كما اشرت : وحيداً لأب شيخ صوفي ولسيدة عربية عادية ، لكن الحضن الذي تلقفني وحضنتي وأسدل فوقي ظلال الأمن والراحة هو حضن جدتي «زهرة». من هي جدتي زهرة ؟: هي امرأة افريقية شديدة السمرة ، جميلة التقاطيع . كانت تحنو علي كثيرا وتداعبني وانا في حضنها ، كانت تسكب في اذني وانا طفل مأساة حياتها : لقد كانت طفلة خرجت ذا يوم وهي في التاسعة من عمرها في أقاصي غرب السودان . وهي ابنة لزعيم قبيلة تدعى «القرعان» خرجت صباح أحد الايام مع نداند لها يملأن الجرار من أحد الآبار ، ثم يعدن الى مضاربهن فاذا بأحدهم يختطفها ، وقد أردفها وراء ظهره ، ثم اركبها حصانه ، ومضى بعيدا .. ومنذ تلك اللحظة لم تر أهلها تلك السيدة التي اصبحت عجوزا فيما بعد .. أين ذهب بها ذلك الرجل ، كما قالت لي وانا في حضنها بأنه ذهب بها الى جدي ، وكان تاجرا غنيا يتاجر في العاج والذهب والحرير ، واحيانا وتلك كانت سمة تلك المرحلة الكريهة «تجارة العبيد» ، ومن ثم تزوجها ، وهي جدتي لأمي . لقد ربتني تلك السيدة العجوز ، وسكبت في روحي مأساتها .

الذي اعتقده الآن وانا أطل كالمتفرج على حياة لي تفصل ما بيني وبينها عشرات السنين ، أن جدتي هي افريقيا في شعري ، جدتي هي افريقيا .

انا لم أعش ما عاشه شعراء الافريقية او الزنجية ، فلست مثل «هيوز» الشاعر الاميركي الذي غنى للعبيد، ولست «سنغور ليوبولد» ولا «إيمي سيزير» الذين عبروا عن جانب ربما يكون اكثر التصاقا بالمأساة الانسانية التي صبغت اشعارهم ، انا انتقلت الى تلك الاحاسيس خلال امرأة عجوز طيبة القلب كانت تحبني وتسكب في اذني حكاياتها ومآسي تلك المرحلة ، فانتقلت هذه الأشياء الى اللاوعي .. الى عقلي الباطن ، حيث تمثلت فيما بعد في قصائدي التي تخللت اعمالي الشعرية الأولى .

تجارب خطت الطريق :

● **ماذا تقول عن تجربة الشعر الحديث ؟**

ـ منذ نهايات الحرب العالمية الثانية ، وكنا صغارا انا وجيلي ، ولا أعني به جيل «نزار قباني» انما الجيل الذي يليه . منذ تلك النهايات ، وكنت أكاد أضع يدي على الكلمة الشعرية ، اي منذ سنة ١٩٤٨. كنت «اقزوم» الشعر ، وقد امتلأت بكثير مما قرات في مكتبة أبي ، وفي المكتبة العامة في مدينة الاسكندرية . وفجأة عثرت عيناي على مجلة «ابولو» ، وبدأت اقرأ فيها ، وعثرت على شاعرين وجها نظري ، أولهما : «ابو القاسم الشابي» والثاني «عبد المعطي الهمشري». كنت قبل التقائي بهما اقرأ لشعراء العصور العربية المتتالية ، للصعاليك والمتنبي وغيرهم . لكن عند عثوري على هذين الشاعرين احسست ان شيئا جديدا في عالم الشعر يلفني في محاولة لفهمه ، ومعرفة اسراره ، في التصورات والرؤية والأحاسيس الجديدة التي عبر عنها هذا الشعر ، ثم عثرت على ديوان شعر اصدره شاعر مصري معروف على المستوى السياسي هو الشاعر «كمال عبد الحليم». ديوان عنوانه «اصرار» عام ١٩٤٨ . كان يتكلم فيه عن الانسان والأرض ، عن معاناة الانسان المصري برؤية جديدة وايقاعات جديدة . ثم بدأت اتبع ذلك بقراءاتي لشاعر موهوب هو «محمد حسن اسماعيل» صاحب «اغاني الكوخ» ، وقرأت له «اين المفر ؟» ، وهي من اهم أعماله الشعرية .. تتناول قضية الفلاح المصري في الأرض المتوارثة لدى الاقطاعيين في مصر . كنت أحس بصهد الأرض وبلفح الهجير ، ولون السنابل الصفراء ، ورائحة الأرض المتشققة من خلال هذا الشاعر الموهوب .

أريد من ذلك كله أن أقول ما سبق أن ذكرته في مناسبات أخرى : ليس من حق أحد مهما كان في هذه المرحلة أن يدعي انه رائد هذا الشعر أو أنه الذي اختط طريق القصيدة الحديثة في شعرنا العربي الحديث . هناك «ابولو» . هناك مدرسة الديوان ، وعدة مدارس أخرى في مختلف اقطار الوطن العربي ، وهناك أيضا شعراء بارزون استطاعوا أن يخطوا الطريق لتمر الأجيال الشعرية التي هي الآن في طريق المرور من هذا المنزلق لتؤدي واجبها نحو الانسان العربي . كل منهم أسهم بدوره من أجل أن تكون القصيدة المعاصرة غير مقيدة ذات محتوى انساني للخروج من عصور الانحطاط المملوكي التي مرت بالشعر العربي وللخروج من شعر القوالب الجامدة والترصيع والتشطير والكذب والمجاملة ، وللخروج من مرحلة التخلف العثماني .. من أجل هذا كله عمل الشعراء الذين ذكرتهم ، ومن نسيت ان اذكرهم ، والذين هم في المستقبل ، من أجل تكامل وجدان الانسان العربي.. في عمل شعري جدير بمستقبلهم .

الشعر هو المرآة

● **هل يمكن ان تحدثنا بشكل عام عن موقع الشعر في الوطن العربي ؟**

ـ أرى أن موقع الشعر هو موقع متخلف نتيجة الظروف القاسية التي تعبر بها المرحلة العربية ، فعندما تكون كثير من النظم العربية مرتهنة للخلافات والتمزقات والانقسامات، يصبح من الطبيعي ان تنعكس هذه المشاكل الفوقية على مختلف اوساط ومجتمعات الوطن العربي دون استثناء . لذلك فان الشعر العربي كأحد التصورات الروحية، كأحد الرؤى النابعة من ذات الانسان الذي يمثل القاعدة والتجسيد الكلي لهذا الواقع .. يكون الشعر هو المرآة وصورة الواقع الخارجي ، وبالتالي يصبح الشعر منحطا تائها في غيبويات الميتافيزيقية وانحرافات الشخصية والانهيارات الذاتية .. هذا هو الواقع الشعري الراهن ، ويتبادر الى ذهني الآن «ابو الطيب المتنبي» الذي كان يمر بمرحلة تشبه هذه المرحلة في تآكل الامبراطورية والتمزق، وتصارع الحكام . إلا أن أبا الطيب المتنبي كان على مستوى المرحلة ذاتها ، واستطاع أن يسجل ويخلد ويضع بصماته على وجوه الحكام .

بريق الأسماء الكبيرة :

● **اذن ، لماذا اتيح للمتنبي في تلك المرحلة ان يكون «ابو الطيب المتنبي» وليس الآن ؟**

ـ السبب هو تغير الظروف الحضارية والاجتماعية التي تفصل مرحلة أبي الطيب المتنبي .. عن عام ١٩٨٥ او النصف الثاني من القرن العشرين .

ان الشاعر يجد الآن في مواجهته هذا الزحام الخطير من العقول الالكترونية والأجهزة المعقدة التي تزاحم تواجده كانسان ، وحضوره كصوت ، وكذلك لا ننسى ضعف قوة الشخصية العربية وتضاؤلها تجاه الحضارة التأسيسية الجديدة التي نعيشها اي الثقافة الغربية الأوروبية، الاميركية ، اليابانية السائدة .. أين نحن الآن منها ؟!! نحن في مجتمع استهلاكي ، مجرد بشر يستهلكون طاقاتهم ويشترون بها طاقات اخرى وافدة اليهم ، وهي اكتشافات هذا العصر الراهن الذي تحولنا فيه الى شيء هامشي نتيجة انقسامنا وعدم وحدة مواقفنا .

● **لو طرحت عليك السؤال بصيغة اخرى ، لم لم تعد للأسماء قوتها السابقة ، مع تعددها حاليا في مجال الشعر والأدب ؟**

ـ هذا صحيح ، وان كان في هذا المعنى الذي اشرت اليه ، فالأمر لا يتوقف على عالمنا العربي ، وانما يشمل بقاع العالم كافة بما فيه العالم الحضاري الغربي ، فأنت لا تجدين في أوروبا وفي فرنسا مثلا التي نتكلم فوق ارضها الآن ، أو في اميركا واليابان أسماء ضخمة كتلك التي كنا نقرأ عنها في التاريخ . ففي فرنسا لا يوجد «بودلير» عظيم ، او «رامبو» العبقري او «سارتر» ، هناك اساتذة اجلاء كبار ولا اقول عاديون ، والسبب ان العصر لم يعد عصر العمالقة من الشعراء ، بل اصبح عصر العمالقة من العلماء ومن المخترعين والمكتشفين وقد يكون لكل قاعدة استثناء ، فنجد الآن في المارتينيك : «ايمي سيزير» كشاعر معروف في وطنه ، وخارجه ، وذلك لظروف اجتماعية وسياسية وتاريخية ، ونجد أيضا «سنجور» وهو معروف في افريقيا وخارجها لموقعه كرئيس لبلاده . ونجد أيضا «غارسيا ماركيز» . فمثل هذه الأسماء تسطع عليها شمس الشهرة .

بالنسبة لعالمنا العربي تكاد تختفي هذه الظاهرة ، وبتغير الظروف الاجتماعية تتغير معطيات الأفراد . فمثلا لا تجدين في مصر شاعرا مهما ، وايضا في بلدان عربية اخرى ، سواء اولئك الذين يتحكمون بالمعاصرة والحداثة او الشعراء الكلاسيكيون الذين يغلب عليهم الطابع الفقهي اللغوي الصرف ، كل هؤلاء برأيي على مستوى عالمنا العربي لا يمثلون شيئا ذا قيمة ، نتيجة الظروف الاجتماعية المتخلفة ، ونتيجة الصدمة الحضارية التي اصابتنا بالجمود والعقم ، والتي آمل أن يتمكن الانسان العربي الجديد من أن يتخلص منها وأن يحقق أحلام أمته في وحدتها وحريتها .

الجزيرة مهبط الوحي :

● **ما هو دور الترجمة في رفد الحركة الثقافية في الوطن العربي ؟**

ـ لا شك انه دور في منتهى الأهمية ، فبالأمس واليوم وغدا سوف يظل عامل الترجمة مهما من مختلف اللغات والآداب ، ومختلف المعارف الانسانية والعلوم الحضارية الى عالمنا العربي . لا بد من ترجمات لأعمال الكتاب والمفكرين من أميركا اللاتينية ، ومن أميركا بالذات ترجمة اعمال الباحثين والمكتشفين ويجب أن نذكر باستمرار ان الحضارة العربية في عصرها الذهبي انما قامت على تلك المصادر العديدة التي تجمعت لتصل الى وعي الانسان وعقله سواء كانت ترجمات عن الفارسية او الهندية او غيرها من اللغات السائدة آنذاك . وهناك أمر في منتهى الأهمية هو امكانية وصول الأعمال المترجمة الى قرائها ، وذلك يتطلب تسهيل عملية التواصل الاعلامي وتسهيل عملية ايصال الكتاب الى قارئه . وحبذا لو استطاعت حكومات رشيدة او تجمعات ثقافية وليست تجارية في المساعدة على أن تتم هذه العملية بشكلها الكامل والايجابي لبناء هذا المستقبل على أسس حضارية .

● **من ضمن الأنشطة المتعددة الجديدة ، هل تتابع الحركة الثقافية لأدباء وشعراء المملكة العربية السعودية ؟**

ـ ليس فقط اتابع هذا النشاط العربي الجديد المنطلق من المملكة العربية السعودية والمتمثل في صحافتها وشعرائها البارزين . وفي مفكريها وادبائها .. بل انني اشعر بكثير من السعادة والفرح ، وسوف تؤتي هذه الحركة ثمارها لتعود الجزيرة لمجدها العظيم عندما كانت مهبط النبوة وأرض الوحي لشعراء العرب الخالدين . ولعلي الآن اشد بيدي تقديرا لشعراء وأدباء انكر منهم : «حسن عبد الله القرشي» وأستاذي «طاهر الزمخشري» والأمير الشاعر بكل المحبة والتقدير «عبدالله الفيصل» ، والأديب «عبد الله الجفري» ، واستاذي «احمد عبد الغفور عطار» .

مشاعر الغربة الدائمة

● **لنعد اليك ، لم هذا الترحال والغربة الدائمة ؟**

ـ انها حقيقة في حياتي ، لا بد من التأكيد عليها .. توضح لم انا متغرب باستمرار . عندما كنت صغيرا قال لي أبي : انك لن تعيش في وطنك ، بمعنى أنك لن تعيش في الأرض التي ولدت عليها ، ربما كان يحدس ، ربما رأى نفسه في . منذ طفولتي وأنا ذلك الشخص الذي حمل نبوءة ابيه ، وأعتقد أنني سأبقى كذلك ، دائم الترحال أبدي الغربة ، موغلا في الزمن والأشياء . هل اثرت نبوءة أبي على أم ظروفي وقلقي وتمردي وسخطي وهربي وانعدام مصالحتي مع الواقع .. لعل هذا كله اثر في هذا الترحال ، وهذه الغربة ، وهذا التشرد الذي أصبحت فيه مستوطنا . وتلك هي أقداري ولست مستاء من ذلك .

● **والنتيجة .. هل هي مشاعر الغربة ، ام غربة المشاعر ؟**

ـ (يبتسم) كلاهما ، لأنه بالامكان أن تكون في وطنك وتشعر بالغربة ، وبالامكان أن تكون الغربة ذات ضغط وذات استيلاء على المرء ، والنتيجة واحدة : هناك انسان معذب في جانب ما من حياته ، وفي جانب ما من الأرض التي يعيش عليها . لذلك لا يكاد يستقر ولن يستقر ، والعذاب سيبقى ، وتصبح حركته كحركة بندول الساعة ذات اليمين وذات اليسار إلى أن يحدث السكون النهائي . وحينئذ يكون كل شيء قد اكتمل .

لم يكن صمتا :

● **طل صمتك في الأوان الأخير .. فما رأيك ؟**

ـ الحقيقة .. لست صامتا ، واكتب الكثير ، ولدي الآن مجموعتان شعريتان احداهما كنت قد دفعت بها الى مطبعة قبل أن يتم اختطافي المعروف من بيروت ، وحدث أن قصفت المنطقة ، ودمرت المطبعة وضاع ديواني ضمن التراكمات . ثم اخبرني صديق اسمه (قيس خزعل) أنه وجد المخطوطة بين التراب ، وأعطاها لشخص أرجو أن يردها لي . وهذه المخطوطة الشعرية لديوان شعري عنوانه «النجوم تغتسل في العاصفة» والآن عندي مجموعة أخرى معدة للطبع واسمها : «شرق الشمس غرب القمر» .

● **هل يمكن ان تحدثنا عنها ؟**

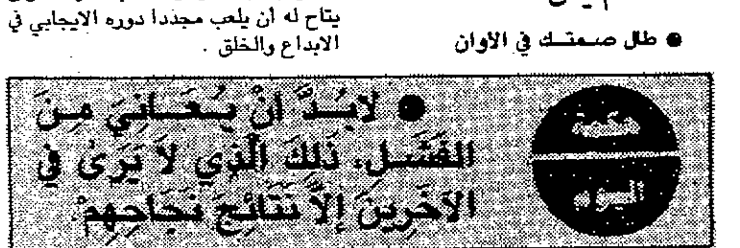
ـ يغلب على المجموعتين طابع الاحداث التي مرت بها المنطقة في لبنان خلال العشر سنوات الأخيرة . وتدور حول المعاناة الروحية والفكرية للانسان على المستوى الشخصي والاجتماعي . حول نفسية الانسان اللبناني ، حول عمليات القنص وكيف كانت تتم ، حول الطائفية ودورها في تطوير النزاع . لدي بعض القصائد كتبتها في لبنان . وبعض القصائد اكتبها الآن في باريس ، ولعل الشيء الجديد الآن هو أنني اتفقت مع دار المتنبي للنشر في باريس لترجمة أعمالي الشعرية كاملة وذلك بالمشاركة مع شعراء فرنسيين بارزين .

● **وتجربتك الشعرية في قصيدة لبنان ؟!**

ـ كتبت من خلال المعاناة اللبنانية والمعاناة الانسانية العربية ، والحرب الأهلية والظروف التي اوجدتني هنا والظروف التي اخرجتني .

كتبت اكثر من مجموعة شعرية . ولعل آخر قصائدي ، وسوف أقدمها لك قصيدة «لبنان والشهداء» وهي عن أولئك الشهداء الذين سقطوا في تلك الحمى الجنونية التي مضى عليها زمن طويل ، ومازالت تقدم الضحايا والشهداء . وان كنت أمل مع الكثيرين أن يكون قد آن الأوان لوضع حد لهذه الحرب الطاحنة الكريهة .

وربما ضعفت المبررات التي من أجلها يذبح الانسان اخاه الانسان . ولنأمل معا رغم عنف الصدام واستمراريته أن توجد النهاية الطبيعية والانسانية لهذه الحرب . وأن يعود لهذا الوطن المعذب هدوءه ، وأن يتاح له أن يلعب مجددا دوره الايجابي في الابداع والخلق .



خلجة

جدارُ المسافاتِ لنْ يقطعَنا
وسيفُ الفراقِ لنْ يُرهبَنا
وأحزانُ مضيِّ السنينِ والأيامِ
لنْ تُرغمَنا على النسيانِ
سنبقى أقوى وأكثرَ عناداً
لنقاومَ كلَّ الأمواجِ الهائجة

● عرفان

● للمستقبل صورة:

الـرفـقُ!

● بقلم: د/ محمود محمد سفر

الرفق صنوان الحلم وكلاهما صفتان محمودتان في الانسان وقد ضرب الرسول العظيم محمد بن عبد الله صلوات الله وسلامه عليه أروع المثل في التحلي بهاتين الصفتين بجانب صفاته الكريمة الأخرى وأخلاقه الرفيعة المتعددة التي وهبها الله له وأدبه بها فقد كان خلقه القرآن وكفى. وقد ازدان تاريخ العظماء من البشر بمواقف باهرة برز فيها الرفق معيارا حكيما من معايير التعامل مع البشر ومقياسا جليلا من مقاييس التحكم في الاحداث في كل زمان وكل مكان. ولم يترك لنا التاريخ سجلا حافلا باعمال الرجال دون أن يكون بين طياته الرفق، ومن سملته الحلم حتى غدت هاتان الصفتان عنوانا بارزا لتلك الأعمال ورمزا واضحا لمواقف الرجال.

وحين تمر بالعقل البشري مواقف عصيبة تمتحن رباطة جاشه وقوة صبره ومدى احتماله فلا يجد ملجأ للتخلص منها سوى الرفق ولا ملاذا من وطأتها سوى التأني، يصبح العقل في كامل نضوجه وقمة عطائه.

فما أكثر الأحداث التي تلتهم رفق الانسان وصبره وما أكثر الملمات التي تطوي سداد الرأي وسعة الصدر وما أكثر المصائب التي تقلل قوة الادراك وبعد النظر، وفي زمان يسيطر عليه العنف ويستولي عليه الارهاب ويعيش فيه الظلم باسطا جناحيه.

والرفق تصرف حضاري لا يتأتى الا لمن مارس السلوك والتعامل بطرائق أخلاقية سامية في مجتمع متحضر ولنا في الشاعر الاعرابي القادم من عمق الصحراء ليمدح الخليفة واصفا اياه بـ «الكلب» في الوفاء وبـ «التيس» في قراع الخطوب مثال واضح في تأثير البيئة الحضارية في السلوك والقول والفعل عندما نجد الشاعر نفسه يتغزل في عيون «المها» بين الرصافة والجسر بعد أن قضى زمنا في البيئة الجديدة هذبته خلالها حياة المدينة وطوعت فكره وجعلت اسلوبه أكثر رقة وحنانا.

ونتذكر كذلك اولئك الأعراب الذين كانوا يأتون المدينة فيؤذون النبي وأهله بهذه الخشونة الأعرابية، ولا يعرفون معنى الرفق.. فيتنزل الوحي ليهذب برفق أخلاقهم: «ان الذين ينادونك من وراء الحجرات أكثرهم لا يعلمون».

واذا كان الرفق صفة مطلوبة لكل البشر فانها تكون لازمة لمن يتصدى منهم لتحمل المسؤولية أيا كان نوعها وفي أي مجال، فالكل ينظر اليه كمثال وقدوة والجميع يعتقد فيه قدرات ومواهب عليه أن لا يخدشها بالرعونة ولا يشوهها بالخشونة. عليه أن يركن الى الأناة ويلتزم بالحلم وأن يخفض للمؤمنين جناحه.

فالداعية الى الله موكول اليه مسؤولية نشر الدعوة وتأليف القلوب حولها لجعل كلمة الله هي العليا ولذا فهو مطالب بالرفق والحكمة والموعظة الحسنة.. فكم من كلمات تدعو الى الله ذهبت هباء لأنها افتقدت صدق قائلها ورفقه، وكم من الجهود في سبيل الاصلاح لم تؤت ثمارها لأنها لم تتثبت بالرفق ولم تتحصن بالحكمة.

والمربي مؤتمن على الأجيال يدربها ويهذبها ويعلمها ويعدها لتحمل مسؤوليتها ويزرع فيها صفات «حميدة وخصالا طيبة تعينها على مواجهة الحياة، وهو لكل هذا او بعض منه لابد أن يتصف بالرفق ويتحلى بالصبر وعليه أن يرعى النبتة من أن تعصف بها رياح الغضب في السلوك وزوابع الشدة في التفاعل وتيارات الحدة في التعامل.

والمسلمون أولى من سواهم بالتحلي بالرفق فعقيدتهم عقيدة اتسمت بالرفق في القول والفعل من خفض جناح الذل من الرحمة للوالدين حتى سن الشفرة لاراحة البهيمة عند ذبحها.. قمة في الخلق مع الخلية الأولى للمجتمع وسمو في التعامل حتى مع الحيوان. فهل هناك عقيدة ألزمت تابعيها بالرفق مثل عقيدة التوحيد وهل هناك دين سما برواده الى مدارج الرفق مثل الاسلام؟

وهل هناك في عالم الرفق أجمل من هذا الحديث: «ان امرأة دخلت النار في هرة... حبستها، فلا هي أطعمتها ولا هي تركتها تأكل من خشاش الأرض».

وأعجب عندما أقرأ هذا الحديث... كيف لا يتذكره كل قادر على من دونه فيتلطف بهم ويرفق بأمورهم ويعينهم على نوائب الدهر ومصائب الأيام؟

● البحرين

طارق الطقس

كانَ يَرَاهَا..
في كُلِّ عُيونِ نِساءِ المُدُنِ الأَرْضِيَّة
بالأزْهَارِ مُغَطَّاةً
وبأوْرَاقِ اللَّيْمونِ الضَّارِبِ للحُمْرةِ..
تَغْدُو حَافِيةً تحْتَ الأمطارِ!

● عبدُ الوَهَّابِ البَيَاتي — العِرَاق

● شيء للتفكير:

مافيا القبور والحضارة

● فيما مضى كان الناس اذا نبشوا القبور وعبثوا بما فيها او احرقوها فعلوا ذلك بدافع التشفي والانتقام من الموتى او من الأحياء من أقربائهم او اتباعهم. أما اليوم فأكثر الذين ينبشونها هم من مافيا يمكن تسميتها بمافيا القبور والحضارة. وقد تكون هذه المافيا أقل شهرة من مافيا المخدرات والرقيق الابيض ونوادي الليل، ولكنها أعظم خطرا منها على الانسانية وحضارتها. فهي تسلب الكنوز والآثار وبذلك تطمس صفحات من تاريخ البشرية او تؤخر كتابتها. وبين ضحاياها عدد لا يستهان به من الحضارات الافريقية والآسيوية والهندية الأمريكية.

ومن أبرز ضحاياها من الحضارات الهندية الامريكية حضارة «المايا» التي ازدهرت في المكسيك وجواتيمالا وهندوراس بأمريكا الوسطى بين القرنين الرابع والعاشر الميلاديين. ويمكننا القول بأن السطو على مراكز هذه الحضارة وخصوصا في منطقة «ريو ازول» التي تبلغ مساحتها عشرات الآلاف من الفدادين كان ولايزال من العوامل الرئيسية التي وقفت دون كتابة تاريخ تدهورها وسقوطها. فبين عامي ١٩٧٩ و١٩٨٠ حفرت عصابات مافيا القبور أكثر من مائة نفق في هذا الموقع وسرقت تحفا وآثارا تقدر بمئات الملايين من الدولارات من معابدها وقصورها وأضرحتها، وباعت قسما كبيرا من ذلك لهواة الفن والمتاحف وخصوصا في الولايات المتحدة الامريكية. ومن حسن حظ الهنود الامريكيين انه بالرغم من نهب تلك الثروة الأثرية من حضارتهم، فانه تبين مؤخرا أن أيدي المافيا لم تمتد إلى جميع الآثار. ففي النصف الاول من العام (١٩٨٤) تمكن فريق من جامعة تكساس (بمدينة اوستن) من العثور في موقع «ريو ازول» على ضريح سليم فيه اوان فخارية ومواد حضارية أخرى قد تلقي أضواء جديدة على حضارة «المايا». وشجع هذا الكشف حكومة جواتيمالا على حراسة الموقع وعلى توقيع اتفاقية مع الحكومة الامريكية تقضي بأن تعيد الولايات المتحدة اليها بعض ما نهبته المافيا وباعته هناك. وقد تساعد الاتفاقية العلماء على كتابة تاريخ أوفى لحضارة «المايا».

د. محمود زايد
بيروت

لحظات ثقافية

قصيدةُ النَّثرِ والغموض «٥»

● بقلم: بول شاوول

اقرأ بين الحين والآخر انتقادات تأخذ على قصيدة النثر غموضها وصعوبتها واستحالة فهمها، بصرف النظر عن الكلام الباقي المتصل بهذه المسألة، يمكننا القول إن هذا الكلام ليس في محله. أن يربط الغموض بقصيدة النثر معناه أن الغموض عنصر أساسي من عناصر القصيدة، وعنصر خاص بها، به تتميز وبه تختلف. هذا الكلام ليس في محله لأن الغموض قد نجده في كل الكتابات الشعرية الموزونة وغير الموزونة وفي معظم الفنون والأشكال كالمسرح والسينما والفن التشكيلي والنحت وحتى الصور الفوتوغرافية.

الغموض حالة فنية شاملة تتصل بشروط نفسية ومفاهيم كتابية وفنية واجتماعية وانسانية بعض لوحات بيكاسو غامضة. بعض لوحات جياكوميتي غامضة. أفلام فيلليني وبرغمان وانطونيوني غامضة. حتى أفلام يوسف شاهين يجدها البعض غامضة. مسرح يونسكو غامض. مسرح بيكيت وأداموف غامض. مسرحيات يوسف ادريس يجدها البعض غامضة. روايات «جويس وكافكا ودوس باسوس وحتى دوستويفسكي غامضة، كي لا أتكلم على الرواية الغربية الحديثة.

فالغموض ليس من اختراع قصيدة النثر وليس من شروطها الضرورية. وهل أنسى أن أقول إن كثيرا من الشعر العمودي غامض: شعر أبي تمام ليس واضحا. إنه أكثر من غامض: إنه ملتبس. بعض شعر المتنبي غامض. كثير من طلاب الجامعات لا يفهمون اليوم شعر المتنبي وأبي تمام وحتى أبي نواس. الشعر الحر لم يطلع من الوضوح: السياب ليس واضحا وخليل حاوي صعب وغامض. وصلاح عبد الصبور عنده حالات ذاتية مغلقة. وبلند الحيدري كتب فترة ضمن إشكالات وجودية وإنسانية غير مكشوفة. حتى الشعراء التقليديون في هذا القرن و «النيو ـ تقليديون» يمرون بلحظات نفسية وانسانية ولغوية مشوشة: بدوي الجبل المبسط ينعطف أحيانا تحت تأثراته بأبي تمام وبالمتنبي الى شيء مظلم في التعبير. سعيد عقل في شعره العمودي بطل بإيحاءاته الرمزية على غير مباشرة وعلى غير جلاء.

لقد سقنا هذه الأمثلة لا لنبرهن أن الغموض سمة عامة في الفنون والكتابة وحسب، وانما كي نصل إلى القول أيضا إن الغموض، في النهاية، مسألة نسبية وذاتية تتصل باستعدادات وتهيؤات كل متذوق وكل كاتب وشاعر وفنان. وهنا لابد من الاشارة الى أن التعبير الغامض يبدأ مع التعبير غير المباشر بالصورة. والصورة (في مستوياتها النفسية والاجتماعية والفلسفية والايديولوجية والدينية)، تحمل إمكانات تأويلها لمجرد استعمالها. أنا لا أتكلم هنا على الغموض الناتج عن استعمالات لغوية او مفردات أو تراكيب معقدة، أتكلم عن معادلات الصورة واحتمالاتها الذاتية، أي تأويلاتها المتعددة، أي طبقاتها السفلية التي تتكشف للقارئ تكشفا بالايحاء او بالرمز أو بالمجاز.

فالغموض، إذن، هو القدرة على تجاوز التفسير الشكلي الاحادي البراني الى ما يسمى تعدد التأويل، أو بالأحرى التأويل المفتوح الذي يرتبط عادة بالنص الغني المتعدد والكثيف. الشاعر الذي يحمل شعره تفسيرا أحاديا هو شاعر مبسط سرعان ما تكتشف «سره» وتستهلكه. الشاعر الكبير هو الذي كلما قرأته اكتشفت فيه جديدا. هو الذي لا يستنفدك ولا تستنفده، أي الذي يبقيك في متعة أسراره وفي اتساع وتعدد تأويله. لنأخذ مثلا بسيطا: شكسبير. هذا الشاعر منذ أربعة قرون وكل يوم يأتي ناقد ويكتشف ناحية جديدة في شعره. منهم من وجد أن شعره يحمل في طياته نقدا للمرحلة التي كانت سائدة في أيامه. منهم من اعتبره شاعر بلاط بسيطا. السورياليون جعلوه من أجدادهم، الرمزيون وجدوا فيه رائدا لهم، الرومانطيقيون اعتبروه بوابتهم الكبرى، المدرسة التحليلية النفسية اكتشفت انه من الذين مهدوا لها بنفاذه إلى عمق التناقضات النفسية. إذن شكسبير يبقى معاصرنا ليس لانه كتب أبياتا شعرية «مطرابة»، ولكن لأن شعره، بقوة غناه وعمقه، حمل في ذاته امكانات تأويلية نكتشفها يوما بعد يوم.

وهذا القول ينطبق على كل الذين لايزالون بيننا من فنانين وشعراء، رغم تباعد العهد بيننا وبينهم:

فالغموض هو القدرة على التأويل. أو بالأحرى إن التأويل هو القدرة على تفكيك طبقات الغموض وكشف أغراضه العميقة. وكلما تمتع القارئ بقدرة على اختراق مجاز النص او صورته الكلية، تمكن من إضافة معنى خاف (كان غامضا) وحالة خافية، وإيحاء متعدد. من هنا أن الغموض الذي لا يختص بقصيدة النثر ولا تختص به، هو نسبي.

إن ما يراه، غيري غامضا، قد أراه أنا شديد الوضوح، والعكس صحيح. لكن المسألة الخطيرة أن الذين يحكون عن «الغموض» وأزمة التوصيل.. والايصال.. لا ينظرون إلا الى التعبير المباشر (اللفظي عادة) سبيلا الى الايصال أي إلى الفهم المباشر.

الموسيقى سبيل الى الايصال. تسمع قطعة موسيقية فتضعك (من دون أن تفهمها) في حالة نفسية أو جسدية، وتكون بذلك فعلت فعلها. الرقص الايمائي مثلا يصل اليك عبر لغة الجسد. أو بالأحرى عبر الايحاء بالجسد. الايقاعات الشعرية، الكيمياء الشعرية، الصور الشعرية، تضعك في مناخ نفسي ما من دون أن تكون العلاقة بينك وبينها علاقة فهم مباشر، وإنما علاقة اتصال بالحدس والحواس. أي علاقة «من القلب إلى القلب» (وليس علاقة من العقل الى العقل). وكل علاقة «من القلب إلى القلب»، لابد أن تكون ملتبسة أحيانا، قلقة، متفجرة، غير واضحة، نقتنصها بالصورة أو بالايقاع وليس بالتفسير المبسط الاحادي.

نعود الى الذين يربطون تعسفا بين الغموض وقصيدة النثر، لنذكرهم بأن هناك قصائد نثرية في غاية الوضوح والسهولة: شعر «جاك بريفير» واضح جدا. شعر «بول إيلوار» ليس غامضا. شعر أراغون أيضا يعاني من فرط وضوحه وليونته. وعندنا: شعر محمد الماغوط ليس صعبا ولا غامضا. نزار قباني، في ما كتبه في إطار قصيدة النثر، حلوى وسكر من فرط سهولته. شعر أنسي الحاج في «ماذا فعلت بالذهب...»، قريب وأليف. شعر توفيق الصايغ رغم قلقه ليس معقدا..

وأخيرا نقول: إن الغموض صفة شعرية عامة غير إلزامية، سواء بالنسبة إلى القصائد الموزونة أو إلى قصيدة النثر.

● بيروت

● أزهار بودلير:

انتاج سوري فرنسي مشترك

دمشق ـ «الشرق الأوسط»

قصائد «أزهار الشر» المجموعة الشعرية الأكثر تأثيرا وإحاطة بالنفس البشرية، والتي كتبها الشاعر الفرنسي الكبير «بودلير» وهو في أوج معايشته التجربة الانسانية الأكثر خصوصية، والتي تحمل الكثير من قلق الروح. هذه المجموعة كانت المادة الأساسية التي بنيت عليها مفاصل الفيلم السينمائي الجديد (قصيدة موت) الذي تستكمل حاليا في التلفزيون العربي السوري العمليات الفنية لانجازه. الفيلم انتاج مشترك بين أفلام عشتار بباريس والتلفزيون السوري.

من عيون الشعر

كافورٌ ومِسكٌ

شعر: مالك الهمداني

جَزِعْتَ ولمْ تَجْزَعْ من الشيْبِ مَجْزَعَا
وقدْ فاتَ رِبْعِيُّ الشَّبابِ فَوَدَّعَا
وَلاحَ بَيَاضٌ في سَوادٍ كأنَّهُ
صِوارٌ بجوٍّ كانَ جَدْبًا فأمْرَعَا
واقبلَ اخوانُ الصَّفاءِ فاوْضَعُوا
الى كلِّ أحْوَى في المَقامةِ أفْرَعَا
تَذَكَّرتَ سَلْمَى والرِّكابُ كأنَّها
قَطًا واردٌ بيْنَ اللِّفاظِ ولَعْلَعَا
فَحَدَّثْتُ نَفْسِي انَّها او خَيَالَهَا
أتانَا عِشاءً حينَ قُمْنَا لِنَهْجَعَا
مُنَعَّمَةً لمْ تَلْقَ في العَيْشِ تَرْحَةً
ولمْ تَلْقَ بُؤْسًا عندَ ذاكَ فتَجْزَعَا
أَهُمُّ بِهَا لمْ اقضِ مِنْهَا لُبَانَةً
وكنتُ بهَا في سالِفِ الدَّهْرِ مُوزَعَا
كأنَّ جَنَا الكافُورِ والمِسْكِ خالِصًا
وبَرْدَ النَّدَى والأُقْحُوانَ المُنَزَّعَا
وَقَلْتًا قَرَتْ فيهِ السَّحابَةُ ماءَهَا
بِأنْيابِهَا والفَارِسيَّ المُشَعْشَعَا

البحث عن البيت المفقود

إقرأ حرفا واهمل ما بعده تحصل على صدر البيت المأخوذ من القصيدة المنشورة أعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه

ف م ق ا ل ط ت ر ل ق هـ ت ا ب ب ع ي د
ت ا ي ل ل ر د ق ي ا ن د ا ل و ت ع ن ر ف س ع ي ا و

البيت السابق

هَلِ الرَّوْعُ إلا غَمْرَةٌ ثم تَنجلي
أم الهولُ إلا غُمَّةٌ ثم تُكْشَفُ؟

رسالة اليوم

من عبد الرحمن ابراهيم احمد

مبعوث الرئاسة العامة لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد في مدينة مونتريال ـ كندا.

رداً على رسالة ام: التعليم الاسلامي في كندا

اطلعت على الشكوى والالتماس المقدمين من السيدة رويدة حوري المقيمة بمدينة مونتريال بكندا حول تعليم بناتها الأربع مبادىء الدين الاسلامي وعلوم العربية، والمنشور بصحيفتكم الغراء (صفحة البريد) بتاريخ ١٩٨٥/٤/٤. وبما ان هذا الموضوع يهم القائمين بأمر الدعوة في كندا عموما ويهمني بوجه خاص باعتباري إمام مسجد مونتريال والمشرف على نشاطات جمعية المسلمين بكيبك اود ان افيدكم بالآتي:

١ ـ مدارس الدولة عموما لا تجبر المسلمين على تعلم الديانة النصرانية، يستثنى من ذلك المدارس اليهودية والكاثوليكية، وبالتالي فان السيدة حوري كان يمكنها تحويل بناتها لمدرسة غير كاثوليكية.

٢ ـ المسلمون في مدينة مونتريال لم تعد لديهم مشكلة حول تعليم ابنائهم، حيث وفقنا بحمد الله تعالى وبعد جهاد دام ثلاث سنوات في الحصول على اذن الحكومة الفدرالية بفتح المدرسة الاسلامية الوحيدة في مونتريال. وقد اعلنا عن ذلك في كل وسائل الاعلام المتاحة من رائي (تلفاز) واذاعة وصحف. وقد تم فتح المدرسة فعلا بصفين ابتدائيين وروضة اطفال، يدرس فيها مدرسون مسلمون متخصصون، ويقوم كاتب هذه السطور بالاشراف عليها وتدريس مبادىء الدين الاسلامي والعربية فيها. ومازالت هناك فرص كافية لكل من يرغب في ادخال ابنائه هذه المدرسة، على الرغم من ضيق مواردنا المالية حيث استنفدت المدرسة كل مدخراتها.

٣ ـ افتتحت الجمعية قبل ثلاث سنوات مدرسة اسبوعية لأبناء المسلمين الذين يدرسون في مدارس نصرانية حتى لا يذوبوا في مجتمع كافر، ومازالت المدرسة قائمة. ويمكن للسيدة المذكورة ان تتصل بأحد الأرقام الهاتفية الآتية للحصول على كافة المعلومات الخاصة بالمدرسة الدائمة او المدرسة الأسبوعية ـ علما بأننا لا نتقاضى اية مصاريف دراسية على تعليم ابناء المسلمين ـ (٢٩٦٧ ـ ٤٨٤ المسجد) (٤٥٨٦ ـ ٤٨٨ المدرسة الابتدائية) (٦٦٩٠ ـ ٤٨٣ منزلي).

٤ ـ آمل من السيدة رويدة حوري ان تذكر لنا على صفحات «الشرق الاوسط» اسم امام المسجد الذي اشترط عليها تعليم بناتها الأربع نظير مبلغ مالي، لأن المفترض في ائمة المساجد ـ وفي الغرب بوجه خاص ـ ان يكونوا دعاة إلى الله يجودون بأوقاتهم وجهودهم في سبيل الله تعالى، لا تهالكا وراء الأجر المادي... اما ان يلقى القول على عواهنه وان يتهم الكل بجريرة البعض فهذا ما لا نرضاه.

٥ ـ اهتبل هذه الفرصة لأهيب بكل محبي الخير ان يمدوا يد العون المالي للمدرسة الاسلامية حتى لا تضيع فلذات اكبادنا في خضم المجتمع الكافر الذي يحيط بنا من كل جانب. وتجدون عنوان المدرسة في ذيل هذه الرسالة مع العلم بأن المدرسة تكلفنا مائة وخمسين الف دولار سنويا.

٦ ـ اعتذر عن عدم المبادرة بالرد على هذا الموضوع المهم حيث لم اطلع على الرسالة المنشورة على صفحات «الشرق الاوسط» الا قريبا.

وفق الله الجميع لما فيه خير الاسلام والمسلمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

MUSLIM COMMUNITY OFQUEBEC
7445 CHESTER AVENUE
MONTREAL, QUEBEC, CANADA H4V 1M4
PHONE: (514) 484 - 2967

السودان وعشاق الاضرابات!

المتتبع لجريات الاحداث في السودان بعد الانتفاضة المباركة في رجب تتجلى له صورة كئيبة تبعث في النفس الاسى والمرارة، فجماهير الشعب التي قامت بالانتفاضة وضحت في سبيلها بالغالي والنفيس، وبذلت لها المهج والارواح مصابة بخيبة امل كبيرة لما آل اليه الحال من جراء الاحداث التي طفت وما برحت تطفو على السطح من اضرابات واضطرابات ومظاهرات واعتصامات وضغوط على الحكومة لا تخدم غرضا عاما ولا توصل الى هدف منشود، في وقت كان من المأمول ان يكرس الجميع فيه الجهد بمزيد من الانتاج والتماسك واعطاء السلطة الحالية الوقت الكافي والاستقرار المطلوب حتى يتم تجاوز الظروف الاقتصادية السيئة الماثلة الان والعبور بالبلاد الى مرفأ النجاة بدلا من زعزعة الامن والاستقرار وتوجيه تركيز الحكومة الى قضايا جانبية ومطالب هامشية.

صحيح ان الانصاف امر مطلوب ولا بد منه وان هناك كثيرا من الفئات قد عانت الكثير من الظلم والاجحاف، بل ان بعض افراد كثير منها قد واجه التشريد والتعسف من جراء سياسة البطش والارهاب التي مارسها النظام السابق لكبح جماح العاملين الشرفاء الذين يطالبون بحقوقهم، ولتلك الفئات ومن ورائها جماهير الشعب السوداني التي لم ترض بالذل ان تطالب بالانصاف واثبات الحق مكافأة للواجب واقامة لقسطاس العدل، ولكن ما كان لها ان ترفع عصا الاضراب في هذا الوقت وفي هذه الظروف التي لا نحسد عليها اذ ان الاضراب ليس هو العتبة الاولى والاخيرة التي يرتقي اليها المظلوم لرفع دعواه بل ان قنوات الحوار وتداول الري واخذ المشورة والتأني في الامور اضحت مهيأة اكثر من اي وقت مضى لاستخدامها في معالجة ما يطرأ من خلاف وما يجد من احداث.

لقد عكست ظاهرات الاضراب في السودان تصورا لدى بعض الناس مفاده ان الديمقراطية الليبرالية ليست هي النظام الامثل لحكم السودان لاسيما اولئك الذين يتعاطفون مع النظام السابق.

اجل، ان الذي يربط بين الديمقراطية والفوضى خيط رفيع اشبه «بشعرة معاوية» توشك ان تنقطع لابسط قوة جذب فلنحافظ على هذه الشعرة حتى لا ينفرط عقد النظام وتتحول الحياة السياسية في بلادنا الى حياة اشبه بالفوضى واللامبالاة.

ولعمري فان السلطة الحالية تستحق المساندة والعون، تمهيدا للطريق وتهيئة للمناخ الملائم الذي يتيح لها التفرغ والتركيز الكامل لمعالجة مشاكل ومعاناة الجماهير الكادحة والمغلوبة على امرها بدلا من تشتيت جهودها في قضايا فئوية ومطالب نقابية لا تسمح حالة البلاد الاقتصادية بمجرد التفكير فيها.

فيا ايها النقابات وقادة التجمع اتقوا الله في الوطن والمواطنين بنكران الذات ولو الى حين.

عبد الكريم محمد فضل الله

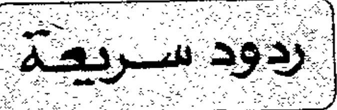
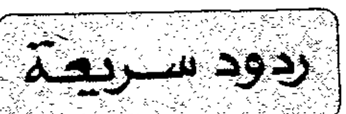
درس هندي للسودان !

حقيقة لا يملك المرء الا ان يصفق اعجابا للاخبار القادمة من الهند والتي تقول ان الحكومة الهندية قد تعاقدت على بيع نصف مليون طن من القمح للاتحاد السوفياتي، وانها ـ اي الحكومة الهندية ـ تبحث عن مشتر لمليوني طن..

ومما يجدر ذكره هو ان الهند كانت تعاني من نقص حاد في الحبوب الغذائية وانها واجهت مجاعة حقيقية في اواخر الستينات من هذا القرن، ولكن بالعمل الجاد والاعتماد على النفس واستغلال الموارد المتاحة بصورة مثلى استطاعت الهند ان تحقق الاكتفاء الذاتي بل هي تقوم الان بالتصدير!!

فأين نحن في السودان من هذا؟ وهل نعي الدرس الهندي يا بني وطني ونبدأ من جديد قبل ان يغمرنا الطوفان؟

شبيكة عابدين محمد

● **الاخ حمزة عارف محمد:**
ـ سنحيل تساؤلاتك الى اولي الامر.. ونأمل أن تجد الرد في المستقبل باذن الله.

●●●

الى الأخ حميد سالم الجهني ـ جدة :
شكراً لاقتراحاتك وسنحاول التخفيف قدر المستطاع مع ان الكثيرين من الاخوة القراء يطالبون بالمزيد.

من انتاج القراء

الضفة الغربية | جنوب لبنان

AMAYOU أمعيو عابد

بريشة القارىء ـ أمعيو عابد ـ المغرب

الحق الضائع

ذهب الحق الى اللاشيء تاه
وتلاشى في دجاه
بحث المظلوم عنه في ثراه
غير ان البحث قد انهكه، طول مداه
عندما انهكه البحث تالم
كتم الالام في جنبيه لا لم يتكلم
هجر الناس وللنجم تظلم
غير ان النجم قد باغته في الليل ايضا بتظلم

هو بالمثل يعاني ما يعاني يتالم
ذات ليلة..
عندما كان قريرا في سماه يتهادى
وجد الحق حزينا يتباكى
وشكا للنجم غدر المرء، كيف المرء عنه يتغاضى
فدنا من عليائه حينا ترقب

ظن ان المرء للبحث عن الحق تأهب
خاب ظن الحق اذ طال الترقب
وتناسى المرء يوما انه، في ضياع الحق بالفعل تسبب

صعق النجم وفاضت مقلتاه
يتلاشى، يتلاشى في دجاه
غاص في عمق من الالام من هو اساه!

بدرية حسن محمد صالح
السودان

احب الحياة

احب الحياة باقدارها
على كل لون اغني لها
لأن الطيور تحب الحياة
تغني على كل غصن لها
لأن الزهور تحب الحياة
يفوح شذاها باوراقها
وعاشت على الماء رمز الحياة
ومالت عليه باغصانها
لأن البحار تحب الحياة
تهيج وتصرخ امواجها
كذا الأرض ايضا تحب الحياة
فقد ارسلت عذب امطارها
لماذا اذا لا احب الحياة
اذا الكل حولي تغني بها
ومن عرف الحب مثلي انا
سيعرف سر هواي لها
هو الحب يرسم حول المحب
رؤى يستطيب الحياة بها

محمد سعيد آل طرفة الغامدي

الحياة .. لحظة خاطفة !

الحياة لحظة من اولها إلى نهايتها، فانظر الي حياتك تجدها فعلا لحظة خاطفة. ففي لحظات ميلادك لو تأخرت عن لحظة خروجك دقيقة واحدة لقيت نحبك ولم تر هذه الدنيا، بل قل إن تكونك في بطن امك ليس سوى لحظة التقاء حيوان أبيك المنوي مع بويضة امك، فلو لم يحدث ذلك في الوقت الممكن لما كنت.

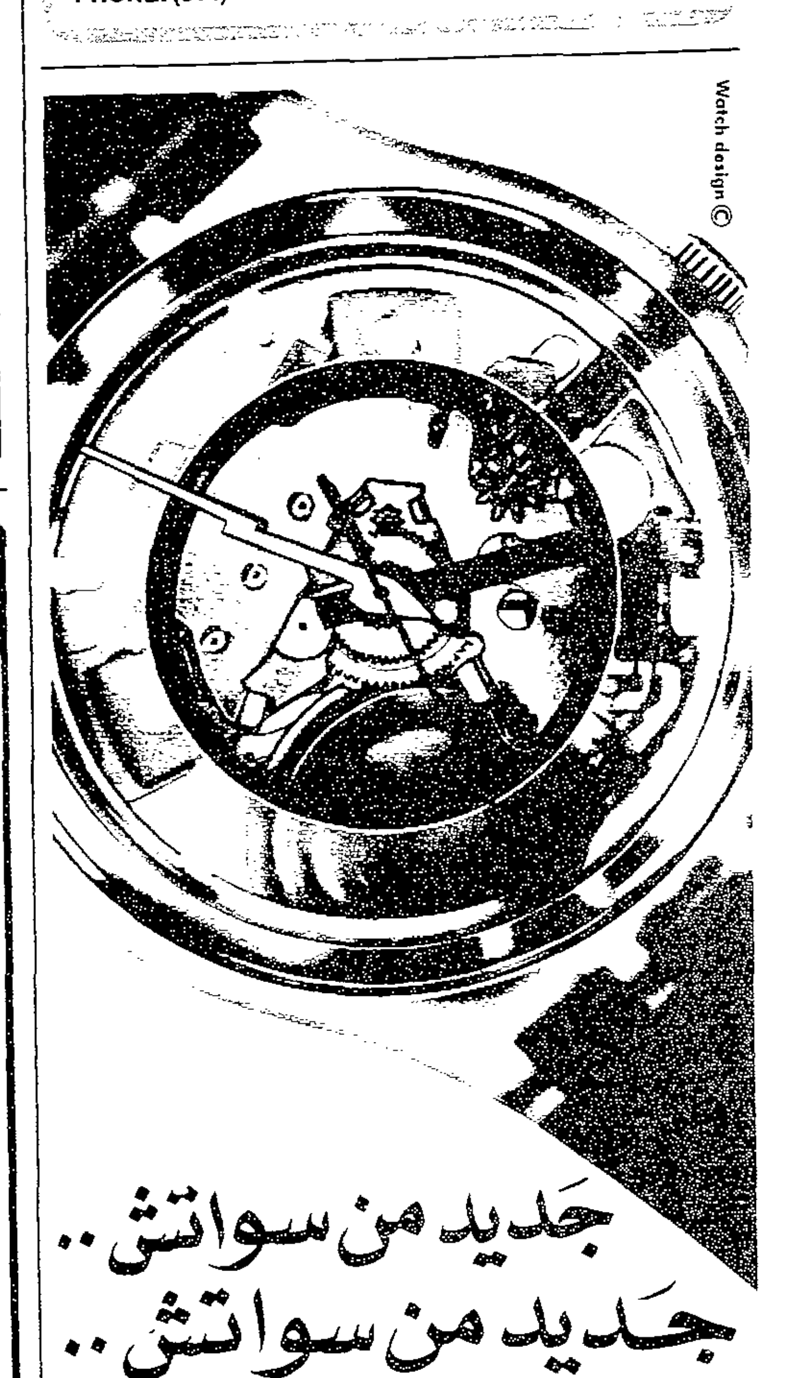
لحظة قد تمر بك ترتكب فيها خطأ، تؤدي ثمنها ربما حياتك كلها.

لحظة قد تلتقي بفتاة تورثك السعادة، وقد يحدث العكس فتقترن بفتاة تورثك الشقاء طول حياتك نتيجة لتلك اللحظة المشؤومة التي التقيت فيها بها.

بل إن فعل اللحظات تتعدى الافراد لتكون فاعلا اساسيا حتى بالنسبة للجماعات والامم، فكم من لحظات قد غيرت مجرى التاريخ، فحولت هزائم الى انتصارات، وانتصارات الى انكسارات، فلو رجعت الى التاريخ لذهلت من فعل اللحظات والفرص في حياة البشر. بل لو رجعت الى حياتك أنت لذهلت من فعالها في مسار حياتك، اذن فالحياة لحظة.

عبد المجيد احمد يجابي
ابن احمد ـ المغرب

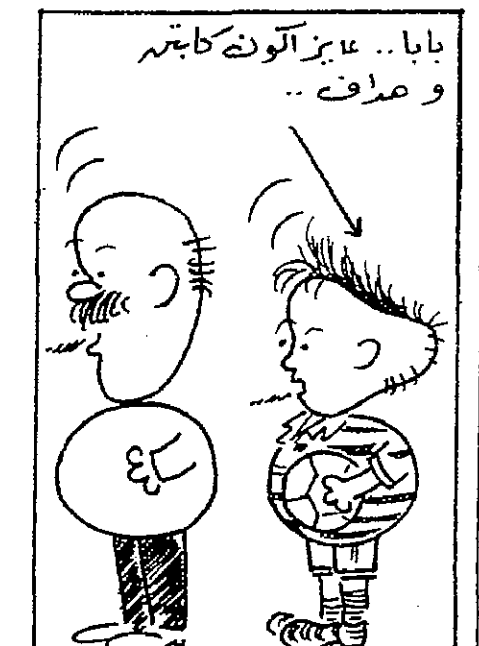


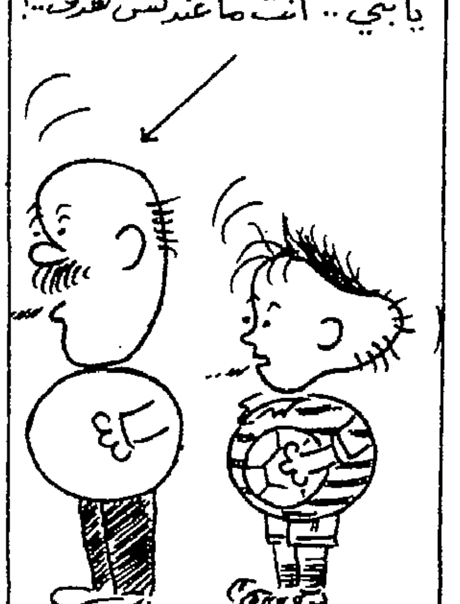


فلا تغرنك الدنيا

فلا يغرنك الدنيا وأقتها
أمام عينيك فارفضها لضرتها
فانها كبيوت العنكبوت الا
ان تلقها فر عنها بئس مثواها
او انها جنة الكفار قد نصبوا
فيها الخيام من الآمال باطلها
شر المذاق وشر الناس لاذ بها
لم ينجح الناس ان لاذوا بشهوتها
شر المتاع من الدنيا بواطلها
خير المتاع نساء طاب شيمتها
فلا تطع ما تمني النفس تدركه
فالنفس آمرة بالسوء فاتركها
لو عشت اعمر من نوح وأكبره
سنا عليها فيوما انت فارقها
فأين فرعون من قال ابن لي صرحا
كأنه خارق الاكوان خالقها
فأين دولة قارون فكن حذرا
ق النفس دع زهرة الدنيا بحالتها
بل انها مزرع الاخرى ومنبتها
فانشر بذورا من الاحسان تغرسها
واكسب حلالا من الاموال وافرة
لا تدخر في سبيل الله أنفقها
فعش رغيدا بما حدت شريعتنا
فاجعل امامك أي الله تاليها
ومن عناصرك الماء المهين كذا
ريح وتربة ارض انت واطئها
فاذا مشيت فكن هونا على ارض
لأن لحدك مكتوب بباطنها
والنعش مركب انسان وملبسه
كفن ومضجعه ارض يعانقها
فاختر لعيشك اخريك التي خلقت
للصالحين فكن منهم ملاقيها

الشيخ عبد القادر المصباحي





بابا.. اهدافنا حققناها بالراس واهدافكم حققتوها باللسان!!

من انتاج القراء

بريشة القارىء الزبير محمد نور

«لسانك لا تذكر به عورة امرىء»

قال الامام الشافعي : «اذا شئت ان تحيا سليماً من الأذى/ وذنبك مغفور وعرضك صين/ لسانك لا تذكر به عورة امرىء/ فكلك عورات وللناس السن». فيرحم الله الامام الشافعي ويجزل له العطاء لما قدم من جليل الأعمال الصالحة فكان علما لا يشق له غبار واذا تمعنا بعين البصيرة نحو هذا البيت من شعره لوجدناه جمع المحامد في سبيل اصلاح مجتمع الاسلام فاللسان البشري يقول الخير اذا وجه للخير ويقول الشر اذا تجرد صاحبه من الحياء وأخذ يرتع في اعراض الناس.. فالحياء ما كان في شيء الا زانه والشر ما كان في شيء الا شانه. ويكفي الحيي ثناء وعلو رفعة عند الله ومن ثم عند الناس وهم يقولون ان فلانا كبير حياء.. فالحياء يحول دون عثرات اللسان ولا خير في من لا يستحي.. يجده الناس كالبقرة يلوك بلسانه اعراض الناس ليشفي مرضا وقر في قلبه ولا يكون سعيداً، وهو ليس كذلك الا اذا تقيأ من الاوساخ.. ولا يعرف الخير والكلمة الطيبة سبيلا الى «فيه» !!

وعصر اليوم والناس لا يرون ـ الا من رحمة الله ـ استنكارا للهراء والقول السيء تدحرج الاكثرون نحو شفير جهنم ـ والعياذ بالله ـ بأكلهم لحوم الناس بما هو فيهم وبما ليس فيهم، وتناسوا ان الحديث النبوي الشريف يقول : «اذا كان في اخيك ما تقول فقد اغتبته واذا لم يكن فيه ما تقول فقد بهته». والبهتان اثم عظيم ولنا ان نسأل المغتابين : هل انتم براء من العيوب ؟ ان اجابوا بنعم فقد زكوا انفسهم على الله واختالوا الكذب، وان قالوا بأنهم من الخطائين ويجوز عليهم ما يجوز على غيرهم من بني البشر فلماذا اذن يغتابون عباد الله ويأكلون لحومهم وهم غير اسوياء ؟

«فرحم الله امرءاً عرف قدر نفسه» وأين هؤلاء من النهي النبوي لا شك ان اللسان المريض لا يخرج الا نكدا.. وماذا يستفيد المغتاب من ايذاء عباد الله وتحقيرهم ؟ قد يستفيد المغتاب رجم الناس له واحتقارهم اياه.. وانه من الهابطين الى درك الرذيلة.. لقد كان ومايزال امر المغتابين عجبا فهم يرمون الناس بأدوائهم ثم ينسلون.. واكثر الناس تطرفاً في اغتياب عباد الله هم «السوقة» وفاقدو التربية الاسلامية.

ويظهر علينا او على المجتمع ايضا «النمام» وهو بالقطع أخطر من المغتاب فالنمام يفرق الأحبة وينشر قالة السوء ولا يتورع ان يقول كل خبيث من القول.. واذا ما اردتم علامة النمام فانظروا الى حدق عينيه وهو يلتفت حين يتكلم بمقولة السوء في عباد الله.. والنمام ـ اجارنا الله واياكم من نقثاته ـ على ضربين ضرب يؤدي النميمة متطوعاً ولا ينال اجر افساده وهذا الصنف يزعم بأنه الصديق وصديق النمام نمام. وضرب لا يتكلم بمقولة السوء ويدور كما يدور «الظربان» والظربان دويبة ذات رائحة كريهة الا اذا وضع السامعون له ايديهم في جيوبهم.. ينفحوه جائزة الصديد الذي يسكبه في اسماع الناس.. يجعل منهم اعداء ويعيش هو على انقاض اطلالهم.

لقد شهد الناس اقارب وقد تقطعت اواصر قرباهم من صنع النمامين. يقول الشاعر «لي حيلة في من ينم وليس لي في الكذاب حيلة، اذا كان يخلق ما يقول فحيلتي فيه قليلة. والنمام شخص مسلوب الكرامة اذ لا كرامة للئيم وسلبه كرامته تجعل منه «بصاصاً» على عباد الله يقتطف اخبارهم وينشرها نشراً وربما اضاف عليها «توابل من عندياته». والكريم لا يرضى ان يكون رخيصا أو «ذيلا» واللسان اذا طلب العفة في القول «سمي» واذا سمي ادلج في حبور الخير فكان عونا لنفسه ولغيره وكان انسانا يأتمنه الناس ولا يخشون شروره.. لكن الثرثار لا يعيش الا وقد سخط الله عليه ومن ثم اسخط عليه العباد.. وكان عيشه نكدا وموته راحة لعباد الله.. والمفسدون في الأرض سواء بنميمة او غيبة او كذب أو غير ذلك من الجرائم لا يرفعون الناس السنتهم لهم بدعاء الرحمة بل يصمتون عنهم، أما الجهلاء فانهم يرجمون اهل الافساد علانية في حين ان رجم المفسدين بعد موتهم لا يجوز، لما ورد «اذكروا محاسن موتاكم» والله نسأل ان يجنبنا الزلل وأن يجعلنا هداة مهتدين.

حسن بن صالح بابعير

تعال نغني

يا امرؤ القيس تعال
فأنا نصف السؤال
وأنت مضيت بنصف الاجابة
البحار عميقة جدا
والجبال سهول السحاب
هكذا نبتدىء دائما
في آخر الليل تمضي
كعقد تناثر فوق رمال الحياة
أجبني اذن لماذا الخليل يقول
كلاما
ونحن نردد قول الخليل ؟
فأين زمانك منا ؟ وأين الذين
نحب اذا ما انتشينا
ونرفع صوتا يذوب فينا
آماسي الشجن
تعال تعال تعال أعني ..
ودعنا نغني نغني معا !

ضياء الدين الماحي

بعد ضربة تونس : لمن أبكيك يا حقي الضائع ؟

قبل أن ابدأ بأي تعليق أقول: واأسفاه، وأحسرتاه على الأمة العربية بأسرها.

وآأسفاه على الحالة المتردية التي وصلنا إليها في أيامنا هذه.

وأحسرتاه على الوضع المزري الذي اصبحنا في ظلماته.

تضرب تونس من مقر القيادة الاسرائيلية في القدس (في فلسطين المحتلة): اين تونس من القدس؟

لا يعني هذا قدر ما يعني ويدل على شلل القدرة العربية، وقدر ما يفهم منه بعد الأيدي العربية وسلاح الجو العربي عن تل أبيب ومقر القيادة الاسرائيلية (الكنيست) على قصر المسافة.

وقدر ما يعني أن اسرائيل فاهمة ان ليس من احد يستطيع الرد على سلاح الجو الاسرائيلي. وقدر ما يعني ما قيمتنا في نظر عدونا؟

وصل الامر بنا الى هذا الحد بل الى هذه الدرجة الدنيا تعرف اسرائيل جيدا ان ليس بوسع احد الرد عليها على قاعدة «لا يفل الحديد الا الحديد».

لماذا؟ الا نملك سلاحا للطيران او صواريخ؟ ام لأن الكنيست مقر القيادة الاسرائيلية بعيدة ابعد من تونس على القدس المحتلة ؟

ما أعظم تضحياتنا، وما أشد ضراوتنا، وما أقوى بأسنا، وما أكثرنا رشدا وشجاعة اذا ما البنادق العربية صوبت نحو بعضها، واذا ما القوى العربية هدد بعضها بعضا او ضرب بعضها بعضا.

قد يقول قائل: كل ما تقدم لاينازعك في صحته احد، ولكننا لا نريد ان نرد على الارهاب بمثله، ولا على البطش بصنيعه. نريد ان نبين للناس حتى يعرف العالم اجمع ويقتنع اننا دعاة سلام لا دعاة حرب، دعاة تسامح لا دعاة تسلط وجبروت، وبكوننا قد نستغل هذه الضربة بتأليب العالم ضد اسرائيل حتى نكسب الراي العام العالمي، ويرى العالم ان شجبنا الارهاب بكل ما اوتينا من منطق وحجة، ولا نرد عليهما بالمثل حقيقة ماثلة امام عينيه.

غير اننا نقول: هل تسلمون اننا اذا رددنا نكون معتدين، ولا نستطيع ان نقنع الناس أننا ما فعلناه هو الرد بالمثل «لا نظلم ولا نظلم» «وجزاء سيئة سيئة مثلها».

اننا اصحاب حق، ولسنا معتدين ولا اصحاب ارهاب ولا بطش. فهل قنع العالم ان الارجنتين دولة ارهاب وبطش ودولة معتدية وآثمة حين دافعت عن جزر الفوكلاند وواجهت بريطانيا؟

وهل فهم العالم ان الهنود كانوا ارهابيين ومخربين حين وقفوا في وجه الاستعمار البريطاني لطرده عن اراضيه ؟

وكذا فهم عن الفيتناميين في مقارعتهم لامريكا.

ما الذي يمنع لو فهم العالم اننا نريد حقنا ولو عن طريق القوة اذا لزم الامر ؟ وهل هناك امة من الامم او شعب من الشعوب لا يقول بهذا اذا لم تفلح الدبلوماسية؟ منذ عام ١٩١٧م الى ما يقرب من عام ١٩٨٥م ونحن نتبع الدبلوماسية ونشجب كلاما فماذا حققنا خلال سبعة عقود؟ اليس في هذا اشارة الى أن دور القوة قد جاء؟ ولكنني لا اعتقد اننا على مستوى الاحداث حتى نقول هذا للعالم، وللاسف. تأتي اسرائيل لارضنا وتطرد شعبا كاملا وتجرده من كل حق له بل لا تسمح له بالوجود، تسفك دمه، وتهتك عرضه، وتشتته في الامصار. لا يعد هذا تجنيا ولا تخريبا ولا ارهابا في الميزان الدولي. اما اذا وقفنا في وجه هذا الظلم والوحش الكاسر للدفاع عن أنفسنا وارضنا نصبح مخربين وبطاشين وسفاكي دماء.

ويل للحق اذا انتزعت منه القوة.
ابكيك لمن يا حقي ؟

حمزة ذيب مصطفى

حول مقالات الدكتور سمير سرحان
وعادت بنا الذاكرة عشرين عاما!

بالاشارة الى مقال الدكتور/ سمير سرحان بعنوان «وكان في المطار شخص آخر» وذلك في جريدة العرب الدولية «الشرق الاوسط» رقم ٢٥٠٠ بتاريخ ١٤٠٦/١/١٨ هـ.

وكما هو واضح من المقال ان الدكتور سمير سرحان بدأ سيرته الذاتية من خلال هذا المقال والمقالات الأخرى القادمة. والفتى في المقال هو د. سمير نفسه والشخص الآخر هو محمد محمد عناني استاذ اللغة الانجليزية بكلية الآداب جامعة القاهرة.

وخلال هذه الفترة الذي تعرض لها رئيس الهيئة العامة للكتاب حاليا ووكيل وزارة الثقافة لشؤون الثقافة الجماهيرية سابقا والاستاذ بجامعة القاهرة سابقا وهي عام ١٩٦٤ ـ ١٩٦٥، كان محمد محمد عناني في ليليان بنسون هول Lillian Penson Hall وهو سكن تابع لجامعة لندن يلتحق به طلبة الدراسات العليا فقط. وكان يدرس في كلية بدفورد وهي كلية للبنات يدرس الطلبة للدراسات العليا بها فقط في لندن.

ولايزال في الذاكرة وبعد اكثر من عشرين عاما، ليالينا في هذا المنزل خلال شهر رمضان المكرم. حيث يحضن محمد محمد عناني عوده ويدندن ومعنا مجموعة من الزملاء المصريين والعرب. ومحمد محمد عناني قاص باهر يدخلك من قصة الى أخرى ومنها تعرفه بالدكتور سمير سرحان. ود. رشاد رشدي. شكرا للدكتور سمير سرحان الذي عاد بنا اكثر من عشرين عاما ونحن في انتظار المزيد.

د. محمد احمد جمعة

دعوني أحلم !

دعوني أحلم.. فالواقع مر
وخيالي خصب ووفير
فأنا أذرع طرقات الدنيا
وغدا.. لكني في الحلم أطير
أحلم..
أحلامي مذ كانت
زوج في بيت وسرير
لكن العالم من حولي..
يعلم أني..
مسكين وفقير..
دعوني أحلم..
وأنا لا أملك من قطمير
●●●
وأنت..
في برجك العاجي..
ترفلين في الحرير..
فخذيني إليك..
ولتتوقف لغة التبرير !

محمد حسانين



السيد باتريك شيهي ، رئيس مجلس إدارة بي ايه تي انداستريز (ش.ع.م). يقدم الجائزة إلى اس عبدالله وكي سريرام وكي بوشيري. أما الفريق الذي احتل المرتبة الثانية ، فهو فريق شركة جنسون آند جنسون (الشرق الأوسط) من دبي . ومن بين الفرق التي وصلت إلى المرحلة النهائية السادة امراس السويدي من رأس تنورة الذين مثلوا الفريق السعودي في المباراة النهائية الكبرى.



تويوتا ليس هناك من يباريها!

١٩٨٦

وَصلت موديلات ٨٦ الجذابة

شاهدوها في صالات عرض تويوتا بجميع انحاء المملكة

TOYOTA تويوتا

كراون

سيليكا

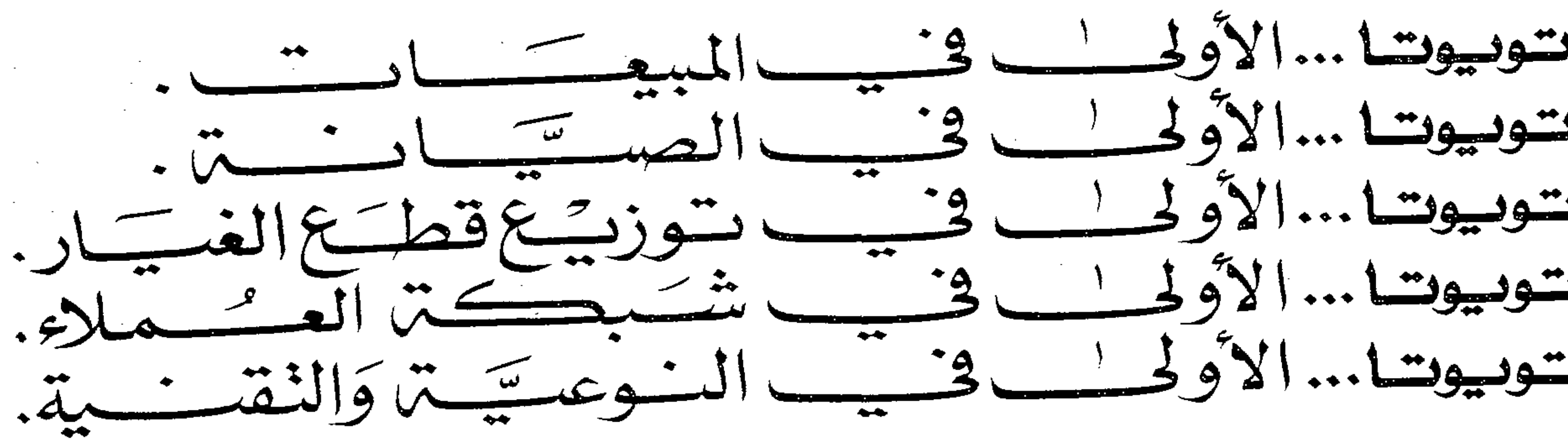
كريسيدا

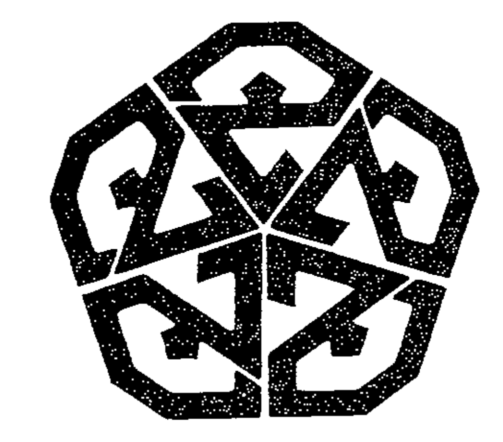
كورولا

هاي ايس

داينا

هاي لوكس





شركة عبد اللطيف جميل المحدودة
الموزعون الوحيدون في المملكة العربية السعودية

تويوتا... الأولى في المملكة.

ظلال

● نحن نقع أسرى الشك، لأننا نخاف على كل اليقين، وعلى بقايا اليقين في نفوسنا.. كلما اتسعت كلمات الكذب، وكلما تمددت الوقاحة في التصرفات !

ونحن نتمزق اضعاف التمزق ذاته، عندما يضيع حرصنا في خضم المحافظة على «ثقة» الناس فينا.

وبعض الذين يضخمون ثقتهم نجد لهم العذر.. لأن انفعالهم بالشك يستحق جائزة الحياة الاولى، وهي: القلق !

وأغلب الذين يتمزقون في تفاعلهم مع الثقة المكرسة فيهم، يمنحون نثارهم الداخلي، ويقدمون للآخرين تمزقاتهم قربانا ودليلا على الصدق!

أوكأن عالمنا العربي اليوم يعاني من فرط حساسية الصدق، ومن عظمة الصدق كقيمة توارثناها بالتربية، ورضعناها في التعامل، ودرسوها لنا في الكتب.. حتى اذا دخلنا معترك الحياة لبدء التطبيق.. اكتشفنا الضد او الفجيعة !!

● ● ●

ولكن الاكثر فجيعة.. ان نكتشف الكذب في الكفاح من اجل تحرير الأرض من مستعبد طاغ.

ونكتشف ان كل اسباب التمزق العربي تكمن في اعلان الحقيقة المجردة.

ونكتشف انهم يريدون ان يعبروا عن امنية تصل الى مفهوم الانسان العربي، ليسلم بلا جدال: ان الحقائق كلها لا ينبغي ان يقتنع بها الانسان دائما وفي كل الحالات!

فمن الحقائق التي ينبغي ان لا نقتنع بها الآن: ان ما حدث من ارهاب وقرصنة امريكية ضد طائرة مصرية مدنية.. كان بسبب (تأديب) المقاومة الفلسطينية، او منظمة التحرير الفلسطينية!

● ● ●

والصورة الحصيلة لهذه الحقيقة.. تتجسد في ما عبر عنه «الفيتوري» عندما قال من سنوات: «تغرورق الاعين خلف زجاج الموت، وتختلط الكلمات، وتشهق روح الصمت»!

وحتى لا يرى الغير انعكاسه في مرآتنا.. عمدنا الى تحطيمها في لحظة انفعال او تكبر وغرور!

إن الارهاق «الزجاجي» في سياسة الاقوياء الذين يستطيعون تأديب (الحق والعدل).. لا بد ان يفضح رحيل الصفاء في الانسان، ولا بد ان يضخم هذا الشك في الكثير مما ارضعوه لنا كأنه اليقين !!

● ● ●

لقد اصبح تعاملنا من خلف زجاج كرستالي، او مغطى بالضباب، او مدهون من الخلف كمرآة.. عاكس من المقدمة لصورة المتسائل او الناظر.. وليجد ان اضخم ما فيه .. ليس هو الانف او الشفتان او العينان، ولكن الاضخم هو السؤال الباحث عن الحقيقة، وعن اليقين !!

● ● ●

● آخر الكلام:

- ان بعض الشكوك تبدو حقيقة رزينة.. لكن زغاريد الفرح، ليست كلها حقائق تعبر عن الافراح !!

عبد الله الجفري

ارتفاع مستوى التعليم في الطائف

الطائف ـ واس: بلغ عدد الطلاب في مدينة الطائف للعام الدراسي الحالي تسعة وستين الفا ومائة وتسعة طلاب يدرسون في ثلاثمائة وتسع وستين مدرسة في مختلف المراحل الدراسية.

واوضح مدير ادارة التعليم في الطائف سعد عبد الواحد ان عدد الطلاب في المرحلة الثانوية بلغ خمسة الاف وسبعمائة وعشرين طالبا يدرسون في ثلاثين مدرسة.

اما المرحلة المتوسطة فقط بلغ عدد الطلاب فيها اربعة عشر الفا واربعمائة وسبعين طالبا يدرسون في ثلاث وثمانين مدرسة.. اما بالنسبة للمرحلة الابتدائية فقد بلغ عدد الطلاب ثمانية واربعين الفا وتسعمائة وتسعة عشر طالبا يدرسون في مائتين وست وخمسين مدرسة. واضاف ان عدد المدرسين في مختلف المراحل الدراسية بلغ ثلاثة الاف وتسعمائة وتسعة مدرسين منهم الفان وستمائة واثنان واربعون مدرسا سعوديا وبلغ عدد الاداريين ثلاثمائة وسبعة وستين اداريا.

اعادة بناء قريتين هدمتهما السيول بمصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وافق الدكتور علي لطفي رئيس الوزراء المصري على الاستثمارات اللازمة لاعادة انشاء قرية خزام الجديدة والمساكن الجديدة في قرية حجازة بمحافظة قنا بصعيد مصر بتكاليف ٣ ملايين جنيه من موازنة السنة المالية الحالية، وهما القريتان اللتان تأثرتا بالسيول في ابريل (نيسان) الماضي وتقرر تكليف شركات المقاولات التابعة لوزارة الاسكان بالتنفيذ فورا وفقا للبرامج المقررة.

مليونا سائح تقريبا زاروا تونس

تونس ـ ق.ن.ا: قدر عدد السياح الذين زاروا تونس خلال هذا العام بمليون و ٨٥٠ الف سائح ينتمون الى بلدان اوروبا الغربية والجزائر.

وقد وفر القطاع السياحي التونسي الذي تبلغ طاقة استيعابه ٩٣ الف سرير ومجموع استثماراته ٥٤٠ مليون دولار موارد لتونس تقدر بثلاثة الاف مليون دينار مما ساعدها على تغطية نسبة ٤٥ في المائة من عجز ميزان مدفوعاتها.

واشارت احصاءات في هذا الصدد الى ان قطاع السياحة الذي يحتل المرتبة الثانية في موارد تونس من العملة الصعبة وفر فضلا عن ذلك ١٥٨,٠٠٠ الف مركز عمل منها ٣٨٠٠٠ الف مركز مباشر.

REAGAN COME HOME

REAGAN GO HOME

ريغان يدرس القيام بجولة في الشرق الاوسط

نماذج نادرة من السجاد الشرقي في معرض يقام حاليا في لندن

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

في مناسبة صدور موسوعة ديفيد بلاك «البسط والسجاد في العالم»، الخاصة بنماذج السجاد والبسط الشرقية في انحاء العالم، يقيم المؤلف حاليا معرضا كبيرا لنماذج السجاد والبسط الشرقية، يستمر حتى ٢١ ديسمبر (كانون الاول) وقد صدرت الموسوعة نفسها في الولايات المتحدة الامريكية بعنوان «اطلس ماكميلان للبسط والسجاد».

ويتناول هذا الكتاب بالاضافة الى صور ملونة لنماذج من اشهر البسط والسجاد الشرقي، على معلومات وافية عن اهم المناطق التي تشتهر بهذه الصناعة في العالم وخاصة تركيا وايران ومناطق القوقاز وتركستان وافغانستان، والهند والصين واوروبا وامريكا، مع ليل مفصل لنماذج السجاد المنتج في هذه المناطق في القرنين التاسع عشر والعشرين.

اشهر الخبراء

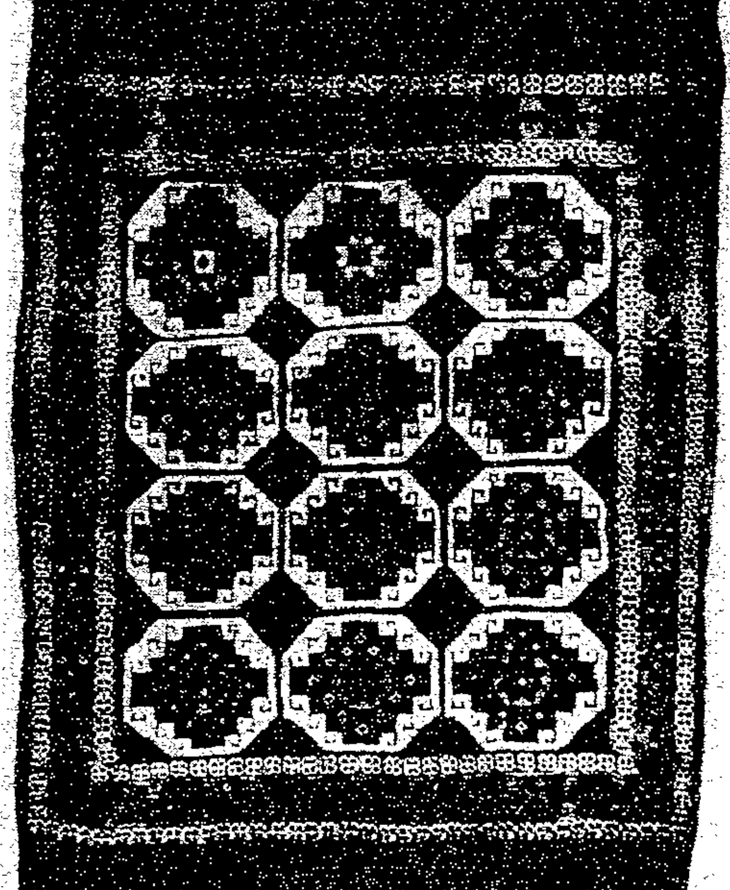
ويشترك في تقديم وتحليل هذه النماذج، بالاضافة الى المؤلف ديفيد بلاك، وهو من اشهر خبراء السجاد الشرقي في بريطانيا، عدد من الخبراء والاكاديميين في حقول المواد المستعملة في هذه الصناعة، وعملية النسج والعناية بالسجاد والبسط، بالاضافة الى تحليل التصاميم الفريدة لنماذج نادرة من السجاد والبسط من مختلف المتاحف العالمية، مع مقدمة تاريخية عن اشهر القطع الاثرية من السجاد.

من الخبراء المساهمين في هذه الموسوعة انطوني بيرلانت وهو من هواة جمع السجاد ومنظم معروف لمعارض السجاد في المملكة المتحدة، وكذلك فوتيج بلاو تاجر سجاد معروف عالميا، والبروفسور شويلر كامان، استاذ الدراسات لشرق اسيا في جامعة بنسلفانيا، والبروفسور والتر ديني استاذ تاريخ الفن في جامعة ماساشوستس، والمشرف عن متحف النسيج في واشنطن، ولوسي ترنش خبير ادامة المنسوجات في متحف فكتوريا والبرت في لندن.

قطع نادرة

من اندر القطع المعروضة في معرض ديفيد بلاك سجاد من المنطقة الوسطى من تركيا، ويعود الى القرن الثامن عشر بقياس ٤ × ٧ اقدام، وهي في حالة ممتازة وقطعة اخرى من نوع «عشاقي» من جنوب غرب ايران، لكن تصميمها من النوع المغولي الذي يعود الى القرن السابع عشر.

يضم المعرض ١٢٥ قطعة سجاد وبساط، تتراوح اسعارها من ١٥٠ جنيها الى ٢٥ الف جنيه استرليني.



سجادة نادرة معروضة في المعرض

● الفنان اليمني محمد عبد الله في القاهرة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ

سجل الفنان اليمني «محمد سعد عبد الله» اربع اغان من اغانيه الجديدة في القاهرة بمصاحبة فرقة حمادة النادي الموسيقية المصرية. وهي تجربته الأولى في مصر، بعد أن كان يسجل أغانيه في بيروت مع فرقة عبود عبد العال اللبنانية، أو بمصاحبة مجموعة محدودة من العازفين في الدول التي يقدم فيها اغاني جديدة.

مما تجدر الاشارة اليه أن الأغنيات الأربع منكلمات وألحان الفنان اليمني محمد سعد عبد الله الذي يعتبر من الفنانين اليمنيين الرواد الذين ساهموا في نشر الأغنية اليمنية عبر مساحة واسعة من الوطن العربي. ومن أشهر أغنياته: «كلمة ولو جبر خاطر» و «أنا آسف» و «يوم الأحد».

عرب و عجم

● الدكتور مصطفى عبد المعطي رئيس المركز القومي للفنون والآداب في مصر يزور اليابان حاليا لمدة ١٥ يوما بدعوة من الحكومة اليابانية وذلك لزيارة قاعات العرض والمتاحف الفنية اليابانية.

● ● ●

● الدكتور محمد سيد محمد استاذ الاعلام في جامعة القاهرة تم اختياره رئيسا لقسم الصحافة في كلية الاعلام خلفا للدكتور مختار التهامي الذي انتخب عميدا للكلية.

● ● ●

● العميد محمد كامل موسى مدير ادارة شرطة المتاحف المصرية ، عاد اخيرا من الولايات المتحدة الامريكية بعد حصوله على الماجستير في احدث اساليب تأمين الآثار من جامعة جون كنيدي بكاليفورنيا .

● ● ●

● الدكتور سمير سرحان رئيس هيئة الكتاب المصرية صدر قرار باختياره عضوا في مجلس اكاديمية الفنون المصرية لمدة سنتين.

● ● ●

● المهدي بنونة عضو اللجنة المركزية للهلال الأحمر المغربي انتخب امينا عاما لصندوق رابطة جمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر الدوليين وهذه هي المرة الاولى في تاريخ الرابطة التي يتم فيها انتخاب عضو من دول العالم الثالث في هذا المنصب الذي كان يشغله منذ تأسيس الرابطة عضو اوروبي.

● ● ●

● محمد النيصر المدير العام للدار العربية للكتاب اجريت له عملية جراحية في احد مستشفيات باريس تكللت بالنجاح.

● ملحم كرم نقيب محرري الصحافة اللبنانية ونائب رئيس اتحاد الصحافيين العرب يصل الى لندن في بداية الشهر المقبل في زيارة عمل يلتقي خلالها الصحافيين العرب الذين يعملون في بريطانيا.

● ● ●

● الدكتور علي عجوة رئيس قسم العلاقات العامة في كلية الاعلام في جامعة القاهرة سافر الى الامارات العربية للعمل استاذا زائرا في جامعة العين لمدة ثلاثة اشهر.

● ● ●

● محمد سالم سملن المدرس في ثانوية الصديق في جدة اهدته حرمه مولودهما البكر وقد سمياه عماد.

● ● ●

● جون ايزان رئيس مجلس ادارة شركة جاكوار للسيارات وصل الى الرياض قادما من المملكة المتحدة وذلك للاطلاع على سوق المملكة العربية السعودية لسيارات جاكوار الذي يعتبر السوق الخامس لتوزيع هذه السيارات في العالم.

مثل اليوم

أخسر من القابض على الماء

وضع اكبر مجسم لساعة في احد ميادين مدينة جدة

جدة ـ «الشرق الاوسط»:

اكبر مجسم لساعة سيتم وضعه في احد الميادين العامة في مدينة جدة بتقاطع طريق المدينة مع شارع ولي العهد.

يبلغ ارتفاع الساعة ٢٨ مترا وقام بتصميمها الفنان العربي خضر حسن بنات وهي مقدمة هدية من شركة الحصيني واليحيى وكلاء ساعات سيكو بالمملكة وشركة هاتوري سيكو.

وقد تم تصنيع الساعة في ايطاليا من الرخام الابيض ويبلغ طول بعض القطع اكثر من احد عشر مترا وعرضها متر ونصف متر وهذا يعطي فكرة عن مدى الجهد المبذول في تصنيعها الذي استغرق اكثر من عامين وقد كتبت الصحف الايطالية عن مراحل تصنيع هذه الساعة الفريدة.

السيد عبد الرحمن الحصيني

وذكر السيد عبد الرحمن الحصيني رئيس شركة الحصيني واليحيى التجارية ان تنفيذ هذه الساعة يأتي في اطار التعاون القائم بين امانة جدة والشركات الوطنية ومساهمتها في تجميل ميادين عروس البحر، واضاف ان هذه الساعة لها عدة مميزات من اهمها عدم التوقف في حال انقطاع التيار الكهربائي عن طريق جهاز خاص يعطي طاقة بديلة لتشغيل الساعة.

واوضح ان الساعة ستكون احد معالم عروس البحر.

أبيض وأسود

منذ ان بدات الصحافة كما نعرفها اليوم، تصدر وتوزع قبل حوالي مائتي عام، ومنذ ان عرف تأثيرها وسطوتها على الرأي العام، امكن مع مرور الايام التفريق بين الصحافة كرسالة، والصحافة كصحافة، والصحافة كوسيلة واداة مؤثرة تستعمل في الكسب والارتزاق غير المشروع.

فهناك مطبوعات يومية واسبوعية وشهرية ودورية في كل مكان من العالم تصدر باسم الصحافة وتوزع تحت مظلتها وليست لها اية علاقات باخلاقيات المهنة، وهي تحت اي مفهوم، لا فرق بينها وبين اوكار الجريمة الا الاسم، فتلك اوكار جريمة، وهذه اوكار صحافية.

الاوكار الصحفية ترفع دائما شعارات براقة وتحاول ان تقنع القارىء بانها مكرسة لتثبيت هذه الشعارات والدفاع عنها، ولكنها في واقع الامر وخلف الكواليس تعقد الصفقات وتبيع صفحاتها لمن يدفع بصرف النظر عن هوية الدافع واغراضه التي قد تتعارض مع الشعارات الزائفة التي ترفعها المطبوعة.

الاوكار الصحفية هذه ينكشف امرها ان عاجلا أم آجلا، وهي دائما تقع في احد الفخاخ التي تنصبها للغير، وليس معنى ذلك ان هذا النوع من الصحافة سيندثر.. لا بل انه وفي احيان كثيرة يسود ويتعاظم، فجريمة القتل والزنا والاغتصاب والسرقة والكذب وغيرها من الجرائم صاحبت الانسان منذ خروجه من الجنة ونزوله الى الارض، وهي تزدهر كلما امكن للشيطان ان يسود، وتضمحل بسكون الحق في نفوس البشر.

اما الصحافة كرسالة فاننا يمكننا ان نقول عنها انها صحافة فاشلة، والفشل هنا نسبي وليس مطلقا.. بمعنى ان هناك (شخصا) او مجموعة من الاشخاص يؤمنون بمبدأ او فكرة ما، ويحاولون عن طريق مطبوعة او اكثر نشر هذا المبدأ والترويج له، ويأخذهم الحماس والاندفاع الى الدرجة التي ينسون فيها الراي العام المتوجهين اليه وقناعاته ومبادئه، غير مكترثين بالقدرات المهنية الصحفية للذين يحررون المطبوعة، وهذا العمل من الناحية الصحفية لا يؤدي الرسالة التي صدرت من اجلها المطبوعة، بل انه وفي احيان كثيرة يضر بالفكرة والمبدأ الذي صدرت المطبوعة للترويج له.

والصحافة كصحافة هي التي يعمل فيها المهنيون ينشرون ما يريدون بحرية كاملة، ويعطون الخبر حقه والتحقيق شروطه والراي حريته بدون قيد او شرط. وهذه صحافة ناجحة بالتأكيد ولكنها تضر المجتمع الذي تصدر فيه، وهذا النوع من الصحافة متواجد بوفرة في مجتمع الغرب الذي اعطت دساتيره المكتوبة وغير المكتوبة حرية تكاد تكون مطلقة لكل من هب ودب في اصدار المطبوعات، ونشر كل شيء واي شيء ـ بدون استثناء او تحفظ ـ ما دام هناك قراء، والامثلة كثيرة تفوق الحصر، فلكل شيء في الغرب المنحل المتحلل صحف او مجلات او منشورات وله ايضا قراء.

في راينا.. يجب خلط الصحافة كرسالة مع الصحافة كصحافة بمقادير تختلف من مكان الى آخر حسب عقائد ومبادىء المجتمعات التي تصدر منها، وفي راينا ايضا ان لا تقلد الصحافة العربية صحافة الغرب (الفلتانة) كما يجب ان لا تحاكي صحافة الدول الشيوعية المقيدة والموجهة او الصحافة الحزبية في اي مكان، التي تهتم اكثر ما تهتم ببيانات الحزب وآرائه واعضائه ومرشحيه.

الصحافة العربية يجب ان تكون صحافة الوسط فخير الامور دائما الوسط..

وبعد . فهذه خواطر عابرة استلهمناها مما نطلع عليه يوميا من شتى المطبوعات اليومية والاسبوعية والشهرية.

والله الموفق والهادي الى سواء السبيل..

هشام ومحمد علي حافظ

	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢٣	٤٠	صحو
المدينة المنورة	٢١	٣٣	صحو
الرياض	٢٠	٣٢	صحو
جدة	٢١	٣٦	صحو
الظهران	٢٣	٣٢	صحو
ابها	١٠	٢٦	غائم جزئي
امستردام	٣	١٢	صحو
اثينا	١٢	٢٠	غائم
البحرين	٢٤	٣٠	صحو
بانكوك	٢٤	٣٢	صحو
بيروت	١٤	٢١	صحو
برلين	٢ـ	١٠	غائم
بروكسل	٤ـ	١٣	صحو
بيونس آيرس	١٢	٢٣	غائم
القاهرة	١٥	٢٨	غائم
كوبنهاجن	٤	١٠	غائم
دبلن	٧	١٤	صحو
فرانكفورت	٢	١٥	صحو
جنيف	٧	٩	غائم
هلسنكي	٣	٠	غائم
هونج كونج	٢٥	٢٨	غائم
جاكرتا	٢٣	٣١	غائم
كوالالمبور	٢٣	٣٣	ممطر
لشبونة	١٤	٢٦	صحو
لندن	٨	١٦	غائم
مدريد	٨	٢٣	صحو
مانيلا	٢٢	٢٦	ممطر
مونتريال	٨	١٩	غائم
موسكو	صفر	٥	غائم
نيودلهي	١٥	٣٢	صحو
نيويورك	١٠	٢٠	صحو
نيقوسيا	١٦	٢٧	صحو
باريس	٦	١٤	صحو
روما	٦	٢٠	ممطر
سنجافورة	٢٣	٣٠	ممطر
استوكهولم	٧	١١	صحو
سيدني	١١	١٩	ممطر
طوكيو	١٢	٢٢	صحو
فيينا	٧	١٢	صحو

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
السبت ١٢ صفر ١٤٠٦هـ ـ ٢٦/١٠/١٩٨٥م ـ السنة الثامنة ـ العدد ٢٥٢٤
London - Saturday, 26 October 1985 - Front Page No. 2 Vol. 8 No. 2524

الفيتوري لـ"الشرق الأوسط": ليس من حق أحد ادعاء انه رائد الشعر الحديث (ص ١٨)
آخر نتائج الدوري السعودي لكرة القدم (ص ١٧)
الرفق. بقلم: الدكتور محمود محمد سفر (ص ١٩)
سجادات شرقية نادرة تعرض في لندن (ص ٢٣)
المقومات السياحية في الوطن العربي (ص ٥)

سرقة الأسلحة وتهريب المخدرات "مهنة جديدة" لجنود اسرائيل!

القدس المحتلة ـ ا.ف.ب : ذكر مصدر عسكري اسرائيلي ان عدد الاتهامات بسرقة اسلحة وتعاطي او بيع المخدرات في الجيش الاسرائيلي زاد زيادة كبيرة في عام ١٩٨٤ ـ ١٩٨٥ بالمقارنة بنفس الفترة السابقة.

واضاف المصدر نفسه انه تم توجيه ٤٩ قرار اتهام بسرقة اسلحة خلال عام ١٩٨٤ ـ ١٩٨٥ أي بزيادة قدرها ١١ حالة عن ١٩٨٣ ـ ١٩٨٤.

وينص القانون العسكري على عقوبات بالسجن مع النفاذ لمرتكبي هذه السرقات. وقد صدرت اخيرا احكام على عدد كبير من الجنود بالسجن ٩ سنوات مع النفاذ لارتكابهم هذه الجريمة التي تشمل سرقة المسدسات والمدافع الرشاشة والقنابل اليدوية والمتفجرات على حد سواء.

وذكر اسحق رابين وزير الدفاع اخيرا ان نصف الهجمات التي ارتكبت خلال الاشهر الاخيرة ضد الاسرائيليين كانت تتم بواسطة الاسلحة التي سرقت من الجيش الاسرائيلي.

ويقوم الجنود ببيع هذه الأسلحة بصفة عامة الى اللصوص الاسرائيليين الذين يسلمونها بعد ذلك الى الفلسطينيين مقابل المال.

وزاد معدل جريمة اخرى في الجيش الاسرائيلي وهي تعاطي وتهريب المخدرات بالرغم من انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان التي كانت تشكل احد المصادر الرئيسية لتزويد الاسرائيليين باستهلاكهم من المخدرات.

وفي الاجمالي اعد ٤٠٥ قرارات اتهام في الجيش الاسرائيلي خلال ١٩٨٤ ـ ١٩٨٥ لتعاطي او بيع المخدرات وهي جريمة تمثل ١١٪ من اجمالي جرائم الخروج على القانون في الجيش.

صباح الخير

اسئلة

(الى التي سالت من انا ؟ من انت؟)
من نحن ؟
هل تنتمي الى الأرض او تنتمي الينا من انبت الآخر ؟ من ضيع من ؟
اين نحن اليوم ؟
هل هذا نحن او صورة في صفحة الماء ؟
اين نحن غدا ؟
هل نعرف انفسنا في غد ؟
هل يعود امس ؟
هل يعود فنعرفه . او ينكرنا وننكره ؟

●●●

تسالني عن هويتنا ؟
هل هي في عمر الورق الذي كتبت عليه هل هي في قيمته ؟
او انها في عمق التاريخ الذي خرجنا منه ؟
تسالني ماذا يفرقنا ؟ هل تفرقنا اشياء ؟
تسألني ماذا يجمعنا ؟ هل يجمعنا شيء ؟

●●●

تسالني عن ذلك الانتاج الواحد ؟ هل هو مطيتنا او نحن مطيته ؟ هل نحن راكب السبع يخيف به الناس ويخاف منه ؟
هل خدعنا على الطريق ؟
او اننا سرنا في غير طريق ؟
ماذا يحدث لنا عندما ينتهي ؟
هل نعود افقر .. واسعد ؟
او اننا نسينا السعادة مع الفقر ؟
هل ننسى مشية الغربان ونحن لم نتعلم مشية الحجل ؟

●●●

هل تحول الدار اثرا ؟
هل تقفل دائرة الشعر علينا ؟
هل نعود نبكي اثرا بعد عين ؟
هل يرفض الناس من حولنا ؟
واذا نسينا العالم هل ننساه ؟
هل نعرف ان نعود ؟
هل نجد الابواب موصدة وقد ضيعنا المفتاح ؟
هل يعلو الرمل من حولنا ؟ او نغوص فيه ؟
هل تحتجب الشمس ؟
هل نجلس ننتظر ؟ عمرا ؟ عمرين ؟ قرنا ؟ قرنين ؟
هل تمر القافلة ؟
هل تمر القافلة ونكون معا ؟
(ويا سيدتي لا تسالينى ؟ انا قضيت العمر جالسا على طرف المقعد اقضم اظافري).

جهاد الخازن

نسناس النجمة يحدث أزمة

القاهرة مكتب «الشرق الاوسط»:
كاد أحد النسانيس أن يتسبب في أزمة ديبلوماسية هذا الاسبوع. فقد اشترت نجمة سينمائية مصرية نسناسا يبلغ من العمر ٧ أشهر، ولكنه كان كثير الحركة والشقاوة فربطته في سلسلة طويلة ووضعته في الشرفة التي تطل على الشارع في الطابق الاول من الفيلا التي تسكنها في حي المعادي.

وبينما احد الخبراء الأجانب الذين يعملون في مشروع مترو لانفاق يعبر الطريق من جانب شرفة النجمة، اذا بالنسناس يثب فيختطف القبعة من فوق رأسه. وقف مذهولا أول الأمر ثم ما لبث ان اسرع يركض من الرعب والفزع بعد ان شاهد الحيوان وهو يقرض القبعة ويحولها الى لا شيء.

وبعد أن افاق من ذهوله أسرع الى القسم يبلغ المباحث عن العدوان الذي وقع عليه من النسناس، ساكن الطابق الاول من الفيلا رقم كذا التي تقع في شارع كذا، وجاءت النجمة السينمائية القديمة وقدمت اعتذارها للخبير الذي قبل اعتذارها لماضيها السينمائي.



كندية في هوليوود

جابرييل لازور كندية عثرت على مفاتيح ابواب هوليوود، فاصبحت من نجوم الصف الأول، خاصة بعد قيامها بدور في فيلم «جوشوا».. وينتظر ان تنهال عليها العروض للقيام بادوار اخرى في افلام جديدة.

صحفي في الفضاء على متن المكوك

واشنطن ـ وكالات الانباء: اعلنت وكالة ابحاث الفضاء الامريكية «ناسا» رسميا عن عملية لاختيار صحفي امريكي للاشتراك في رحلة يقوم بها مكوك الفضاء الامريكي في خريف ١٩٨٦.

واوضح جيمس بيجز «مسؤول ناسا» انه سيكون من حق المرشح الذي يقع عليه الاختيار «تذكرة ذهاب وعودة مجانية في الدرجة الأولى لرحلة وتجربة لا تنسى» وسيتاح له «ان يرى ويسمع كل شيء اثناء الرحلة» كما سيلتزم بكتابة كل ما يشاهده.

وسوف يتلقى هذا الصحفي تدريبات باعتباره غير متخصص وذلك بعد ان تنتهي احدى المدرسات من التدريبات التي تقوم بها تمهيدا لاشتراكها في رحلة فضائية في يناير (كانون الثاني) القادم. ويتعين على هذا الصحفي ان ينتظم في دورة تدريبية مدتها ١٢٠ ساعة في مركز ابحاث الفضاء في هيوستون تبلغ تكلفتها ٨٠ الف دولار تتكفل بها الحكومة الامريكية.

وتتوقع «ناسا» ان يتقدم ما يتراوح بين ٣ آلاف الى ٥ آلاف من ١٢٥ الف صحفي امريكي بطلبات ترشيح للقيام بهذه الرحلة.

صدام بين قطارين في مصر

القاهرة ـ وكالات الانباء: لقي ثلاثة مواطنين مصرعهم واصيب ثلاثة وعشرون آخرون في حادث تصادم قطارين على طريق القاهرة ـ الاسكندرية امس الأول.

وقد وقع الحادث عند الكيلو ٣٧ من القاهرة في محافظة القليوبية عندما تعطل احد القطارات فاصطدم به قطار آخر من الخلف مما ادى الى انقلاب ثلاث عربات من القطار الأول وأصابة ثلاثة وعشرين مواطنا نقلوا للعلاج في المستشفيات.

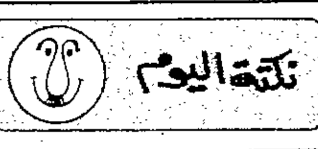
توأمان ملتصقان في الامارات

ابوظبي ـ ر: ذكرت صحيفة «انباء الامارات» امس ان طبيبة وضعت توامين ملتصقين في اول حالة من نوعها في دولة الامارات العربية.

واضافت الصحيفة قولها ان الاطباء يجرون فحوصا على التوامين اللذين ولدا بعملية قيصرية وهما ملتصقان عند البطن لتقرير امكانية فصلهما.

وذكرت الصحيفة ان التوامين اللذين يزنا معا ٦,٦٥ كيلوجرام في حالة صحية طيبة.

نكتة اليوم





املأها

اشترى رجل ساعة. وبعد ثلاثة ايام أعادها إلى البائع فسأله لماذا أرجعتها ؟
قلت لي عندما اشتريتها أن املأها وعندما ملأتها بالماء.. توقفت !

من القارىء
ناصر العجلاني

مع قهوة الصباح

تلفزيون في علبة الشاي

وانت تنظر إلى جهاز التلفزيون الملون ينقل لك العالم بالصوت والصورة حاول ان تتصور ان هذا الصندوق السحري العجيب بدأ داخل علبة شاي قديمة.. ورغم ان اختراع التلفزيون بشكله الحالي يعود الى جهود العديد من علماء الفيزياء والكهرباء الا انه من المعترف به علمة بان المخترع الاصلي للتلفزيون هو «جون لوجي بيرد»، الذي ولد باسكتلندا علم ١٨٨٨ ومات علم ١٩٤٦م.

لقد حلم العلماء من نهاية القرن الماضي بجهاز قادر على نقل الصورة لمسافات بعيدة.. والرجل الذي جعل من هذا الحلم العجيب حقيقة واقعة هو «جون بيرد»، الذي كان مهندسا ميكانيكيا للمحركات الكهربائية.. وكان معتل الصحة فنصحه الاطباء باعتزال العمل، والاقامة في مدينة ساحلية فلختار مدينة «هيستنجز» المطلة على القنال الانجليزي جنوب انجلترا.

وفي وحدته ومرضه القلسي اقام «بيرد» معملا صغيرا لاجراء التجارب على نقل الصورة باللاسلكي.. وصنع بيرد أول جهاز للتلفزيون من علبة شاي معدنية قديمة، وعدسة، ومحرك كهربائي صغير وقرص خاص يحول الصورة الى خطوط أفقية.. وقد اتم «بيرد» اعجوبته بهذا الجهاز البدائي، ونقل الصورة عبر منزله.. وبعد محاولات وتجارب استمرت اعواما طويلة، عرض تجربته العملية أمام المعهد الملكي للعلوم علم ١٩٢٦م وبعد عامين فقط استطاع ان ينقل الصورة عبر الاطلسي من لندن الى نيويورك. وبعد تحسينات اخرى قررت دائرة البريد الالمانية استخدام جهاز بيرد عام ١٩٢٩، ثم هيئة الاذاعة البريطانية علم ١٩٣٥م، وتوالت التحسينات على الجهاز العجيب حتى اصبح كما تراه الان.. بعد ان بدأ منذ نحو مائة عام في علبة شاي قديمة فارغة.

عبد الله باجبير

قلب صناعي لامريكي في حالة خطيرة

بيتسبرج (الولايات المتحدة) ـ ا.ف.ب : ذكر مصدر بأحد المستشفيات ان اطباء بيتسبرج (بولاية بنسلفانيا) اجروا مساء امس الاول عملية جراحية لرجل في السابعة والأربعين من عمره في حالة خطيرة لزرع قلب صناعي من طراز «جارفيك ـ ٧» لكي يتمكن من ان يظل على قيد الحياة لحين نقل قلب بشري اليه.

واشارت ماري لو مايكل المتحدثة باسم المستشفى الجامعي البروتستانتي ببيتسبرج الى ان اطباء المستشفى بدأوا في اجراء العملية للمريض توماس جيدوش في الساعة ١٦,٠٠ بالتوقيت المحلي (الساعة ٢٠,٠٠ بتوقيت جرينتش)، وأوضحت ان العملية استغرقت ثماني ساعات.

وجدير بالذكر ان امريكيا آخر يدعى مايكل درودموند (٢٥ عاما) ظل على قيد الحياة لمدة تسعة ايام في اوائل شهر سبتمبر (ايلول) الماضي بالقلب الصناعي «جارفيك ـ ٧» قبل ان ينقل اليه قلب احدى ضحايا حوادث المرور. ويجتاز مايكل درودموند حاليا فترة نقاهة في توكسون (بولاية اريزونا).

وتجدر الاشارة الى ان القلب الصناعي «جارفيك ـ ٧» الذي اعده في السبعينات الدكتور روبرت جارفيك استخدمه حتى الآن ستة مرضى لايزال ثلاثة منهم على قيد الحياة. ويتكون «جارفيك ـ ٧» من مضختين تحل محل تجويف القلب البشري.



لندن ـ «الشرق الاوسط»:
الرعيل القديم ـ الأصيل ـ في حزب المحافظين البريطاني رأى ضوء الليل الأحمر الليلة قبل الماضية في اجتماع لمندوبي الحزب في بلدة كرايستشيرش بمقاطعة كنت .. فقد فوجيء الرعيل القديم بجماعة من العاهرات تحضرن اللقاء، وتبين ان الرعيل الشاب هو الذي وجه الدعوة لممثلات محترفات البغاء في بريطانيا لحضور مؤتمر الحزب.

الممثلات اللاتي جئن من «الجمعية التعاونية الانجليزية للعاهرات» لم يخضن في امور سياسية عامة وانما تحدثن عن مهنتهن والمشاكل التي تواجههن مطاليات بالغاء القوانين التي تقيد حرية العاهرات في ممارسة المهنة !!

ومن القيود التي يضعها القانون قيد على ملاحقة العاهرات للزبائن على قارعة الطريق.

حكايات طريفة

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
نشر نيجل بلندل وروبن كوري كتابا ضم باقة من الاخبار الطريفة جمعها المؤلفان من دول العالم وسرداها على شكل حكايات طريفة.

جاء في واحدة من هذه الاخبار ان فلاحا من ولاية وايومنج الأمريكية نشر اعلانا في جريدة محلية قال فيه انه يبحث عن زوجة تكون مهتمة بالزراعة وتملك حصادة ورجا في الاعلان كل من هي مهتمة بالزواج منه ان تبعث له برسالة على عنوان الجريدة مرفقة بصورة للحصادة.

● داهم لص مسلح مصرفا في ولاية تكساس الأمريكية وطلب من احد الموظفين ان يسلمه كل ما هو موجود في الادراج من مال. فما كان من الموظف إلا ان صرخ باللص قائلا: «انت تقف في الصف المخالف». فتراجع اللص وانتظر دوره في الصف الصحيح فجاءت الشرطة واعتقلته.

● أمضى العالم البريطاني فيليب راندل ثماني سنوات يبحث عن معنى نقش غامض مؤلف من ثلاثة احرف وجده على حجر قديم. واكتشف اخيرا ان الأحرف الثلاثة هي بداية ثلاث كلمات تعني «انبوب ماء ساخن» نقشت على الحجر كعلامة تدل على مكان الانبوب.

● عندما وصل عازف البيانو الشهير آرثر روبنتسن الى موسكو للمشاركة في حفل موسيقي بحث في عناية فائقة في غرفة الفندق التي كان ينزل فيها عن اجهزة تنصت وتجسس. وفعلا وجد بعض الأسلاك الناتئة تحت السجادة فقام بقصها فورا. وفي صباح اليوم التالي قالت له الخادمة انه اثناء الليل سقطت ثريا من سقف الغرفة التي تحته على رأس نزيل الغرفة.

